الإمام الحسين عليه السلام في كتاب مدينة المعاجز

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ | ٢٠١٩م

الأصدار السادس عشر

عدد النسخ | ١٠٠٠ نسخة

حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين

https://www.minber-library.com

https://www.minber-library.com

www.minber.org

العراق | النجف الأشرف | حي الحسين - مجاور هيئة الحج و العمرة

email@minber.org | 964-7800412419

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الإمام الحسين عليه السلام
في
مدينة المعاجز

إعداد

السيد علي محمد تقي البعاج

إصدار

مؤسسة المنبر الحسيني

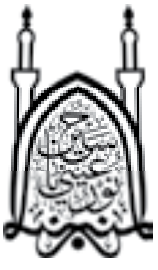

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

قال الإمام الحسين (عليه السلام) :

... و اني لم أخرج أشِراً و لا بطراً و لا مُفْسِداً و لا ظالماً و انما خَرجتُ لِطَلَب الاصلاح في امة جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) اريدُ أن آمر بالمعروف و انهى عن المنكر .

*بحار الانوار ج٤٤ ص٣٢٩

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

كلمة المؤسسة

الحمد لله ربِّ العالمين ، و الصلاة و السلام على نبيَنّا الأكرم المبعوث رحمةً للعالمين محمّد المصطفى و على آله الطِّيبين الطاهرين ، و اللعن الدائم على أعدائهم أجمعين من الآن الى قيام يوم الدين .

منذ شهادة الإمام الحسين عليه السلام برزت الحاجة الماسَّة الى المنبر الحسيني ، و ذلك لعدةَّ جهات منها :

أوَّلاً : مواجهة النهج الفاسد الذي يسعى الطغاة لتحقيقه .

ثانياً : نشر المعارف الحقَّة و تربية الأُمَّة و إيصالها إلى سبيل النجاة

ثالثاً : ربط الأُمة بأئمَّة أهل البيت الرحمة عليهم السلام و من هنا نقول :

إنَّنا بحاجة إلى تكريس الجهود و مضاعفتها نحو الفهم الصحيح المناسب لعقائدنا و مفاهيمنا الرفيعة ، ممَّا يستدعي الالتزام الجادّ بالبرامج و المناهج العلمية التي التي توجد حالة تفاعل دائمة بين الأُمة و قيمها الحقةَ.

و لمَّا كان للمنبر الحسيني هذا التأثير الكبير عبر التاريخ في الحفاظ على كيان الأُمة و الطائفة ربطها بالصراط المستقيم ، كان لابدَّ لهذا

المنبر أن يشهد تطوّراً ملحوظاً في المعلومة أولاً و الطرح ثانياً .
و من هنا كان من المهمِّ ارفاد المنبر بكلِّ ما يفيده في العقيدة الأصيلة .

و انطلاقاً من هذا الأمر فقد تحمَّلت مؤسَّسة المنبر الحسيني في النجف الاشرف نشر كلّ ما له صلة بالمنبر تأريخاً و عقائداً و ترجمةً للخطباء و ما الى ذلك .

و كان من أعمالها هذا النتاج الذي بين يديك عزيزي القارئ الكريم ، و هو كتاب (الإمام الحسين في كتاب "مدينة المعاجز") .

و إنَّنا إذ نُقدِّم هذا الكتاب النفيس إلى المكتبة الإسلاميَّة و إلى القرّاء الكرام ، فإنَّنا نبتهل الى الله بأن يأخذ بيد العاملين جميعاً الى الخير و التوفيق .

https://www.minber-library.com

الأمين العام
السيد علي محمد تقي البعاج

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

كلمة المعد

قد أحدثت نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) انعطافة ملحوظة في المجتمع الإسلامي وخصوصا في الجانب الفكري ولهذا تبنت «مؤسسة المنبر الحسيني» رفد هذا الجانب بكل المقومات التي تجنبه الانحراف ومن هذه المقومات ما خطَّته أقلامُ العلماء والمفكِّرين والأدباء من المسلمين في ما يتعلق بالأمام الحسين (عليه السلام) ونهضته الإصلاحية وامتثالا لما ارتأته المؤسسة على أن تنشئ مكتبة متخصصة بالإمام الحسين (عليه السلام) وذلك باستخراج ما كتب عنه (عليه السلام) في كتب السير والتاريخ و الأدب .

شرعت بتوفيق من الله تعالى بكتاب (مدينة المعاجز) لمؤلفه السيد هاشم البحراني، المتوفى سنة ١١٠٧ هـ .
والله ولي التوفيق ...

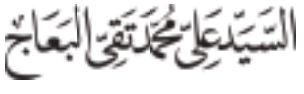

١٠ شوال ١٤٤٠ هـ

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الباب الثالث في معاجز الامام أبي عبد الله الحسين بن علي ابن أبي طالب الشهيد (عليهما السلام)

الأول

أن الله جل جلاله خلق من نور الحسين - عليه السلام - الجنان والحور العين.

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

٩٤٨ / ١ - السيد الرضي في كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة : قال : قال القاضي الأمين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الجلابي المغازلي ، قال : حدثنا أبي - رحمه الله - ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن ، عن علي بن محمد بن مخلد ، عن جعفر بن حفص ، عن سواد بن محمد ، عن عبد الله بن نجيح ،

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

عن محمد بن مسلم البطائحي ، عن محمد بن يحيى الأنصاري ، عن عمه حارثة ، عن زيد بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، قال : دخلت يوما على رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، فقلت : يا رسول الله أرني الحق حتى أتبعه . فقال - صلى الله عليه وآله - : يا بن مسعود لج إلى المخدع . فولجت ، فرأيت أمير المؤمنين - عليه السلام - راكعا وساجدا وهو يقول عقيب صلاته : اللهم بحرمة محمد عبدك ورسولك ، اغفر للخاطئين من شيعتي . قال ابن مسعود : فخرجت لاخبر رسول الله بذلك ، فوجدته راكعا وساجدا وهو يقول : اللهم بحرمة عبدك علي اغفر للعاصين من أمتي . قال ابن مسعود : فأخذني الهلع حتى غشي علي . فرفع النبي رأسه ، وقال : يا بن مسعود أكفرا بعد ايمان ؟ فقلت : معاذ الله ، ولكني رأيت عليا يسأل الله تعالى بك ، وأنت تسأل الله تعالى به . فقال : يا بن مسعود إن الله تعالى خلقني وعليا ، (والحسن) (١) والحسين من نور عظمته قبل الخلق بألفي عام ، حين لا تسبيح ولا تقديس ، وفتق نوري ، فخلق منه السماوات والأرض ، وأنا أفضل من السماوات والأرض . وفتق نور علي ، فخلق منه العرش والكرسي ، وعلي أفضل من العرش والكرسي . وفتق نور الحسن ، فخلق منه اللوح والقلم ، والحسن أجل من اللوح والقلم . وفتق نور الحسين - فخلق منه الجنان والحور العين ، والحسين أفضل منها ، فأظلمت المشارق والمغارب ، فشكت الملائكة إلى الله

(١) ليس في نسخة « خ » .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

ﷻ الظلمة ، وقالت : اللهم بحق هؤلاء الأشباح الذين خلقت ، إلا ما فرجت عنا من هذه الظلمة . فخلق الله روحا وقرنها بأخرى ، فخلق منهما نورا ، ثم أضاف النور إلى الروح ، فخلق منهما الزهراء - عليها السلام - ، فمن ذلك سميت الزهراء ، فأضاء منها المشرق والمغرب . يا بن مسعود إذا كان يوم القيامة ، يقول الله ﷻ لي ولعلي : أدخلا الجنة من شئتما ، وأدخلا النار من شئتما ، وذلك قوله تعالى : * (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد) * (١) فالكفار من جحد نبوتي ، والعنيد من عاند عليا وأهل بيته وشيعته . (٢)

٩٤٩ / ٢ - الشيخ أبو جعفر الطوسي في مصباح الأنوار : عن (٣) انس بن مالك ، قال : صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وآله - في بعض الأيام صلاة الفجر ، ثم أقبل علينا بوجهه الكريم ، فقلت : يا رسول الله إن رأيت أن تفسر لنا قول الله ﷻ : * (أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) * (٤) . فقال - صلى الله عليه وآله - : أما النبيون فأنا ، وأما الصديقون فأخي علي بن أبي طالب - عليه السلام - ، وأما الشهداء فعمي حمزة ، وأما

(١) ق : ٢٤ .
(٢) تقدم الحديث في المعجزة : ١ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .
(٣) في المصدر : روى .
(٤) النساء : ٦٩ . ٢

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الصالحون فابنتي فاطمة وأولادها الحسن والحسين . قال : وكان العباس حاضرا ، فوثب وجلس بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - وقال : ألسنا أنا وأنت وعلي وفاطمة والحسن والحسين من نبعة واحدة ؟ قال : وكيف ذلك يا عم ؟ قال (العباس) (١) : لأنك تعرف بعلي وفاطمة والحسن والحسين دوننا ، فتبسم النبي - صلى الله عليه وآله - ، وقال : أما قولك : يا عم ألسنا من نبعة واحدة فصدقت ، ولكن يا عم إن الله تعالى خلقني وعليا وفاطمة والحسن والحسين قبل أن يخلق الله تعالى آدم ، حيث لا سماء مبنية ، ولا أرض مدحية ، ولا ظلمة ولا نور ، ولا جنة ولا نار ، ولا شمس ولا قمر . قال العباس : وكيف كان بدو خلقكم يا رسول الله ؟ قال : يا عم لما أراد الله تعالى ان يخلقنا تكلم بكلمة (٢) خلق منها نورا ، ثم تكلم بكلمة (٣) فخلق منها روحا ، فمزج النور بالروح فخلقني ، وأخي عليا ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين ، فكنا نسبحه حين لا تسبيح ، ونقدسه حين لا تقديس . فلما أراد الله تعالى أن ينشئ الصنعة فتق نوري ، فخلق منه العرش ، فنور العرش من نوري ، ونوري خير من نور العرش . ثم فتق نور أخي علي بن أبي طالب - عليه السلام - فخلق منه نور الملائكة ، فنور الملائكة من نور علي ، فنور علي أفضل من الملائكة . ثم فتق

(١) ليس في المصدر .
(٢) في المصدر : كلمة .
(٣) في المصدر : كلمة .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

نور ابنتي [فاطمة] (١) فخلق منه نور السماوات والأرض [ونور ابنتي فاطمة من نور الله] (٢) (فنور) (٣) ابنتي فاطمة أفضل من نور السماوات والأرض . ثم فتق نور ولدي الحسن ، فخلق منه [نور] (٤) الشمس والقمر ، فنور [الشمس والقمر من نور] (٥) ولدي الحسن [ونور الحسن من نور الله] (٦) [والحسن] (٧) أفضل من الشمس والقمر . ثم فتق نور (٨) ولدي الحسين ، فخلق منه الجنة ، والحور العين ، فنور [الجنة والحور العين من نور ولدي الحسين ، ونور ولدي الحسين من نور الله] (٩) ولدي الحسين أفضل من الجنة والحور العين . ثم أمر الله الظلمات أن تمر على السماوات (١٠) فاظلمت السماوات على الملائكة ، فضجت الملائكة بالتسبيح والتقديس ، وقالت : إلهنا وسيدنا منذ خلقتنا ، وعرفتنا هذه الأشباح لم نر بؤسا ، فبحق هذه الأشباح إلا كشفت

---

(١) من المصدر

(٢) من المصدر

(٣) ليس في المصدر

(٤) من المصدر .

(٥) من المصدر .

(٦) من المصدر .

(٧) من المصدر .

(٨) في المصدر : من نور .

(٩) من المصدر .

(١٠) في المصدر : « سحائب المطر » بدل « السماوات » .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

عنا هذه الظلمة ، فأخرج الله من نور ابنتي [فاطمة] (١) فنادى معلقة في بطنان العرش ، فأزهرت السماوات والأرض ، ثم أشرقت بنورها ، فلأجل ذلك سميت الزهراء . فقالت الملائكة : إلهنا وسيدنا لمن هذا النور الزاهر الذي قد أزهرت منه السماوات والأرض ؟ فأوحى الله إليهم : هذا نور اخترعته من نور جلالي لامتي فاطمة ابنة حبيبي ، وزوجة وليي ، وأخي نبيي وأبو حججي على عبادي [في بلادي] (٢) أشهدكم ملائكتي أني (قد) (٣) جعلت ثواب تسبيحكم ، [وتقديسكم] (٤) لهذه المرأة وشيعتها ، ثم لمحبيها إلى يوم القيامة . فلما سمع العباس من رسول الله - صلى الله عليه وآله - ذلك وثب قائما ، وقبل بين عيني علي - عليه السلام - ، وقال : والله يا علي أنت الحجة البالغة لمن آمن بالله تعالى (٥) .

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) من المصدر
(٢) من المصدر .
(٣) ليس في المصدر .
(٤) من المصدر .
(٥) مصباح الأنوار : ٦٩ - ٧٠ (مخطوط) . وقد تقدم في المعجزة : ٢ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الثاني

ما منه الحسن والحسين (عليهما السلام)

٩٥٠ / ٣ - شرف الدين النجفي في تأويل الآيات الباهرات : عن أبي جعفر الطوسي - رحمه الله - ، عن رجاله ، عن الفضل بن شاذان ذكره في كتابه مسائل البلدان ، يرفعه إلى سلمان الفارسي - رضي الله عنه - ، قال : دخلت على فاطمة - عليها السلام - ، والحسن والحسين - عليهما السلام - يلعبان بين يديها ، ففرحت بهما (١) فرحا شديدا ، فلم ألبث حتى دخل رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، فقلت : يا رسول الله خبرني بفضيلة هؤلاء لازداد حبا لهم . فقال : يا سلمان ليلة أسري بي إلى السماء أدارني جبرائيل في سماواته وجنانه (٢) ، فبينما أنا أدور (في) (٣) قصورها

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل : بها .
(٢) كذا في المصدر ، وفي الأصل : جناته .
(٣) ليس في المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

، وبساتينها ، ومقاصيرها إذ شممت رائحة طيبة ، فأعجبتني تلك الرائحة ، فقلت : يا حبيبي ما هذه الرائحة التي غلبت على روائح (١) الجنة كلها ؟ فقال : يا محمد تفاحة خلقها الله تبارك وتعالى بيده منذ ثلاثمائة [ألف] (٢) عام ، ما ندري ما يريد بها فبينما (٣) أنا كذلك إذ رأيت ملائكة ومعهم تلك التفاحة ، فقالوا : يا محمد ربنا يقرئ عليك السلام ، وقد أتحفك بهذه التفاحة . قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : فأخذت تلك التفاحة فوضعتها ، تحت جناح جبرائيل - عليه السلام - ، فلما هبط بي إلى الأرض أكلت تلك التفاحة فجمع الله ماءها في ظهري ، فغشيت خديجة بنت خويلد فحملت بفاطمة - عليها السلام - من ماء التفاحة ، فأوحى الله جل جلاله إلي : أن قد ولد لك حوراء إنسية ، فزوج النور من النور : فاطمة من علي ، فإني قد زوجتها في السماء (٤) ، وجعلت خمس الأرض مهرها ، وستخرج فيما بينهما ذرية طيبة وهما سراجا (أهل) (٥) الجنة الحسن والحسين ، [ويخرج من صلب الحسين - عليه السلام -] (٦) أئمة يقتلون ويخذلون ، فالويل لقاتلهم وخاذلهم . (٧)

https://www.minber-library.com

(١) كذا في المصدر لا ، وفي الأصل : رائحة
(٢) من المصدر .
(٣) في المصدر : فبينا .
(٤) كذا في المصدر ، وفي الأصل : زوجتهما في الجنة .
(٥) ليس في المصدر .
(٦) من المصدر
(٧) الخرائج : ١ / ٢٣٦ - ٢٣٧ ح ١٦ . وقد تقدم في المعجزة : ٢ من معاجز الامام المجتبى - عليه السلام - مع تخريجاته .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

٩٥١ / ٤ - الشيخ فخر الدين في كتابه : قال : حكى عروة البارقي قال : حججت في بعض السنين فدخلت مسجد رسول الله - صلى الله عليه وآله - فوجدت رسول الله - صلى الله عليه وآله - جالسا وحوله غلامان يا فعان وهو يقبل هذا مرة وهذا أخرى فإذا رآه الناس يفعل ذلك أمسكوا عن كلامهم (١) حتى يقضي وطره منهما وما يعرفون لأي سبب حبه إياهما . فجئته وهو يفعل ذلك بهما فقلت : يا رسول الله هذان ابناك ؟ فقال : إنهما ابنا ابنتي وابنا أخي وابن عمي وأحب الرجال إلي ومن هو سمعي وبصري ومن نفسه نفسي [ونفسي نفسه] (٢) ومن أحزن لحزنه ويحزن لحزني . فقلت له : لقد (٣) عجبت يا رسول الله من فعلك بهما وحبك لهما ، فقال لي (٤) : أحدثك أيها الرجل إنه لما عرج بي إلى السماء ودخلت الجنة انتهيت إلى شجرة في رياض الجنة فعجبت من طيب رائحتها فقال لي جبرائيل : يا محمد لا تعجب من هذه الشجرة فثمرها أطيب من رائحتها (٥) ، فجعل جبرائيل يتحفني من ثمرها ويطعمني من فاكهتها (٦) وأنا لا أمل منها . ثم مررنا بشجرة أخرى (من شجر الجنة) (٧) فقال

https://www.minber-library.com

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل : كلامه .
(٢) من المصدر .
(٣) في المصدر : قد .
(٤) في المصدر : له .
(٥) في المصدر : من ريحها .
(٦) في نسخة « خ » يتحفني بثمرها ويشمني من رائحتها
(٧) ليس في المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

لي جبرائيل : يا محمد كل من هذه الشجرة فإنها تشبه الشجرة التي أكلت منها الثمر فإنها (١) أطيب طعما وأزكى رائحة . قال : فجعل جبرائيل - عليه السلام - يتحفني بثمرها ويشمني من رائحتها وأنا لا أمل منها ، فقلت : يا أخي جبرائيل ما رأيت في الأشجار أطيب ولا أحسن من هاتين الشجرتين . فقال (لي) (٢) : يا محمد أتدري ما [اسم] (٣) هاتين الشجرتين ؟ فقلت : لا أدري . فقال : إحداهما الحسن والأخرى الحسين فإذا هبطت يا محمد إلى الأرض من فورك فأت زوجتك خديجة وواقعها من وقتك وساعتك فإنه يخرج منك طيب رائحة الثمر الذي أكلت من هاتين الشجرتين فتلد لك فاطمة الزهراء ثم زوجها أخاك عليا فتلد لك (٤) ابنين فسم أحدهما الحسن والآخر الحسين . قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : ففعلت ما أمرني (به) (٥) أخي جبرائيل فكان الامر ما كان فنزل جبرائيل [إلي] (٦) بعد ما ولد الحسن والحسين - عليهما السلام - فقلت له : يا جبرائيل ما أشوقني إلى تينك (٧) الشجرتين . فقال لي : يا محمد إذا اشتقت إلى الاكل من ثمرة تينك الشجرتين فشم الحسن

https://www.minber-library.com

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل : فهي .
(٢) ليس في المصدر
(٣) من المصدر .
(٤) في المصدر : له .
(٥) ليس في المصدر .
(٦) من المصدر .
(٧) في نسخة « خ » : تلك .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

والحسين - عليهما السلام - . [قال :] (١) فجعل النبي - صلى الله عليه وآله - كلما اشتاق إلى الشجرتين يشم الحسن والحسين ويلثمهما وهو يقول : [صدق أخي جبرائيل ثم يقبل الحسن والحسين ويقول :] (٢) يا أصحابي إني أود أني أقاسمهما حياتي لحبي لهما فهما ريحانتاي من الدنيا . فتعجب الرجل من وصف النبي - صلى الله عليه وآله - للحسن والحسين فكيف [لو شاهد النبي - صلى الله عليه وآله -] (٣) من سفك دمائهم وقتل رجالهم وذبح أطفالهم ونهب أموالهم وسبي حريمهم (فويل لهم من عذاب يوم القيامة وبئس المصير) (٤) . (٥) .

الثالث

معجزات مولده (عليها السلام)

٩٥٢ / ٥ - عن ابن عباس : قال لما أراد الله تعالى أن يهب لفاطمة الزهراء (الحسين - عليها السلام -) (٦) وكان (مولده) (٧) في رجب في

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .
(٢) من المصدر .
(٣) من المصدر .
(٤) ليس في المصدر .
(٥) المنتخب للطريحي : ٣٥٩ - ٣٦٠ . وقد تقدم في المعجزة : ٦٦ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - مع تخريجاته .
(٦) ليس في المصدر .
(٧) ليس في المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

اثني عشر ليلة خلت منه ، فلما وقعت في طلقها أوحى الله ﷻ إلى لعيا وهي حوراء من (حور) (١) الجنة وأهل الجنان إذا أرادوا أن ينظروا إلى شئ حسن نظروا إلى لعيا . قال : ولها سبعون ألف وصيفة وسبعون الف قصر وسبعون ألف مقصورة وسبعون ألف غرفة مكللة بأنواع الجواهر والمرجان وقصر لعيا أعلى من تلك القصور ومن (كل) (٢) قصر (٣) في الجنة إذا أشرفت عليها (٤) نظرت جميع ما في الجنة وأضاءت الجنة من ضوء خدها وجبينها . فأوحى الله إليها أن اهبطي إلى دار الدنيا إلى بنت حبيبي محمد - ﷺ - فانسي لها وأوحى الله إلى رضوان خازن الجنان أن زخرف الجنة وزينها كرامة لمولود يولد في دار الدنيا ، وأوحى الله إلى الملائكة أن قوموا صفوفا بالتسبيح والتقديس والثناء على الله تعالى ، وأوحى الله تعالى إلى جبرائيل وميكائيل وإسرافيل أن اهبطوا إلى الأرض في قنديل من الملائكة . قال ابن عباس : (والقنديل) (٥) ألف ألف ملك فبينما (هم) (٦) قد هبطوا من سماء إلى سماء وإذا في السماء الرابعة ملك يقال له صرصائيل له سبعون ألف

https://www.minber-library.com

(١) ليس في المصدر .
(٢) ليس في نسخة « خ » .
(٣) في المصدر : القصور
(٤) في المصدر : على الجنة .
(٥) ليس في نسخة « خ » .
(٦) ليس في المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

جناح قد نشرها من المشرق إلى المغرب وهو شاخص نحو العرش لأنه ذكر في نفسه فقال : ترى الله يعلم ما في قرار هذا البحر وما يسير في ظلمة الليل وضوء النهار ، فعلم [الله تعالى] (١) ما في نفسه فأوحى الله تعالى إليه أن أقم (في) (٢) مكانك لا تركع ولا تسجد عقوبة لك لما فكرت . قال : فهبطت لعياء على فاطمة - عليها السلام - وقالت لها : مرحبا بك يا بنت محمد كيف حالك ؟ قالت [لها] (٣) : بخير ولحق فاطمة - عليها السلام - الحياء من لعيا لم تدر ما تفرش لها فبينما هي متفكرة إذ هبطت حوراء من الجنة ومعها درنوك من درانيك الجنة فبسطته في منزل فاطمة فجلست (عليه) (٤) لعيا . ثم إن فاطمة - عليها السلام - ولدت الحسين - عليه السلام في وقت الفجر فقبلته لعيا وقطعت سرته ونشفته بمنديل من مناديل الجنة وقبلت عينيه وتفلت في فيه وقالت له : بارك الله فيك من مولود وبارك في والديك . وهنأت الملائكة جبرائيل [وهنى جبرائيل] (٥) محمدا - صلى الله عليه وآله - سبعة أيام بلياليها فلما كان في اليوم السابع قال جبرائيل : يا محمد ائتنا بابنك حتى نراه . قال : فدخل النبي - صلى الله عليه وآله - على فاطمة واخذ الحسين - عليه السلام - وهو ملفوف بقطعة [

---

(١) من المصدر .
(٢) ليس في المصدر .
(٣) من المصدر .
(٤) ليس في المصدر .
(٥) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

صوف] (١) صفراء فأتى به إلى جبرائيل فحله (٢) وقبل بين عينيه وتفل في فيه وقال : بارك الله فيك من مولود وبارك (الله) (٣) في والديك يا صريع كربلاء ، ونظر إلى الحسين - عليه السلام - [وبكى] (٤) وبكى النبي - صلى الله عليه وآله - وبكت الملائكة . وقال (له) (٥) جبرائيل : اقرأ فاطمة ابنتك (مني) (٦) السلام وقل لها تسميه الحسين فقد سماه الله جل اسمه ، وإنما سمي الحسين لأنه لم يكن في زمانه أحسن منه وجها . فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : يا جبرائيل تهنئني وتبكي ! قال : نعم [يا محمد] (٧) اجرك الله في مولودك هذا . فقال : يا حبيبي جبرائيل ومن يقتله ؟ قال : شرذمة من أمتك يرجون شفاعتك لا أنالهم الله ذلك . فقال النبي - صلى الله عليه وآله - : خابت أمة قتلت ابن بنت نبيها . قال جبرائيل : خابت ثم خابت من امر (٨) الله وخاضت في عذاب الله . ودخل النبي - صلى الله عليه وآله - على فاطمة فأقرأها من الله السلام وقال لها : يا بنية سميه الحسين فقد سماه (الله) (٩) الحسين . فقالت : من مولاي السلام وإليه يعود السلام

(١) من المصدر .
(٢) كذا في المصدر ، وفي الأصل : فحطه .
(٣) ليس في المصدر .
(٤) من المصدر .
(٥) ليس في المصدر .
(٦) ليس في المصدر .
(٧) من المصدر .
(٨) في المصدر : رحمة .
(٩) ليس في المصدر .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

والسلام على جبرائيل وهنأها النبي - صلى الله عليه وآله - وبكى . فقالت : يا أبتا تهنئني وتبكي ؟ ! قال : نعم يا بنية آجرك الله في مولودك هذا ، فشهقت شهقة وأخذت في البكاء وساعدتها لعيا ووصائفها ثم قالت : يا أبتاه من يقتل ولدي وقرة عيني وثمرة فؤادي ؟ قال : شرذمة من أمتي يرون شفاعتي لا أنالهم الله ذلك . قالت فاطمة : خابت أمة قتلت ابن بنت نبيها . قالت لعيا : خابت [ثم خابت] (١) من رحمة الله وخاضت (٢) في عذابه ، يا أباه اقرأ جبرائيل عني السلام وقل له : في أي موضع يقتل ؟ قال : في موضع يقال له كربلاء فإذا نادى الحسين لم يجبه أحد منهم فعلى القاعد عن نصرته لعنة الله والملائكة والناس أجمعين إلا أنه لن (٣) يقتل حتى يخرج من صلبه تسعة من الأئمة ثم سماهم بأسمائهم إلى آخرهم وهو الذي يخرج (في) (٤) آخر الزمان مع عيسى بن مريم فهؤلاء مصابيح الرحمن وعروة الاسلام محبهم يدخل الجنة ومبغضهم يدخل النار . قال : وعرج جبرائيل وعرجت الملائكة وعرجت لعيا فلقيهم (٥) الملك صرصائيل فقال : يا حبيبي أقامت القيامة على أهل الأرض ؟ قال : لا ، ولكن هبطنا إلى الأرض فهنأنا محمدا بولده الحسين .

---

(١) من المصدر .
(٢) في المصدر : خابت .
(٣) كذا في المصدر ، وفي الأصل : لا يقتل .
(٤) ليس في المصدر .
(٥) في المصدر : فبقي

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

قال : حبيبي جبرائيل فاهبط إلى الأرض فقل له : يا محمد اشفع إلي ربك في الرضا عني فإنك صاحب الشفاعة . قال : فقام النبي - صلى الله عليه وآله - ودعا بالحسين - فرفعه بكلتا يديه إلى السماء وقال : اللهم بحق مولودي هذا عليك إلا رضيت على الملك ، فإذا النداء من قبل العرش : يا محمد قد فعلت وقدرك عندي (١) عظيم . قال ابن عباس : والذي بعث محمدا بالحق نبيا ان صرصائيل يفتخر على الملائكة انه عتيق الحسين - عليه السلام - ولعيا تفتخر على الحور العين بأنها قابلة الحسين .

(شعرا :

لهف نفسي على الذي قد نعاه جبرائيل الأمين يوم ولاد
وبكاه كذا الملائكة جمعا وبكاه ذخيرة (٢) للمعاد
وبكاه محمد وعلي صفوة الله من جميع العباد
وبكته البتول يا لك رزؤا لا يرى مثله بكل البلاد) (٣) (٤)

المكتبة التخصصية لأهل الحسين
https://www.minber-library.com

(١) في المصدر : كبير عندي .
(٢) في نسخة « خ » : خيرة
(٣) ما بين القوسين ليس في المصدر .
(٤) المنتخب للطريحي : ١٥١ . وأورده المؤلف في حلية الأبرار : ٣ / ١٠٨ ح ٢ . وأنت خبير بأن الملائكة - عليهم السلام - معصومون لا يعصون ما أمر الله وهم بأمره يفعلون وهو إجماع علماء المذهب - رضوان الله عليهم - إلا أن يحمل هذا على ترك الأولى كما هو محمل ما نسبت إلى الأنبياء - عليهم السلام - العصيان كآدم - عليه السلام - وغيره ، والله أعلم .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

٩٥٣ / ٦ - السيد المرتضى في عيون المعجزات : قال : روي أن فاطمة - عليها السلام - ولدت الحسن والحسين من فخذها الأيسر . (١)

الرابع

نزول ألف قبيل ، والقبيل ألف ألف من الملائكة والصفح عن الملك دردائيل يوم مولده.

٩٥٤ / ٧ - ابن بابويه في كتاب النصوص على الأئمة الاثني عشر - عليهم السلام - : قال : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه - رضي الله عنه - ، قال : حدثني عمي [محمد بن أبي] (٢) القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، قال : حدثني محمد بن علي القرشي ، قال :

---

(١) عيون المعجزات : ٥٩ . وقد تقدم في المعجزة : ٣ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - مع تخريجاته .

(٢) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

حدثني أبو الربيع الزهراني ، قال : حدثنا جرير (١) ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد قال : قال ابن عباس : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول : إن لله تبارك وتعالى ملكا يقال [له] (٢) دردائيل كان له ستة عشر الف جناح ما بين الجناح إلى (٣) الجناح هواء والهواء كما بين السماء إلى (٤) الأرض . فجعل يوما يقول في نفسه : أفوق ربنا جل جلاله شئ ؟ ! فعلم الله تبارك وتعالى ما قاله (٥) فزاده أجنحة مثلها ، فصار له اثنان وثلاثون الف جناح ، ثم أوحى الله عز وجل إليه : أن طر ، فطار مقدار خمسين عاما (٦) فلم ينل رأسه قائمة من قوائم العرش . فلما علم الله - عز وجل - إتعابه ، أوحى إليه : أيها الملك عد إلى مكانك فأنا عظيم فوق كل عظيم ، ولس فوقي شئ ولا أو صف بمكان فسلبه [الله] (٧) أجنحته ومقامه من صفوف الملائكة . فلما ولد الحسين بن علي - عليهما السلام - وكان مولده عشية الخميس ، ليلة الجمعة ، أوحى الله جل جلاله إلى مالك خازن النيران (٨) : أن اخمد النيران على أهلها لكرامة مولود ولد لمحمد - صلى الله عليه وآله - ، وأوحى إلى

(١) يعني جرير بن عبد الحميد الضبي أبا عبد الله الرازي القاضي ، وثقه النسائي
(٢) من المصدر .
(٣) كذا في المصدر . وفي الأصل : والجناح .
(٤) كذا في المصدر . وفي الأصل : والأرض .
(٥) في المصدر والبحار : ما قال .
(٦) في البحار : خمسمائة عام .
(٧) من المصدر والبحار .
(٨) في البحار : ملك خازن النار .

https://www.minbar-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

رضوان خازن الجنان ان زخرف الجنان وطيبها لكرامة (١) مولود ولد لمحمد - صلى الله عليه وآله - في دار الدنيا . وأوحى الله تبارك وتعالى إلى الحور العين أن تزين وتزاورن (٢) لكرامة مولود ولد لمحمد - صلى الله عليه وآله - في دار الدنيا ، وأوحى الله عز وجل إلى الملائكة ان قوموا صفوفا بالتسبيح والتحميد والتمجيد والتكبير لكرامة مولود ولد لمحمد - صلى الله عليه وآله - [في دار الدنيا] (٣) . وأوحى الله تبارك وتعالى إلى جبرائيل - عليه السلام - أن اهبط إلى نبيي : محمد - صلى الله عليه وآله - في ألف قبيل ، والقبيل ألف ألف من الملائكة على خيول بلق مسرجة ملجمة ، عليها قباب الدر والياقوت ومعهم ملائكة يقال لهم : الروحانيون بأيديهم أطباق (٤) من نور أن هنئوا محمدا بمولود ، وأخبره يا جبرائيل باني (٥) قد سميته الحسين وهنئه وعزه وقل له : يا محمد يقتله شرار (٦) أمتك على شرار (٧) الدواب ، فويل للقاتل ، وويل للسائق ، وويل للقائد ، قاتل الحسين أنا منه برئ ، وهو مني (٨) برئ لأنه لا يأتي أحد يوم القيامة الا وقاتل الحسين - عليه السلام - أعظم جرما منه

(١) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : كرامة .
(٢) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : أن تزينوا وتزاوروا .
(٣) من المصدر .
(٤) في البحار : حراب .
(٥) في المصدر : أني .
(٦) كذا في المصدر ، وفي الأصل : شر أمتك على شر الدواب . . . وهو منه .
(٧) كذا في المصدر ، وفي الأصل : شر أمتك على شر الدواب . . . وهو منه .
(٨) كذا في المصدر ، وفي الأصل : شر أمتك على شر الدواب . . . وهو منه .

https://www.minbar-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

، قاتل الحسين يدخل النار يوم القيامة مع الذين يزعمون أن مع الله الها آخر ، والنار أشوق إلى قاتل الحسين ممن أطاع [الله] (١) إلى الجنة . قال : فبينما جبرائيل - عليه السلام - ينزل من السماء إلى الدنيا (٢) إذ مر بدردائيل فقال له دردائيل : يا جبرائيل ما هذه الليلة في السماء هل قامت القيامة على أهل الدنيا ؟ قال : لا ولكن ولد لمحمد - صلى الله عليه وآله - مولود في دار الدنيا وقد بعثني الله عز وجل إليه لأهنئه به . فقال الملك : يا جبرائيل بالذي خلقني وخلقك إذا (٣) هبطت إلى محمد فاقرئه مني السلام ، وقل له بحق هذا المولود عليك إلا ما سألت ربك عز وجل ان يرضى عني ، ويرد علي أجنحتي ، ومقامي من صفوف الملائكة . فهبط جبرائيل - عليه السلام - على النبي - صلى الله عليه وآله - فهنأه كما أمره الله عز وجل وعزاه ، فقال له النبي - صلى الله عليه وآله - : [تقتله أمتي ؟ فقال له : نعم يا محمد . فقال النبي - صلى الله عليه وآله - :] (٤) ما هؤلاء بأمتي ، أنا منهم برئ والله عز وجل برئ منهم . قال جبرائيل : وانا برئ منهم يا محمد . فدخل النبي - صلى الله عليه وآله - على فاطمة - عليها السلام - فهنأها وعزاها ، فبكت فاطمة - عليها السلام - و (٥) قالت : يا ليتني لم ألده ، قاتل الحسين في النار . فقال النبي - صلى الله عليه وآله - :

https://www.minber-library.com

---

(١) من المصدر .

(٢) في المصدر والبحار : فبينا جبرائيل يهبط من السماء إلى الأرض .

(٣) في البحار : إن .

(٤) من المصدر .

(٥) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : ثم .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

وانا اشهد بذلك يا فاطمة ولكنه لا يقتل حتى يكون منه امام يكون منه الأئمة الهادية بعده . [ثم] (١) قال - صلى الله عليه وآله - : (الأئمة بعدي الهادي والمهتدي والناصر والمنصور والشفاع والنفاع والأمين والمؤتمن والامام والفعال والعلام من يصلي خلفه عيسى بن مريم) (٢) ، فسكتت (٣) فاطمة - عليها السلام - من البكاء . ثم أخبر جبرائيل النبي - صلى الله عليه وآله - بقضية (٤) الملك وما أصيب به . قال ابن عباس : فاخذ النبي - صلى الله عليه وآله - الحسين - عليه السلام - وهو ملفوف في خرقة (٥) من صوف فأشار به إلى السماء ثم قال : اللهم بحق هذا المولود [عليك] (٦) لا [بل] (٧) بحقك عليه وعلى جده محمد وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ، إن كان للحسين بن علي - عليهما السلام - بن فاطمة عندك قدر ، فارض عن دردائيل ورد عليه أجنحته ومقامه من صفوف الملائكة ، فاستجاب الله دعاءه وغفر للملك [

---

(١) من المصدر .

(٢) في المصدر والبحار بدل ما بين القوسين هكذا : والأئمة بعدي الهادي علي ، والمهتدي الحسن ، والناصر الحسين ، والمنصور علي بن الحسين ، والشافع محمد بن علي ، والنفاع جعفر بن محمد ، والأمين موسى بن جعفر ، والرضا علي بن موسى ، والفعال محمد بن علي ، والمؤتمن علي بن محمد ، والعلام الحسن بن علي ، ومن يصلي خلفه عيسى بن مريم القائم - عليه السلام - .

(٣) في البحار : فسكنت .

(٤) كذا في البحار ، وفي المصدر : بقصة ، وفي الأصل : بصفة .

(٥) في المصدر والبحار : خرق .

(٦) من المصدر والبحار .

(٧) من المصدر والبحار .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

ورد عليه أجنحته ورده إلى صفوف الملائكة] (١) [والملك] (٢) لا يعرف في الجنة الا بأن يقال هذا مولى الحسين بن علي [وا] (٣) بن فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وآله - . (٤)

الخامس

الصفح عن فطرس من الله جل جلاله

٩٥٥ / ٨ - محمد بن الحسن الصفار : عن أحمد بن موسى ، عن محمد بن أحمد (٥) المعروف بغزال مولى حرب بن زياد البجلي ، عن محمد أبي جعفر الحمامي (٦) الكوفي ، عن الأزهر البطيخي ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال : إن الله عرض ولاية أمير المؤمنين -

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .
(٢) من المصدر والبحار .
(٣) من المصدر .
(٤) كمال الدين : ١ / ٢٨٢ ح ٣٦ ، عنه البحار : ٤٣ / ٢٤٨ ح ٢٤ والعوالم : ١٧ / ١٣ ح ٥ وحلية الأبرار : ٣ / ١٠٥ ح ١ . وقد مر توجيه أمثال هذا الخبر في الحديث السابق .
(٥) كذا في البحار ، وفي الأصل : احمد المعروف ، وفي المصدر : محمد بن المعروف .
(٦) كذا في المصدر ، وفي الأصل : عن محمد بن جعفر الحماني .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

عليه السلام - فقبلها الملائكة وأباها ملك ، يقال له : فطرس ، فكسر الله جناحه . فلما ولد الحسين بن علي - عليهما السلام - بعث الله جبرائيل في سبعين ألف ملك إلى محمد - صلى الله عليه وآله - يهنئهم (١) بولادته ، فمر بفطرس ، فقال له فطرس : [يا جبرائيل] (٢) إلى أين تذهب ؟ فقال : بعثني الله إلى محمد - صلى الله عليه وآله - أهنئهم بمولود ولد في هذه الليلة (٣) . فقال له فطرس : احملني معك ، وسل محمدا يدعو لي . فقال له جبرائيل : اركب جناحي فركب جناحه فأتى محمدا - صلى الله عليه وآله - فدخل عليه وهنأه فقال له : يا رسول الله - صلى الله عليه وآله - إن فطرس بيني وبينه إخوة وسألني ان أسألك أن تدعو [الله] (٤) له أن يرد عليه جناحه . فقال (٥) رسول الله - صلى الله عليه وآله - : لفطرس (٦) أتفعل ؟ قال : نعم ، فعرض عليه رسول الله - صلى الله عليه وآله - ولاية أمير المؤمنين - عليه السلام - فقبلها . فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : شأنك بالمهد فتمسح به وتمرغ فيه . قال : فمشى فطرس (٧) إلى مهد الحسين بن

المكتبة الحصصية الإمام الحسين
https://www.minbar-library.com

(١) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : يهنئه .
(٢) من المصدر والبحار .
(٣) كذا في البحار ، وفي الأصل : أهنئه بمولود له ، وفي المصدر : بعثني الله محمدا يهنئهم ، وهو مصحف قطعا .
(٤) من المصدر .
(٥) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : قال له .
(٦) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : يا فطرس .
(٧) في المصدر : فمضى فطرس فمشى ، وفي البحار : فمضى فطرس .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

علي - عليهما السلام - ورسول الله - صلى الله عليه وآله - يدعو له . [قال :] (١) قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : فنظرت إلى ريشه ، وأنه ليطلع ويجري فيه (٢) الدم ويطول حتى لحق بجناحه الآخر وعرج مع (٣) جبرائيل إلى السماء وصار إلى موضعه (٤) وحديث فطرس متكرر في الكتب .

السادس

الملك الذي نادى يوم ولد

٩٥٦ / ٩ - عن شرحبيل بن أبي عون : أنه قال : لما ولد الحسين - عليه السلام - هبط ملك من ملائكة الفردوس الاعلى ، ونزل إلى البحر الأعظم ونادى في أقطار السماوات والأرض : يا عباد الله ألبسوا

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر والبحار .

(٢) في المصدر والبحار : منه .

(٣) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : وعرض .

(٤) الحديث كما سبق من الاشكال من كون الملائكة معصومين ولا يعصون ما أمر الله وهم بأمره يعملون . وفي قوله : ويجري فيه الدم وهو من عوارض الجسم المركب الفاني وهم مجردات من عوارض المادة والمادية . وهو في بصائر الدرجات : ٦٨ ح ٧ وعنه البحار : ٢٦ / ٣٤٠ ح ١٠ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

ثياب (١) الأحزان وأظهروا التفجع والأشجان ، فإن فرخ محمد - صلى الله عليه وآله - مذبوح مظلوم مقهور . ثم جاء [ذلك] (٢) الملك إلى النبي - صلى الله عليه وآله - وقال : يا (محمد) (٣) حبيب الله يقتل على هذه الأرض قوم من بنيك (٤) تقتلهم فرقة باغية من أمتك ، ظالمة متعدية فاسقة ، يقتلون فرخك الحسين ابن ابنتك الطاهرة يقتلون (٥) بأرض كربلاء ، وهذه تربته ، ثم ناوله قبضة من ارض كربلاء ، وقال له : يا محمدا حفظ هذه التربة عندك حتى تراها وقد تغيرت واحمرت وصارت كالدم ، فاعلم أن ولدك الحسين - عليه السلام - قد قتل . ثم إن ذلك الملك حمل من تربة الحسين - عليه السلام - على بعض أجنحته وصعد إلى السماء فلم يبق ملك في السماء الا وشم تربة الحسين - عليه السلام - وتبرك بها . قال : فلما اخذ النبي - صلى الله عليه وآله - تربة الحسين - عليه السلام - ، جعل يشمها ويبكي ، وهو يقول : قتل الله قاتلك يا حسين ، وأصلاه في نار جهنم (اللهم) (٦) لا تبارك في قاتله ، واصله حر نار جهنم وبئس المصير ، ثم دفع تلك القبضة (٧) من تربة الحسين - عليه السلام - إلى زوجته أم سلمة ، وأخبرها بقتل الحسين

https://www.minber-library.com

(١) في المصدر : ثوب .
(٢) من المصدر .
(٣) ليس في المصدر .
(٤) في المصدر : من أهل بيتك .
(٥) في المصدر : يقتلوه .
(٦) ليس في نسخة « خ » .
(٧) في المصدر : التربة .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

- عليه السلام - بطف كربلاء وقال لها : يا أم سلمة خذي هذه التربة إليك ، وتعاهديها بعد وفاتي فإذا رأيتيها قد تغيرت واحمرت وصارت دما عبيطا ، فاعلمي أن ولدي الحسين - عليه السلام - ، قد قتل بطف كربلاء . فلما أتى على الحسين - عليه السلام - سنة كاملة من مولده (١) هبط إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - اثنا عشر الف ملك على صور شتى محمرة وجوههم باكية عيونهم و (قد) (٢) نشروا أجنحتهم بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - وهم يقولون : يا محمد [انه] (٣) سينزل بولدك الحسين مثل ما نزل بهابيل من قابيل . قال : ولم يبق ملك في السماء الا ونزل على رسول الله - صلى الله عليه وآله - يعزيه بولده الحسين - عليه السلام - ويخبره (٤) (بثواب ما يعطى من الزلفى والاجر والثواب يوم القيامة ويخبرونه) (٥) بما يعطى من الاجر زائره والباكي عليه والنبي مع ذلك يبكي ويقول : اللهم اخذل من خذله واقتل من قتله ، ولا تمتعه بما امله من الدنيا وأصله حر نارك في الآخرة . (٦)

المكتبة الحسينية الإمام الحسين
https://www.minber-library.com

(١) في نسخة « خ » مولوده .
(٢) ليس في المصدر .
(٣) من المصدر .
(٤) كذا في المصدر ، وفي الأصل : يخبرونه .
(٥) ليس في المصدر .
(٦) المنتخب للطريحي : ٦٢ - ٦٣ . وروى نحوه الخوارزمي في مقتله : ١ / ١٦٢ - ١٦٣ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

السابع

تفجع الملك (عليه السلام) عليه (عليه السلام)

٩٥٧ / ١٠ - روي في بعض الأخبار : ان ملكا من ملائكة الصف (١) الاعلى اشتاق لرؤية محمد - صلى الله عليه وآله - فاستأذن ربه بالنزول إلى الأرض لزيارته ، وكان ذلك الملك لم ينزل إلى الأرض أبدا منذ خلقه الله (٢) ، فلما أراد النزول أوحى الله تعالى إليه يقول : أيها الملك أخبر محمدا ان رجلا من أمته اسمه يزيد ، يقتل فرخه الطاهر ابن الطاهرة نظيرة البتول مريم بنت عمران . فقال الملك : لقد (٣) نزلت إلى الأرض ، وأنا مسرور لرؤية نبيك محمد - صلى الله عليه وآله - ، فكيف اخبره بهذا الخبر الفظيع ؟ وإني لأستحي منه أن أفجعه بقتل ولده ، فليتني لم أنزل إلى الأرض . قالوا : فنودي الملك من فوق رأسه : أن افعل ما أمرت به ، فنزل الملك إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - ونشر

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل : الصفح .
(٢) في المصدر : « خلق » بدل « خلقه الله » .
(٣) كذا في المصدر ، وفي الأصل : لما .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

أجنحته بين يديه وقال : يا رسول الله اعلم إني استأذنت ربي في النزول إلى الأرض شوقا لرؤيتك [وزيارتك] (١) فليت ربي [كان] (٢) حطم أجنحتي ولم آتك بهذا الخبر ولكن لابد من انفاذ امر ربي ﷻ . اعلم يا محمد ان رجلا من أمتك اسمه يزيد ، زاده الله لعنا في الدنيا وعذابا في الآخرة يقتل فرخك الطاهر ابن الطاهرة ، ولن يتمتع قاتله في الدنيا من بعده إلا قليلا [ويأخذه الله] (٣) مقاصا له على سوء عمله ، ويكون مخلدا في النار . فبكى النبي - ﷺ - بكاء شديدا ، وقال : أيها الملك هل تفلح أمة تقتل ولدي وفرخ ابنتي ؟ فقال : لا ، يا محمد بل يرميهم الله باختلاف قلوبهم [وألسنتهم] (٤) في دار الدنيا ولهم في الآخرة عذاب أليم . (٥)

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .
(٢) من المصدر .
(٣) من المصدر .
(٤) من المصدر .
(٥) المنتخب للطريحي : ٥٥ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الثامن

اشتقاق اسمه من اسم الله ﷻ .

٩٥٨ / ١١ - ابن بابويه : قال : حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال : حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثنا الحسن بن علي بن الحسين بن محمد قال : حدثنا إبراهيم بن الفضل بن جعفر بن علي بن إبراهيم بن سليمان بن عبد الله بن العباس قال : حدثنا الحسن بن علي الزعفراني البصري قال : حدثنا سهل بن بشار (١) قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الطائفي (٢) قال : حدثنا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم ، عن محمد بن إسحاق عن الواقدي ، عن الهذيل ، عن مكحول ، عن طاووس ، عن ابن عباس (٣) ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - لعلي بن أبي طالب - عليه السلام - : لما خلق الله تعالى ﷻ ذكره آدم - عليه السلام - ونفخ فيه من روحه ، وأسجد له ملائكته وأسكنه جنته وزوجه حواء

(١) في علل الشرائع : يسار .
(٢) في المعاني : الطالقاني .
(٣) في المعاني : ابن مسعود .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

أمته فرفع (١) طرفه نحو العرش فإذا هو بخمسة سطور مكتوبات . قال آدم - عليه السلام - : يا رب من هؤلاء ؟ قال الله عز وجل [له] (٢) هؤلاء الذين إذا تشفع (٣) بهم إلي خلقي شفعتهم . فقال آدم - عليه السلام - : يا رب بحق قدرهم (٤) عندك ما اسمهم ؟ فقال عز وجل : أما الأول فأنا المحمود وهو محمد ، والثاني فأنا العالي وهذا (٥) علي والثالث فانا الفاطر وهذه فاطمة والرابع فانا المحسن وهذا (٦) حسن والخامس فانا ذو الاحسان وهذا (٧) الحسين كل يحمد الله تعالى . (٨)

٩٥٩ / ١٢ - عنه : باسناده المتصل عن عبد الله بن عيسى ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه - عليهما السلام - قال : اهدى جبرائيل - عليه السلام - إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - اسم الحسن بن علي في خرقة [من] (٩)

---

(١) في العلل : فوقع .
(٢) من المعاني .
(٣) كذا في المعاني ، وفي الأصل والبحار : تشفعوا ، وفي العلل : شفعوا .
(٤) في المصدرين والبحار : يا رب بقدرهم .
(٥) في المعاني : وهو .
(٦) في المعاني : فهو .
(٧) في المعاني : فهو .
(٨) معاني الأخبار : ٥٦ ح ٥ ، وعلل الشرائع : ١٣٥ ح ٢ وعنهما البحار : ٢٧ / ٣ ح ٧ وفي ج ١٥ / ١٤ ح ١٨ عن المعاني . وأورده المؤلف في حلية الأبرار : ٣ / ١٥ ح ١ وص ١١٣ ح ١ .
(٩) من المعاني .

المكتبة التخصصية للإمام الحسين
https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

حرير بن ثياب الجنة واشتق اسم الحسين من (اسم) (١) الحسن - عليهما السلام - . (٢)

٩٦٠ / ١٣ - وعنه : باسناده عن عكرمة قال : لما ولدت فاطمة - عليها السلام - الحسن ، جاءت به إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فسماه حسنا فلما ولدت الحسين - عليه السلام - جاءت به إليه فقالت : يا رسول الله هذا أحسن من هذا فسماه حسينا . (٣)

٩٦١ / ١٤ - أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان : (٤) عن جابر بن عبد الله قال [قال] (٥) رسول الله - صلى الله عليه وآله - : سمي الحسن حسنا لان باحسان الله قامت السماوات والأرض ، والحسن مشتق من الاحسان ، وعلي والحسن اسمان [مشتقان] (٦) من أسماء الله تعالى والحسين تصغير الحسن . (٧)

---

(١) ليس في المعاني .

(٢) معاني الأخبار : ٥٨ ح ٨ ، وعلل الشرائع : ١٣٩ ح ٩ . وقد تقدم في المعجزة : ٤ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - مع تخريجاته

(٣) معاني الأخبار : ٥٧ ح ٧ وعلل الشرائع : ١٣٩ ح ١٠ . وقد تقدم في المعجزة : ٤ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .

(٤) الحديث مسند في المصدر .

(٥) من المصدر .

(٦) من المصدر .

(٧) المائة منقبة لابن شاذان : ، ٢١ منقبة : ٣ . وقد تقدم مع تخريجاته في المعجزة : ٤ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

التاسع

أنه لم يجعل الله ﷻ له من قبل سميا وبكاء السماء عليه (عليه السلام)

٩٦٢ / ١٥ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات : قال : حدثني أبي - رحمه الله - عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن [بن علي] (١) بن فضال ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، عن عبد الخالق بن عبد ربه ، قال : سمعت أبا عبد الله - عليه السلام - يقول : * (لم نجعل له من قبل سميا) * (٢) الحسين بن علي - عليهما السلام - [لم يكن له من قبل سميا] (٣) ويحيى بن زكرياء - عليهما السلام - لم يكن له من قبل سميا ولم تبك السماء الا عليهما أربعين صباحا . قال : قلت : وما بكاؤها ؟ قال : كانت تطلع حمراء وتغرب حمراء . (٤)

https://www.minber-library.com

---

(١) من المصدر .

(٢) مريم : ١٩ .

(٣) من البحار .

(٤) كامل الزيارات : ٩٠ ح ٨ ، وعنه البحار : ٤٥ / ٢١١ ح ٢٢ والعوالم : ١٧ / ٤٧٠ ح ١٥ ، وحلية الأبرار : ٣ / ١١٥ ح ١ . ويأتي في المعجزة : ١٧٥ من معاجز الإمام الحسين - عليه السلام - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

٩٦٣ / ١٦ - علي بن إبراهيم : عن أبيه ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة ، عن عبد الخالق قال : سمعت أبا عبد الله - عليه السلام - يقول في قول الله عز وجل * (لم نجعل له من قبل سميا) * ، فقال : الحسين - عليه السلام - لم يكن له من قبل سميا ويحيى بن زكريا لم يكن له من قبل سميا ، ولم تبك السماء الا عليهما أربعين صباحا . قلت : فما [كان] (١) بكاؤها ؟ قال : كانت الشمس تطلع حمراء وتغيب حمراء وكان قاتل الحسين - عليه السلام - ولد زنا وقاتل يحيى بن زكريا ولد زنا . (٢)

٩٦٤ / ١٧ - محمد بن العباس : قال : حدثنا حميد بن زياد ، عن أحمد بن الحسين بن بكر قال : حدثنا الحسن بن علي بن فضال باسناده إلى عبد الخالق قال : سمعت أبا عبد الله - عليه السلام - يقول في قول الله عز وجل * (لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا)(٣) * قال : ذلك يحيى بن زكريا - عليهما السلام - لم يكن له من قبل سميا وكذلك الحسين - عليه السلام - لم يكن له من قبل سميا ولم تبك السماء الا عليهما أربعين صباحا . قلت : فما كان بكاؤها ؟ قال : تطلع الشمس حمراء . قال : وكان

(١) من المصدر .

(٢) رواه عن تفسير القمي في تأويل الآيات : ١ / ٣٠٢ ح ٤ ولكن لم نعثر على الحديث في تفسير القمي لا سندا ولا متنا رغم البحث عنه فيحتمل أن تكون الرواية موجودة في النسخة الموجودة عند المؤلف - رحمه الله - . وأورده المؤلف في تفسير البرهان : ٣ / ٤ ح ٢ عن محمد بن عباس ، عن محمد بن خالد.

(٣) مريم ٧

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

قاتل الحسين - عليه السلام - ولد زنا وقاتل يحيى بن زكريا ولد زنا . (١)

العاشر

أنه - عليه السلام - من نور في رسول الله (صلى الله عليه وآله)

٩٦٥ / ١٨ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب الإمامة : قال : حدثنا القاضي أبو الفرج المعافي بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد الحريري قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الثلج قال : حدثنا عيسى بن مهران قال : حدثني منذر السراج قال : حدثنا إسماعيل ابن علية قال : أخبرني أسلم بن ميسرة العجلاني ، عن سعيد ، عن أنس بن مالك ، عن معاذ بن جبل عن (٢) رسول الله - صلى الله عليه وآله - [انه] (٣) قال : ان الله عز وجل خلقني وعليا وفاطمة والحسن والحسين - عليهم السلام - قبل ان يخلق الدنيا بسبعة آلاف عام . قلت : فأين كنتم يا رسول الله ؟ قال : قدام العرش نسبح الله

(١) تأويل الآيات : ١ / ٣٠٢ ح ٣ ، وعنه البرهان : ٣ / ٤ ح ١ . وأخرج ذيله في البحار : ١٤ / ١٨٤ ح ٣٠ و ج ٤٤ / ٣٠٣ ح ١٤ عن كامل الزيارات : ٧٨ ح ٤ و ٦ .

(٢) كذا في المصدر ، وفي الأصل : أن .

(٣) من المصدر .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

(ونحمده) (١) ونقدسه ونمجده . قال : قلت : على اي مثال ؟ قال : أشباح نور حتى إذا أراد الله ﷻ أن يخلق صورنا ، صيرنا (٢) عمود نور ، ثم قذفنا في صلب آدم ، ثم أخرجنا إلى أصلاب الآباء وأرحام الأمهات ، لا يصيبنا نجس الشرك ولا سفاح الكفر ليسعد بنا قوم ويشقى (بنا) (٣) آخرون . فلما صيرنا إلى صلب عبد المطلب ، اخرج ذلك النور فشقه نصفين ، فجعل نصفه في عبد الله ، ونصفه في أبي طالب ، ثم أخرج النصف الذي لي إلى آمنة [بنت وهب] (٤) والنصف الآخر إلى فاطمة بنت أسد ، فأخرجتني آمنة وأخرجت فاطمة عليا . ثم أعاد ﷻ العمود إلي فخرجت مني فاطمة ، ثم أعاد ﷻ العمود إليه (٥) فخرج الحسن والحسين يعني من النصفين جميعا فما كان من نور علي صار في ولد الحسن وما كان من نوري صار في ولد الحسين فهو ينتقل في الأئمة (٦) من ولده إلى يوم القيامة . ورواه ابن بابويه في العلل : قال حدثنا إبراهيم بن هارون الهاشمي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج قال : حدثنا عيسى بن مهران قال : حدثنا منذر بن السراج (٧) قال :

https://www.minber-library.com

(١) ليس في المصدر .
(٢) في نسخة « خ » : صرنا .
(٣) ليس في المصدر .
(٤) من المصدر .
(٥) في المصدر : وأعاده إلى علي .
(٦) في المصدر : الأمة .
(٧) في المصدر : « الشراك » بدل « ابن السراج » .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

حدثنا إسماعيل بن علية قال : أخبرني أسلم بن ميسرة العجلي [عن أنس بن مالك] (١) ، عن معاذ بن جبل قال : ان رسول الله - صلى الله عليه وآله - وذكر الحديث بعينه . (٢)

الحادي عشر

أنه - عليه السلام - لم يرتضع من أنثى بل من إبهام رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، وفي رواية أخرى : من لسانه

٩٦٦ / ١٩ - محمد بن يعقوب : عن محمد بن يحيى ، عن علي بن إسماعيل ، عن محمد بن عمرو الزيات ، عن رجل من أصحابنا ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - في حديث قال : لم يرضع الحسين - عليه السلام - من فاطمة - عليها السلام - ولا من أنثى كان يؤتي به النبي - صلى الله عليه وآله - فيضع إبهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه (٣) اليومين والثلاث فنبت لحم الحسين - عليه السلام - من لحم رسول الله - صلى الله عليه وآله - ودمه ولم يولد لستة أشهر الا عيسى بن مريم والحسين بن علي - عليهما السلام - (٤)

(١) من المصدر .

(٢) دلائل الإمامة : ٥٩ ، علل الشرائع : ٢٠٨ ح ١١ . وقد تقدم مع تخريجاته في المعجزة : ٥ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .

(٣) في المصدر : يكفيها .

(٤) لسيدنا العلامة الحجة شرف الدين العاملي - قدس سره - في هذا الحديث وأمثاله نظر ، راجع أجوبة موسى جار الله ففيه فوائد جمة .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

. وفي رواية أخرى عن أبي الحسن الرضا - عليه السلام - : أن النبي - صلى الله عليه وآله - كان يؤتي به الحسين - عليه السلام - فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزي به ولم يرتضع من أنثى . (١)

الثاني عشر

علمه - عليه السلام - المصارع بالعراق

٩٦٧ / ٢٠ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري : قال : حدثنا محرز (٢) بن منصور ، عن أبي مخنف لوط بن يحيى قال : حدثنا عباس بن عبد الله ، عن عبد الله بن عباس قال : لقيت (٣) الحسين بن علي وهو يخرج إلى العراق فقلت له : يا بن رسول الله لا تخرج . (قال) (٤) : فقال (لي) (٥) : يا بن عباس أما علمت إن منعتني (٦) من هناك فإن مصارع أصحابي هناك . قلت له : فاني ذلك ؟ قال

(١) الكافي : ١ / ٤٦٥ ح ٤ وعنه البحار : ٤٤ / ١٩٨ ح ١٤ والعوالم : ١٧ / ٢٤ - ٢٥ ح ٥ و ٦ والمؤلف في حلية الأبرار : ٣ / ١٧ ح ١ و ٢ .

(٢) في المصدر : محروز ، وفي نسخة « خ » : محمد بن منصور .

(٣) في المصدر : أتيت .

(٤) ليس في المصدر .

(٥) ليس في المصدر .

(٦) كذا في المصدر ، وفي الأصل : مصعدي .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

: بسر سره (١) لي وعلم أعطيته . (٨)

الثالث عشر

نزول الملائكة إليه وإخباره بأنه لا ينجو من أصحابه إلا ولده علي (عليه السلام)

٩٦٨ / ٢١ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري : قال : حدثنا أبو محمد سفيان بن وكيع ، عن أبيه وكيع ، عن الأعمش قال : قال [لي] (٢) أبو محمد الواقدي وزرارة بن خلج (٣) : لقينا الحسين بن علي - عليه السلام - قبل ان يخرج إلى العراق بثلاث [ليال] (٤) فأخبرناه بضعف الناس في الكوفة (٥) وأن قلوبهم معه وسيوفهم عليه ، فأومأ بيده نحو السماء ، ففتحت أبواب السماء ، ونزلت [من] (٦) الملائكة عدد لا يحصيهم إلا الله فقال - عليه السلام - : لولا تقارب

https://www.minber-library.com

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل : سرلي . (٨) دلائل الإمامة : ٧٤ .
(٢) من المصدر .
(٣) في المصدر : حلح .
(٤) من المصدر .
(٥) كذا في المصدر ، وفي الأصل : ضعف الناس بالكوفة .
(٦) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الأشياء وحبوط الاجر لقاتلتهم بهؤلاء ، ولكن أعلم علما ان هناك مصرعي و (١) مصارع أصحابي ، لا ينجو منهم إلا ولدي علي . (٢)

الرابع عشر

علمه - عليه السلام - بمشهده وأن زحر بن قيس يحمل رأسه إلى يزيد ولا يعطيه شيئا

٩٦٩ / ٢٢ - أبو جعفر محمد بن جرير : قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد البلوي قال : حدثنا عمارة بن زيد قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد (قال : أخبرني انه) (٣) كان مع زهير بن ألقين حين صحب الحسين - عليه السلام - [كما أخبر قال : قال الحسين] (٤) له : يا زهير ، إعلم أن هاهنا مشهدي ويحمل هذا من جسدي - يعني

https://www.minber-library.com

(١) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل هكذا : ان من هناك مصعدي وهناك مصارع أصحابي .

(٢) دلائل الإمامة : ٧٤ . وأخرجه في البحار : ٤٤ / ٣٦٤ والعوالم : ١٧ / ٢١٣ عن اللهوف : ٢٦ - ٢٧ نقلا من دلائل الإمامة .

(٣) ليس في المصدر ، وفيه : وكان .

(٤) من المصدر ، وفي الأصل بدل ذلك : فقال .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

رأسه (١) - زحر بن قيس فيدخل [به] (٢) على يزيد يرجو نائله (٣) فلا يعطيه شيئا . (٤)

الخامس عشر

كلام أسد عقور

٩٧٠ / ٢٣ - عنه : قال : حدثنا محمد بن جيد (٥) ، (عن أبيه جيد) (٦) ابن سالم بن جيد ، عن راشد بن مزيد قال : شهدت الحسين بن علي - عليهما السلام - وصحبته من مكة حتى اتينا القطقطانة (٧) ثم استأذنته في الرجوع فاذن (لي) (٨) فرأيته قد استقبله سبع عقور

(١) في المصدر : وأشار إلى رأسه من جسدي .
(٢) من المصدر .
(٣) في المصدر : نواله .
(٤) دلائل الإمامة : ٧٤ .
(٥) كذا في المصدر ، وفي الأصل : جنيد .
(٦) ليس في نسخة « خ « .
(٧) « القطقطانة « بالضم ، ثم السكون ، ثم قاف أخرى مضمومة ، وطاء أخرى ، وبعد الألف نون وهاء : موضع قرب الكوفة من جهة البرية بالطف ، به كان سجن النعمان بن المنذر ، وقيل : بينها وبين الرهيصة نيف وعشرون ميلا مغربا إذا خرجت من القادسية تريد الشام « مراصد الاطلاع « .
(٨) ليس في المصدر ، وفيه « وقد « .

https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

(١) فوقف له فقال (له :) (٢) ما حال الناس بالكوفة ؟ قال : قلوبهم معك وسيوفهم عليك ، قال : ومن خلفت بها ؟ فقال : ابن زياد و [قد] (٣) قتل ابن عقيل . قال : وأين تريد ؟ قال : عدن . (قال) (٤) : أيها السبع هل عرفت (٥) من ماء الكوفة ؟ قال : ما علمنا من علمك إلا (٦) ما زودتنا ، ثم انصرف وهو يقول : * (وما ربك بظلام للعبيد) * (٧) (قال : كرامة من ولي وابن ولي) (٨) . (٩)

السادس عشر

إخراجه - عليه السلام - من سارية المسجد عنبا وموزا

٩٧١ / ٢٤ - عنه : قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد [قال حدثنا سعيد بن شرفي بن القطامي ، عن زفر بن يحيى ، عن

(١) في المصدر : فكلمه بدل « عقور » .
(٢) ليس في المصدر .
(٣) من المصدر .
(٤) ليس في المصدر .
(٥) كذا في المصدر ، وفي الأصل : أخبرت .
(٦) كذا في المصدر ، وفي الأصل : ما علمت من علمك وبما زودتنا .
(٧) فصلت : ٤٦ .
(٨) ليس في المصدر .
(٩) دلائل الإمامة : ٧٥ .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

كثير بن شاذان] (١) قال : شهدت الحسين بن علي - عليهما السلام - وقد اشتهى عليه ابنه علي الأكبر عنبا في غير أوانه ، فضرب بيده إلى سارية المسجد ، فأخرج له عنبا وموزا [فاطعمه] (٢) ، فقال : ما عند الله لأوليائه أكثر . (٣)

السابع عشر

إخباره - عليه السلام - باجتماع طغاة بني أمية على قتله ويقدمهم عمر بن سعد - لعنه الله -

٩٧٢ / ٢٥ - عنه : قال : حدثنا سفيان بن وكيع ، عن أبيه وكيع ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا صالح التمار ، [يقول : سمعت] (٤) حذيفة يقول : سمعت الحسين بن علي - عليهما السلام - يقول : والله ليجتمعن على قتلي طغاة بني أمية ويقدمهم عمر بن سعد وذلك في حياة النبي - صلى الله عليه وآله - . فقلت له : أنبأك بهذا رسول الله -

(١) من المصدر .
(٢) من المصدر .
(٣) دلائل الإمامة : ٧٥ .
(٤) من المصدر . وفي الأصل عن حذيفة .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

ﷺ - ؟ فقال : لا ، [فقال :] (١) فاتيت النبي - ﷺ - فأخبرته ، فقال : [علمي علمه ، و] (٢) علمه علمي إنه لاعلم (٣) بالكائن قبل كينونته . (٤)

الثامن عشر

إخباره (عليه السلام) الأوزاعي مما جاء إليه من منعه عن المسير إلى العراق

٩٧٣ / ٢٦ - عنه : قال : حدثنا يزيد بن مسروق قال : حدثنا عبد الله ابن مكحول ، عن الأوزاعي قال : بلغنا خروج الحسين بن علي إلى العراق فقصدت مكة فصادفته بها فلما رآني رحب بي وقال : مرحبا بك يا أوزاعي جئت تنهاني عن المسير ويأبى (٥) الله ﷻ إلا

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .
(٢) من المصدر .
(٣) في المصدر : وإنا لنعلم ، وفي فرج المهموم : عملي عمله و . . .
(٤) دلائل الإمامة : ٧٥ . وأخرجه في البحار : ٤٤ / ١٨٦ ح ١٤ عن فرج المهموم : ٣٢٧ نقلا عن دلائل الإمامة .
(٥) كذا في المصدر ، وفي الأصل : إلى الله ، وهو مصحف .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

ذلك ان من [ها] (١) هنا إلى يوم الاثنين منيتي فجهدت (٢) في عدد الأيام فكان كما قال . (٣).

التاسع عشر

إخباره بأنه (عليه السلام) صاحب كربلاء

٩٧٤ / ٢٧ - عنه : قال : حدثنا عيسى بن ماهان بن سعدان ، قال : حدثنا أبو رجا كيسان بن جرير ، عن أبي التفاح محمد بن يعلى ، قال : لقيت الحسين بن علي - عليهما السلام - على ظهر الكوفة وهو راحل مع الحسن يريد معاوية ، فقلت : يا أبا عبد الله أرضيت ؟ فقال : شقشقة هدرت ، وثورة أثارت ، وعرى منجى وسم زعاق وقيعان بالكوفة وكربلاء ، وإني والله لصاحبها وصاحب ضحيتها ، والعصفور في أسبالها إذا تضعضع نواحي الجبل بالعراق وهجهج

https://www.mnber-library.com

(١) من المصدر .

(٢) كذا في المصدر ، وفي الأصل : مبعثي فشهدت .

(٣) دلائل الإمامة : ٧٥ ، ولكن الحديث مخدوش من حيث السند والمتن لان الأوزاعي ولد سنة : ٨٨ والإمام الحسين - صلوات الله عليه - استشهد سنة : ستين ، ونص المامقاني في رجاله : إن هذا اللقب منحصر في عبد الرحمن . . المعروف بالأوزاعي ولم نر غيره قط وأيضا لم نجد في الرجال من اسمه عبد الله بن مكحول واما الأوزاعي فهو يروي عن مكحول . والله أعلم .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

كوفان الرقيل وقع البرحاء منها وعطل بيت الله الحرام وأرجف الرقاد واقدح الهبيد فيالها من زمر ، أنا صاحبها أية أية وأنى وكيف ولو شئت لقلت أين انزل وأين أقيم يا بن رسول الله ما تقول ؟ قال : مقامي بين أرض وسماء وبر ولي حلت الشيعة لاعلاب ولا الألباد والأكباد إلا غلالا يتضعضعون للضيم ولا يأنفون من الآخرة مفصلا يختافهم أهل ميراث علي وورثة بيته . (١).

العشرون

معرفته اللصوص الذين قتلوا غلمانه (عليه السلام) الذين نهاهم عن الخروج إلا يوم كذا

٩٧٥ / ٢٨ - عنه : قال : روى هارون بن خارجة عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال : قال الحسين بن علي - عليهما السلام - لغلمانه : لا تخرجوا يوم كذا وكذا اليوم سماه وأخرجوا يوم الخميس فإنكم إن (٢) خالفتموني قطع عليكم الطريق وقتلتم وذهب ما معكم وكان

(١) دلائل الإمامة : ٧٥ - ٧٦ ، وبينه وبين الأصل اختلاف كثير جدا ولذا لم نشر للاختلافات بينهما . والحديث كما ترى مشتمل على إخبارات غيبية ولكن مغلق غاية الغلق ولم نجده في كتاب آخر حتى يتبين لنا غوامضه وكثير من كلماته غير مفهومة .

(٢) كذا في المصدر والخرائج ، وفي الأصل : فان خالفتموني .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

قد أرسلهم إلى ضيعة (له) (١) . فخالفوه وأخذوا طريق الحرة فاستقبلهم لصوص فقتلوهم كلهم ثم دخل إلى الوالي بالمدينة (٢) من ساعته فقال (له : قد) (٣) بلغني قتل غلمانك ومواليك وآجرك الله فيهم . فقال : أما أني أدلك على من قتلهم فاشدد يدك بهم (٤) . قال : أو تعرفهم ؟ قال : نعم ، كما أعرفك وهذا منهم . فقال الرجل : يا بن رسول الله كيف عرفتني انا منهم (٥) ؟ قال : ان صدقتك تصدق (٦) ؟ قال : نعم والله لأفعلن (٧) . قال : أخرجت ومعك فلان وفلان وسماهم بأسمائهم كلهم فيهم (٨) الأربعة من موالي الأسود (والبقية من سائر) (٩) أهل المدينة . فقال : الوالي : ورب القبر والمنير لتصدقن (١٠) أو لأنثرن لحمك بالسياط . فقال : والله ما كذب الحسين فكأنه كان معنا . (قال :) (١١) فجمعهم الوالي (جميعا) (١٢) فأقروا أجمعون فأمر بهم فضربت أعناقهم

(١) ليس في المصدر .
(٢) في المصدر : فدخل على الحسين والي المدينة .
(٣) ليس في المصدر .
(٤) في المصدر : عليهم .
(٥) في المصدر : وما كنت فيهم .
(٦) في المصدر : أتصدق ، وفي الخرائج : إن أنا صدقتك تصدقني .
(٧) في المصدر : لا صدقن .
(٨) في المصدر : فيه .
(٩) في الأصل بدل ما بين القوسين : من حبشان .
(١٠) كذا في المصدر ، وفي الأصل : لتصدقني .
(١١) ليس في المصدر .
(١٢) ليس في المصدر .

https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

. وروى هذا الحديث الراوندي في كتاب الجرائح وصاحب ثاقب المناقب والحضيني في هدايته عن الصادق - عليه السلام - ببعض الاختلاف اليسير . (١).

الحادي والعشرون

شفاؤه (عليه السلام) من الوضح في حبابة الوالبية

٩٧٦ / ٢٩ - عنه : قال : روى محمد بن الحسين ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن صباح المزني ، عن صالح بن ميثم الأسدي قال : دخلت انا وعباية بن ربعي على امرأة في (٢) بني والبة قد احترق وجهها من السجود فقال لها عباية : يا حبابة هذا ابن أخيك . قالت : وأي أخ (٣) ؟ قال : صالح بن ميثم . قالت : ابن أخي والله حقا ، يا بن أخي ألا أحدثك بحديث سمعته من

https://www.minber-library.com

(١) دلائل الإمامة : ٧٦ ، الخرائج : ١ / ٢٤٦ ، الثاقب في المناقب : ٣٤٢ ح ٢٦٦ ، هداية الحضيني : ٤٣ . وأخرجه في البحار : ٤٤ / ١٨١ ح ٥ والعوالم : ١٧ / ٥٥ ح ٤ عن الخرائج ، وفي إثبات الهداة : ٢ / ٥٨٧ ح ٦٢ عن الهداية مختصرا . وأورده في الصراط المستقيم : ٢ / ١٧٨ ح ٣ مختصرا .

(٢) في المصدر : من بني .

(٣) في المصدر : وأيهم ؟

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الحسين بن علي - عليهما السلام - ؟ (قال :) (١) قلت : بلى يا عمة . قالت : كنت زوارة لحسين بن علي - عليهما السلام - (قالت :) (٢) فحدث بين عيني وضح فشق ذلك علي فاحتبست عنه أياما فسأل عني (فقال :) (٣) ما فعلت حبابة الوالبية ؟ فقالوا : انها حدث بين عينها وضح . فقال لأصحابه : قوموا بنا حتى ندخل عليها (٤) ، فدخل علي في مسجدي هذا فقال : يا حبابة ما أبطأ بك (٥) علي ؟ قلت (٦) : يا بن رسول الله (ما منعني إلا ما اضطررت به إلى التخلف) (٧) وهو هذا الذي حدث بي وكشفت القناع ، (فتفل عليه الحسين - عليه السلام - وقال : يا حبابة احدثي لله شكرا فإن الله قد درأه عنك . قال : فخرت ساجدة . قال : يا حبابة ارفعي رأسك وانظري في مرآتك . قالت : فرفعت رأسي فلم أجد منه شيئا ، قالت : فحمدت الله ، وقال لي : يا حبابة نحن وشيعتنا على الفطرة وسائر الناس منها

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) ليس في المصدر .
(٢) ليس في المصدر .
(٣) ليس في المصدر والبحار .
(٤) في المصدر : قوموا بنا إليها .
(٥) في نسخة « خ » : بطأ .
(٦) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : قالت .
(٧) ما بين القوسين ليس في البحار ، وفيه : قلت : يا بن رسول الله حدث هذا بي ، وما أثبتناه من المصدر ، وفي الأصل عبارات ليست صحيحة .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

براء) (١) . وروى هذا الحديث صاحب ثاقب المناقب : إلا أن فيه : عن صالح ابن ميثم وهو الموافق لما في الرجال وفي حديثه فقال لأصحابه : قوموا بنا فقام حتى دخل علي وانا في مسجدي هذا ، وقال : يا حبابة ما [الذي] (٢) بطأ بك عني (٣) ؟ فقلت : يا بن رسول الله ما ذاك الذي منعني الا وضح حدث بين عيني ، فكرهت إتيانك ، فنظر إليه وكشفت القناع فتفل عليه وقال : يا حبابة اسجدي لله شكرا (٤) فإن الله قد درأه عنك ، [قالت] (٥) فخررت ساجدة لله تعالى . فقال : يا حبابة إرفعي رأسك وانظري في مرآتك ، [قالت] (٦) فرفعت رأسي ونظرت في المرآة فلم أر أحسن (٧) منه شيئا ، فحمدت الله تعالى فنظر إلي وقال : يا حبابة نحن وشيعتنا على الفطرة وسائر الناس منه براء . (٨).

---

(١) بدل ما بين القوسين في المصدر هكذا : فنظر ونفث عليه وقال يا حبابة ! إحدثي لله شكرا فان الله قد أذهبه عنك ، فخررت ساجدة لله شكرا ، فقال : يا حبابة ! إرفعي رأسك وانظري في مرآتك ، فرفعت رأسي ، ونظرت في المرآة فلم أجد منه أثرا ، فقال : يا حبابة ! نحن وشيعتنا على الفطرة وسائر الناس منها براء .

(٢) من المصدر .

(٣) في المصدر : علي .

(٤) في المصدر : إلي وكشفته وتفل عليه ، فقال : إحدثي .

(٥) من المصدر .

(٦) من المصدر .

(٧) في المصدر : « أحس » بدل « أر أحسن » .

(٨) دلائل الإمامة : ٧٧ ، والثاقب في المناقب : ٣٢٤ ح ٢٦٧ . وأخرجه في البحار : ٤٤ / ١٨٠ ح ١ و ٢ ، وص ١٨٦ ح ١٥ ، والعوالم : ١٧ / ٤٥ - ٤٦ ح ١ و ٢ ، عن بصائر الدرجات : ٢٧٠ ح ٦ ، ودعوات الراوندي : ٦٥ ح ١٦٣ ورجال الكشي : ١١٥ ح ١٨٣ .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الثاني والعشرون

النخلة اليابسة أخرج منها الرطب

٩٧٧ / ٣٠ - عنه : قال : روى الهيثم النهدي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن محمد الكناني ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال : خرج الحسين ابن علي - عليهما السلام - في بعض أسفاره ومعه رجل من ولد الزبير بن العوام يقول : بإمامته فنزلوا من تلك المنازل (١) تحت نخل يابس (قد يبس) (٢) من العطش ، ففرش للحسين - عليه السلام - تحتها و (الزبيري) (٣) بإزاءه (تحت) (٤) نخل (أخرى وليس) (٥) عليها رطب . [قال :] (٦) فرفع يده فدعا بكلام لم أفهمه فاخضرت النخلة وصارت إلى حالها (واو رقت) (٧) وحملت رطبا ، فقال الجمال الذي اكترى منه : [هذا] (٨) سحر ، والله ! فقال

(١) في المصدر : في طريقهم بمنازل .
(٢) ليس في المصدر .
(٣) ليس في المصدر .
(٤) ليس في نسخة « خ » والمصدر .
(٥) ليس في نسخة « خ » والمصدر .
(٦) من المصدر .
(٧) ليس في المصدر .
(٨) من المصدر .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الحسين : ويلك ليس بسحر ولكنها (١) دعوة ابن نبي مستجابة . قال : فصعدوا إلى النخلة حتى حووا منها كلهم (٢) . (١١).

الثالث والعشرون

إخباره - عليه السلام - بأن من لحق به استشهد

٩٧٨ / ٣١ - عنه : قال : روى أيوب بن نوح ، عن أبي صفوان بن يحيى ، عن أبي إسماعيل ، عن حمزة بن حمران ، عن أبي جعفر - عليه السلام - قال : ذكرت (٣) خروج الحسين - عليه السلام - وتخلف ابن الحنفية عنه ، فقال : يا حمزة (٤) إني سأحدثك في (هذا الحديث) (٥) بما لا تشك فيه بعد مجلسنا هذا ، إن الحسين - صلوات الله عليه - لما فصل متوجها [إلى العراق] (٦) دعا بقرطاس ، وكتب [فيه]

https://www.minber-library.com

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل : ولكن .

(٢) في المصدر : ثم صعدوا . . . فجنوا منها ما كفاهم جميعا . (١١) دلائل الإمامة : ٧٦ - ٧٧ . وقد تقدم في المعجزة : ٣٠ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .

(٣) كذا في المصدر ، وفي الأصل : ذكرنا .

(٤) في المصدر : يا أبا حمزة .

(٥) ليس في المصدر ، وفي البحار : في هذا الحديث ولا تسأل عنه بعد مجلسنا هذا .

(٦) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

(١) بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي إلى بني هاشم ، أما بعد فإنه من لحق بي [منكم] (٢) استشهد ومن تخلف عني [فإنه] (٣) لم يبلغ الفتح (والسلام) (٤) . وروى هذا الحديث سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات : عن أيوب بن نوح ، عن محمد بن إسماعيل ، عن حمزة بن حمران (٥) عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال : ذكرت خروج الحسين بن علي - عليه السلام - وتخلف ابن الحنفية عنه فقال أبو عبد الله - عليه السلام - يا حمزة (٦) إني سأحدثك في هذا الحديث لا تسأل عنه بعد مجلسنا هذا إن الحسين بن علي - صلوات الله عليهما - لما مثل متوجها دعا بقرطاس ، فكتب فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، من الحسين بن علي - عليه السلام - ، إلى بني هاشم . أما بعد ، فإنه من الحق بي منكم ، استشهد ومن تخلف لم يدرك الفتح والسلام . (٧).

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .
(٢) من البحار .
(٣) من المصدر .
(٤) ليس في المصدر .
(٥) كذا في المصدر والبحار ونسخة « خ » وفي الأصل : مهران .
(٦) كذا في المصدر ، وفي الأصل : أحدثك .
(٧) دلائل الإمامة : ٧٧ ، مختصر بصائر الدرجات : ٦ . وأخرجه في البحار : ٤٢ / ٨١ ح ١٢ ، و ج ٤٥ / ٨٤ ح ١٣ ، والعوالم : ١٧ / ٣١٨ ح ١٣ ، وحلية الأبرار : ٣ / ٢١٣ ح ١ عن بصائر الدرجات : ٤٨١ ح ٥ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الرابع والعشرون

كلام رأسه الشريف وقراءته الكهف

٩٧٩ / ٣٢ - عنه : - أعني أبو جعفر محمد بن جرير الطبري - ، قال : وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون ، عن أبيه ، عن أبي علي محمد بن همام ، قال : أخبر [نا] (١) جعفر بن محمد بن مالك ، قال : حدثنا أحمد بن الحسين الهاشمي ، قدم علينا من مصر . قال : حدثني القاسم بن منصور الهمداني بدمشق ، عن عبد الله بن محمد التميمي ، عن سعدان بن أبي طيران (٢) ، عن الحارث بن وكيدة قال : كنت فيمن حمل رأس الحسين - عليه السلام - فسمعته يقرأ سورة الكهف ، فجعلت أشك في نفسي ، وأنا أسمع [نغمة أبي عبد الله - عليه السلام - . فقال لي : يا ابن وكيدة أما علمت إنا معشر الأئمة أحياء عند ربنا نرزق ، فقلت في نفسي أسترق رأسه] (٣) . فناداني (٤) : يا بن وكيدة ليس لك إلى ذلك سبيل ، سفكهم دمي أعظم عند الله من تسييرهم رأسي (٥) ، فذرهم * (فسوف يعلمون إذ الأغلال

---

(١) من المصدر .

(٢) في المصدر : سعد بن أبي خيران .

(٣) من المصدر .

(٤) في المصدر : فقال .

(٥) كذا في المصدر ، وفي الأصل : إياي .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

في أعناقهم والسلاسل يسحبون) * (١) . (٢).

الخامس والعشرون

سقيه (عليه السلام) أصحابه من إبهامه وإطعامهم من طعام الجنة وسقيهم من شرابها

٩٨٠ / ٣٣ - عنه : قال : أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون ، عن أبيه ، عن أبي علي محمد بن همام ، عن أحمد بن الحسين ، المعروف بابن أبي القاسم ، عن أبيه ، عن الحسين بن علي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله - عليه السلام - : لما منع الحسين - صلوات الله عليه - وأصحابه الماء نادى فيهم : من كان ظمآن فليجئ . فأتاه [أصحابه] (٣) رجلا رجلا فجعل (٤) إبهامه في راحة واحد (هم) (٥) ، فلم يزل يشرب الرجل [بعد]

https://www.minber-library.com

(١) غافر : ٧٠ - ٧١ .
(٢) دلائل الإمامة : ٧٨ .
(٣) من المصدر .
(٤) كذا في المصدر ، وفي الأصل : ويجعل .
(٥) ليس في المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

(١) الرجل ، حتى ارتووا ، فقال بعضهم لبعض : والله لقد شربت شرابا ما شربه أحد من العالمين في دار الدنيا .

(فلما قاتلوا الحسين - عليه السلام - ، وكان في اليوم الثالث عند المغرب ، أقعد الحسين رجلا رجلا منهم يسميهم بأسماء آبائهم فيجيبه الرجل بعد الرجل ، فيقعدون حوله ، ثم يدعو بالمائدة فيطعمهم ويأكل معهم من طعام الجنة ويسقيهم من شرابها) (٢) . ثم قال أبو عبد الله - عليه السلام - : والله لقد راتهم عدة كوفيين ولقد كرر عليهم لو عقلوا . قال : ثم خرج لرسلهم فعاد كل واحد منهم إلى بلادهم ، ثم أتى بجبال رضوي ، فلا يبقى أحد من المؤمنين إلا أتاه ، وهو على سرير من نور قد حف به إبراهيم وموسى وعيسى وجميع الأنبياء ، ومن ورائهم المؤمنون والملائكة ينظرون ما يقول الحسين - صلوات الله عليه - . قال : فهم بهذه الحال إلى أن يقوم القائم - عليه السلام - وإذا قام القائم - عليه السلام - وافوا فيها بينهم الحسين حتى يأتي كربلاء فلا يبقى أحد سماوي ولا أرضي من المؤمنين إلا حفوا بالحسين - عليه السلام - حتى أن الله تعالى يزور الحسين ويصافحه ويقعد معه على سرير . يا مفضل هذه والله الرفعة التي ليس

(١) من المصدر .

(٢) في المصدر ، بدل ما بين القوسين هكذا : ولما عزموا على القتال في الغد ، أقعدهم الحسين - عليه السلام - عند المغرب ، رجلا رجلا ، يسميهم بأسمائهم وأسماء آبائهم ، ودعا بمائدة فأطعمهم وأكل معهم ، وتلك من طعام الجنة وسقاهم من شرابها ، ومن هنا إلى آخر الحديث بين الأصل والمصدر اختلافات كثيرة ولذا تركنا الإشارة إليها ، وقد صححنا العبارة عن المصدر .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

فوقها شئ ولا دونها شئ ولا ورائها الطالب مطلب (١) . معنى قوله - عليه السلام - حتى أن الله تعالى يزور الحسين - عليه السلام - إلخ كناية عن قرب شأن الحسين - عليه السلام - من الله تعالى وهذا معلوم لان الله سبحانه وتعالى ليس بجسم ولا يجوز عليه الحركة والسكون والانتقال وليس في مكان ولا يخلو منه مكان سبحانه وتعالى رب العالمين .

السادس والعشرون

طبعه (عليه السلام) في حصاة حبابة الوالبية.

٩٨١ / ٣٤ - محمد بن يعقوب : عن علي بن محمد ، عن أبي علي محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ، عن أحمد بن القاسم العجلي ، عن أحمد بن يحيى المعروف بكرد ، عن محمد بن خداهي ، عن عبد الله ابن أيوب ، عن عبد الله بن هاشم ، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ، عن حبابة الوالبية قالت : رأيت

(١) دلائل الإمامة : ٧٨ - ٧٩ .

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

أمير المؤمنين - عليه السلام - [في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمار ما هي والزمار ، ويقول لهم : يا بياعي مسوخ بني إسرائيل ، وجند بني مروان فقام إليه فرات بن أحنف ، فقال : يا أمير المؤمنين وما جند بني مروان ؟ فقال له : أقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب ، فمسخوا فلم أر ناطقا أحسن نطقا منه ثم اتبعته ، فلم أزل أقفو أثره حتى قعد في رحبة المسجد ، فقلت له : يا أمير المؤمنين ! ما دلالة الإمامة يرحمك الله ؟] (١) . قالت : فقال : ائتيني بتلك الحصاة ، وأشار بيده إلى حصاة ، فأتيته بها ، فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي : يا حبابة إذا ادعى مدع الإمامة ، فقدر أن يطبع كما رأيت فاعلمي انه إمام مفترض الطاعة ، والامام لا يعزب عنه شئ يريده . قالت : ثم انصرفت حتى قبض أمير المؤمنين - عليه السلام - فجئت إلى الحسن - عليه السلام - وهو في مجلس أمير المؤمنين - عليه السلام - والناس يسألونه ، فقال : يا حبابة الوالبية . فقلت : نعم يا مولاي . فقال : هاتي ما معك . قالت : فأعطيته فطبع فيها كما طبع أمير المؤمنين - عليه السلام - قالت : ثم أتيت الحسين - عليه السلام - وهو في مسجد رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقرب ورحب ، ثم قال لي : إن في الدلالة دليلا على ما تريدين أفتريدين دلالة الإمامة ؟ فقلت : نعم يا سيدي . فقال : هاتي ما معك ، فناولته الحصاة

(١) من المصدر والبحار .

https://www.mnber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

فطبع لي فيها . قالت : ثم أتيت علي بن الحسين - عليهما السلام - وقد بلغ بي الكبر إلى أن أرعشت (١) وأنا أعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرأيته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فأومأ إلي بالسبابة فعاد إلي شبابي . قالت : فقلت : يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي ؟ فقال : أما ما مضى فنعم ، وأما ما بقي فلا [، قالت :] (٢) ثم قال لي : هاتي ما معك ، فأعطيته الحصاة فطبع [لي] (٣) فيها . ثم أتيت أبا جعفر - عليه السلام - فطبع لي فيها . ثم أتيت أبا عبد الله - عليه السلام - فطبع لي فيها . ثم أتيت أبا الحسن موسى - عليه السلام - فطبع لي فيها . ثم أتيت الرضا - عليه السلام - فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة أشهر على ما ذكر محمد بن هشام . (٤).

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل : رعشت .
(٢) من المصدر .
(٣) من المصدر .
(٤) الكافي : ١ / ٣٤٦ . وقد تقدم مع تخريجاته في المعجزة : ٢١٥ من معاجز الامام أمير المؤمنين - عليه السلام - فراجع .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

السابع والعشرون

مثله

٩٨٢ / ٣٥ محمد بن يعقوب : عن علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا ذكر اسمه ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم ، قال : أخبرنا موسى بن محمد بن إسماعيل بن عبيد (١) الله بن العباس بن علي بن أبي طالب قال : حدثني جعفر بن زيد بن موسى ، عن أبيه ، عن آبائه - عليهم السلام - قالوا : جاءت أم أسلم [يوما] (٢) إلى النبي - صلى الله عليه وآله - وهو في منزل أم سلمة ، فسألتها عن رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقالت : خرج في بعض الحوائج ، والساعة يجئ . فانتظرته عند أم سلمة حتى جاء - صلى الله عليه وآله - ، فقالت أم أسلم : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، إني قد قرأت الكتب ، وعلمت كل نبي ووصي ، فموسى كان له وصي في حياته ، ووصي بعد موته ، وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله ؟ فقال لها : يا أم أسلم وصيي في حياتي ، وبعد مماتي واحد . ثم قال لها : يا أم أسلم من فعل فعلي [هذا] (٣) فهو

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل : عبد الله .
(٢) من المصدر .
(٣) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

وصيي ، ثم ضرب بيده إلى حصاة من الأرض ، ففركها بإصبعه ، فجعلها شبه الدقيق ، ثم عجنها ، ثم طبعها بخاتمه ، ثم قال : من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حياتي وبعد مماتي . فخرجت من عنده فأتيت أمير المؤمنين - عليه السلام - فقلت : بأبي أنت وأمي ، أنت وصي رسول الله - صلى الله عليه وآله - ؟ قال : نعم يا أم أسلم ، ثم ضرب بيده إلى حصاة ، ففركها ، فجعلها كهيئة الدقيق ، ثم عجنها ، وختمها بخاتمه ، ثم قال : يا أم أسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي . فأتيت الحسن - عليه السلام - وهو غلام ، فقلت له : يا سيدي أنت وصي أبيك ؟ فقال : نعم يا أم أسلم ، وضرب بيده وأخذ حصاة ففعل بها كفعلهما . فخرجت من عنده ، فأتيت الحسين - عليه السلام - وإني لمستصغرة (١) لسنة ، فقلت له : بأبي [أنت] (٢) وأمي ، أنت وصي أخيك ؟ فقال : نعم يا أم أسلم إئتيني بحصاة ، ثم فعل كفعلهم ، فعمرت أم أسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين - عليه السلام - بعد قتل الحسين في منصرفه ، فسألته أنت وصي أبيك ؟ فقال : نعم ثم فعل كفعلهم - صلوات الله عليهم أجمعين - . (٣).

https://www.minber-library.com

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل : أستصغره .

(٢) من المصدر والبحار .

(٣) الكافي : ١ / ٣٥٥ ح ١٥ . وقد تقدم في المعجزة : ٢٢٦ من معاجز الإمام علي - عليه السلام - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الثامن والعشرون

الأسد الذي منع من وطئ جسد الحسين (عليه السلام)

٩٨٣ / ٣٦ - محمد بن يعقوب : عن الحسين بن محمد قال : حدثني أبو كريب (١) وأبو سعيد الأشج قالا : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن أبيه إدريس بن عبد الله الأودي ، قال : لما قتل الحسين - عليه السلام - أراد القوم أن يوطؤوه الخيل . فقالت (فضة) (٢) لزينب : يا سيدتي إن سفينة (٣) كسر به في البحر ، فخرج إلى (٤) جزيرة فإذا هو بأسد ، فقال : يا أبا الحارث أنا مولى رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق ، والأسد رابض (٥) في ناحية . فدعيني أمضي إليه وأعلمه ما هم صانعون غدا . قال : فمضت إليه ، فقالت : يا أبا الحارث فرفع رأسه ، ثم قالت

https://www.minber-library.com

(١) في نسخة « خ » : كرب .

(٢) ليس في نسخة « خ » .

(٣) السفينة لقب مولى رسول الله - صلى الله عليه وآله - يكنى أبا ريحانة واسمه : قيس ، وكسر به في البحر ، يعني : الفلك ، وأبو الحارث كنية الأسد .

(٤) في نسخة « خ » : في جزيرة .

(٥) الربوض للأسد والشاة ، والبروك في الإبل .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

: أتدري ما يريدون أن يعملوا غدا بأبي عبد الله (الحسين) (١) - عليه السلام - ؟ يريدون أن يوطؤوا الخيل ظهره . قال : فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين - عليه السلام - ، فأقبلت الخيل . فلما نظروا إليه ، قال لهم عمر بن سعد - لعنه الله - : فتنة لا تثيروها انصرفوا ، فانصرفوا . (٢).

التاسع والعشرون

الكلبية وجواريها اللاتي في مأتمه (عليه السلام) وما أهدي لهن

٩٨٤ / ٣٧ - محمد بن يعقوب : عن علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن أحمد ، عن الحسين بن علي ، عن يونس ، عن مصقلة الطحان ، قال : سمعت أبا عبد الله - عليه السلام - يقول : لما قتل الحسين - عليه السلام - أقامت امرأته الكلبية [عليه] (٣) مأتما ، وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت ، فبينا

https://www.minber-library.com

(١) ليس في المصدر والبحار .

(٢) الكافي : ١ / ٤٦٥ ح ٨ ، وعنه البحار : ٤٥ / ١٦٩ ح ١٧ والعوالم : ١٧ / ٤٨٨ ح ١ . وأورده في الثاقب في المناقب : ٣٣٦ ح ٢٧٩ ولكن الحديث ضعيف جدا سندا ومتنا ومخالف لضرورة التاريخ من جهات شتى .

(٣) من المصدر والبحار

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

هي كذلك إذ رأت جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها ، فقالت [لها] (١) : ما لك أنت من بيننا تسيل دموعك ؟ قالت : إني لما أصابني الجهد شربت شربة سويق ، قال : بأمرت بالطعام والاسوقة ، فأكلت وشربت وأطعمت وسقت ، فقالت : إنما نريد بذلك [أن] (٢) نتقوى على البكاء على الحسين - عليه السلام - . قال : واهدي إلى الكلبية جؤنا (٣) لتستعين بها على مأتم الحسين - عليه السلام - ، فلما رأت الجؤن قالت : ما هذه ؟ قالوا : هدية ، أهداها فلان لتستعيني (بها) (٤) على مأتم الحسين - عليه السلام - . فقالت : لسنا في عرس ، فما نصنع بها ؟ ثم أمرت بهن ، فاخرجن من الدار . فلما أخرجن من الدار لم يحس لها حس ، كأنما طرن بين السماء والأرض ، ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار أثر . (٥).

---

(١) من المصدر والبحار

(٢) من المصدر والبحار .

(٣) الجؤن كصرد جمع الجؤنة بالضم وهي ظرف للطيب ، وقال في البحار : الجوني : ضرب من القطا ، سود البطون والأجنحة ، ذكره الجوهري وكان الجون بالضم أو كصرد جمعه وان لم يذكره اللغويون ، وقال في أقرب الموارد : والجمع جون . قال عبد الله بن الدمينة : وأنت التي كلفتني دلج السرى * وجون القطا بالجهلتين جثوم ولكن الظاهر « الجؤن » بالهمز ، وقد لا يهمز ، على وزن صرد جمع جونة وهي جونة العطار سليلة مغشاة بالأدم يجعلون فيها الغالية ، ولذلك قالت : لسنا في عرس . . . أي ما نصنع بالطيب والغالة .

(٤) ليس في المصدر .

(٥) الكافي : ١ / ٤٦٦ ح ٩ وعنه البحار : ٤٥ / ١٧٠ ح ١٨ والعوالم : ١٧ / ٧٧ ح ١ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الثلاثون

استجابة دعائه (عليه السلام) في الاستسقاء.

٩٨٥ / ٣٨ - السيد الرضي في عيون المعجزات : عن جعفر بن محمد بن عمارة ، عن أبيه ، عن الصادق - عليه السلام - ، عن أبيه ، عن جده - عليهم السلام - ، قال : جاء أهل الكوفة إلى علي - عليه السلام - ، فشكوا إليه إمساك المطر ، وقالوا [له] (١) : استق لنا . فقال للحسين - عليه السلام - : قم واستسق (٢) ، فقام وحمد الله وأثنى عليه ، وصلى على النبي - صلى الله عليه وآله - ، وقال : اللهم معطي الخيرات ، ومنزل البركات ، أرسل الماء علينا مدرارا ، وأسقنا غيثا مغزارا واسعا غدقا مجللا سحا سفوحا ثجاجا (٣) ، تنفس به الضعف من عبادك ، وتحيي به الميت من بلادك آمين رب العالمين . فما (٤) فرغ - عليه السلام - من دعائه ، حتى غاث الله غيثا ببركته (٥) - عليه السلام - . وأقبل أعرابي من بعض نواحي الكوفة ، فقال : تركت الأودية والآكام يموج بعضها في بعض . (٦).

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر والبحار .
(٢) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : واستق .
(٣) في البحار : فجاجا .
(٤) في المصدر : فلما .
(٥) في المصدر : نعته - عليه السلام - ، وفي البحار : بغتة .
(٦) عيون المعجزات : ٦٤ وعنه البحار : ٤٤ / ١٨٧ ح ١٦ ، والعوالم : ١٧ / ٥١ ح ١ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الحادي والثلاثون

استجابة دعائه على ابن جويرية

٩٨٦ / ٣٩ - السيد الرضي : [قال :] (١) حدث جعفر بن محمد بن عمارة ، عن أبيه ، عن عطاء بن السائب ، عن أخيه قال : شهدت يوم الحسين - عليه السلام - فأقبل رجل من تميم (٢) يقال له عبد الله بن جويرية (٣) فقال : يا حسين ، فقال - عليه السلام - : ما تشاء ؟ فقال : أبشر بالنار . فقال - عليه السلام - : كلا إني أقدم على رب غفور وشفيع مطاع ، وانا من خير وإلى خير ، من أنت ؟ قال : [أنا] (٤) ابن جويرية ، فرفع يده الحسين - عليه السلام - حتى رأينا بياض إبطيه ، وقال : اللهم جره إلى النار ، فغضب بن جويرية (٥) ، فحمل عليه ، فاضطرب به فرسه في جدول ، وتعلق رجله بالركاب ووقع رأسه في الأرض ، ونفر الفرس فأخذ يعدو به ويضرب رأسه بكل حجر وشجر ، وانقطعت

---

(١) من نسخة : « خ » .
(٢) في المصدر والبحار : تيم .
(٣) في المصدر والبحار : جويرة .
(٤) من المصدر والبحار .
(٥) في المصدر والبحار : جويرة .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

قدمه وساقه [وفخذه] (١) ، وبقي جانبه [الاخر] (٢) متعلقا في الركاب ، فصار - لعنه الله - إلى نار الجحيم . (٣).

الثاني والثلاثون

استجابة دعائه على ابن أبي جويرية المزني

٩٨٧ \ ٤٠ - ابن بابويه في أماليه : بإسناده عن الصادق - عليه السلام - في حديث مقتله - عليه السلام - : إن الحسين - عليه السلام - قال لأصحابه : قوموا فاشربوا [من] (٤) الماء يكون آخر زادكم ، وتوضأوا واغتسلوا واغسلوا ثيابكم لتكون أكفانكم . ثم صلى بهم الفجر وعبأهم تعبئة الحرب ، وأمر بحفيرته التي حول عسكره ، فأضرمت بالنار ليقاتل القوم من وجه واحد ، وأقبل رجل من عسكر عمر بن سعد - لعنه الله - على فرس [له] (٥) يقال له : ابن [أبي] (٦) جويرية

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر والبحار .
(٢) من المصدر والبحار .
(٣) عيون المعجزات : ٦٥ وعنه البحار : ٤٤ \ ١٨٧ ذ ح ١٦ والعوالم : ١٧ \ ٥٢ ح ١ .
(٤) من المصدر والبحار .
(٥) من البحار .
(٦) من المصدر والبحار .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

المزني . فلما نظر إلى النار تتقد صفق بيده ، ونادى : يا حسين وأصحاب الحسين ، أبشروا بالنار ، فقد تعجلتموها في الدنيا . (فقال الحسين - عليه السلام - : من الرجل ؟ فقيل : ابن [أبي] (١) جويرية المزني) (٢) . (فقال الحسين - عليه السلام - : اللهم أذقه عذاب النار في الدنيا) (٣) . فنفر به فرسه ، فألقاه في تلك النار فاحترق . (٤).

الثالث والثلاثون

استجابة دعائه على تميم بن حصين

٩٨٨ \ ٤١ - ابن بابويه في أماليه : بإسناده عن الصادق - عليه السلام - في حديث المقتل : ثم خرج (٥) رجل آخر يقال له : تميم بن الحصين الفزاري ، فنادى : يا حسين ويا أصحاب الحسين ، أما ترون إلى ماء الفرات يلوح كأنه بطون الحيات (٦) والله لا ذقتم منه قطرة [

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر والبحار .
(٢) ليس في نسخة « خ » .
(٣) ليس في نسخة « خ » .
(٤) أمالي الصدوق : ١٣٤ قطعة من ح ١ وعنه البحار : ٤٤ \ ٣١٦ ذ ح ١ والعوالم : ١٧ \ ١٦٦ .
(٥) في المصدر والبحار : « ثم برز من عسكر عمر بن سعد » بدل « خرج » .
(٦) في المصدر : الحيتان .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

واحدة] (١) حتى تذوقوا الموت جرعا (٢) . فقال الحسين - عليه السلام - : من الرجل ؟ فقيل : تميم بن الحصين . فقال الحسين - عليه السلام - : هذا وأبوه من أهل النار . اللهم اقتل هذا عطشا في هذا اليوم . قال : فخنقه العطش حتى سقط عن فرسه ، فوطأته الخيل بسنابكها فمات . (٣).

الرابع والثلاثون

استجابة دعائه على محمد بن الأشعث

٩٨٩ \ ٤٢ - ابن بابويه : بإسناده ، عن الصادق - عليه السلام - في حديث المقتل : ثم أقبل آخر من عسكر عمر بن سعد - عليه اللعنة - يقال له ، محمد بن الأشعث بن قيس الكندي ، فقال : يا حسين بن فاطمة أية حرمة لك من رسول الله ليست لغيرك ؟ فتلا (٤) الحسين - عليه السلام - هذه الآية : (إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل

(١) من نسخة « خ » .
(٢) في المصدر والبحار : جزعا .
(٣) أمالي الصدوق : ١٣٤ ، وعنه البحار : ٤٤ \ ٣١٧ والعوالم : ١٧ \ ١٦٦ .
(٤) في المصدر : قال .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض) (١) الآية . ثم قال : والله إن محمدا لمن آل إبراهيم ، وإن العترة الهادية لمن آل محمد ، من الرجل ؟ فقيل : محمد بن الأشعث [بن قيس] (٢) الكندي . فرفع الحسين - عليه السلام - رأسه إلى السماء وقال : اللهم أر محمد بن الأشعث ذلا في هذا اليوم (٣) لا تعزه بعد هذا اليوم أبدا ، فعرض له عارض فخرج من العسكر يتبرز ، فسلط الله عليه عقربا ، فلدغته ، فمات بادي العورة . (٤)

٩٩٠ \ ٤٣ - ابن شهرآشوب : روي أن الحسين - عليه السلام - دعا [وقال :] (٥) اللهم إنا أهل (بيت) (٦) نبيك وذريته (وقرابته) (٧) فاقصم من ظلمنا وغصبنا حقنا ، إنك سميع قريب . فقال محمد بن الأشعث : وأي قرابة بينك وبين محمد - صلى الله عليه وآله - ؟ فقرأ الحسين : (إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض) (٨) ، ثم قال : اللهم أره في هذا (٩) اليوم

(١) آل عمران : ٣٣ .
(٢) من المصدر والبحار .
(٣) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : اللهم إن محمدا بن الأشعث ذلاني ، وفي خ . ل : ذللني .
(٤) أمالي الصدوق : ١٣٤ وعنه البحار : ٤٤ \ ٣١٧ والعوالم : ١٧ \ ١٦٦ .
(٥) من البحار .
(٦) ليس في نسخة « خ » .
(٧) ليس في نسخة « خ » .
(٨) آل عمران : ٣٣ .
(٩) في المصدر والبحار ونسخة « خ » : أرني فيه .

https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

ذلا عاجلا . فبرز ابن الأشعث [للحاجة] (١) فلسعته عقرب على ذكره (فسقط) (٢) وهو يستغيث ويتقلب (٣) على حدثه . (٤)

الخامس والثلاثون

استجابة دعائه - عليه السلام - على رجل من بني أبان بن دارم

٩٩١ \ ٤٤ - ثاقب المناقب : عن القاسم بن الأصبغ بن نباتة قال : حدثني من شهد عسكر الحسين - صلوات الله عليه - ان الحسين - عليه السلام - لما غلب على عسكره العطش ، ركب المسناة (٥) يريد الفرات ، فقال رجل من بني أبان بن دارم : حولوا بينه وبين الماء ، ورمى بسهم فأثبته في حنكه . فقال - عليه السلام - : اللهم اظمئه ، اللهم اظمئه ، فوالله ما لبث الرجل إلا يسيرا حتى صب الله عليه الظمأ . قال القاسم بن اصبغ : لقد رأيته وبين يديه قلال فيها الماء

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر والبحار .
(٢) ليس في المصدر ونسخة « خ » .
(٣) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : وينقلب ، وفي نسخة « خ » : فانقلب .
(٤) مناقب آل أبي طالب : ٤ \ ٥٧ - ٥٨ ، وعنه البحار : ٤٥ \ ٣٠٢ والعوالم : ١٧ \ ٦١٥ ح ٥ .
(٥) المسناة : سد يبنى لحجز ماء السيل . « لسان العرب » .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

وانه يقول (١) : ويلكم اسقوني قتلني الضمأ ، فيعطى القلة (٢) أو العس [الذي] (٣) كأن أحدهما يروي (٤) أهل بيت ، فيشربه ثم يقول : ويلكم اسقوني قتلني الضمأ . قال : فوالله ما لبث الا يسيرا حتى انقد بطنه انقداد بطن البعير . وفي رواية أخرى : النار توقد من خلفه والثلج موضوع من قدامه ، وهو يقول : اسقوني إلى آخر الكلام . (٥).

٩٩٢ \ ٤٥ - ابن شهرآشوب : عن فضائل العشرة ، عن أبي السعادات : بالاسناد في خبر ، أنه لما رماه الرامي بسهم فأصاب حنكه وجعل يلقي الدم ثم يقول : هكذا إلى السماء فكان هذا الدارمي يصيح من الحر (في) (٦) بطنه والبرد في ظهره بين يديه المراوح والثلج وخلفه الكانون والنار وهو يقول : اسقوني [فيشرب العس ثم يقول اسقوني] (٧) أهلكني العطش ، قال : فانقد بطنه . (٨).

(١) في المصدر : ليقول .
(٢) القلة : إناء من الفخار يشرب منها « المعجم الوسيط » .
(٣) من المصدر ، والعس : القدح الكبير .
(٤) في المصدر : مرويا .
(٥) الثاقب في المناقب : ٣٤١ ح ٢٨٧ .
(٦) ليس في المصدر .
(٧) من المصدر والبحار ونسخة « خ » .
(٨) مناقب آل أبي طالب : ٤ \ ٥٦ وعنه البحار : ٤٥ \ ٣٠١ والعوالم : ١٧ \ ٦١٣ .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

السادس والثلاثون

استجابة دعائه - عليه السلام - على ابن جوزة - لعنه الله -

٩٩٣ \ ٤٦ - ابن شهرآشوب : عن ابن بطة في الإبانة ، وابن جرير في التاريخ : إنه نادى الحسين - عليه السلام - ابن جوزة فقال : يا حسين ابشر فقد تعجلت النار في الدنيا قبل الآخرة . قال : ويحك انا ؟ قال : نعم . قال : ولي رب رحيم وشفاعة نبي مطاع [كريم] (١) ، اللهم إن كان عندك كاذبا فجره إلى النار . قال : فما هو الا ان ثنى عنان فرسه فوثب (به) (٢) فرمى به وبقيت رجله في الركاب [ونفر الفرس] (٣) فجعل يضرب برأسه كل حجر وشجر حتى مات . وفي رواية غيرهما (٤) : اللهم جره إلى النار ، وأذقه حرها في الدنيا قبل مصيره إلى الآخرة ، فسقط عن فرسه في الخندق ، وكان فيه نار فسجد الحسين - عليه السلام - . (٥).

https://www.minberlibrary.com

(١) من المصدر .
(٢) ليس في المصدر .
(٣) من المصدر والبحار .
(٤) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : غيرها .
(٥) مناقب آل أبي طالب : ٤ \ ٥٦ وعنه البحار : ٤٥ \ ٣٠١ والعوالم : ١٧ \ ٦١٣ - ٦١٤ . ورواه ابن جرير الطبري في تاريخه : ٥ \ ٤٣٠ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

السابع والثلاثون

استجابة دعائه - عليه السلام - على عبد الله بن الحصين

٩٩٤ \ ٤٧ - ابن شهرآشوب : عن ابن بابويه وتاريخ الطبري : قال أبو القاسم الواعظ : نادى رجل : يا حسين انك لن تذوق من الفرات قطرة حتى تموت أو تنزل على حكم الأمير . فقال الحسين - عليه السلام - : اللهم اقتله عطشا ولا تغفر له ابدا ، فغلب عليه العطش فكان يعب المياه ويقول : وا عطشا حتى تقطع . تاريخ الطبري [انه كان] (١) هذا المنادي عبد الله بن الحصين الأزدي ، رواه حميد بن مسلم وفي رواية : كان رجلا من دارم . (٢).

المكتبة التخصصية للإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) من المصدر والبحار .

(٢) مناقب آل أبي طالب : ٤ \ ٥٦ وعنه البحار : ٤٥ \ ٣٠١ ح ٣ والعوالم : ١٧ \ ٦١٣ ح ٣ . ورواه ابن جرير الطبري في تاريخه : ٥ \ ٤١٢ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الثامن والثلاثون

استجابة دعائه - عليه السلام - على رجل

٩٩٥ \ ٤٨ - ابن شهرآشوب : من أمالي أبي سهل القطان : يرويه عن ابن عيينة قال : أدركت من قتلة الحسين رجلين ، أما أحدهما فإنه طال ذكره حتى كان يلفه . وفي رواية كان يحمله على عاتقه . وأما الاخر فإنه كان يستقبل الراوية [فيشربها إلى آخرها] (١) ولا يروى ، وذلك إنه نظر إلى الحسين ، وقد أهوى إلى فيه بماء وهو يشرب فرماه بسهم . فقال الحسين - عليه السلام - : لا أرواك الله من الماء في دنياك ولا [في] (٢) اخرتك . (٣).

المكتبة التخصصية للإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) من المصدر والبحار .
(٢) من البحار .
(٣) مناقب آل أبي طالب : ٤ \ ٥٦ وعنه البحار : ٤٥ \ ٣٠٠ والعوالم : ١٧ \ ٦١٣ ح ٢ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

التاسع والثلاثون

استجابة دعائه - عليه السلام - على رجل

٩٩٦ \ ٤٩ - ابن شهرآشوب : قال في رواية ان رجلا من كلب رماه بسهم فشك شدقه (١) . فقال الحسين - عليه السلام - لا ارواك الله ، فعطش الرجل حتى رمى (٢) نفسه في الفرات وشرب حتى مات . (٣).

الأربعون

استجابة دعائه - عليه السلام - على رجل

https://www.minber-library.com

٩٩٦ \ ٥٠ - ابن شهرآشوب : من تاريخ الطبري ان رجلا من كندة ، يقال له مالك بن اليسر ، أتى الحسين - عليه السلام - بعدما ضعف من

(١) الشك : هو الطعن والخرق إلى العظم ، والشدق : زاوية الفم من باطن الخدين .
(٢) في المصدر والبحار : ألفي .
(٣) مناقب آل أبي طالب : ٤ \ ٥٦ ، وعنه البحار : ٤٥ \ ٣٠٠ والعوالم : ١٧ \ ٣١٦ ذ ح ٢ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

كثرة الجرحات فضربه على رأسه بالسيف ، وعليه برنس من خز . فقال - عليه السلام - : لا أكلت بها ولا شربت ، وحشرك مع الظالمين ، فألقى ذلك البرنس من رأسه فأخذه الكندي فاتى به أهله . فقالت امرأته : أسلب (١) الحسين تدخله [في] (٢) بيتي ؟ (اخرج فوالله لا تدخل بيتي أبدا) (٣) ، فلم يزل فقيرا حتى هلك . (٤).

الحادي والأربعون

استجابة دعائه - عليه السلام - على عمر بن سعد - لعنه الله -

٩٩٧ \ ٥١ - روي أن الحسين - عليه السلام - لما رأى اشتداد الامر عليه ، وكثرة العساكر عاكفة عليه كل منهم يريد قتله ، أرسل إلى عمر بن سعد - لعنه الله - يستعطفه ويقول أريد أن ألقاك فأخلو معك ساعة . فخرج عمر بن سعد من الخيمة ، وجلس مع الحسين -

(١) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : سلب .
(٢) من البحار .
(٣) في البحار : لا يجتمع رأسي ورأسك أبدا .
(٤) مناقب آل أبي طالب : ٤ \ ٥٧ وعنه البحار : ٤٤ \ ٣٠٢ ح ٣ والعوالم : ١٧ \ ٦١٤ ح ٤ . ورواه ابن جرير الطبري في تاريخه : ٥ \ ٤٤٨ . وأورده الطريحي في المنتخب : ٤٦٣ - ٤٦٤ . ويأتي في المعجزة : ١٤٤ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

عليه السلام - ناحية من الناس ، فتناجيا طويلا . فقال له الحسين - عليه السلام - : ويحك يا بن سعد ! أما تتقي الله الذي إليه معادك أراك تقاتلني وتريد قتلي ، وانا ابن (عم) (١) من قد علمت دون هؤلاء القوم ، واتركهم وكن معي ، فإنه أقرب لك إلى الله تعالى . فقال له : يا حسين إني أخاف أن تهدم داري بالكوفة ، وتنهب أموالي . فقال له الحسين - عليه السلام - : أنا أبني لك خيرا من دارك . فقال : أخشى أن تؤخذ ضياعي بالسواد . فقال له الحسين : أنا أعطيك من مالي البغيبغة وهي عين عظيمة بأرض الحجاز ، وكان معاوية أعطاني في ثمنها ألف ألف دينار من الذهب فلم أبعه إياها ، فلم يقبل عمر بن سعد - لعنه الله - شيئا من ذلك . فانصرف عنه الحسين - عليه السلام - وهو غضبان عليه وهو يقول : ذبحك الله يا بن سعد على فراشك عاجلا ، ولا غفر لك يوم حشرك ونشرك ، فوالله إني لأرجو أن لا تأكل من بر العراق الا يسيرا , فقال له عمر بن سعد مستهزءا : يا حسين إن في الشعير عوضا عن البر ، ثم رجع إلى عسكره . (٢).

١٩٩٩ \ ٥٢ - قال ابن شهرآشوب : روي أن الحسين بن علي - عليهما السلام - قال لعمر بن سعد : إن مما يقر لعيني إنك لا تأكل (٣)

(١) ليس في نسخة « خ » .

(٢) اخرج نحوه في البحار : ٤٤ \ ٣٨٨ - ٣٨٩ والعوالم : ١٧ \ ٢٣٩ عن مقتل الحسين - عليه السلام - للسيد محمد بن أبي طالب .

(٣) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : إنما يقر لعيني أن لا تأكل .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

من بر العراق بعدي الا قليلا . فقال مستهزءا : يا أبا عبد الله في الشعير خلف . فكان كما قال - عليه السلام - : لم يصل إلى الري وقتله المختار . (شعرا : هذا ابن سعد لم يطع لامامه * وأطاع من بعد الحسين يزيدا تبت يداه سوف يصلى في غد * نارا عذابا لا يزال جديدا) (١) (٢).

الثاني والأربعون

استجابة دعائه - عليه السلام - في الخيرة حين أراد الخروج إلى الكوفة ، وأنه رأى جده - صلى الله عليه وآله - في المنام

١٠٠٠ \ ٥٣ - روي أن الحسين - عليه السلام - لما عزم على السير إلى الكوفة بعد مجيئه من مكة إلى المدينة خرج ذات ليلة إلى قبر جده فصلى ركعات كثيرة فلما فرغ من صلاته جعل يقول : اللهم هذا قبر نبيك وانا ابن بنته وقد حضرني من الامر ما قد علمت فاني امر بالمعروف وانهى عن المنكر وانا أسألك بحق صاحب هذا القبر الا

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر والبحار .

(٢) مناقب آل أبي طالب : ٤ \ ٥٥ وعنه البحار : ٤٥ \ ٣٠٠ ح ١ والعوالم : ١٧ \ ٦١٢ ح ١ وص ٦٢٢ ح ١

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

ما اخترت لي من أمري ما هو لك فيه رضا ولرسولك رضا . قال : وجعل الحسين - عليه السلام - يبكي ، ويتوسل ، ويسأل الله عند قبر جده - صلى الله عليه وآله - إلى قرب الفجر ، فنعس ، فرأى في منامه جده - صلى الله عليه وآله - قد أقبل إليه في كبكبة من الملائكة ، وهم عن يمينه وشماله ، وضم الحسين - عليه السلام - إلى صدره وقبل ما بين عينه ، وقال : يا حبيبي يا حسين كأني أراك عن قريب ، وأنت مرمل بدمائك مذبوح من قفاك ، مخضب شيبك بدمائك ، وأنت وحيد غريب بأرض كربلاء ، بين عصابة من أمتي تستغيث فلا تغاث ، وأنت مع ذلك عطشان لا تسقى وظمآن لا تروى . وقد استباحوا حريمك وذبحوا فطيمك (١) وهم مع ذلك يرجون شفاعتي (لا أنالهم الله شفاعتي) (٢) يوم القيامة ، يا حبيبي يا حسين إن \ أباك وأمك وأخاك قد قدموا علي وهم إليك مشتاقون ، وان لك في الجنان لدرجة عالية ، لن تنالها إلا بالشهادة فاسرع إلى درجتك . فجعل الحسين - عليه السلام - يبكي عنده جده - صلى الله عليه وآله - في منامه ، ويقول : يا جداه خذني إليك إلى القبر لا حاجة لي في الرجوع إلى الدنيا ، والنبي - صلى الله عليه وآله - يقول : لابد من الرجوع إلى الدنيا حتى ترزق الشهادة ، لتنال ما كتب لك من السعادة ، وإني وأباك وأخاك وأمك نتوقع قدومك عن قريب ، ونحشر جميعا في زمرة واحدة . قال : فانتبه الحسين - عليه السلام - من

---

(١) كذا في نسخة « خ » ، وفي الأصل : فطمك .

(٢) ليس في نسخة « خ » .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

نومه فزعا مرعوبا فقص رؤياه على أهل بيته ، فلم يكن في ذلك اليوم أشد غما من أهل البيت ولا أكثر باكيا . قال : فالتفت الحسين - عليه السلام - إلى ابن عباس - رضي الله عنه - وقال له : ما تقول في قوم أخرجوا ابن بنت نبيهم عن وطنه وداره وقراره وحرم جده ، وتركوه خائفا مرعوبا لا يستقر في قرار ، ولا يأوي إلى جوار ، يريدون بذلك قتله وسفك دمائه ، ولم يشرك بالله شيئا ولم يرتكب منكرا ولا إثما . فقال له ابن عباس : جعلت فداك يا حسين ، إن كنت لابد سائرا إلى الكوفة ، فلا تسير بأهلك ونسائك . فقال له : يا بن العم إني رأيت رسول الله - صلى الله عليه وآله - في منامي ، وقد أمر بأمر لا أقدر على خلافه ، وإنه أمرني بأخذهم معي ، وفي نقل آخر [انه] (١) قال : يا بن العم إنهن ودائع رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، ولا آمن عليهن أحدا ، وهن أيضا لا يفارقني ، فسمع ابن عباس بكاء من ورائه وقائلة تقول : يا ابن عباس تشير على شيخنا وسيدنا أن يخلفنا ها هنا ، ويمضي وحده لا والله بل نجئ معه ونموت معه وهل أبقى الزمان لنا غيره . فبكى ابن العباس بكاء شديدا وجعل يقول يعز علي والله فراقك يا ابن عماه ، ثم أقبل على الحسين - عليه السلام - وأشار عليه بالرجوع إلى مكة والدخول في صلح بني أمية . فقال الحسين - عليه السلام - : هيهات [هيهات] (٢) يا بن عباس إن القوم لا يتركوني وإنهم يطلبوني أين

(١) من نسخة « خ » .

(٢) من نسخة « خ » .

https://www.mnber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

كنت حتى أبايعهم كرها ويقتلوني ، والله لو كنت في حجر هامة من هوام الأرض لاستخرجوني منه وقتلوني ، والله إنهم ليعتدون (١) علي كما اعتدى اليهود في يوم السبت واني في أمر جدي رسول الله حيث أمرني وإنا لله وإنا إليه راجعون .

الثالث والأربعون

النور الذي خرج له - عليه السلام - من قبر جده - صلى الله عليه وآله - حين أراد أن يودعه

١٠٠١ \ ٥٤ - ابن بابويه في أماليه : بإسناده عن الصادق - عليه السلام - في حديث المقتل : أن عتبة بن أبي سفيان كتب إلى يزيد - لعنه الله - : بسم الله الرحمن الرحيم إلى عبد الله يزيد أمير المؤمنين ، من عتبة بن أبي سفيان : اما بعد : فإن الحسين بن علي ليس (٢) يرى لك خلافة ، ولا بيعة ، فرأيك في أمره والسلام . فلما ورد الكتاب إلى

(١) كذا في نسخة « خ » ، وفي الأصل : ليفندون .

(٢) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : لا .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

(١) يزيد - لعنه الله - كتب [الجواب] (٢) : إلى عتبة : اما بعد : فإذا أتاك كتابي هذا فعجل علي بجوابه وبين لي في كتابك كل من في طاعتي أو خرج عنها (٣) وليكن مع الكتاب (٤) رأس الحسين بن علي . فبلغ ذلك الحسين - عليه السلام - ، فهم بالخروج من أرض الحجاز إلى أرض العراق ، فلما أقبل الليل ، راح إلى قبر (٥) النبي - صلى الله عليه وآله - ليودع القبر ، فلما وصل القبر سطع له نور من القبر ، فعاد إلى موضعه . فلما كان في الليلة الثانية (٦) راح ليودع القبر فقام يصلي فأطال فنعس ، وهو ساجد فجاءه النبي - صلى الله عليه وآله - وهو في منامه ، فاخذ الحسين - عليه السلام - وضمه إلى صدره ، وجعل يقبل عينيه ويقول بابي [أنت] (٧) (وأمي) (٨) كأني أراك مرملا بدمك بين عصابة من هذه الأمة ، يرجون شفاعتي ، ما لهم عند الله من خلاق . يا بني إنك قادم على أبيك وأمك وأخيك ، وهم مشتاقون إليك وإن لك في الجنة درجات ، لا تنالها الا بالشهادة . فانتبه الحسين - عليه السلام - [من نومه] (٩) باكيا فأتى أهل بيته ، فأخبرهم بالرؤيا وودعهم ،

(١) في المصدر : على .
(٢) من المصدر والبحار .
(٣) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : من أطاعني أو من خرج عنها .
(٤) في المصدر والبحار : الجواب .
(٥) في المصدر والبحار : مسجد .
(٦) في نسخة « خ » : التاسعة .
(٧) من المصدر والبحار .
(٨) ليس في المصدر .
(٩) من المصدر .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

وحمل أخواته على المحامل ، وابنته وابن أخيه القاسم بن الحسن - عليهما السلام - ثم سار في أحد وعشرين من أصحابه وأهل بيته ، منهم : أبو بكر بن علي ومحمد بن علي وعثمان بن علي والعباس بن علي و عبد الله بن مسلم بن عقيل وعلي بن الحسين الأكبر وعلي بن الحسين الأصغر - عليهم السلام - وساق الحديث بطوله . (١).

الرابع والأربعون

استشهاده - عليه السلام - رسول الله - صلى الله عليه وآله - لما عزم على الخروج إلى العراق

١٠٠٢ \ ٥٥ - ثاقب المناقب : قال جابر بن عبد الله : لما عزم الحسين ابن علي - عليهما السلام - على الخروج إلى العراق ، أتيته ، فقلت له : أنت ولد رسول الله - صلى الله عليه وآله - وأحد سبطيه ، لا أرى إلا إنك تصالح كما صالح أخوك ، فإنه كان موفقا راشدا (٢) . فقال : يا جابر

(١) أمالي الصدوق : ١٣٠ - ١٣١ ، وعنه البحار : ٤٤ \ ٣١٢ والعوالم : ١٧ \ ١٦١ .

(٢) كذا في المصدر ، وفي الأصل : رشيدا .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

قد فعل أخي ذلك بأمر الله ورسوله وإني (١) أيضا افعل بأمر الله و [أمر] (٢) رسوله ، أتريد أن استشهد [لك] (٣) رسول الله - صلى الله عليه وآله - وعليا وأخي الحسن بذلك الان ؟ ثم نظرت فإذا السماء قد انفتح بابها ، وإذا رسول الله - صلى الله عليه وآله - وعلي والحسن وحمزة وجعفر وزيد نازلين عنها (٤) حتى استقروا على الأرض ، فوثبت فزعا مذعورا ، فقال لي رسول الله - صلى الله عليه وآله - : يا جابر ألم أقل لك في امر الحسن قبل الحسين ، لا تكون مؤمنا حتى تكون لائمتك مسلما ، ولا تكون معترضا ؟ أتريد ان ترى مقعد معاوية ومقعد الحسين ابني ومقعد يزيد قاتله - لعنه الله - ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، فضرب برجله الأرض فانشقت وظهر بحر فانفلق ، ثم ظهرت أرض (٥) فانشقت هكذا [حتى] (٦) انشقت سبع أرضين وانفلقت سبعة أبحر ، فرأيت من تحت ذلك كله النار وقد قرنت في سلسلة (٧) الوليد بن مغيرة وأبو جهل ومعاوية [الطاغية] (٨) ويزيد وقرن بهم مردة الشياطين ، فهم أشد أهل النار عذابا . ثم قال - صلى الله عليه وآله - : ارفع

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل : وأنا .
(٢) من المصدر .
(٣) من المصدر .
(٤) كذا في المصدر ، وفي الأصل : بن عمنا .
(٥) في المصدر : « ضرب » بدل « ظهرت ارض » .
(٦) من المصدر .
(٧) في المصدر : فيها سلسلة قرن فيها .
(٨) من المصدر .

https://www.minber.library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

رأسك ، فرفعت فإذا أبواب السماء مفتحة (١) وإذا الجنة بأعلاها (٢) ثم صعد رسول الله - صلى الله عليه وآله - ومن معه إلى السماء ، فلما صاروا في الهواء صاح بالحسين - عليه السلام - : يا بني الحقني ، فلحقه الحسين - عليه السلام - وصعدوا حتى رأيتهم دخلوا الجنة من أعلاها . ثم نظر إلي رسول الله - صلى الله عليه وآله - من هناك ، وقبض على يد الحسين - عليه السلام - وقال : يا جابر هذا ولدي معي هاهنا فسلم له أمره ، ولا تشك فتكون (٣) مؤمنا . قال جابر : فعميت عيناي إن لم أكن رأيت ما قلت من رسول الله - صلى الله عليه وآله - . (٤).

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) في المصدر : متفتحة .
(٢) في المصدر : أعلاها .
(٣) في المصدر : لتكون .
(٤) الثاقب في المناقب : ٣٢٢ ح ٢٦٦ . وأورده المؤلف في معالم الزلفى : ٩٠ باب ٤٨ وص ٤١٤ ح ١٠٤ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الخامس والأربعون

أنه - عليه السلام - لما أراد الخروج إلى العراق بعثت إليه أم سلمة ، وذكرت له التربة المودعة عندها من رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، وأراها الحسين - عليه السلام - كربلاء ومضجعه ومضجع أصحابه بها

١٠٠٣ \ ٥٦ - ثاقب المناقب : عن الباقر - عليه السلام - قال : لما أراد الحسين - عليه السلام - الخروج إلى العراق ، بعثت إليه أم سلمة وهي [التي] (١) كانت ربته (٢) وكان أحب الناس إليها وكانت أرق الناس عليه (٣) وكان تربة الحسين عندها في قارورة ، دفعها إليها رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، فقالت : يا بني إلى أين تريد أن تخرج ؟ فقال لها : يا أمة أريد أن أخرج إلى العراق . [فقالت : إني أذكرك الله تعالى أن تخرج إلى العراق] (٤) . قال : ولم ذاك يا أمة ؟ قالت : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول : يقتل ابني الحسين بالعراق ، وعندي يا بني تربتك في قارورة مختومة دفعها إلي رسول الله - صلى الله عليه وآله - .

(١) من المصدر .
(٢) كذا في المصدر ، وفي الأصل : تربيه .
(٣) كذا في المصدر ، وفي الأصل : وكان أرق الناس لها .
(٤) من المصدر .

https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

فقال : يا أماه والله إني لمقتول ، وإني لا أفر من القدر المقدور ، والقضاء المحتوم ، والامر الواجب من الله تعالى . فقالت : وا عجباه فأين (١) تذهب وأنت مقتول ؟ فقال : يا أماه إن لم أذهب اليوم ذهبت غدا ، وإن لم أذهب غدا ذهبت (٢) بعد غد ، وما من الموت يا أمه والله بد ، واني لأعرف اليوم والموضع الذي اقتل فيه والساعة التي اقتل فيها والحفرة التي أدفن فيها كما أعرفك وأنظر إليها كما أنظر إليك . قالت : قد رايتها ؟ قال : نعم ، وإن أحببت أن أريك مضجعي ومكاني ومكان أصحابي فعلت . قالت : أرنيها ، فما زاد أن تكلم بسم الله . وفي رواية أخرى بسم الله الرحمن الرحيم فخفضت [له] (٣) الأرض حتى أراها مضجعه ، ومكانه ، ومكان أصحابه ، وأعطاها من تلك التربة ، فخلطتها مع التربة التي كانت معها (٤) ، ثم خرج الحسين - صلوات الله عليه - وقد قال لها : (إني) (٥) مقتول يوم عاشوراء . فلما كانت تلك الليلة التي صبيحتها قتل الحسين بن علي - عليه السلام - [فيها] (٦) أتاها رسول الله - صلى الله عليه وآله - [في منام] (٧) أشعث مغبرا باكيا ، (فقالت : يا

https://www.minber-library.com

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل : فأنى .
(٢) كذا في المصدر ، وفي الأصل : ذهبت .
(٣) من المصدر .
(٤) في المصدر : عندها .
(٥) ليس في نسخة « خ » .
(٦) من المصدر .
(٧) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

رسول الله مالي أراك أشعث أغبر باكيا) (١) ؟ فقال : دفنت ابني الحسين وأصحابه الساعة . فانتبهت أم سلمة - رضي الله عنها - ، فصرخت بأعلى صوتها ، فقالت : وا إبناه فاجتمع أهل المدينة ، وقالوا لها : ما الذي دهاك ؟ فقالت : قتل ابني الحسين بن علي - صلوات الله عليهما - . فقالوا لها : وما علمك [بذلك] (٢) ؟ قالت : أتاني في المنام رسول الله - صلى الله عليه وآله - باكيا أشعث أغبر ، فأخبرني (انه) (٣) دفن الحسين وأصحابه الساعة . فقالوا : أضغاث أحلام . قالت : مكانكم فإن عندي تربة الحسين - عليه السلام - فأخرجت لهم القارورة فإذا [هي] (٤) دم عبيط . (٥).

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) ليس في نسخة « خ » .
(٢) من المصدر .
(٣) ليس في المصدر .
(٤) من المصدر .
(٥) الثاقب في المناقب : ٣٣٠ ح ٢٧٢ . ورواه الحضيني في هدايته : ٤٢ (مخطوط) ، وفي عيون المعجزات : ٦٩ . وأخرجه في البحار : ٤٥ \ ٨٩ ح ٢٧ وعوالم العلوم : ١٧ \ ١٥٧ ح ٧ عن الخرائج : ١ \ ٢٥٣ ح ٧ مختصرا .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

السادس والأربعون

أنه لم يولد لستة أشهر فعاش إلا الحسين - عليه السلام - ، وعيسى بن مريم - عليه السلام -

١٠٠٤ \ ٥٧ - ابن شهرآشوب : من كتاب الأنوار ان الله تعالى هنأ النبي - صلى الله عليه وآله - بحمل الحسين وولادته وعزاه بقتله ، فعرفت فاطمة فكرهت ذلك فنزلت : (حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا) (١) فحمل النساء تسعة أشهر ولم يولد مولود لستة أشهر عاش غير عيسى بن مريم والحسين - عليهما السلام - (٢).

https://www.minber-library.com

(١) الأحقاف : ١٥ .

(٢) مناقب آل أبي طالب : ٤ \ ٥٠ وعنه البحار : ٤٣ \ ٢٥٣ ح ٣١ والعوالم : ١٧ \ ٢١ ح ١٤ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

السابع والأربعون

إنه - عليه السلام - كان رسول الله - صلى الله عليه وآله - يلقمه إبهامه فيجعل له منها رزقا

١٠٠٥ \ ٥٨ - ابن شهرآشوب : عن أبي خيرانة ، باسناده أنه اعتلت فاطمة - عليها السلام - لما ولدت الحسين - عليه السلام - وجف لبنها ، فطلب رسول الله - صلى الله عليه وآله - مرضعا فلم يجد ، فكان يأتيه فيلقمه إبهامه ، فيمصها فيجعل الله له في ابهام رسول الله - صلى الله عليه وآله - رزقا يغذوه . ويقال : بل كان رسول الله يدخل لسانه في فيه ، فيغره ، كما يغر الطير فرخه ، فيجعل الله له في ذلك رزقا ، ففعل ذلك أربعين يوما وليلة ، فنبت لحمه من لحم رسول الله - صلى الله عليه وآله - . (١)

https://www.minber-library.com

١٠٠٦ \ ٥٩ - برة ابنة أمية الخزاعي : قال : لما حملت فاطمة - عليها السلام - بالحسن - عليه السلام - خرج النبي - صلى الله عليه وآله - في بعض وجوهه فقال لها : إنك ستلدين غلاما قد هنأني به جبرائيل ، فلا ترضعيه

(١) مناقب ابن شهرآشوب : ٤ \ ٥٠ وعنه البحار : ٤٣ \ ٢٥٤ ذ ح ٣١ والعوالم : ١٧ \ ٢١ ح ١ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

حتى أصير إليك . قالت : فدخلت على فاطمة حين ولدت الحسن (١) - عليه السلام - وله ثلاث ما أرضعته ، فقلت لها : أعطينيه حتى أرضعه ، فقالت : كلا ، ثم أدركتها رقة الأمهات فأرضعته ، فلما جاء النبي - صلى الله عليه وآله - قال لها : ماذا صنعت ؟ قالت : أدركني عليه رقة الأمهات فأرضعته . فقال : أبى الله (٢) عز وجل إلا ما أراد . فلما حملت بالحسين - عليه السلام - قال لها : يا فاطمة إنك ستلدين غلاما قد هنأني به جبرائيل فلا ترضعيه حتى أجئ إليك ، ولو أقمت شهرا . قالت : أفعل ذلك . وخرج رسول الله - صلى الله عليه وآله - في بعض وجوهه فولدت فاطمة الحسين - عليهما السلام - ، فما أرضعته حتى جاء رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، فقال لها : ماذا صنعت ؟ قالت : ما أرضعته . فاخذه فجعل لسانه في فمه ، فجعل الحسين - عليه السلام - يمص حتى قال النبي - صلى الله عليه وآله - : أيها حسين أيها حسين ، ثم قال : أبى الله (٣) إلا ما يريد ، هي فيك وفي ولدك ، يعني : الإمامة . (٤).

المكتبة النخصصية للإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : الحسين .
(٢) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : بالله .
(٣) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : بالله .
(٤) مناقب آل أبي طالب : ٤ \ ٥٠ وعنه البحار : ٤٣ \ ٢٥٤ ح ٣٢ ، والعوالم : ١٧ \ ٢٢ ح ٢ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الثامن والأربعون

علمه - عليه السلام - بموضع الماء

١٠٠٧ \ ٦٠ - ابن شهرآشوب : قال : ولما منع الماء من الحسين - عليه السلام - أخذ سهما ، وعد فوق خيام النساء تسع خطوات ، فحفر الموضع ، فنبع ماء طيب فشربوا وملؤا قربهم (١) . (٢).

التاسع والأربعون

أنه - عليه السلام - دفع إليه أربعة من الملائكة شربة من الماء

١٠٠٨ \ ٦١ - ثاقب المناقب : [نقلا من كتاب البستان] (٣) : عن محمد بن سنان ، قال : سئل الرضا علي بن موسى ، عن الحسين بن علي - عليهما السلام - وانه قتل عطشانا . قال : [مه] (٤) من أين (

(١) القرب جمع القربة : وعاء يجعل فيه الماء .
(٢) مناقب آل أبي طالب : ٤ \ ٥٠ .
(٣) من المصدر .
(٤)

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

لك) (١) ذلك وقد بعث الله تعالى إليه أربعة أملاك من عظماء الملائكة فهبطوا إليه وقالوا [له] (٢) الله ورسوله يقرأن عليك السلام ويقولان : اختر إن شئت اما (٣) تختار الدنيا وما فيها بأسرها ومكنتك من كل عدو لك أو (٤) الرفع الينا . فقال الحسين - عليه السلام - : [على الله] (٥) وعلى رسوله السلام ، بل الرفع إليه ، ودفعوا إليه شربة ماء (٦) فشربها . فقالوا له : أما إنك لا تظمأ بعدها أبدا . (٧).

الخمسون

الماء الذي أخرجه إلى أصحابه

١٠٠٩ \ ٦٢ - ثاقب المناقب : من كتاب البستان (٨) عن الرضا - عليه السلام - قال : هبط على الحسين - عليه السلام - ملك وقد شكا أصحابه إليه العطش فقال : إن الله تعالى يقرئك السلام ويقول : هل لك من حاجة ؟ فقال الحسين - عليه السلام - : هو السلام ومن ربي السلام

https://www.minber-library.com

(١) ليس في المصدر .
(٢) من المصدر .
(٣) كذا في المصدر ، وفي الأصل : أن .
(٤) كذا في المصدر ، وفي الأصل : عدو والرفع .
(٥) من المصدر .
(٦) في المصدر : من الماء .
(٧) الثاقب في المناقب : ٣٢٧ ح ١ . وأورده المؤلف في معالم الزلفى : ٩١.
(٨) في المصدر : وعنه ، عن الرضا.

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

، و [قال :] (١) قد شكا إلي أصحابي ما هو أعلم به [مني] (٢) من العطش فأوحى الله تعالى إلى الملك : قل للحسين : خط لهم بإصبعك خلف ظهرك يرووا ، فخط الحسين - عليه السلام - بإصبعه السبابة ، فجرى نهر أبيض من اللبن ، وأحلى من العسل ، فشرب منه [هو] (٣) وأصحابه . فقال الملك : يا بن رسول الله أتأذن (٤) لي أن أشرب منه ؟ فإنه لكم خاصة وهو الرحيق المختوم الذي (ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) (٥) . فقال الحسين - عليه السلام - : ان كنت تحب ان تشرب [منه] (٦) فدونك . (٧).

الحادي والخمسون

الماء الذي خرج من خاتمه - عليه السلام - للقاسم بن الحسن - عليه السلام -

١٠١٠ \ ٦٣ - روي أن القاسم بن الحسن - عليه السلام - لما رجع إلى عمه الحسين - عليه السلام - من قتال الخوارج قال : يا عماه العطش ، أدركني

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .
(٢) من المصدر .
(٣) من المصدر .
(٤) في المصدر : تأذن .
(٥) المطففين : ٢٦ .
(٦) من المصدر .
(٧) الثاقب في المناقب : ٣٢٧ ح ٢ . وأورده المؤلف في معالم الزلفى : ٩٢ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

بشربة من الماء ، فصبره الحسين - عليه السلام - وأعطاه خاتمه وقال له : حطه في فمك فمصه . قال القاسم - عليه السلام - : فلما وضعته في فمي كأنه عين ماء فارتويت وانقلبت إلى الميدان .

الثاني والخمسون

قوله - عليه السلام - لمروان بن الحكم بعلامة غضبه

١٠١١ \ ٦٤ - الطبرسي في الاحتجاج : عن محمد بن السائب (١) ، أنه قال : قال مروان بن الحكم يوما للحسين بن علي - عليهما السلام - : لولا فخركم بفاطمة بما كنتم تفتخرون علينا ، فوثب الحسين - عليه السلام - وكان شديد القبضة (٢) فقبض على حلقه فعصره ، ولوى عمامته على عنقه حتى غشي عليه ثم تركه . وأقبل الحسين - عليه السلام - على جماعة من قريش فقال : أنشدكم بالله ألا صدقتموني إن صدقت ؟ أتعلمون أن في الأرض حبيبين كانا أحب إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - مني ومن أخي أو على ظهر الأرض ابن بنت نبي غيري وغير أخي

(١) محمد بن السائب : قد عده الشيخ في أصحاب الصادق - عليه السلام - .

(٢) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : الغضب .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

؟ قالوا : [اللهم] (١) لا . قال : وإني لا أعلم إن في الأرض ملعون بن ملعون غير هذا وأبيه طريد رسول الله - صلى الله عليه وآله - [والله] (٢) ما بين جابرس وجابلق أحدهما بباب المشرق والاخر بباب المغرب ، رجلان ممن ينتحل الاسلام أعدى لله ولرسوله ولأهل بيته منك ومن أبيك إذا كان ، وعلامة قولي فيك إنك إذا غضبت سقط رداؤك عن منكبيك (٣) . قال : فوالله ما قام مروان من مجلسه حتى غضب فانتفض (٤) وسقط رداؤه عن عاتقه . (٥).

١٠١٢ \ ٦٥ - وروى هذا الحديث ابن شهرآشوب في كتاب المناقب : عن الكلبي ، أنه قال : [قال] (٦) مروان للحسين - عليه السلام - : لولا فخركم بفاطمة بم كنتم تفتخرون (٧) علينا ؟ فوثب الحسين - عليه السلام - [وكان - عليه السلام - شديد القبضة ،] (٨) فقبض على حلقه فعصره ، ولوى عمامته في عنقه حتى غشي عليه ثم تركه ، (ثم

(١) من المصدر .
(٢) من المصدر والبحار .
(٣) في المصدر : منكبك .
(٤) في البحار : فانتقض .
(٥) الاحتجاج : ٢٩٩ وعنه البحار : ٤٤ \ ٢٠٦ ح ٢ والعوالم : ١٧ \ ٨٦ ح ١ .
(٦) من البحار .
(٧) في المصدر : تفخرون .
(٨) من البحار .

https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

تكلم وقال في اخر كلامه :) (١) والله ما بين جابرسا وجابلقا ممن ينتحل الاسلام ، أعدى لله ولرسوله ولأهل بيته منك ومن أبيك إذ كان ، وعلامة قولي فيك إنك إذا غضبت سقط رداؤك عن عاتقك (٢) . [قال : فوالله ما قام مروان من مجلسه حتى غضب فانتقض ، وسقط ردائه عن عاتقه] (٣) . (٤).

الثالث والخمسون

أنه - عليه السلام - دخل على مريض فطارت الحمى حين دخل - عليه السلام -

١٠١٣ \ ٦٦ - ابن شهرآشوب : عن زرارة بن أعين (قال) (٥) : سمعت أبا عبد الله - عليه السلام - ، يحدث عن آبائه - عليهم السلام - ان مريضا شديد الحمى ، عاده الحسين - عليه السلام - ، فلما دخل من باب الدار

(١) ليس في البحار .
(٢) في المصدر والبحار : عن منكبك .
(٣) من المصدر والبحار .
(٤) مناقب آل أبي طالب : ٤ \ ٥١ وعنه البحار : ٤٤ \ ٢٠٦ ح ٢ والعوالم : ١٧ \ ٨٦ ح ١ .
(٥) ليس في المصدر والبحار .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

طار الحمى عن الرجل ، فقال له : رضيت بما أوتيتم [به] (١) حقا [حقا] (٢) والحمى تهرب عنكم . فقال له الحسين - عليه السلام - : والله ما خلق الله شيئا إلا وقد أمره بالطاعة لنا . قال : فإذا [نحن] (٣) نسمع الصوت ، ولا نرى الشخص يقول لبيك . قال : أليس أمير المؤمنين أمرك أن لا تقربي إلا عدوا أو مذنبا لتكوني كفارة لذنوبه ، فما بال هذا فكان المريض عبد الله بن شداد [بن الهادي] (٤) الليثي . (٥).

الرابع والخمسون

أنه - عليه السلام - أرى جماعة ما لا يطيقون

١٠١٤ \ ٦٧ - ابن شهرآشوب : قال : وروى عبد العزيز بن كثير ان قوما اتوا إلى الحسين - عليه السلام - وقالوا حدثنا بفضائلكم . قال : لا تطيقون ، وانحازوا عني لأشير إلى بعضكم ، فإن أطاق سأحدثكم ، فتباعدوا عنه ، فكان يتكلم مع أحدهم حتى دهش ووله وجعل

(١) من المصدر والبحار .
(٢) من المصدر والبحار .
(٣) من المصدر والبحار .
(٤) من المصدر والبحار .
(٥) مناقب آل أبي طالب : ٤ \ ٥١ وعنه البحار : ٤٤ \ ١٨٣ ح ٨ والعوالم : ١٧ \ ٤٨ ح ١ . ورواه الكشي في رجاله : ٨٧ \ ١٤١ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

يهيم (١) ولا يجيب أحدا وانصرفوا عنه . (٢) الخامس والخمسون كلام الغلام الرضيع

١٠١٥ \ ٦٨ - ابن شهرآشوب : عن صفوان بن مهران قال : سمعت الصادق - عليه السلام - (يقول) (٣) رجلان اختصما في زمن الحسين - عليه السلام - في امرأة وولدها فقال هذا : لي وقال [هذا : لي ، فمر بهما الحسين ، فقال لما : فيها تمرجان ؟ قال أحدهما : إن الامرأة لي] (٤) (وقال الآخر : ان الولد لي) . (٥) فقال للمدعي الأول : أقعد ، فقعد ، وكان الغلام رضيعا فقال الحسين (للمرأة) (٦) : يا هذه اصدقي من قبل أن يهتك الله سترك . فقالت : هذا زوجي والولد له ولا أعرف هذا . فقال - عليه السلام - : يا غلام ما تقول هذه ؟ انطق بإذن الله تعالى . فقال له : ما أنا لهذا ولا لهذا وما أبي إلا راع لآل فلان ، فأمر - عليه السلام - برجمها . قال جعفر - عليه السلام - : فلم يسمع أحد نطق ذلك الغلام بعدها . (٧).

https://www.minber-library.com

(١) هام يهيم : ذهب لا يدري أين يتوجه .
(٢) مناقب آل أبي طالب : ٤ \ ٥١ وعنه البحار : ٤٤ \ ١٨٤ والعوالم : ١٧ \ ٥٤ ح ١ .
(٣) ليس في نسخة « خ » .
(٤) من المصدر والبحار .
(٥) ليس في المصدر .
(٦) ليس في المصدر والبحار .
(٧) مناقب آل أبي طالب : ٥١ - ٥٢ وعنه البحار : ٤٤ \ ١٨٤ والعوالم : ١٧ \ ٤٩ ح ١ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

السادس والخمسون

أنه - عليه السلام - أرى الأصبغ رسول الله - صلى الله عليه وآله - وأمير المؤمنين - عليه السلام -

١٠١٦ \ ٦٩ - ابن شهرآشوب : عن الأصبغ بن نباتة قال : سألت الحسين - عليه السلام - فقلت : سيدي (أسألك) (١) عن شئ أنا به موقن ، وأنه من سر الله وأنت المسرور إليه (٢) ذلك السر . (فقال : يا أصبغ أتريد أن ترى مخاطبة رسول الله - صلى الله عليه وآله - لأبي دون يوم مسجد قبا ؟ قال : هذا الذي أردت) (٣) . قال : قم ، فإذا انا وهو بالكوفة فنظرت فإذا المسجد من قبل ان يرتد إلي بصري ، فتبسم في وجهي ، قال : يا أصبغ أن سليمان بن داود أعطي الريح غدوها شهر ورواحها شهر (٤) وأنا قد أعطيت أكثر مما (٥) أعطي سليمان . فقلت : صدقت والله يا بن رسول الله . فقال : نحن الذين عندنا

---

(١) ليس في نسخة « خ » .
(٢) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : إئت ذلك .
(٣) ليس في نسخة « خ » .
(٤) إشارة إلى الآية ١٢ من سورة سبأ .
(٥) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : ما .

https://www.minber-libnry.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

علم الكتاب ، وبيان ما فيه ، وليس لاحد من (١) خلقه ما عندنا ، لأنا أهل سر الله . فتبسم في وجهي ثم قال : نحن آل الله وورثة رسوله . فقلت : الحمد لله على ذلك . (ثم) (٢) قال لي : ادخل فدخلت فإذا أنا برسول الله - صلى الله عليه وآله - محتب في المحراب بردائه ، فنظرت فإذا أنا بأمير المؤمنين - عليه السلام - قابض على تلابيب الأعسر (٣) فرأيت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يعض على الأنامل وهو يقول : بئس الخلف خلفتني أنت وأصحابك [عليكم] (٤) لعنة الله ولعنتي الخبر . (٥).

السابع والخمسون

تعريضه - عليه السلام - بابن الزبير

١٠١٧ \ ٧٠ - ابن شهرآشوب : عن كتاب الإبانة قال بشر بن عاصم : سمعت ابن الزبير يقول : قلت للحسين بن علي - عليهما السلام - : إنك تذهب إلى قوم قتلوا أباك وخذلوا أخاك . فقال : لان اقتل بمكان

(١) في البحار : وليس عند أحد من .

(٢) ليس في البحار .

(٣) قال المجلسي في البحار : قوله - عليه السلام - : لأبي دون أي لأبي بكر ، عبر به عنه تقية . والدون : الخسيس ، والأعسر : الشديد ، أو الشؤم ، والمراد به أما أبو بكر أو عمر .

(٤) من المصدر والبحار .

(٥) مناقب آل أبي طالب : ٤ \ ٥٢ وعنه البحار : ٤٤ \ ١٨٤ والعوالم : ١٧ \ ٤٩ ح ١ وإثبات الهداة : ٢ \ ٥٩٠ ح ٧٩ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

كذا وكذا ، أحب إلي من أن يستحل بي مكة عرض به - عليه السلام - . (١).

الثامن والخمسون

كفه بكف جبرائيل - عليهما السلام -

١٠١٨ \ ٧١ - ابن شهرآشوب : من كتاب التخريج ، عن العامري بالاسناد عن هبيرة بن بريم (٢) ، عن ابن عباس ، قال : رأيت الحسين - عليه السلام - قبل أن يتوجه إلى العراق على باب الكعبة ، وكف جبرائيل في كفه - عليهما السلام - ، وجبرائيل ينادي : هلموا إلى بيعة الله عز وجل . (٣).

https://www.minber-library.com

(١) مناقب آل أبي طالب : ٤ \ ٥٢ وعنه البحار : ٤٤ \ ١٨٥ صدر ح ١٢ والعوالم : ١٧ \ ٥٤ ح ٢ .

(٢) بريم ، وزان عظيم كما في تهذيب التهذيب .

(٣) مناقب آل أبي طالب : ٤ \ ٥٢ وعنه البحار : ٤٤ \ ١٨٥ والعوالم : ١٧ \ ٤١ ح ١ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

التاسع والخمسون

أن أصحاب الحسين - عليه السلام - معروفون بأسمائهم من قبل

١٠١٩ \ ٧٢ - ابن شهرآشوب : قال : وعنف ابن عباس على تركه الحسين - عليه السلام - ، فقال إن أصحاب (الحسين - عليه السلام -) (١) لم ينقصوا رجلا ولم يزيدوا رجلا نعرفهم بأسمائهم من قبل شهودهم . وقال محمد بن الحنفية : وان أصحابه عندنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم . (٢).

الستون

أنه - عليه السلام - وأصحابه لا يجدون ألم مس الحديد

https://www.minber-library.com

١٠٢٠ \ ٧٣ - بالاسناد عن جابر عن أبي جعفر - عليه السلام - قال : (قال) (٣) الحسين [بن علي] (٤) - عليهما السلام - لأصحابه قبل أن يقتل:

(١) ليس في نسخة « خ » .
(٢) مناقب آل أبي طالب : ٤ \ ٥٣ وعنه البحار : ٤٤ \ ١٨٥ ذ ح ١٢ .
(٣) ليس في نسخة « خ » .
(٤) من المصدر والبحار .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

إن رسول الله - صلى الله عليه وآله - قال : يا بني (١) إنك ستساق إلى العراق ، وهي أرض التقى (٢) بها النبيون وأوصياء النبيين وهي أرض تدعى عمورا ، وأنك تستشهد بها ويستشهد معك جماعة من أصحابك لا يجدون ألم مس الحديد ، وتلا : (قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم) (٣) يكون الحرب عليك وعليهم بردا وسلاما فأبشروا ، فوالله لئن قتلونا فإنا نرد إلى نبينا . (٤) .

الحادي والستون

كلامه - عليه السلام - مع فرسه

١٠٢١ \ ٧٤ - ابن شهرآشوب : قال : وروى أبو مخنف ، عن الجلودي : أن الحسين - عليه السلام - حمل على الأعور السلمي وعمرو

(١) كذا في المصدر : وفي الأصل : قال لي : إنك .

(٢) كذا في المصدر ، وفي الأصل : ألقى .

(٣) الأنبياء : ٦٩ .

(٤) الخرائج : ٢ \ ٨٤٨ صدر ح ٦٣ وعنه مختصر البصائر : ٣٦ - ٣٧ والبحار : ٤٥ \ ٨٠ صدر ح ٦ والعوالم : ١٧ \ ٣٤٤ صدر ح ٢ وفي البحار : ٥٣ \ ٦١ عنه وعن مختصر البصائر : ٥٠ نقلا عن علي بن عبد الكريم الحسني .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

بن الحجاج الزبيدي ، وكانا في أربعة آلاف رجل على الشريعة وأقحم الفرس (١) على الفرات ، فلما أولع (٢) الفرس برأسه ليشرب ، قال - عليه السلام - : أنت عطشان وأنا عطشان والله لا ذقت (٣) الماء حتى تشرب . فلما سمع الفرس كلام الحسين - عليه السلام - شال (٤) رأسه ولم يشرب كأنه فهم الكلام . فقال الحسين - عليه السلام - : اشرب فأنا أشرب فمد الحسين يده فغرف من الماء فقال فارس : يا أبا عبد الله تتلذذ بشرب الماء وقد هتكت حرمك (٥) فنفض الماء من يده وحمل على القوم فكشفهم فإذا الخيمة سالمة . (٦).

الثاني والستون

محاماة فرسه عنه - عليه السلام -

١٠٢٢ \ ٧٥ - ابن شهرآشوب : قال : وروى أبو مخنف ، عن الجلودي ، أنه كان صرع الحسين - عليه السلام - فجعل فرسه تحامي عنه ويثب على الفارس ، فيخبطه عن سرجه ، ويدوسه حتى قتل الفرس

(١) في نسخة « خ » : اقتحم . وأقحم فرسه النهر : أدخله فيه .
(٢) اولعه : أي رغبه وحرصه .
(٣) في المصدر : لا أذوق .
(٤) شال رأسه : رفعه .
(٥) في المصدر : حرمتك .
(٦) مناقب آل أبي طالب : ٤ \ ٥٨ وعنه البحار : ٤٥ \ ٥١ والعوالم : ١٧ \ ٢٩٤ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

أربعين رجلا ، ثم تمرغ في دم الحسين ، وقصد نحو الخيمة ، وله صهيل عال ، ويضرب بيديه الأرض . (١).

الثالث والستون

تخليصه - عليه السلام - يد الرجل من ذراع المرأة

١٠٢٣ \ ٧٦ - الشيخ في التهذيب (٢) : بإسناده عن أيوب بن أعين ، عن أبي عبد الله الصادق - عليه السلام - قال : إن امرأة كانت تطوف ، وخلفها رجل ، فأخرجت ذراعها فبادر (٣) بيده ، حتى وضعها على ذراعها ، فأثبت الله يده في ذراعها حتى قطع الطواف . وأرسل إلى الأمير واجتمع الناس ، فأرسل إلى الفقهاء ، فجعلوا يقولون : اقطع يده ، فهو الذي جنى الجناية ، فقال : ها هنا أحد من ولد محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله - ؟ فقالوا : [نعم] (٤) الحسين بن علي

(١) مناقب آل أبي طالب : ٤ \ ٥٨ وعنه البحار : ٤٥ \ ٥٦ - ٥٧ والعوالم : ١٧ \ ٣٠٠ .
(٢) كذا في نسخة « خ » ، وفي الأصل : أماليه ، ولم نجده في الأمالي .
(٣) في المصدر : فقال ، وفي المناقب : فمال بيده .
(٤) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

- عليهما السلام - قدم الليلة . فأرسل إليه ، فدعاه فقال : انظر ما لقيا ذان ، فاستقبل القبلة ورفع يده ، فمكث طويلا يدعو ، ثم جاء إليها حتى خلص يده من يدها ، فقال الأمير : الا نعاقبه بما صنع ؟ فقال : لا . (١).

الرابع والستون

إحياء ميت

١٠٢٤ \ ٧٧ - الراوندي وغيره : [عن أبي خالد الكابلي] (٢) عن يحيى بن أم الطويل قال : كنا عند الحسين - عليه السلام - إذ دخل عليه شاب يبكي فقال له الحسين - عليه السلام - : ما يبكيك ؟ قال : ان والدتي توفيت في هذه الساعة ولم توص ولها مال وكانت قد امرتني ان لا احدث في أمرها شيئا حتى أعلمك خبرها . فقال الحسين - عليه السلام - : قوموا [بنا] (٣) حتى نصير إلى هذه الحرة ، فقمنا معه حتى

(١) تهذيب الأحكام : ٥ \ ٤٧٠ ح ٢٩٣ وعنه ابن شهرآشوب في مناقبه : ٤ \ ٥١ والبحار : ٤٤ \ ١٨٣ ح ١٠ والعوالم : ١٧ \ ٤٧ ح ٣ .

(٢) من المصدر .

(٣) من المصدر .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

انتهينا إلى باب البيت الذي [توفيت] (١) فيه المرأة [وهي] (٢) مسجاة [فأشرف على البيت] (٣) ودعا الله ليحييها حتى وصي بما تحب من وصيتها ، فأحياها الله فإذا المرأة قد جلست (٤) وهي تتشهد ، ثم نظرت إلى الحسين - عليه السلام - ، فقالت : ادخل البيت يا مولاي ومرني بأمرك . فدخل ، وجلس على مخدة (٥) ، ثم قال [لها] (٦) : أوصي (٧) رحمك الله . فقالت : يا بن رسول الله (إن) (٨) لي من المال كذا وكذا في مكان كذا وكذا وقد جعلت ثلثه إليك لتضعه حيث شئت من (مواليك و) (٩) أوليائك والثلثان لا بني هذا ان علمت أنه من مواليك وأوليائك ، وإن كان مخالفا ، فخذه إليك فلا حق للمخالفين في أموال المؤمنين . ثم سألته أن يصلي عليها وأن يتولى أمرها ، ثم صارت المرأة ميتة كما كانت . (١٠)

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) من البحار .
(٢) من المصدر .
(٣) من المصدر .
(٤) في المصدر : وإذا المرأة جلست .
(٥) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : عند فخذها ، وهو مصحف .
(٦) من المصدر .
(٧) في المصدر : وصي يرحمك الله .
(٨) ليس في المصدر .
(٩) ليس في المصدر والبحار .
(١٠) الخرائج : ١ \ ٢٤٥ ح ١ ، الثاقب في المناقب : ٣٤٤ ح ٢ . وأخرجه في البحار : ٤٤ \ ١٨٠ ح ٣ والعوالم : ١٧ \ ٤٩ ح ٤ وإثبات الهداة : ٢ \ ٥٧٩ ح ٢٦ والصراط المستقيم : ٢ \ ١٧٨ ح ١ مختصرا عن الخرائج .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الخامس والستون

اسوداد الشعر بعد ما ابيض

١٠٢٥ \ ٧٨ - ثاقب المناقب : عن أبي خالد الكابلي ، قال : سمعت علي بن الحسين - عليهما السلام - يقول : دخلت نظرة (١) الأزدية على الحسين - عليه السلام - فقال لها : يا نظرة ما الذي بطأ (٢) بك علي ؟ فقالت له : يا بن رسول الله شئ عرض لي في مفرق رأسي وكثر منه غمي وطال منه همي . فقال : ادني مني ، فدنت منه ، فوضع إصبعه على أصل البياض ، فصار كالقار (٣) ، فقال : ائتوها بمرآة ، فاتيت بها فنظرت في المرآة ، فإذا البياض قد اسود ، فسرت [بذلك] (٤) وسر الحسين - عليه السلام - بسرورها (٥) . (٦).

https://www.minber-library.com

(١) في المصدر : نصرة ، وكذا في الموضع الآتي .
(٢) في المصدر : أبطأك .
(٣) كذا في المصدر ، وفي الأصل : اسود .
(٤) من المصدر .
(٥) في المصدر : لسرورها .
(٦) الثاقب في المناقب : ٣٢٦ ح ١ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

السادس والستون

الجدار الذي رمي بينه - عليه السلام - وبين أخيه الحسن - عليه السلام - حين أراد الحاجة ، والعين التي نبعت لهما ، ويبس يد عدوه حين هم به

١٠٢٦ \ ٧٩ - الراوندي : بالاسناد عن أبي إبراهيم موسى بن جعفر - عليهما السلام - قال : خرج الحسن والحسين - عليهما السلام - حتى اتيا نخل العجوة للخلاء فهويا (١) إلى مكان ، وولى كل واحد منهما بظهره إلى صاحبه ، فرمى [الله] (٢) بينهما بجدار يستتر [به] (٣) أحدهما عن الاخر (٤) ، فلما قضيا حاجتهما ذهب الجدار ، وارتفع من موضعه ، فصار (٥) في الموضع عين ماء وإجانتان فتوضيا [وقضيا] (٦) ما أرادا . ثم انطلقا فصارا (٧) في بعض الطريق ، عرض

https://www.minber-library.com

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل : فهربا .
(٢) من المصدر .
(٣) من المصدر .
(٤) في المصدر : عن صاحبه .
(٥) كذا في المصدر ، وفي الأصل : وصار .
(٦) من المصدر : والإجانة - بالكسر والتشديد - إناء تغسل فيه الثياب .
(٧) في المصدر : حتى صارا .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

لهما رجل فظ غليظ ، فقال لهما : ما خفتما عدوكما من أين جئتما ؟ فقالا : اننا جئنا من الخلاء ، فهم بهما فسمعا (١) صوتا يقول : يا شيطان [أ] (٢) تريد ان تناوي (٣) ابني محمد - صلى الله عليه وآله - وقد علمت بالأمس ما فعلت ، وناويت أمهما وأحدثت في دين الله ، وسلكت في غير الطريق . وأغلظ له الحسين - عليه السلام - أيضا فهوى بيده ليضرب [بها] (٤) وجه الحسين - عليه السلام - فأيبسها الله من [عند] (٥) منكبه فهوى (٦) باليسرى ففعل الله بها مثل ذلك ، ثم قال : أسألكما (٧) بحق أبيكما وجدكما لما دعوتما الله ان يطلقني . فقال الحسين - عليه السلام - : اللهم أطلقه واجعل له في هذا عبرة ، واجعل ذلك عليه حجة ، فأطلق الله يديه (٨) فانطلق قدامهما حتى أتى عليا - عليه السلام - وأقبل عليه بالخصومة فقال : دسستهما (٩) - وكان هذا بعد يوم السقيفة بقليل - . فقال علي - عليه السلام - : ما خرجا إلا للخلاء وجذب (١٠) رجل منهم عليا - عليه السلام - حتى شق رداءه ، فقال

---

(١) في المصدر : فسمعوا .
(٢) من المصدر .
(٣) في المصدر : تناول .
(٤) من المصدر .
(٥) من المصدر .
(٦) كذا في المصدر ، وفي الأصل : فقال سألتكما .
(٧) كذا في المصدر ، وفي الأصل : فقال سألتكما .
(٨) في المصدر : يده .
(٩) كذا في المصدر ، وفي الأصل : دستهما ، وفي نسخة « خ » : دستيهما .
(١٠) في نسخة « خ » : وحدث .

https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الحسين - عليه الحسين - للرجل : لا أخرجك الله من الدنيا حتى تبتلى بالدياثة (كذا في المصدر ، وفي الأصل : بالزنانة .) في أهلك وولدك ، وقد كان الرجل يقود (١) ابنته إلى رجل من العراق . فلما خرجا إلى منزلهما فقال الحسين للحسن - عليهما السلام - : سمعت جدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول : إنما مثلكما مثل يونس ، إذ أخرجه الله من بطن الحوت وألقاه بظهر الأرض ، وأنبت عليه شجرة من يقطين ، وأخرج له عينا من تحتها فكان يأكل من اليقطين ويشرب من ماء العين . وسمعت جدي - صلى الله عليه وآله - يقول : أما العين فلكما (٢) وأما اليقطين فأنتم عنه أغنياء ، وقد قال الله تعالى في يونس : (وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى حين) (٣) ولسنا نحتاج إلى اليقطين ولكن علم الله حاجتنا إلى العين فأخرجها لنا ، وسنرسل إلى أكثر من ذلك فيكفرون ويتمتعون (٤) إلى حين . فقال الحسين : قد سمعت ذلك . (٥).

المكتبة النخصصية للإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) في الأصل : قاد ، وما أثبتناه من المصدر .
(٢) في المصدر : فلكم .
(٣) الصافات : ١٤٧ - ١٤٨ .
(٤) في المصدر : ويمتعون .
(٥) الخرائج : ٢ \ ٨٤٥ ح ٦١ . وقد تقدم مع تخريجاته في المعجزة : ٩١ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

السابع والستون

إظهاره - عليه السلام - لجماعة أباه - عليه السلام -

١٠٢٧ \ ٨٠ - الراوندي : عن الباقر عن أبيه - عليهما السلام - أنه قال : صار جماعة من الناس بعد الحسن إلى الحسين - عليهما السلام - ، فقالوا : يا بن رسول الله ما عندك من عجائب أبيك - عليه السلام - التي كان يريناها ؟ فقال : هل تعرفون أبي ؟ قالوا (١) : كلنا نعرفه ، فرفع سترا كان على باب بيت ، ثم قال : انظروا في البيت ، فنظروا فقالوا : هذا (٢) أمير المؤمنين - عليه السلام - ، نشهد انك (٣) خليفة الله حقا (وانك ولده) (٤) . (٥).

https://www.minber-library.com

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل : قلنا .

(٢) كذا في المصدر ، وفي الأصل : فنظرنا فإذا أمير المؤمنين - عليه السلام - فقلنا .

(٣) كذا في المصدر ، وفي الأصل : انه .

(٤) ليس في المصدر .

(٥) الخرائج : ٢ \ ٨١١ ح ٢٠ ، وعنه إثبات الهداة : ٢ \ ٥٨٢ ح ٣٦ والايقاظ من الهجعة : ٢١٩ ح ٢٠ ، وأورده في مختصر بصائر الدرجات : ١١٠ والمحتضر : ١٤ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الثامن والستون

إخباره - عليه السلام - بأن المرأة التي تزوجها مولاه مشؤومة

١٠٢٨ \ ٨١ - الراوندي والحضيني - واللفظ له - : باسناده عن سيف بن عميرة التمار ، عن أبي عبد الله الصادق - عليه السلام - قال : جاء رجل من موالي أبي عبد الله (الحسين) (١) - عليه السلام - يستشاره في امرأة يتزوج بها (٢) ، فقال [له] (من المصدر .) - عليه السلام - : لا أحب لك أن تتزوج بها فإنها مشؤومة ، وكان محبا لها ، وكان كثير المال . فخالف الحسين - عليه السلام - وتزوجها فلم يلبث معها إلا يسيرا حتى أذهب (٣) الله ماله وركبه دين ومات والده وأخ له وكان أحب الناس إليه . فقال له الحسين - عليه السلام - : أما لقد أشرت عليك ، ولو كنت أطعتني ، وما أصابك ما أصابك ، فخل سبيلها ، فإن الله يخلف عليك ما هو خير لك منها [وأعظم بركة] (٤) . فخلى سبيلها ، فقال [له] (٥) : عليك بفلانة ، فتزوجها ، فما خرجت سنة حتى

https://www.mnber-library.com

(١) ليس في المصدر .
(٢) كذا في المصدر ، وفي الأصل : يشاوره . . . يتزوجها .
(٣) في المصدر : أتلف الله .
(٤) من المصدر .
(٥) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

أخلف الله عليه ماله (١) وحاله ، وولدت له غلاما ، ورأي منها ما فقد في تلك السنة . (٢).

التاسع والستون

أنه - عليه السلام - أعطي ما أعطي النبيون من إحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص والمشي على الماء

١٠٢٩ / ٨٢ - محمد بن الحسن الصفار : عن أحمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين - عليه السلام - ، قال : قلت له : أسألك جعلت فداك عن ثلاث خصال أتقي عند التقية (٣) ؟ فقال : ذلك لك . قلت : أسألك عن فلان وفلان . فقال : عليهما لعنة الله بلعناته (٤) كلها ، ماتا والله وهما كافران مشركان بالله العظيم . ثم قلت : الأئمة

https://www.minber-library.com

(١) في المصدر : فما أخرجت سنة حتى أخلف .

(٢) هداية الحضيني : ٤٣ (مخطوط) والخرائج : ١ / ٢٤٨ باختلاف . وأخرجه في الوسائل : ١٤ / ٣٢ ح ١٠ والبحار : ٤٤ / ١٨٢ ح ٦ والعوالم : ١٧ / ٥٦ ح ٥ عن الخرائج ، وفي اثبات الهداة : ٢ / ٥٨٧ ح ٦٣ عن الهداية .

(٣) في المصدر : أنفى عني فيه التقية .

(٤) كذا في المصدر ، وفي الأصل : بلعاينه .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

يحيون الموتى ويبرؤون الأكمه والأبرص ويمشون على الماء ؟ فقال : ما أعطى الله نبيا شيئا [قط] (١) إلا وقد أعطاه محمدا - صلى الله عليه وآله - وأعطاه ما لم يكن عندهم . [قلت :] (٢) فكل ما كان عند رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقد أعطاه أمير المؤمنين - عليه السلام - ؟ [قال : نعم] (٣) ثم الحسن والحسين - عليهما السلام - ثم من بعده كل إمام إلى يوم القيامة مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر [ثم قال : إي والله] (٤) في كل ساعة . (٥).

السبعون

ارتداد الأعمى بصيرا

١٠٣٠ / ٨٣ - ثاقب المناقب : عن الباقر - عليه السلام - قال : حدثني نجاد مولى أمير المؤمنين (علي بن أبي طالب) (٦) - عليه السلام - قال :

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .
(٢) من المصدر .
(٣) من المصدر .
(٤) من المصدر .
(٥) بصائر الدرجات : ٢٦٩ ح ٢ وعنه البحار : ١٧ / ١٣٦ ح ١٨ و ج ٢٧ / ٢٩ ح ١ .
(٦) ليس في المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

رأيت أمير المؤمنين - عليه السلام - يرمي نصالا ورأيت الملائكة يردون عليه أسهمه ، فعميت ، فذهبت إلى مولاي الحسين - عليه السلام - فذكرت (١) ذلك إليه فقال : لعلك رأيت الملائكة ترد على أمير المؤمنين - عليه السلام - سهمه ؟ فقلت : أجل ، فمسح بيده على عيني فرجعت بصيرا [بقوة الله تعالى] (٢) . (٣).

الحادي والسبعون

علمه - عليه السلام - أن الاعرابي جنب

١٠٣١ / ٨٤ - الراوندي : قال : روي عن جابر الجعفي ، عن زين العابدين - عليه السلام - ، قال : أقبل أعرابي إلى المدينة ليختبر الحسين - عليه السلام - لما ذكر له من دلائله ، فلما صار بقرب المدينة خضخض (٤) ودخل المدينة فدخل على الحسين - عليه السلام - [وهو جنب] (٥) . فقال له أبو عبد الله الحسين - عليه السلام - : أما تستحي يا أعرابي أن

(١) في المصدر : فشكوت .
(٢) من المصدر .
(٣) الثاقب في المناقب : ٣٤٤ ح ١ . وقد تقدم في المعجزة : ٤٦٣ من معاجز الإمام علي - عليه السلام - .
(٤) الخضخضة : الاستمناء ، وهو استنزال المني في غير الفرج ، وأصل الخضخضة : التحريك .
(٥) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

تدخل إلى امامك وأنت جنب ؟ (قال : يا مولاي أنا جنب ؟ فقال : نعم) (١) . فقال : أنتم معاشر العرب إذا خلوتم خضخضتم . فقال الاعرابي : [يا مولاي] (٢) قد بلغت حاجتي مما (٣) جئت فيه فخرج من عنده فاغتسل ورجع إليه فسأله عما كان في قلبه . (٤).

الثاني والسبعون

أنه وأخاه الحسن - عليهما السلام - يعرفان ألف ألف لغة

١٠٣٢ / ٨٥ - محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات ، وسعد بن عبد الله القمي في مختصر بصائر الدرجات ، والمفيد في الاختصاص - واللفظ للمفيد - كلهم رووا عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد ابن أبي عمير ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - ، قال الحسن - عليه السلام - : ان لله مدينتين : إحداهما بالمشرق

(١) ليس في المصدر ونسخة « خ » .
(٢) من المصدر .
(٣) كذا في المصدر ، وفي الأصل : فيما .
(٤) الخرائج : ١ / ٢٤٦ ح ٢ ، وعنه الوسائل : ١ / ٤٧٦ ح ٢٤ والبحار : ٤٤ / ١٨١ و ج ٨١ / ٥٩ ح ٢٩ ، والعوالم : ١٧ / ٥٤ ح ٣ ، وفي الصراط المستقيم : ٢ / ١٧٨ ح ٢ عنه مختصرا .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

، والأخرى بالمغرب عليهما سور من حديد ، وعلى كل مدينة ألف ألف باب مصراعين من ذهب وفيهما [سبعون] (١) ألف ألف لغة تتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبتها ، وأنا أعرف جميع اللغات وما فيها ، وما عليهما حجة غيري وغير أخي الحسين . (٢).

الثالث والسبعون

الحلة التي أهداها الله ﷻ لأجله - عليه السلام -

١٠٣٣ / ٨٦ - عن هشام بن عروة : عن أم سلمة (أم المؤمنين) (٣) انها قالت : رأيت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يلبس ولده (الحسين) (٤) - عليه السلام - حلة ليست من ثياب (أهل) (٥) الدنيا (وهو يدخل

https://www.minber-library.com

(١) من الاختصاص .

(٢) الاختصاص : ٢٩١ ، بصائر الدرجات : ٣٣٩ ذ ح ٤ وص ٤٩٣ ح ١١ ، ومختصر البصائر ١٢ . وقد تقدم مع تخريجاته في المعجزة : ٣١ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - . أقول إن للشيخ العلامة علي أكبر الغفاري في تعليقته على الحديث في كتاب الاختصاص : بيانا مفيدا جدا أوضح فيه مشكلة كون الأئمة المعصومين - عليهم السلام - عالمين باللغات والصناعات البشرية كلها ، فراجع .

(٣) ليس في البحار .

(٤) ليس في نسخة « خ » .

(٥) ليس في البحار .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

ازار الحسين - عليه السلام - بعضها ببعض) (١) فقلت [له] (٢) : يا رسول الله ما هذه الحلة ؟ فقال : هذه [هدية] (٣) أهداها ألي ربي (لأجل) (٤) الحسين - عليه السلام - وان لحمها (٥) من زغب جناح جبرائيل ، وها (٦) انا ألبسه إياها وأزينه بها ، فإن اليوم يوم الزينة وإني أحبه . (٧)

الرابع والسبعون

الثياب التي أتى بها رضوان خازن الجنة له ولأخيه - عليهما السلام -

١٠٣٤ / ٨٧ - روى أبو عبد الله المفيد النيسابوري في أماليه : أنه قال : قال الرضا - عليه السلام - : عري الحسن والحسين ، وقد أدركهما العيد ، فقالا لامهما فاطمة : قد تزينوا صبيان المدينة الا نحن

https://www.minber-library.com

(١) ليس في البحار .
(٢) من البحار .
(٣) من البحار .
(٤) ليس في البحار .
(٥) في البحار : لحمتها .
(٦) كذا في البحار ، وفي الأصل : وأنا أنا .
(٧) البحار : ٤٣ / ٢٧١ ح ٣٨ والعوالم : ١٦ / ٣٥ ح ٢ و ج ١٧ / ٣٤ ح ١ عن بعض مؤلفات أصحابنا - رضوان الله تعالى عليهم - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

، فمالك لا تزينينا بشئ من الثياب ؟ فها نحن عرايا كما ترين . فقالت لهما : يا قرة عيني ان ثيابكما عند الخياط فإذا أخاطهما وأتاني بهما زينتكما بها يوم العيد - تريد بذلك ان تطيب قلوبهما - . قال : فلما كانت ليلة العيد أعادا القول على أمهما وقالا : يا أماه الليلة ليلة العيد ، فبكت فاطمة رحمة لهما وقالت لهما : يا قرة عيني طيبا نفسا إذا اتاني الخياط زينتكما إن شاء الله تعالى . قال : فلما مضى وهن من الليل وكانت ليلة العيد إذ قرع الباب قارع ، فقالت فاطمة : من هذا ؟ فناداها : يا بنت رسول الله افتحي الباب انا الخياط قد جئت بثياب الحسن والحسين ، فقامت فاطمة ففتحت الباب فإذا هو رجل لم يراهيب منه شيمة وأطيب منه رائحة فناولها منديلا مشدودا ثم انصرف لشأنه . فدخلت فاطمة وفتحت المنديل ، فإذا فيه قميصان ودراعتان وسروالان ورداوان وعمامتان وخفان [أسودان معقبان بحمرة] (١) (فسرت فاطمة بذلك سرورا عظيما) (٢) . فلما استيقظا ألبستهما وزينتهما بأحسن زينة ، فدخل النبي - صلى الله عليه وآله - (إليهما) (٣) وهما مزينان فقبلهما وهنا هما بالعيد وحملهما على كتفيه ومشى بهما إلى أمهما ثم قال : يا (فاطمة) (٤) رأيت الخياط (الذي أعطاك الثياب هل

(١) من المناقب .
(٢) ليس في المناقب .
(٣) ليس في المناقب .
(٤) ليس في المناقب .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

تعرفينه ؟) (١) قالت : لا والله لست اعرفه ولست اعلم أن لي ثيابا عند الخياط فالله ورسوله اعلم بذلك . فقال : يا فاطمة ليس هو خياط وإنما هو رضوان خازن الجنان (٢) والثياب من الجنة . [قالت فاطمة : فمن أخبرك يا رسول الله ؟] (٣) . قال : اخبرني بذلك جبرائيل عن رب العالمين . (٤).

الخامس والسبعون

الثياب التي أتى بها جبرائيل - عليه السلام - له ولأخيه الحسن - عليهما السلام - من الجنة

١٠٣٥ / ٨٨ - الشيخ فخر الدين النجفي في كتابه : قال : روي [عن بعض] (٥) الثقاة الأخيار : أن الحسن والحسين - عليهما السلام - دخلا يوم عيد على حجر [ة] (٦) جدهما رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقالا له :

https://www.minber-library.com

(١) ليس في المناقب .
(٢) في المناقب : الجنة .
(٣) من المناقب .
(٤) لم نعثر على أمالي النيسابوري وإنما طابقناه مع مناقب آل أبي طالب ، وهو في ج ٣ / ٣٩١ منه . وقد تقدم مع تخريجاته في المعجزة : ٦٤ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - . وذكرنا هناك ان بين الأصل والمصدر اختلاف كثير .
(٥) من المصدر .
(٦) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

يا جداه ، اليوم يوم العيد ، وقد تزين أولاد العرب بألوان اللباس ، ولبسوا جديد الثياب ، وليس لنا ثوب جديد ، وقد توجهنا لجنابك لنأخذ عيديتنا منك ، ولا نريد سوى ثياب نلبسها . فتأمل النبي - صلى الله عليه وآله - وبكى ولم يكن عنده في البيت ثياب تليق بهما ، ولا رأى أن يمنعهما فيكسر خاطرهما ، فتوجه إلى الأحدية ، وعرض الحال على الحضرة الصمدية وقال : إلهي أجبر قلبهما وقلب أمهما ، فنزل جبرائيل من السماء (في) (١) تلك الحال ومعه حلتان بيضاوتان من حلل الجنة فسر النبي - صلى الله عليه وآله - (بذلك) (٢) وقال لهما : يا سيدي شباب أهل الجنة ، ها كما أثوابكما خاطهما لكما خياط القدرة على (قدر) (٣) طولكما أتتكما مخيطة من عالم الغيب . فلما رأيا الخلع بيضاء (٤) قالا : (يا رسول الله كيف هذا وجميع صبيان العرب لابسين أنواع الثياب) (٥) ، فاطرق النبي - صلى الله عليه وآله - ساعة مفكرا (٦) في أمرهما فقال جبرائيل : يا محمد طب نفسا وقر عينا ، إن صابغ صبغة الله (٧) وجل وعلا يقضي لهما هذا الامر ويفرح قلوبهما باي لون شاءا فأمر يا محمد باحضار الطشت والإبريق ،

https://www.minber-library.com

(١) ليس في المصدر .
(٢) ليس في المصدر .
(٣) ليس في المصدر .
(٤) في المصدر : بيضا .
(٥) في المصدر بدل ما بين القوسين : يا جداه . . . وجميع الصبيان . . . لابسون الألوان .
(٦) في المصدر : متفكرا .
(٧) في نسخة « خ » : صانع صنعة .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

فأحضره (١) فقال جبرائيل : يا رسول الله أنا أصب الماء على هذه الخلع ، وأنت تفركهما بيدك ، فتصبغ بأي لون شاءا . فوضع النبي - صلى الله عليه وآله - حلة الحسن في الطشت فأخذ جبرائيل يصب الماء ، ثم أقبل النبي - صلى الله عليه وآله - على الحسن ، وقال : يا قرة عيني باي لون تريد حلتك ؟ فقال : أريدها خضراء ، ففركها النبي - صلى الله عليه وآله - في يده (٢) في ذلك الماء فأخذت بقدرة الله لونا أخضر فائقا كالزبرجد الأخضر ، فأخرجها النبي - صلى الله عليه وآله - وأعطاها الحسن - عليه السلام - فلبسها . ثم وضع حلة الحسين - عليه السلام - في الطشت [وأخذ جبرائيل - عليه السلام - يصب الماء فالتفت النبي إلى الحسين - عليه السلام -] (٣) وكان له من العمر خمس سنين وقال له : يا قرة عيني اي لون تريد حلتك ؟ فقال الحسين - عليه السلام - : يا جداه أريدها (تكون) (٤) حمراء ففركها النبي - صلى الله عليه وآله - بيده في ذلك الماء ، فصارت (لونا أحمر فائقا) (٥) كالياقوت الأحمر ، فلبسها الحسين - عليه السلام - فسر النبي - صلى الله وآله - بذلك . وتوجه الحسن والحسين إلى أمهما - عليها السلام - فرحين مسرورين فبكى جبرائيل - عليه السلام - لما شاهد تلك الحال فقال النبي - صلى الله عليه وآله - : يا أخي (جبرائيل) (٦) في مثل هذا اليوم الذي فرح فيه

(١) في المصدر : فاحضرا .
(٢) في المصدر : بيده .
(٣) من المصدر .
(٤) ليس في المصدر .
(٥) في المصدر : بدل ما بين القوسين : حمراء .
(٦) ليس في المصدر .

https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

ولداي تبكي وتحزن ؟ فبالله عليك الا ما أخبرتني (لم حزنت) (١) ؟ فقال جبرائيل : اعلم يا رسول الله إن اختيار ابنيك على اختلاف اللون ، فلابد للحسن أن يسقوه السم ويخضر لون جسده من عظم السم ، ولابد للحسين - عليه السلام - أن يقتلوه ويذبحوه ، ويخضب بدنه من دمه ، فبكى النبي - صلى الله عليه وآله - وزاد حزنه لذلك . (شعرا : أتى الحسنان الطهر يا جد أعطنا * ثيابا جيادا يوم عيد لنلبسا فلم يك عند الطهر ما يطلبانه * فارضاهما رب العباد بأنفسا) (٢) (٣).

السادس والسبعون

شق اللؤلؤة بنصفين جبرائيل - عليه السلام -

١٠٣٦ / ٨٩ - الشيخ فخر الدين النجفي في كتابه : قال : في بعض الأخبار عن الثقاة الأخيار إن نصرانيا أتى رسولا من ملك الروم إلى يزيد - لعنه الله - وقد حضر في مجلسه الذي اتي إليه إليه (٤) برأس الحسين - عليه السلام - (فلما رأى النصراني رأس الحسين - عليه السلام -)

(١) ليس في المصدر .
(٢) ما بين القوسين ليس في المصدر .
(٣) منتخب الطريحي : ١٢٥ . وقد تقدم في المعجزة : ٦٥ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .
(٤) في المصدر : فيه .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

(١) بكى وصاح وناح (من قلب مفجوع) (٢) حتى ابتلت لحيته بالدموع ثم قال : اعلم يا يزيد إني دخلت المدينة تاجرا في أيام حياة النبي - صلى الله عليه وآله - ، وقد أردت أن آتيه بهدية فسألت بعض (٣) أصحابه اي شئ أحب إليه من الهدايا ، فقالوا : الطيب أحب إليه من كل شئ وأن له رغبة به (٤) . قال : فحملت [إليه] (٥) من المسك فارتين وقدرا من العنبر الأشهب وجئت به إليه وهو يومئذ في بيت زوجته أم سلمة - رضي الله عنها - ، فلما شاهدت جماله ازداد لعيني من لقائه نورا ساطعا ، وزادني منه سرورا ، وقد تعلق قلبي بمحبته . فسلمت [عليه] (٦) ووضعت العطر بين يديه . فقال : ما هذا ؟ قلت : هدية محقرة أتيت بها إلى حضرتك . فقال لي : ما اسمك ؟ . قلت : اسمي عبد الشمس . فقال : [لي] (٧) بدل اسمك ، ثم قال : انا (٨) أسميك عبد الوهاب ، إن قبلت [مني الاسلام قبلت] (٩) منك الهدية . قال : فنظرته وتأملته ، فعلمت

(١) ليس في نسخة « خ » .
(٢) ليس في المصدر .
(٣) في المصدر : من أصحابه .
(٤) في المصدر : فيه .
(٥) ليس في المصدر .
(٦) من المصدر .
(٧) من المصدر .
(٨) في المصدر : فانا .
(٩) من المصدر .

المكتبة الحسينية الإمام الحسين
https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

أنه نبي وهو الذي أخبرنا به عيسى حيث قال : إني مبشر [لكم] (١) برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد ، فاعتقدت ذلك وأسلمت على يده في تلك الساعة ، ورجعت إلى الروم وأنا أخفي الاسلام ولي مدة من السنين ، وأنا مسلم مع خمس من البنين وأربع من البنات وأنا اليوم وزير ملك الروم وليس لاحد من النصارى اطلاع على حالنا . واعلم يا يزيد اني يوم كنت في حضرة النبي - صلى الله عليه وآله - وهو في بيت أم سلمة ، رأيت هذا العزيز الذي رأسه وضع بين يديك مهانا حقيرا ، قد دخل على جده من باب الحجرة والنبي - صلى الله عليه وآله - فاتح باعه ليتناوله ، وهو يقول : مرحبا بك يا حبيبي حتى أنه تناوله وأجلسه في حجره ، وجعل يقبل شفتيه ، ويرشف ثناياه وهو يقول : بعد من رحمة الله من قتلك يا حسين ، وأعان على قتلك ، والنبي - صلى الله عليه وآله - مع ذلك يبكي . فلما كان اليوم الثاني (اني) (٢) كنت مع النبي - صلى الله عليه وآله - في مسجده إذ أتاه الحسين - عليه السلام - مع أخيه الحسن - عليه السلام - وقال (له) (٣) : يا جداه قد تصارعت مع أخي الحسن (٤) ولم يغلب أحدنا الآخر وإنما نريد أن نعلم أينا أشد قوة من الآخر . فقال لهما النبي - صلى الله عليه وآله - : يا مهجتي ويا حبيبي

(١) من المصدر .
(٢) ليس في المصدر .
(٣) ليس في المصدر .
(٤) في المصدر : الحسين .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

إن التصارع لا يليق لكما (ولكن) (١) اذهبا فتكاتبا ، فمن كان خطه أحسن (كذلك) (٢) تكون قوته أكثر . قال : فمضيا وكتب كل واحد منهما سطرا ، وأتيا إلى جدهما النبي - صلى الله عليه وآله - فأعطياه اللوح ليقضي بينهما ، فنظر النبي - صلى الله عليه وآله - إليهما ساعة ، ولم يرد أن يكسر قلب أحدهما ، فقال لهما : يا حبيبي اني (نبي) (٣) أمي لا أعرف الخط ، اذهبا إلى أبيكما ليحكم بينكما ، وينظر إليكما أيكما أحسن خطا . قال : فمضيا إليه وقام النبي - صلى الله عليه وآله - أيضا [ودخلوا جميعا] (٤) إلى منزل فاطمة - عليها السلام - فما كان إلا ساعة وإذا النبي - صلى الله عليه وآله - مقبل وسلمان الفارسي معه وكان بيني وبين سلمان صداقة ومودة ، فسألته كيف حكم (بينهما) (٥) أبوهما وخط أيهما أحس ؟ قال سلمان - رضي الله عنه - : إن النبي - صلى الله عليه وآله - لم يجبهما بشئ ، لأنه تأمل أمرهما وقال : لو قلت : خط الحسن - عليه السلام - أحسن ، كان يغتم الحسين ، ولو قلت : خط الحسين أحسن ، كان يغتم (قلب) (٦) الحسن ، فوجههما (٧) إلى أبيهما . فقلت

https://www.minber-library.com

(١) ليس في المصدر .
(٢) ليس في نسخة « خ » .
(٣) ليس في المصدر .
(٤) من المصدر .
(٥) ليس في المصدر .
(٦) ليس في المصدر .
(٧) في المصدر : فوجهتهما - بصيغة المتكلم - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

(له) (١) : يا سلمان بحق الصداقة والاخوة [التي] (٢) بيني وبينك وبحق [دين] (٣) الاسلام إلا ما أخبرتني كيف حكم أبوهما بينهما ؟ فقال : لما أتيا إلى أبيهما وتأمل حالهما ورق لهما ، ولم يرد أن يكسر قلب أحدهما ، قال لهما : امضيا إلى أمكما ، فهي تحكم بينكما ، فأتيا إلى أمهما وعرضا (٤) عليها ما كتبا في اللوح ، وقالا : يا أماه إن جدنا أمرنا أن نتكاتب ، فكل من كان خطه أحسن ، تكون قوته أكثر ، فتكاتبنا وجئنا إليه فوجهنا إلى أبينا فلم يحكم بيننا فوجهنا إلى عندك . فتفكرت فاطمة - عليها السلام - بأن جدهما وأباهما ما أرادا أن يكسرا خاطرهما ، انا (ماذا) (٥) أصنع وكيف أحكم بينهما ؟ فقالت لهما : يا قرتي عيني إني أقطع قلادتي على رأسيكما ، فأيكما يلتقط من لؤلؤها أكثر ، كان خطه أحسن وتكون قوته أكثر . قال : وكان في قلادتها سبع لؤلؤات [ثم إنها قامت فقطعت قلادتها على رأسيهما] (٦) فالتقط الحسن - عليه السلام - ثلاث لؤلؤات ، والتقط الحسين - عليه السلام - ثلاث لؤلؤات ، وبقيت الأخرى فأراد كل (واحد) (٧) منهما تناولها ، فأمر الله تعالى جبرائيل - عليه السلام - بنزوله

https://www.minber-library.com

(١) ليس في المصدر .
(٢) من نسخة « خ » .
(٣) من المصدر .
(٤) في المصدر : عرضوا .
(٥) ليس في المصدر .
(٦) من المصدر .
(٧) ليس في المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

إلى الأرض ، وأن يضرب بجناحيه تلك اللؤلؤة ، ويقدها نصفين بالسوية ، ليأخذ كل منهما نصفها (١) لئلا يغتم قلب أحدهما . فنزل جبرائيل كطرفة عين ، وقد اللؤلؤة نصفين فاخذ كل (واحد) (٢) منهما نصفها ، فانظر يا يزيد (كيف) (٣) إن رسول الله - صلى الله عليه وآله - لم يدخل على أحدهما ألم ترجيح الكتابة ، ولم يرد [كسر قلبهما وكذلك] (٤) أمير المؤمنين ولا فاطمة الزهراء - عليها السلام - كسر (قلبهما) (٥) وكذلك رب العزة لم [يرد] (٦) كسر قلب أحدهما ، بل أمر من قسم اللؤلؤة بينهما لجبر قلبهما ، وأنت هكذا تفعل بابن بنت رسول الله - صلى الله عليه وآله - أف لك ولدينك يا يزيد * (فإنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور) * (٧) . ثم إن النصراني ، نهض إلى رأس الحسين - عليه السلام - واحتضنه وجعل يقبله [هو] (٨) ويبكي ، ويقول : يا حسين اشهد لي عند جدك محمد المصطفى وعند أبيك (علي) (٩) المرتضى وعند أمك فاطمة الزهراء

(١) في المصدر : نصفا .
(٢) ليس في المصدر .
(٣) ليس في المصدر .
(٤) من المصدر .
(٥) ليس في المصدر .
(٦) من المصدر .
(٧) الحج : ٤٦ .
(٨) من المصدر .
(٩) ليس في المصدر .

المكتبة الحصينية للإمام الحسين
https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

- صلوات الله عليهم أجمعين - . شعر : خيرة الله أحمد وعلي * وبتول وشبر وشبير قد أتى شبر ومعه شبير * رقما الخط وهو خط نضير أتيا الجد قال قدرا (١) مجيبا * أقصدا الأب نعم ذاك المشير حيدر قال عند ذاك مجيبا * أطلبا الام ذاك . رأي جدير فاطم عند ذاك قالت سديدا * أقطع العقد بعد ذاك نثير عقدها لؤلؤ وفي العد سبع * من يحوز الكثير ، أقوى قدير حاز كل من العديد ثلاثا * ما بقي منه ناله التقدير أرسل الله جبرائيل إليها * بجناحيه نالها التشطير حاز كل من المشطر شطرا * قد قضى ربنا العلي الكبير) (٢) (٣).

السابع والسبعون

كلام الظبية بفضله - عليه السلام -

١٠٣٧ / ٩٠ - ذكر صاحب الروضة : (٤) انه جاء في بعض الأخبار إن اعرابيا اتى رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقال [له] (٥) : يا رسول الله

(١) في نسخة « خ » : عذرا .

(٢) الشعر ليس في المصدر .

(٣) منتخب الطريحي : ٦٤ - ٦٦ . وقد تقدم في المعجزة : ٥٤ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - مع تخريجاته .

(٤) في المنتخب : روى بعض الأخيار ، وفي البحار : روي في بعض الأخبار ، ولم نعثر على كتاب الروضة ولا على مؤلفها .

(٥) من البحار .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

لقد صدت [خشفة] (١) غزالة وأتيت بها إليك هدية لولديك الحسن والحسين - عليهما السلام - فقبلها رسول الله - صلى الله عليه وآله - [منه] (٢) ودعا له بالخير ، فإذا الحسن - عليه السلام - واقف عند جده فرغب إليها فأعطاه النبي - صلى الله عليه وآله - إياها فما مضى ساعة الا والحسين - عليه السلام - قد أقبل فرأى الخشفة عند أخيه يلعب بها ، فقال : يا أخي من أين لك هذه الخشفة ؟ فقال الحسن : أعطانيها جدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - فسار الحسين - عليه السلام - مسرعا إلى جده فقال له : يا جداه أعطيت أخي خشفة يلعب بها ولم تعطني مثلها ؟ وجعل يكرر القول على جده وهو ساكت ولكنه يسلي خاطره ويلاطفه بشئ من الكلام ، حتى أفضى من أمر الحسين - عليه السلام - إلى أن هم (أن) (٣) يبكي فبينما هو كذلك إذا نحن بصياح قد ارتفع عند باب المسجد ، فنظرنا فإذا ظبية ومعها خشفها ومن خلفها ذئبة تسوقها إلى رسول الله وتضربها بأطرافها (٤) حتى أتت إلى النبي - صلى الله عليه وآله - . ثم نطقت الغزالة بلسان فصيح ، وقالت : يا رسول الله قد كانت لي خشفتان أحداهما صادها الصياد وأتى بها إليك وبقيت لي هذه الأخرى وأنا بها مسرورة وإني كنت [الان] (٥) ارضعها ، فسمعت

(١) من البحار .
(٢) من البحار .
(٣) ليس في البحار .
(٤) في البحار : بأحد أطرافها .
(٥) من البحار .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

قائلا يقول : اسرعي [اسرعي] (١) يا غزالة بخشفك إلى النبي [محمد] (٢) - صلى الله عليه وآله - وأوصليه سريعا ، لان الحسين واقف بين يدي جده وقدهم أن يبكي والملائكة بأجمعهم قد رفعوا رؤوسهم من صوامع العبادة . فلو بكى الحسين لبكت الملائكة المقربون لبكائه وسمعت [أيضا] (٣) قائلا يقول : اسرعي يا غزالة قبل جريان الدموع على خد الحسين - عليه السلام - ، فإن لم تفعلي سلطت [عليك] (٤) هذه الذئبة تأكلك مع خشفك . فأتيت بخشفي إليك يا رسول الله و (قد) (٥) قطعت مسافة بعيدة حتى (٦) طويت (لي) (٧) الأرض حتى اتيت مسرعة (٨) ، وأنا احمد الله ربي [على أن] (٩) جئتك قبل جريان دموع الحسين - عليه السلام - على خده . فارتفع التكبير والتهليل من الأصحاب ، ودعا النبي للغزالة بالخير والبركة ، وأخذ الحسين الخشفة وأتى به إلى أمه الزهراء - عليها السلام - فسرت بذلك سرورا [عظيما] (١٠) . شعرا : نطقت ظبية بفضل حسين * وحسين

---

(١) من البحار .
(٢) من البحار .
(٣) من البحار .
(٤) من البحار .
(٥) ليس في البحار .
(٦) في البحار : لكن .
(٧) ليس في البحار .
(٨) في البحار : حتى أتيتك سريعة .
(٩) من المصدر .
(١٠) من البحار .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

على العلى فوق عالي وحسين أبو المكارم طرا * وأخو الفضل في البداء والتوالي (١) (٢).

الثامن والسبعون

الجام النازل

١٠٣٨ / ٩١ - روى المفضل بن عمر الجعفي ، عن أبي عبد الله الصادق - عليه السلام - قال : جلس رسول الله - صلى الله عليه وآله - في رحبة مسجده بالمدينة ، وطائفة من المهاجرين والأنصار حوله ، وأمير المؤمنين - عليه السلام - عن يمينه وأبو بكر وعمر بين يديه ، إذ ظلت (٣) المسجد غمامة ، لها زجل وخفيف . فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : يا أبا الحسن قد أتتنا هدية من الله عز وجل ثم مد رسول الله - صلى الله عليه وآله - يده إلى الغمامة ، فتدلت وأدلت (٤) من يده ، فبدا منها جام يلمع ، حتى

(١) الشعر ليس في البحار .

(٢) منتخب الطريحي : ١٢٧ - ١٢٨ . وأخرجه في البحار : ٤٣ / ٣١٢ وعوالم العلوم : ١٧ / ٤١ ح ٣ عن بعض مؤلفات الأصحاب .

(٣) كذا في المصدر ، وفي الأصل : دخلت .

(٤) في المصدر : ودنت .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

غشيت أبصار من (حضر) (١) في المسجد من لمعاته شعاع نوره ، وفاح في المسجد روائح زالت من طيبها عقول الناس ، والجام يسبح الله تعالى ويقدسه ويحمده (٢) بلسان عربي مبين ، حتى نزل في بطن راحة رسول الله - صلى الله عليه وآله - اليمنى ، وهو يقول : السلام عليك يا حبيب الله وصفوته ونبيه ورسوله المختار من العالمين والمفضل على جميع ملل (٣) الله أجمعين من الأولين والآخرين وعلى وصيك خير الوصيين وأخيك خير المؤاخين وخليفتك خير المستخلفين وامام المتقين وأمير المؤمنين ونور المستنيرين وسراج المتقين (٤) وعلى زوجته [ابنتك] (٥) فاطمة خير نساء العالمين الزهراء في الزاهرين البتول ، أم الأئمة الراشدين ، وعلى سبطيك ونوريك وريحانتيك وقرة (٦) عينيك الحسن والحسين . فسمع ذلك رسول الله - صلى الله عليه وآله - وأمير المؤمنين والحسن والحسين - عليهم السلام - وجميع من حضر ، يسمعون ما يقول الجام ويغضون أبصارهم عن تلألؤ نوره ورسول الله - صلى الله عليه وآله - يكثر من حمد الله وشكره حتى قال الجام وهو في كفه : يا رسول الله إن الله بعثني إليك وإلى أخيك علي وإلى ابنتك فاطمة ، وإلى الحسن والحسين فردني يا رسول الله إلى كف علي

(١) ليس في المصدر .
(٢) في المصدر : يمجده .
(٣) في المصدر : أهل الملل .
(٤) كذا في المصدر ، وفي الأصل : المقتدين .
(٥) من المصدر .
(٦) في المصدر : قرتي .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

. فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : خذه يا أبا الحسن تحفة الله إليك ، فمد يده اليمنى فصار في بطن راحته فقبله واشتمه (١) وقال : مرحبا بزلفة الله إلى رسوله وأهل بيته ، وأكثر من حمد الله والثناء عليه ، والجام يكبر الله ويهلله ويقول : يا رسول الله قل لعلي يردني إلى فاطمة والحسن والحسين كما أمرني الله عز وجل . فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : قم يا أبا الحسن وارده (٢) في كف فاطمة وكفي الحسن والحسين ، فقام أمير المؤمنين - عليه السلام - يحمل الجام ونوره يزيد على نور الشمس ، ورائحته قد أذهلت العقول طيبا حتى دخل [به] (٣) على فاطمة والحسن والحسين - عليهم السلام - ورده في أيديهم فتحيوا به وقبلوه وأكثروا من حمد الله وشكره والثناء عليه ثم رده إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - . فلما صار في كف رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، قام عمر على قدميه وقال : (يا رسول الله) (٤) ما لك تستأثر بكل ما أتاك من عند الله من تحية وهدية أنت وعلي وفاطمة والحسن والحسين ؟ ! فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : ويحك يا عمر ما أجرأك أما سمعت ما قال الجام حتى تسألني ان أعطيك ، ما ليس لك ؟ فقال : يا رسول الله أفتأذن لي بأخذه واشتمامه وتقبيله ؟ فقال له : ويحك يا عمر والله ما ذاك لك ولا لغيرك من

(١) في المصدر : وشمه .
(٢) في المصدر : قم يا علي فرده في كف فاطمة وكف حبيبي .
(٣) من المصدر .
(٤) ليس في المصدر .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الناس أجمعين غيرنا . فقال : يا رسول الله أتأذن لي في لمسه بيدي ؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - ما أشد إلحاحك قم فإن نلته فما محمد رسول الله حقا ولا جاء بالحق من عند الله . فمد عمر بيده (١) نحو الجام فلم تصل إليه وانصاع الجام وارتفع نحو الغمام وهو يقول : (يا رسول الله) (٢) هكذا يفعل المزور بالزائر ؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : (ويحك) (٣) يا عمر ما أجرأك على الله ورسوله ؟ قم يا أبا الحسن على قدميك وامدد يدك إلى الغمام (٤) فخذ الجام وقل له : ماذا أمرك الله (به) (٥) أن تؤديه إلينا فأنسيته فنسيته ؟ [فقام أمير المؤمنين - عليه السلام - فمد يده إلى الغمام ، فتلقاه الجام فاخذه وقال له : إن رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول لك : ماذا أمرك الله أن تقوله فأنسيته] (٦) ؟ قال الجام : نعم يا أخا رسول الله أمرني الله أن أقول لكم : إني (قد) (٧) أوقفني الله على نفس كل مؤمن ومؤمنة من شيعتكم ، وأمرني بحضور وفاته حتى لا يستوحش من الموت ، فيأنس بالنظر إليكم وأنا انزل على صدره ، وان اسكره

https://www.minber-library.com

(١) في المصدر : يده .
(٢) ليس في المصدر .
(٣) ليس في المصدر .
(٤) كذا في المصدر ، وفي الأصل : الجام .
(٥) ليس في المصدر .
(٦) من المصدر .
(٧) ليس في المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

بروائح طيبي (١) فتقبض نفسه وهو لا يشعر . فقال عمر لأبي بكر : يا ليت مضى [الجام] (٢) بالحديث الأول ولم يذكر شيئا . (٣).

التاسع والسبعون

جام آخر

١٠٣٩ / ٩٢ - الشيخ في أماليه : قال : أخبرنا الحفار ، قال : حدثنا علي بن أحمد الحلواني ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم المقري قال : حدثنا الفضل بن حباب الجمحي ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، عن أبان ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس ، قال : كنا جلوسا مع النبي - صلى الله عليه وآله - إذ هبط عليه الأمين جبرائيل - عليه السلام - ومعه جام من البلور الأحمر مملوءا مسكا وعنبرا ، وكان إلى جنب رسول الله - صلى الله عليه وآله - علي بن أبي طالب وولداه الحسن

(١) في المصدر : طيبتي .
(٢) من المصدر .
(٣) هداية الحضيني : ٣٢ - ٣٣ . وقد تقدم في المعجزة : ٣٣ من معاجز الامام أمير المؤمنين - صلوات الله عليه - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

والحسين - عليهما السلام - فقال له : السلام عليك يقرأ (١) عليك السلام ويحييك بهذه التحية ويأمرك أن تحيي [بها] (٢) عليا وولديه . فقال ابن عباس : فلما صارت في كف رسول الله - صلى الله عليه وآله - هلل ثلاثا وكبر ثلاثا ، ثم قال بلسان ذرب طلق يعني الجام : * (بسم الله الرحمن الرحيم طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى) * (٣) فاشتمها النبي - صلى الله عليه وآله - وحيا بها عليا . فلما صارت في كف علي قالت : * (بسم الله الرحمن الرحيم إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) * (٤) فاشتمها علي - عليه السلام - وحيا بها الحسن - عليه السلام - . فلما صارت في كف الحسن - عليه السلام - قالت : * (بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون) * (٥) فاشتمها الحسن - عليه السلام - وحيا بها الحسين - عليه السلام . فلما صارت في كف الحسين - عليه السلام - قالت : * (بسم الله الرحمن الرحيم قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا إن الله غفور شكور) * (٦) . ثم ردت إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فقالت : * (بسم الله

https://www.member-library.com

(١) في نسخة « خ » : يقرئك .
(٢) من المصدر .
(٣) طه : ١ .
(٤) المائدة : ٥٥ .
(٥) النبأ : ١ - ٣ .
(٦) الشورى : ٢٣ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الرحمن الرحيم الله نور السماوات والأرض) * (١) . قال ابن عباس : فلا أدري إلى السماء (٢) صعدت أم في الأرض توارت بقدرة الله ﷻ ؟ (٣).

الثمانون

التفاحة النازلة

١٠٤٠ / ٩٣ - ابن بابويه في أماليه : قال : حدثنا أحمد بن الحسن القطان ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن محمد الحسيني (٤) ، قال : حدثني فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي ، قال : حدثني الحسن بن الحسين بن محمد ، قال : أخبرني علي بن أحمد بن الحسين بن سليمان القطان ، قال : حدثنا الحسن بن جبرائيل الهمداني ، قال : أخبرنا إبراهيم بن جبرائيل ، قال : حدثنا أبو عبد الله الجرجاني

(١) النور : ٣٥ .

(٢) كذا في المصدر ، وفي الأصل : أسماء .

(٣) أمالي الطوسي : ١ / ٣٦٦ . وقد تقدم مع تخريجاته في المعجزة : ٥٨ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .

(٤) في المصدر : الحسني .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

، عن نعيم النخعي ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، قال : كنت جالسا بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - ذات يوم وبين يديه علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين - عليهم السلام - (إذ هبط جبرائيل - عليه السلام - بتفاحة فتحيا بها النبي - صلى الله عليه وآله - وحيا بها علي - عليه السلام - فحيا بها الحسن وتحيا بها الحسن - عليه السلام - وحيا بها الحسين وتحيا بها الحسين - عليه السلام - وردها إلى النبي - صلى الله عليه وآله - وحيا بها فاطمة - عليها السلام - فقبلتها وردتها إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فحيا بها علي - عليه السلام - ثانية) (١) فلما هم أن يردها إلى النبي - صلى الله عليه وآله - سقطت التفاحة من أطراف أنامله فانفلقت بنصفين ، فسطع منها نور حتى بلغ سماء الدنيا ، وإذا عليه سطران مكتوبان [بسم الله الرحمن الرحيم فهذه] (٢) تحية من الله عز وجل إلى محمد المصطفى ، وعلي المرتضى ، وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول الله وأمان لمحبيهم يوم القيامة من النار . (٣).

---

(١) في المصدر بدل ما بين القوسين هكذا : إذ هبط عليه جبرائيل - عليه السلام - وبيده تفاحة ، فحيا بها النبي - صلى الله عليه وآله - وحيا بها النبي عليا - عليه السلام - ، فتحيا بها علي - عليه السلام - ، وردها إلى النبي - صلى الله عليه وآله - ، فتحيا بها النبي وحيا بها الحسن - عليه السلام - فقبلها وردها إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فتحيا بها النبي وحيا بها الحسين - عليه السلام - ، فتحيا بها النبي - صلى الله عليه وآله - وحيا بها فاطمة ، فقبلتها وردتها إلى النبي وتحيا بها النبي - صلى الله عليه وآله - ثانية وحيا بها عليا - عليه السلام - فتحيا بها علي - عليه السلام - ثانية .

(٢) من المصدر .

(٣) أمالي الصدوق : ٤٧٧ ح ٣ . وقد تقدم مع تخريجاته في المعجزة : ١٣١ من معاجز الإمام علي - عليه السلام - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الحادي والثمانون

السفرجلة

١٠٤١ / ٩٤ - أبو الحسن الفقيه محمد بن أحمد بن شاذان في المناقب المائة : عن سلمان الفارسي - رحمه الله - ، قال : أتيت النبي - صلى الله عليه وآله - فسلمت عليه ، ثم دخلت على فاطمة - صلوات الله عليها - فسلمت عليها فقالت : يا أبا عبد الله أن الحسن والحسين (١) جائعان يبكيان ، فخذ بأيديهما فأخرج [بهما] (٢) إلى جدهما . فأخذت بأيديهما فحملتهما حتى أتيت بهما إلى النبي - صلى الله عليه وآله - ، فقال (النبي - صلى الله عليه وآله -) (٣) : ما لكما يا حبيبي ؟ قالا : نشتهي طعاما يا رسول الله . فقال النبي - صلى الله عليه وآله - : اللهم أطعمهما ثلاثا . [قال] (٤) فنظرت فإذا سفرجلة في يد رسول الله - صلى الله عليه وآله - شبيهة قلة من قلال هجر ، أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد ، ففركها بابهامه فصيرها نصفين ، ثم دفع إلى الحسن

(١) في المصدر : هذان الحسن والحسين .
(٢) من المصدر .
(٣) في المصدر : هذان الحسن والحسين .
(٤) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

نصفها ، وإلى الحسين نصفها ، فجعلت أنظر إلى النصفين في أيديهما وانا أشتهيها . فقال : [لي] (١) يا سلمان [أتشتهيها ؟ فقلت : نعم يا رسول الله . قال يا سلمان] (٢) هذا طعام من الجنة لا يأكله أحد حتى ينجو من [النار و] (٣) الحساب [وإنك لعلى خير] (٤) . (٥).

الثاني والثمانون

الأترجة

١٠٤٢ / ٩٥ - ثاقب المناقب : عن أبي الزبير ، عن جابر - رضي الله عنه - [، قال :] (٦) أهديت إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - أترجة من أترج الجنة

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .
(٢) من المصدر .
(٣) من المصدر .
(٤) من المصدر .
(٥) مائة منقبة : ١٦١ ح ٨٧ . وقد تقدم مع تخريجاته في المعجزة : ١٣٦ من معاجز الامام أمير المؤمنين - عليه السلام - .
(٦) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

، ففاح ريحها بالمدينة حتى كاد أهل المدينة أن يعتبقوا بريحها . فلما أصبح رسول الله - صلى الله عليه وآله - في منزل أم سلمة - رضي الله عنها - دعا بالأترجة فقطعها خمس قطع فأكل واحدة وأطعم عليا واحدة وأطعم فاطمة واحدة وأطعم الحسن واحدة وأطعم الحسين واحدة . فقالت [له] (٧) أم سلمة : ألست من أزواجك ؟ قال : بلى يا أم سلمة ولكنها تحفة من [تحف] (١) الجنة ، أتاني بها جبرائيل ، أمرني أن آكل [منها] (٢) وأطعم عترتي . يا أم سلمة إن رحمنا أهل البيت موصلة بالرحمن منوطة بالعرش ، فمن وصلها وصله الله ، ومن قطعها قطعه الله .

الثالث والثمانون

الرمان.

١٠٤٣ / ٩٦ - السيد الرضي في المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة : عبد الله بن عمر ، يرويه عن علي بن أبي طالب - عليه السلام - قال : جاء المدينة غيث فقال لي رسول الله - صلى الله عليه وآله - : قم يا أبا الحسن

(١) من المصدر .
(٢) من المصدر .

المكتبة التخصصية للإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

لننظر إلى آثار رحمة الله تعالى . فقلت : يا رسول الله ألا أصنع طعاما يكون معنا ؟ فقال : الذي نحن في ضيافته أكرم ، ثم نهض وأنا معه حتى جئنا إلى وادي العقيق ، فرقينا ربوة ، فلما استوينا للجلوس حتى أظلنا غمام أبيض ، له رائحة كالكافور الأذفر ، وإذا بطبق بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - وإذا فيه رمان ، فاخذ رمانة وأخذت رمانة فاكتفينا بهما . قال أمير المؤمنين - عليه السلام - : فوقر في نفسي ولدي وزوجتي ، فقال النبي - صلى الله عليه وآله - : كأني بك يا علي وأنت تريد لولديك وزوجتك ؟ خذ ثلاثا فأخذت ثلاث رمانات وارتفع الطبق . فلما عدنا إلى المدينة ، لقينا أبو بكر ، فقال : أين كنتم يا رسول الله - صلى الله عليه وآله - ؟ فقال له : كنا بوادي العقيق ننظر إلى آثار رحمة الله تعالى . فقال : الا أعلمتماني حتى كنت أصنع لكما طعاما ؟ فقال النبي - صلى الله عليه وآله - : الذي كنا في ضيافته أكرم . قال أمير المؤمنين - عليه السلام - : فنظر أبو بكر إلى ثقل كمي والرمان فيه فاستحييت ومددت إليه بكمي ليتناول منه رمانة ، فلم أجد في كمي شيئا ، فنفضت كمي ليرى أبو بكر ذلك ، فافترقنا وأنا متعجب من ذلك . فلما وصلت إلى باب فاطمة - عليها السلام - وجدت في كمي ثقلا فإذا هو الرمان ، فلما دخلت ناولتها إياه وغدوت إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - فلما نظر إلى تبسم وقال : كأني بك يا علي قد عدت تحدثني بما كان رجعت منك الرمان ؟ يا علي لما هممت أن تناوله لأبي بكر لم تجد شيئا إن جبرائيل - عليه السلام - أخذه ، فلما وصلت إلى

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

بابك أعاده إلى كمك . يا علي إن فاكهة الجنة لا يأكل منها في الدنيا الا النبيون والأوصياء وأولادهم . (١).

الرابع والثمانون

الرمان

١٠٤٤ / ٩٧ - ثاقب المناقب : عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري (٢) ، عن سعيد بن المسيب ، قال : إن السماء طشت (٣) على عهد رسول الله - صلى الله عليه وآله - ليلا ، فلما أصبح - صلى الله عليه وآله - قال لعلي - عليه السلام - : انهض (بنا) (٤) إلى العقيق لننظر إلى حسن (٥) الماء في حفر الأرض . قال علي - عليه السلام - : فاعتمد رسول الله - صلى الله عليه وآله - على يدي فمضينا ، فلما وصلنا إلى العقيق نظر [نا] (٦) إلى صفاء الماء في حفر الأرض فقال علي - عليه السلام - لرسول الله - صلى الله عليه وآله - (٧) :

https://www.minber-library.com

(١) تقدم الحديث في المعجزة : ٦٢ من معاجز الامام أمير المؤمنين - عليه السلام - .
(٢) كذا في المصدر ، وفي الأصل : الزبير .
(٣) يقال : طشت السماء الأرض : أصابتها بمطر ضعيف .
(٤) ليس في نسخة « خ » .
(٥) كذا في المصدر ، وفي الأصل : أحسن .
(٦) من المصدر .
(٧) في المصدر : قال علي - عليه السلام - : يا رسول الله - صلى الله عليه وآله - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

لو أعلمتني من الليل ، لاتخذت لك سفرة من الطعام . فقال : يا علي [إن] (١) الذي أخرجنا إليه ، لا يضيعنا ، وبينا نحن وقوف إذ نحن بغمامة قد أظلتنا ببرق ورعد حتى قربت منا ، فألقت بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - سفرة عليها رمان لم تر العيون مثلها على كل رمانة ثلاثة أقشار قشر من اللؤلؤ ، وقشر من الفضة ، وقشر من الذهب . فقال لي - صلى الله عليه وآله - : قل بسم الله وكل يا علي ، هذا أطيب من سفرتك ، فكسرنا (٢) عن الرمان فإذا فيه ثلاثة ألوان من الحب : حب كالياقوت الأحمر ، وحب كاللؤلؤ الأبيض ، وحب كالزمرد الأخضر ، فيه طعم كل شئ من اللذة . فلما [أكلت] (٣) ذكرت فاطمة والحسن والحسين - عليهم السلام - فضربت بيدي إلى ثلاث (٤) رمانات فوضعتهن في كمي ، ثم رفعت السفرة ، ثم انقلبنا نريد منازلنا ، فلقينا رجلان من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، فقال أحدهما : من أين أقبلت يا رسول الله ؟ قال : من العقيق . قال (٥) : لو أعلمتنا لاتخذنا لك سفرة تصيب منها . فقال : إن الذي أخرجنا لم يضيعنا . فقال الآخر : يا أبا الحسن إني أجد فيكما (٦)

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .
(٢) في المصدر : فكشفنا .
(٣) من المصدر .
(٤) كذا في المصدر ، وفي الأصل : بثلاث .
(٥) في نسخة « خ » : قالا .
(٦) في المصدر : منكما .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

رائحة طيبة ، فهل كان من (١) طعام ، فضربت بيدي (٢) إلى كمي لأعطيهما رمانة ، فلم أر في كمي شيئا ، فاغتممت لذلك (٣) . فلما افترقنا ومضى النبي - صلى الله عليه وآله - [إلى منزله] (٤) وقربت من باب فاطمة - عليها السلام - وجدت في كمي خشخشة ، فنظرت فإذا الرمان في كمي ، فدخلت وألقيت رمانة إلى فاطمة ، والأخرتين إلى الحسن والحسين - عليهما السلام - ، ثم خرجت إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فلما رآني قال : يا أبا الحسن تحدثني أم أحدثك ؟ فقلت : حدثني يا رسول الله فإنه أشفى للغليل ، فأخبر بما كان معي . (٥).

الخامس والثمانون

الرمان والعنب

١٠٤٥ / ٩٨ - ابن شهرآشوب : عن الكشف والبيان ، عن الثعلبي ، بالاسناد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه - عليهما السلام - قال : مرض النبي - صلى الله عليه وآله - فاتاه جبرائيل بطبق فيه رمان وعنب فأكل النبي

(١) في المصدر : « عندكم ثم « بدل « من « .
(٢) في المصدر : يدي .
(٣) في المصدر : من ذلك .
(٤) من المصدر .
(٥) الثاقب في المناقب : ٥٨ ح ٩ . وقد تقدم في المعجزة : ٦٣ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

- صلى الله عليه وآله - منه ، فسبح ثم دخل عليه الحسن والحسين - عليهما السلام - فتناولا منه ، فسبح الرمان والعنب . ثم دخل علي - عليه السلام - فتناول منه ، فسبح أيضا ، ثم دخل رجل من أصحابه فاكل ، فلم يسبح . فقال جبرائيل : إنما يأكل هذا نبي أو وصي أو ولد نبي . (١).

السادس والثمانون

الرطب

١٠٤٦ / ٩٩ - روى جمع من الصحابة : قالوا : دخل النبي - صلى الله عليه وآله - دار فاطمة - عليها السلام - ، فقال : يا فاطمة إن أباك اليوم ضيفك . فقالت - عليها السلام - : يا أبت إن الحسن والحسين يطالباني (٢) بشئ من الزاد فلم أجد لهما شيئا يقتاتان به . ثم إن النبي - صلى الله عليه وآله - دخل وجلس مع علي [وفاطمة] (٣) والحسن والحسين - عليهم السلام - وفاطمة متحيرة ما تدري كيف تصنع ، ثم إن النبي - صلى الله عليه وآله - نظر إلى السماء ساعة فإذا بجبرائيل - عليه السلام - قد نزل ، وقال : يا محمد العلي الاعلى يقرئك

(١) مناقب آل أبي طالب : ٣ / ٣٩٠ - ٣٩١ ، وعنه البحار : ٤٣ / ٢٨٨ ذ ح ٥٢ وعوالم العلوم : ١٦ / ٧٨ ح ١ .

(٢) كذا في المصدر ، وفي الأصل : يطلباني .

(٣) من المصدر .

https://www.mnber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الاسلام ويخصك بالتحية والاكرام ويقول [لك : قل] (١) لعلي وفاطمة والحسن والحسين : اي شئ يشتهون من فواكه الجنة ؟ (فقال النبي - صلى الله عليه وآله - : يا علي ويا فاطمة ويا حسن ويا حسين إن رب العزة علم أنكم جياع فأي شئ تشتهون من فواكه الجنة) (٢) ؟ فأمسكوا عن الكلام ولم يردوا جوابا حياء من النبي - صلى الله عليه وآله - . فقال الحسين - عليه السلام - : عن اذن منك (٣) يا أباه يا أمير المؤمنين وعن إذن منك يا أماه يا سيدة نساء العالمين وعن اذن منك يا أخاه الحسن الزكي ، أختار لكم شيئا من فواكه الجنة . فقالوا جميعا : قل يا حسين ما شئت فقد رضينا بما تختاره لنا ، فقال : يا رسول الله قل لجبرائيل - عليه السلام - إنا نشتهي (٤) رطبا جنيا (في غير أوانه) (٥) . فقال النبي - صلى الله عليه وآله - : قد علم الله ذلك ثم قال : يا فاطمة قومي ادخلي البيت فاحضري لنا ما فيه ، فدخلت فرأت فيه طبقا من البلور ، مغطى بمنديل من السندس الأخضر وفيه رطب جني [في غير أوانه] (٦) . فقال النبي - صلى الله عليه وآله - (لفاطمة وهي حاملة المائدة) (٧) : « أنى لك هذا ، قالت : هو من عند الله ، إن الله يرزق من

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .
(٢) ليس في نسخة « خ » .
(٣) في المصدر : عن إذنك ، وكذا في الموضعين الآتيين .
(٤) كذا في المصدر ، وفي الأصل : أنا أشتهي .
(٥) ليس في المصدر .
(٦) من المصدر .
(٧) ليس في المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

يشاء بغير حساب « (١) كما قالت (مريم) (٢) بنت عمران . فقام النبي - صلى الله عليه وآله - وتناوله منها ، وقدمه بين أيديهم ثم قال : بسم الله الرحمن الرحيم ، ثم أخذ رطبة فوضعها في فم الحسين - عليه السلام - . فقال : هنيئا مريئا (لك) (٣) يا حسين . ثم أخذ رطبة (ثانية) (٤) فوضعها في فم الحسن . فقال : هنيئا مريئا (لك) (٥) يا حسن ، ثم أخذ رطبة ثالثة فوضعها في فم فاطمة [الزهراء] (٦) وقال : هنيئا مريئا لك يا فاطمة الزهراء . ثم أخذ رطبة رابعة ، فوضعها في فم علي بن أبي طالب - عليه السلام - وقال : هنيئا مريئا لك يا علي وتناول رطبة أخرى ورطبة أخرى والنبي يقول : هنيئا مريئا لك يا علي (٧) ثم وثب النبي - صلى الله عليه وآله - قائما ، ثم جلس ، ثم أكلوا جميعا من ذلك الرطب ، فلما اكتفوا وشبعوا ارتفعت المائدة إلى السماء بإذن الله تعالى . فقالت فاطمة : يا أبت لقد رأيت اليوم منك عجبا ! فقال : يا فاطمة أما الرطبة الأولى التي وضعتها في فم الحسين وقلت [له] (٨) : هنيئا (مريئا لك) (٩) يا حسين ، فاني سمعت ميكائيل

(١) مقتبس من سورة آل عمران : ٣٧ .
(٢) ليس في المصدر .
(٣) ليس في المصدر .
(٤) ليس في المصدر .
(٥) ليس في المصدر .
(٦) من المصدر .
(٧) في المصدر : ثم ناول عليا - عليه السلام - رطبة أخرى والنبي - صلى الله عليه وآله - يقول له : هنيئا لك يا علي .
(٨) من المصدر .
(٩) ليس في المصدر .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

وإسرافيل ، يقولان : هنيئا لك يا حسين ، فقلت [أيضا] (١) موافقا لهما بالقول : هنيئا لك يا حسين . ثم أخذت الثانية فوضعتها في فم الحسن ، سمعت جبرائيل وميكائيل يقولان : هنيئا لك يا حسن ، فقلت [أنا] (٢) موافقا لهما في القول : (هنيئا لك يا حسن) (٣) . ثم أخذت الثالثة ، فوضعتها في فمك يا فاطمة ، فسمعت الحور العين مسرورين مشرفين علينا من الجنان ، وهن يقلن : هنيئا لك يا فاطمة ، فقلت موافقا لهن بالقول : (هنيئا لك يا فاطمة) (٤) . ولما اخذت (الرطبة) (٥) الرابعة فوضعتها في فم علي بن أبي طالب - عليه السلام - سمعت النداء من الحق سبحانه وتعالى يقول : هنيئا مريئا لك يا علي فقلت : موافقا لقول الله تعالى ، ثم ناولت عليا رطبة أخرى ثم (ناولته رطبة) (٦) أخرى وأنا أسمع صوت الحق سبحانه وتعالى يقول : هنيئا مريئا لك يا علي . ثم قمت إجلالا لرب العزة جل جلاله فسمعته يقول : يا محمد وعزتي وجلالي لو ناولت عليا من هذه الساعة إلى يوم القيامة [رطبة رطبة] (٧) لقلت له : هنيئا مريئا بغير انقطاع

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .
(٢) من المصدر .
(٣) ليس في المصدر .
(٤) ليس في المصدر .
(٥) ليس في المصدر .
(٦) ليس في المصدر .
(٧) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

. [فيا إخواني] (١) فهذا هو الشرف الرفيع ، والفضل المنيع (وقد نظم بعضهم بهذا المعنى شعرا :) (٢) الله شرف أحمد ووصيه * والطيبين سلالة الأطهار جاء النبي لفاطم ضيفا لها * والبيت خال من عطا الزوار والطهر والحسنان كانوا حضرا * وإذا بجبريل من الجبار ما يشتهون أتاهم من ربهم * رطب جني ما يرى بديار (٣) (٤).

السابع والثمانون

هنيئا مريئا عند الشرب

١٠٤٧ / ١٠٠ - البرسي : قال : روي [عن] (٥) ابن عباس ، عن رسول الله - صلى الله عليه وآله - انه استدعى يوما ماء وعنده أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين - عليهم السلام - فشرب النبي - صلى الله عليه وآله - . ثم

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .

(٢) ليس في المصدر .

(٣) بدل هذه الأبيات في المصدر خمسة أبيات غيرها ، تبدأ من قوله : لمثل علاهم ينتهي المجد والفخر * وعند نداهم يخجل الغيث والبحر وتنتهي في قوله : وذكركم في كل شرق ومغرب * على الناس يتلى كلما تلى الذكر

(٤) منتخب الطريحي : ٢٠ . وقد تقدم في المعجزة : ٥٣ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .

(٥) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

ناوله الحسن - عليه السلام - فشرب فقال [له] (١) : هنيئا مريئا (لك) (٢) يا أبا محمد . ثم ناوله الحسين - عليه السلام - (فشرب) (٣) فقال له النبي - صلى الله عليه وآله - : هنيئا مريئا (لك) (٤) يا أبا عبد الله . ثم ناوله الزهراء فشربت فقال لها النبي - صلى الله عليه وآله - : هنيئا مريئا (لك) (٥) يا أم الأبرار الطاهرين . ثم ناوله عليا - عليه السلام - فلما شرب سجد النبي - صلى الله عليه وآله - ، فلما رفع رأسه قال له بعض أزواجه : يا رسول الله شربت ثم ناولت الماء للحسن - عليه السلام - ، فلما شرب قلت له : هنيئا مريئا ، ثم ناولته الحسين - عليه السلام - فشرب فقلت (له) (٦) : هنيئا مريئا ، ثم ناولته فاطمة (فشربت) (٧) (فلما شربت) (٨) قلت لها ما قلت للحسن والحسين ، ثم ناولته عليا فلما شرب سجدت ، فما ذاك ؟ فقال لها : إني لما شربت [الماء] (٩) قال لي جبرائيل والملائكة معه : هنيئا مريئا يا رسول الله [ولما] (١٠) شرب

---

(١) من المصدر .
(٢) ليس في المصدر .
(٣) ليس في المصدر .
(٤) ليس في المصدر .
(٥) ليس في المصدر .
(٦) ليس في نسخة « خ » ، وفي المصدر : « كذلك » بدل « هنيئا مريئا » .
(٧) ليس في المصدر .
(٨) ليس في نسخة « خ » .
(٩) من المصدر .
(١٠) من المصدر .

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الحسن قالوا (١) له كذلك فلما شرب الحسين وفاطمة قال جبرائيل [والملائكة] (٢) هنيئا مريئا ، فقلت كما قالوا ، ولما شرب أمير المؤمنين - عليه السلام - قال الله له : هنيئا مريئا يا وليي وحجتي على خلقي ، فسجدت لله شكرا على ما أنعم الله على أهل بيتي (٣) . (٤) تم المجلد الثالث ولله الحمد ، ويليه المجلد الرابع بإذنه تعالى

الثامن والثمانون

البرقة

١٠٤٨ \ ١٠١ - السيد الرضي في المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة : قال أخبرنا أحمد بن المظفر ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ ، عن محمد بن محمد بن الأشعث ، عن موسى بن إسماعيل ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد - عليه السلام - ، عن

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل : فقلت .
(٢) من المصدر .
(٣) في المصدر : على ما أنعم علي في أهل بيتي .
(٤) مشارق أنوار اليقين : ١٧٤ . وقد تقدم في المعجزة : ٤٥٦ من معاجز الامام أمير المؤمنين - عليه السلام - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

أبيه ، عن جده علي بن الحسين - عليه السلام - أن الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي - صلى الله عليه وآله - في ليلة مظلمة ، ومكثا عنده حتى ذهب عالية الليل ، فقال لهما : انصرفا إلى أبيكما . فخرجا ومعهما رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، فبرقت لهما برقة فما زالت حتى دخلا ورسول الله قائم ينظر ، فقال : الحمد لله الذي أكرم أهل بيتي . (١).

١٠٤٩ \ ١٠٢ - ابن شهرآشوب في كتاب المناقب : عن أحمد بن حنبل في المسند ، وابن بطة في الإبانة ، والنطنزي في الخصائص ، والخركوشي في شرف المصطفى - واللفظ له - : وروى جماعة عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وعن صفوان بن يحيى ، وعن محمد بن علي بن الحسين ، وعن علي بن موسى الرضا ، وعن أمير المؤمنين - عليه السلام - أن الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي - صلى الله عليه وآله - حتى مضى عامة الليل ، ثم قال لهما : انصرفا إلى أمكما ، فبرقت برقة ، فما زالت تضئ لهما حتى دخلا على فاطمة - عليها السلام - والنبي - صلى الله عليه وآله - ينظر إلى البرقة ، وقال : الحمد لله الذي أكرمنا أهل البيت . وقد رواه السمعاني وأبو السعادات [في فضائليهما] (٢) : عن أبي

(١) تقدم في المعجزة : ٤٥ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .

(٢) من المصدر .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

جحيفة ، إلا أنهما تفردا في حق الحسن (١) - عليه السلام - . ورواه ابن الفارسي في روضة الواعظين : عن علي بن أبي طالب - عليه السلام - . (٢).

التاسع والثمانون

النور الذي مشى فيه وأخوه الحسن - عليهما السلام - والمطر الذي لم يصبهما والجني الذي حرسهما

١٠٥٠ \ ١٠٣ - ابن بابويه في أماليه : قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل - رحمه الله - ، قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، قال : حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن فضالة بن أيوب ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي الباقر ، عن أبيه - عليه السلام - قال : مرض النبي - صلى الله عليه وآله - المرضة التي عوفي منها ، فعادته فاطمة سيدة

(١) في المصدر : الحسين .

(٢) مناقب آل أبي طالب : ٣ \ ٣٩٠ . روضة الواعظين : ١٦٦ وأورده أبو سعيد الخرگوشي في شرف النبي - صلى الله عليه وآله - (ترجمته) ٥ : ٢٧٣ . وقد تقدم مع تخريجاته في المعجزة : ٤٥ مع معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

النساء - عليها السلام - ومعها الحسن والحسين - عليهما السلام - قد اخذت الحسن بيدها اليمنى و [أخذت] (١) الحسين بيده اليسرى ، وهما يمشيان وفاطمة بينهما ، حتى دخلوا منزل عائشة ، فقعد الحسن - عليه السلام - على جانب رسول الله - صلى الله عليه وآله - الأيمن والحسين - عليه السلام - على جانب رسول الله - صلى الله عليه وآله - الأيسر ، فأقبلا يغمزان ما بينهما (٢) من بدن رسول الله - صلى الله عليه وآله - فما أفاق النبي - صلى الله عليه وآله - من نومه فقالت فاطمة - عليها السلام - للحسن والحسين - عليهما السلام - حبيبي إن جدكما اغفى (٣) فانصرفا ساعتكما هذه ، ودعاه حتى يفيق وترجعان إليه . فقالا : لسنا ببارحين في وقتنا هذا ، فاضطجع الحسن - عليه السلام - على عضد النبي - صلى الله عليه وآله - الأيمن والحسين - عليه السلام - على عضده الأيسر ، [فغفيا] (٤) فانتبها قبل أن ينتبه النبي - صلى الله عليه وآله - ، وقد كانت فاطمة - عليها السلام - حين ناما انصرفت إلى منزلها [، فقالا لعائشة : ما فعلت امنا ؟ قالت : لما نمتما رجعت إلى منزلها] (٥) فخرجا في ليلة ظلماء مدلهمة (٦) ذات رعد وبرق ، وقد أرخت

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .
(٢) في المصدر : ما يليهما .
(٣) في المصدر : قد غفى ، وغفا غفوا وغفوا ، نام أو نعس .
(٤) من المصدر والبحار .
(٥) من المصدر والبحار .
(٦) إدلهم الظلام : كثف .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

السماء عزاليها (١) فسطع لهما نور فلم يزالا يمشيان في ذلك النور ، والحسن آخذ بيد اليمنى على يد الحسين اليسرى ، وهما يتماشيان ويتحدثان حتى أتيا حديقة بني النجار فلما بلغا الحديقة حارا ، فبقيا لا يعلمان أين يأخذان . فقال الحسن للحسين : إنا قد حرنا وبقينا على حالتنا هذه ، وما ندري أين نسلك ، فلا علينا ان ننام (٢) في وقتنا هذا حتى نصبح ، فقال له الحسين - عليه السلام - : دونك يا أخي فافعل ما ترى فاضطجعا [جميعا] (٣) واعتنق كل واحد منهما صاحبه وناما . وانتبه النبي - صلى الله عليه وآله - من نومته التي نامها ، فطلبهما في منزل فاطمة فلم يكونا فيه ، وافتقدهما فقام (النبي) (٤) - صلى الله عليه وآله - قائما على رجليه وهو يقول إلهي وسيدي ومولاي هذان شبلاي (٥) خرجا من المخمصة والمجاعة ، اللهم أنت وكيلي عليهما ، فسطع للنبي - صلى الله عليه وآله - نور ، فلم يزل يمضي في ذلك النور حتى أتى حديقة بني النجار ، فإذا هما نائمان قد اعتنق كل واحد منهما صاحبه ، وقد تقشعت (٦) السماء فوقهما كطبق فهي تمطر

https://www.minber-library.com

(١) العزالي : جمع العزلاء وهو فم المزادة الأسفل ، فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة « الجزري « .

(٢) في المصدر : فلا عليك أن تنام .

(٣) من المصدر والبحار .

(٤) ليس في المصدر .

(٥) الشبل بالكسر : ولد الأسد إذا أدرك الصيد « المجلسي - رحمه الله - « .

(٦) قشعت الريح السحاب أي كشفه ، فانقشع وتقشع « المجلسي - رحمه الله - « .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

أشد (١) مطر ما رآه الناس قط ، وقد منع الله ﷻ المطر منهما في البقعة التي هما فيها نائمان ، لا يمطر عليهما قطرة وقد اكتنفتهما حية [لها شعرات] (٢) كآجام القصب ، وجناحان : جناح قد غطت به الحسن ، وجناح قد غطت به الحسين - عليهما السلام - . فلما أن بصر بهما النبي - صلى الله عليه وآله - تنحنح ، فانسابت الحية ، وهي تقول اللهم إني أشهدك واشهد ملائكتك ان هذين شبلا نبيك قد حفظتهما عليه ، ودفعتهما إليه صحيحين سالمين . فقال لها النبي - صلى الله عليه وآله - أيتها الحية ممن أنت ؟ قالت (٣) : أنا رسول الجن إليك . (قال :) (٤) وأي الجن ؟ قالت : جن نصيبين ، نفر من بني مليح ، نسينا آية من كتاب الله ﷻ فبعثوني (٥) إليك لتعلمنا ما نسينا من كتاب الله ، فلما بلغت (٦) هذا الموضع سمعت (٧) مناديا ينادي : أيتها الحية ! هذان شبلا رسول الله - صلى الله عليه وآله - فاحفظيهما من العاهات والآفات من طوارق الليل والنهار ، فقد حفظتهما وسلمتهما إليك سالمين صحيحين . وأخذت الحية الآية وانصرفت ، وأخذ النبي - صلى الله عليه وآله - الحسن فوضعه على عاتقه الأيمن ، ووضع الحسين على

https://www.minber-library.com

(١) في المصدر والبحار : كأشد .
(٢) من المصدر والبحار .
(٣) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : فمن أنت ؟ قال .
(٤) ليس في نسخة « خ » .
(٥) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : فبعثنا .
(٦) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : بلغنا . . . . سمعنا .
(٧) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : بلغنا . . . . سمعنا .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

عاتقه الأيسر ، وخرج علي - عليه السلام - فلحق برسول الله - صلى الله عليه وآله - ، فقال له بعض أصحابه : (١) بأبي أنت وأمي ، إدفع إلى أحد شبليك أخفف عنك . فقال : امض [فقد] (٢) سمع الله كلامك وعرف مقامك ، وتلقاه اخر فقال بأبي أنت وأمي ادفع إلي أحد شبليك أخفف عنك . فقال : أمض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك ، فتلقاه علي - عليه السلام - فقال : بأبي أنت وأمي [يا رسول الله] (٣) إدفع إلي أحد شبلي وشبليك حتى أخفف عنك فالتفت النبي - صلى الله عليه وآله - إلى الحسن - عليه السلام - فقال : يا حسن هل تمضي إلى كتف أبيك ؟ فقال له : والله يا جداه إن كتفك لأحب إلي من كتف أبي . ثم التفت إلى الحسين - عليه السلام - فقال : يا حسين هل تمضي إلى كتف أبيك ؟ فقال له : [والله] (٤) يا جداه اني لأقول لك كما قال أخي الحسن : إن كتفك لأحب إلي من كتف أبي . فأقبل بهما إلى منزل فاطمة - عليها السلام - وقد ادخرت لهما تميرات فوضعتها بين أيديهما ، فاكلا وشبعا وفرحا . فقال لهما النبي - صلى الله عليه وآله - قوما [الان] (٥) فاصطرعا ، فقاما ليصطرعا ، وقد خرجت فاطمة في بعض حاجتها

https://www.minber-library.com

(١) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : علي - عليه السلام - .
(٢) من المصدر والبحار .
(٣) من المصدر والبحار ، وفي الأصل : إدفع لي .
(٤) من المصدر والبحار .
(٥) من المصدر والبحار .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

فدخلت فسمعت النبي - صلى الله عليه وآله - [وهو] (١) يقول : إيه يا حسن شد على الحسين فاصرعه . فقالت له : يا أبت واعجبا أتشجع هذا على هذا ؟ أتشجع الكبير على الصغير ؟ فقال لها : يا بنية أما ترضين أن أقول [أنا :] (٢) يا حسن شد على الحسين فاصرعه وهذا حبيبي جبرائيل يقول : يا حسين شد على الحسن فاصرعه . (٣).

التسعون

الملك الذي حرسه وأخاه الحسن - عليهما السلام -

١٠٥١\١٠٤ - السيد المرتضى في عيون المعجزات : قال ومن طريق الحشوية ، عن سليمان بن إسحاق بن [سليمان بن] (٤) علي بن عبد الله بن العباس قال : سمعت أبي يوما يحدث : أنه كان يوما عند هارون الرشيد ، فجرى ذكر علي بن أبي طالب - عليه السلام - فقال

(١) من المصدر والبحار .
(٢) من المصدر والبحار .
(٣) أمالي الصدوق : ٣٦٠ ح ٨ . وقد تقدم مع تخريجاته في المعجزة : ٤٧ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .
(٤) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الرشيد : تتوهم العوام أني أبغض عليا وأولاده ، والله ما ذلك كما يظنون وان الله يعلم شدة حبي لعلي والحسن والحسين ومعرفتي بفضلهم - عليهم السلام - . ولقد حدثني أمير المؤمنين أبي ، عن المنصور أنه حدثه ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن عباس أنه قال : كنا ذات يوم عند رسول الله - صلى الله عليه وآله - إذ قبلت فاطمة - عليها السلام - وقالت : إن الحسن والحسين - عليهما السلام - خرجا فما أدري أين باتا . فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - إن الذي خلقهما ألطف بهما مني ومنك ، ثم رفع النبي - صلى الله عليه وآله - يده إلى السماء وقال : اللهم احفظهما وسلمهما . فهبط جبرائيل - عليه السلام - وقال : يا محمد ! لا تغتم فإنهما سيدان في الدنيا والآخرة ، وأبوهما خير منهما هما في حظيرة بني النجار نائمان ، وقد وكل الله بهما ملكا يحفظهما . فقام رسول الله - صلى الله عليه وآله - وأصحابه حتى أتى (١) الحضيرة فإذا الحسن معانق الحسين - صلوات الله عليهما - وملك موكل بهما جاعلا أحد جناحيه تحتهما وأظلهما بالاخر . فانكب (٢) النبي - صلى الله عليه وآله - يقبلهما حتى انتبها فحمل الحسن على عاتقه اليمنى ، والحسين على عاتقه اليسرى ، وجبرائيل معه ، حتى خرجا من الحظيرة ، والنبي - صلى الله عليه وآله - يقول : لأشرفنكما اليوم كما شرفكما الله تعالى ، فتلقاه أبو بكر بن أبي

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل : وأصحابه إلى .

(٢) في المصدر : فأكب .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

قحافة ، فقال : يا رسول الله ناولني أحدهما (حتى) (١) أحمله وأخفف عنك . فقال - صلى الله عليه وآله - : نعم المطية مطيتهما ونعم الراكبان هما وأبوهما خير منهما . (قال :) (٢) حتى أتى - صلى الله عليه وآله - المسجد فأمر بلالا فنادى في الناس ، فاجتمعوا في المسجد ، فقام - صلى الله عليه وآله - على قدميه وهما على عاتقيه وقال : معاشر المسلمين ألا أدلكم على خير الناس جدا وجدة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . فقال - صلى الله عليه وآله - الحسن والحسين جدهما محمد سيد المرسلين وجدتهما خديجة بنت خويلد سيدة نساء أهل الجنة ، أيها الناس ألا أدلكم على خير الناس أبا واما ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال الحسن والحسين - عليهما السلام - أبوهما علي بن أبي طالب وأمهما فاطمة سيدة نساء العالمين . وفي رواية أخرى عن ابن عباس هذا الحديث إلا أنه : فحمل النبي - صلى الله عليه وآله - الحسن وحمل جبرائيل الحسين - عليهما السلام - والناس يروون أن النبي - صلى الله عليه وآله - حمله . وقد تقدم هذا الحديث من طريق ابن بابويه بطرق كثيرة ، عن الأعمش في معاجز الحسن بن علي - عليهما السلام - ، وهو الحديث الثامن والأربعون والحديث طويل ذكرته بطوله هناك من أراد الوقوف عليه فليقف عليه من هناك وهو حديث حسن عجيب . (٣).

---

(١) ليس في المصدر .

(٢) ليس في المصدر .

(٣) عيون المعجزات : ٦٠ - ٦١ .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الحادي والتسعون

الملك الموكل بحفظه وحفظ أخيه الحسن - عليهما السلام -

١٠٥٢ \ ١٠٥ - عن ابن عباس : قال كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وآله - وإذا بفاطمة الزهراء قد أقبلت تبكي ، فقال : لها رسول الله - صلى الله عليه وآله - ما يبكيك يا فاطمة ؟ فقالت يا أبة إن الحسن والحسين - عليهما السلام - قد غابا عنى هذا اليوم وقد طلبتهما في بيوتك فلم أجدهما ولا أدري أين هما ، وأن عليا راح إلى الدالية منذ خمسة أيام يسقي بستانا له ، وإذا أبو بكر قائم بين يدي النبي - صلى الله عليه وآله - فقال له : يا أبا بكر اطلب [لي] (١) قرة عيني ثم قال : يا عمر ويا سلمان ويا أبا ذر ويا فلان قوموا فاطلبوا قرة عيني . قال : فأحصيت (٢) على رسول الله - صلى الله عليه وآله - أنه وجه سبعين رجلا في طلبهما ، فغابوا

(١) من المصدر .

(٢) في المصدر : أحصينا .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

ساعة ثم رجعوا ولم يصيبوهما فاغتم النبي - صلى الله عليه وآله - (لذلك) (١) غما شديدا فوقف عند باب المسجد وقال : اللهم بحق إبراهيم خليلك وبحق آدم صفيك إن كان قرتا عيني وثمرتا فؤادي اخذا برا أو بحرا فاحفظهما وسلمهما من كل سوء يا أرحم الراحمين . (قال :) (٢) فإذا جبرائيل (٣) - عليه السلام - قد هبط من السماء وقال : يا رسول الله لا تحزن ولا تغتم فإن الحسن والحسين فاضلان في الدنيا والآخرة وقد وكل الله بهما ملكا يحفظهما ان قاما وان قعدا وان ناما وهما في حضيرة بني النجار ففرح النبي - صلى الله عليه وآله - بذلك وسار وجبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره (٤) والمسلمون من حوله حتى دخلوا حضيرة بني النجار ، وذلك (الملك) (٥) الموكل بهما قد جعل أحد جناحيه تحتهما والاخر فوقهما وعلى كل واحد منهما دراعة من صوف والمداد على شفتيهما وإذا الحسن معانق للحسين - عليهما السلام - [وهما نائمان فجثى النبي - صلى الله عليه وآله - على ركبتيه ولم يزل يقبلهما حتى استيقظا] (٦) فحمل رسول الله - صلى الله عليه وآله - الحسين وجبرائيل الحسن - عليه السلام - . وخرج النبي - صلى الله عليه وآله - من الحضيرة وهو يقول : معاشر الناس إعلموا أن من أبغضهما (فهو

(١) ليس في المصدر .
(٢) ليس في المصدر .
(٣) في المصدر : بجبرائيل .
(٤) في المصدر : شماله .
(٥) ليس في المصدر .
(٦) من المصدر .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

) (١) في النار ومن أحبهما فهو في الجنة ، ومن كرامتهما على الله تعالى سماهما في التوراة شبرا وشبيرا . (٢).

الثاني والتسعون

الملك الذي بصورة ثعبان يحرسهما - عليهما السلام -

١٠٥٣ \ ١٠٦ - الشيخ فخر الدين النجفي : عن سلمان الفارسي - رضي الله عنه - قال أهدي إلى النبي - صلى الله عليه وآله - قطف من العنب في غير أوانه ، فقال لي : يا سلمان ائتني بولدي الحسن والحسين ليأكلا معي من هذا العنب [قال سلمان الفارسي] (٣) فذهبت أطرق (٤) عليهما منزل أمهما فلم أرهما ، فاتيت منزل أختهما أم كلثوم (٥)

(١) ليس في نسخة « خ » .

(٢) منتخب الطريحي : ٢٦٩ - ٢٧٠ وقد تقدم في المعجزة : ٥١ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .

(٣) من المصدر .

(٤) كذا في المصدر ، وفي الأصل : أطوف .

(٥) لعل المراد بأختهما أم كلثوم هي خالتهما التي كانت في الجاهلية تحت أحد ابني أبي لهب والا أختهما زينب الصغرى يومئذ لم تكن ولدت .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

فلم أرهما فجئت فخبرت النبي - صلى الله عليه وآله - بذلك فاضطرب ووثب قائما ، وهو يقول : وا ولداه ، وا قرة عيناه من يرشدني عليهما فله على الله الجنة (١) . فأنزل الله جبرائيل - عليه السلام - من السماء وقال : يا محمد علام هذا الانزعاج ؟ فقال : على ولدي الحسن والحسين فإني خائف عليهما من كيد اليهود . فقال جبرائيل : يا محمد [بل] (٢) خف عليهما من كيد المنافقين ، فإن كيدهم أشد من كيد اليهود ، واعلم يا محمد إن ابنيك الحسن والحسين - عليهما السلام - نائمين في حديقة الدحداح . فسار (النبي) (٣) - صلى الله عليه وآله - من وقته وساعته إلى الحديقة ، وأنا معه حتى دخلنا الحديقة فإذا هما نائمان وقد اعتنق أحدهما الاخر ، وثعبان في فيه طاقة ريحان يروح بها وجههما . فلما رأى الثعبان النبي - صلى الله عليه وآله - القى ما كان في فيه وقال : السلام عليك يا رسول الله ، لست أنا ثعبانا ولكن ملك من ملائكة [الله] (٤) الكروبيين غفلت عن ذكر ربي طرفة عين ، فغضب علي ربي ، ومسخني ثعبانا كما ترى ، وطردني من السماء إلى الأرض ولي (٥) منذ سنين كثيرة أقصد كريما على الله فأسأله أن

https://www.minber-library.com

(١) أمثال هذا الحديث الذي يفيد بأن النبي - صلى الله عليه وآله - لم يكن يعلم أين هما - عليهما السلام - ؟ وهو - صلى الله عليه وآله - معصوم لا يطرق عليه السهو ولا النسيان ولا الجهل والخطاء معاذنا الله عن ذلك فاما أن نحمل على أحسن الوجوه واما أن نخطئها .

(٢) من المصدر .

(٣) ليس في المصدر .

(٤) من المصدر .

(٥) كذا في المصدر والأصل ، ولعل الصحيح : اني .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

يشفع لي عند ربي عسى أن يرحمني ويعيدني [ملكا] (١) كما كنت أولا إنه على كل شئ قدير . قال : فجثى النبي - صلى الله عليه وآله - يقبلهما حتى استيقظا فجلسا على ركبتي النبي - صلى الله عليه وآله - فقال لهما النبي - صلى الله عليه وآله - انظرا يا ولدي (إلى هذا المسكين . فقالا : ما هذا يا جدنا قد خفنا من قبح منظره . فقال : يا ولدي) (٢) هذا ملك من ملائكة الله الكروبيين قد غفل عن ذكر ربه طرفة عين فجعله [الله] (٣) هكذا وأنا استشفع (٤) إلى الله تعالى بكما فاشفعا له ، فوثب الحسن والحسين - عليهما السلام - فأسبغا الوضوء وصليا ركعتين وقالا : اللهم بحق جدنا الجليل الحبيب محمد المصطفى ، وبأبينا علي المرتضى وبأمنا فاطمة الزهراء إلا ما رددته إلى حالته الأولى . قال : فما استقر (٥) دعاؤهما وإذا بجبرائيل قد نزل من السماء في رهط من الملائكة ، وبشر ذلك الملك برضاء الله تعالى عليه وبرده إلى سيرته الأولى ، ثم ارتفعوا به إلى السماء وهم يسبحون الله تعالى . ثم رجع جبرائيل - عليه السلام - إلي وهم متبسم ، فقال : يا رسول إن ذلك الملك يفتخر على ملائكة السبع السماوات ، ويقول لهم : من مثلي وأنا في شفاعة السيدين (السندين) (٦) السبطين

(١) من المصدر .
(٢) ما بين القوسين ليس في المصدر .
(٣) من المصدر .
(٤) في المصدر : فما استتم .
(٥) في المصدر : فما استتم .
(٦) ليس في المصدر .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

(الحسن والحسين - عليهما السلام -) (١) . (٢).

الثالث والتسعون

الحية التي حرستهما

١٠٥٤ \ ١٠٧ - تاريخ البلاذري : قال حدث محمد بن يزيد المبرد النحوي باسناد ذكره قال : انصرف النبي - صلى الله عليه وآله - إلى منزل فاطمة - عليها السلام - فرآها قائمة خلف بابها ، فقال : ما بال حبيبتي هاهنا ؟ فقالت : إبناك خرجا غدوة وقد خفي (٣) علي خبرهما ، فمضى النبي - صلى الله عليه وآله - يقفو أثرهما حتى صار إلى كهف جبل فوجدهما نائمين وحية مطوقة عند رؤوسهما . فاخذ (النبي - صلى الله عليه وآله -) (٤) حجرا فاهوى إليها ، فقالت : السلام عليك السلام عليك يا رسول الله والله ما أقمت (٥) عند رأسهما الا حراسة لهما فدعا لها بخير

(١) ليس في المصدر .
(٢) منتخب الطريحي : ٢٦١ - ٢٦٢ . وقد تقدم في المعجزة : ٥٢ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .
(٣) في كتاب مثير الأحزان لابن نما : غبي .
(٤) ليس في مثير الأحزان .
(٥) في مثير الأحزان : ما نمت .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

. ثم حمل الحسن على كتفه اليمنى والحسين على كتفه اليسرى فنزل جبرائيل - عليه السلام - فاخذ الحسين - عليه السلام - وحمله فكانا بعد ذلك يفتخران فيقول الحسن - عليه السلام - حملني خير أهل الأرض فيقول الحسين حملني خير أهل السماء وفي ذلك قال حسان بن ثابت . فجاء وقد ركبا عاتقيه * فنعم المطية والراكبان (١).

الرابع والتسعون

البرقة لهما - عليهما السلام -

١٠٥٥ \ ١٠٨ - أبو هريرة : قال : بينا نحن نصلي مع النبي - صلى الله عليه وآله - وكان إذا سجد وثب الحسن والحسين - عليهما السلام - على ظهره - صلوات الله عليه وآله وعليهما - فإذا أراد ان يركع أخذهما اخذا رفيقا حتى يضعهما على الأرض ، فإذا عاد عادا حتى قضى رسول الله - صلى الله عليه وآله - صلواته فانصرف ووضعهما على فخذيه . قال : قمت إليه وقلت : يا رسول الله أنا اذهب بهما ؟ قال : لا . قال : فبرقت

(١) لم نجده في تاريخ البلاذري ، ونقله ابن نما في كتابه مثير الأحزان : ٢١ - ٢٢ وعنه البحار : ٤٣ \ ٣١٦ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

لهما برقة قال : إلحقا بأمكما ، فما زالا في ضوئها حتى دخلا . (١).

الخامس والتسعون

معرفتهما - عليهما السلام - ألف ألف لغة

١٠٥٦ \ ١٠٩ - سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات : قال حدثنا سلمة بن الخطاب ، عن سليمان بن سماعة ، و عبد الله بن محمد ، عن عبد الله بن القاسم ، عن سماعة بن مهران ، عمن حدثه عن الحسن بن حي وأبي الجارود ذكراه عن أبي سعيد عقيصا الهمداني . قال : قال الحسن بن علي - عليهما السلام - إن لله مدينة بالمشرق بالمغرب على كل واحدة [منهما] (٢) سور من حديد في كل سور سبعون ألف مصراع ذهبا يدخل في كل مصراع سبعون ألف لغة آدمي ، ليس منها لغة الا وهي مخالفة للأخرى ، وما منها لغة إلا وقد علمناها وما فيها وما بينهما ابن نبي غيري وغير أخي وأنا الحجة عليهم . (٣).

(١) تقدم في المعجزة : ٥٠ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .
(٢) من المصدر .
(٣) مختصر بصائر الدرجات : ١١ . وقد تقدم في المعجزة : ٣٢ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .

https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

السادس والتسعون

هدية النبق والخرنوب والسفرجل والرمان من جبرائيل لهما - عليهما السلام - من الفردوس الاعلى

١٠٥٧ \ ١١٠ - ثاقب المناقب : عن أبي الحسن عامر بن عبد الله ، عن أبيه ، عن الصادق ، عن آبائه ، عن الحسين - عليه السلام - قال : دخلت مع الحسين - عليه السلام - على جدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - وعنده جبرائيل - عليه السلام - في صورة دحية الكلبي وكان دحية إذا قدم من الشام على رسول الله - صلى الله عليه وآله - حمل لي ولأخي خرنوبا ونبقا [وتينا] (١) فشبهناه بدحية بن خليفة الكلبي (قال - عليه السلام - : فجعلنا نفتش كمه) (٢) . فقال جبرائيل - عليه السلام - : يا رسول الله ما يريدان ؟ قال : إنهما شبهاك بدحية بن خليفة الكلبي وإن دحية كان يحمل لهما إذا قدم من الشام نبقا [وتينا] (٣) وخرنوبا . قال

---

(١) من المصدر .

(٢) بدل ما بين القوسين في المصدر هكذا : فإن دحية كان يجعلنا نفتش كمه .

(٣) من المصدر .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

: فمد جبرائيل - عليه السلام - يده إلى الفردوس الاعلى ، فأخذ منه نبقا وخرنوبا وسفرجلا ورمانا فملأنا به حجرنا . فخرجنا مستبشرين ، فلقينا أبونا أمير المؤمنين علي - عليه السلام - ، فنظر إلى ثمرة لم ير مثلها في الدنيا ، فاخذ من هذا ومن هذا [واحدا واحدا] (١) ودخل على رسول الله - صلى الله عليه وآله - وهو يأكل فقال : يا أبا الحسن كل وادفع إلي أوفر نصيب فإن جبرائيل - عليه السلام - أتى به آنفا . (٢).

السابع والتسعون

البطيخ والرمان والسفرجل والتفاح الذي نزل من السماء

١٠٥٨ \ ١١١ - ثاقب المناقب : عن علي بن الحسين ، عن أبيه - عليهما السلام - قال : اشتكى الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهما السلام - وبرئ ودخل بعقبة مسجد النبي - صلى الله عليه وآله - فسقط في صدره فضمه النبي - صلى الله عليه وآله - ، وقال : فداك جدك تشتهي شيئا ؟ قال : نعم

(١) من المصدر .

(٢) الثاقب في المناقب : ٣١٢ ح ١ . وقد تقدم في المعجزة : ٣٨ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

أشتهي خربزا فأدخل النبي - صلى الله عليه وآله - يده تحت جناحه ثم هزه إلى السقف . [قال حذيفة : فأتبعته بصري ، فلم ألحقه ، وإني لا راعي السقف] (١) ليعود منه فإذا هو قد دخل (٢) ، وثوبه من طرف حجره معطوف ، ففتحه بين يدي النبي - صلى الله عليه وآله - [وكان فيه] (٣) بطيختان ورمانتان وسفرجلتان وتفاحتان فتبسم رسول الله - صلى الله عليه وآله - وقال : الحمد لله الذي جعلكم مثل خيار بني إسرائيل ينزل إليكم رزقكم من جنات النعيم ، إمض فداك جدك وكل أنت وأخوك وأبوك وأمك واخبأ لجدك نصيبا . فمضى الحسن - عليه السلام - وكان أهل البيت - عليهم السلام - يأكلون من سائر الاعداد ويعود حتى قبض رسول الله - صلى الله عليه وآله - فتغير البطيخ ، فأكلوه فلم يعد ، ولم يزالوا كذلك إلى أن قبضت فاطمة - عليها السلام - ، فتغير الرمان فأكلوه فلم يعد ، ولم يزالوا كذلك حتى قبض أمير المؤمنين - عليه السلام - فتغير السفرجل ، فأكلوه فلم يعد ، وبقيت التفاحتان معي ومع أخي . فلما كان يوم آخر عهدي بالحسن وجدتها عند رأسه قد تغيرت فأكلتها ، وبقيت الأخرى معي . [وروي] (٤) عن أبي محيص أنه قال : كنت بكربلاء مع عمر بن سعد - لعنه الله - ، فلما كرب (٥)

---

(١) من المصدر .

(٢) كذا في المصدر ، وفي الأصل : فإذا هو رجل .

(٣) من المصدر .

(٤) من المصدر .

(٥) في المصدر : ركب .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الحسين - عليه السلام - العطش أخرجها (١) من ردنه ، واشتمها وردها ، فلما صرع - عليه السلام - فتشته فلم أجدها ، وسمعت صوتا من رجال رأيتهم ولم يمكنني الوصول إليهم أن الملائكة تتلذذ بروائحها عند قبره عند طلوع الفجر وقيام النهار ، وفي الحديث طول اخذت موضع الحاجة . وروى أبو موسى في مصنفه فضائل البتول - عليها السلام - : أتى (٢) بالرمانتين والسفرجلتين [والتفاحتين] (٣) وأعطى الحسن والحسين - عليهما السلام - وأهل البيت يأكلون [منها] (٤) ، فلما توفيت فاطمة - عليها السلام - تغير الرمان والسفرجل والتفاحتان بقيتا معهما فمن زار الحسين - عليه السلام - من مخلصي شيعته بالاسحار وجد رائحتها . ولست أدري [ان الامرين] (٥) واحد أم اثنان ؟ وقد اختلفا في الرواية (٦) . (٧).

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) في المصدر : إستخرجها .
(٢) في المصدر : أن جبرئيل جاء .
(٣) من المصدر .
(٤) من المصدر .
(٥) من المصدر .
(٦) في المصدر : وقد وقع الاختلاف في الرواية والله أعلم .
(٧) الثاقب في المناقب : ٥٣ ح ٢ . وقد تقدم في المعجزة : ١١٣ من معاجز الامام أمير المؤمنين - عليه السلام - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الثامن والتسعون

الجام الذي نزل وفيه التحفة

١٠٥٩ \ ١١٢ - ثاقب المناقب : عن علي - عليه السلام - قال : بينما رسول الله - صلى الله عليه وآله - يتضور جوعا إذ اتاه جبرائيل - عليه السلام - بجام من الجنة [فيه تحفة من تحف الجنة] (١) فهلل الجام وهللت التحفة في يده وسبحا وكبرا وحمدا . فناولها (٢) أهل بيته ، ففعلوا مثل ذلك ، فهم أن يتناولها بعض أصحابه فتناوله جبرائيل - عليه السلام - وقال له : كلها ، فإنها تحفة من الجنة أتحفك الله بها ، وإنها ليست تصلح إلا لنبي أو وصي نبي . فأكل - صلى الله عليه وآله - وأكلنا وإني لأجد حلاوتها [إلى] (٣) ساعتي هذه . (٤).

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .
(٢) في المصدر : فتناولهما .
(٣) من المصدر .
(٤) الثاقب في المناقب : ٥٥ ح ٥ . وقد تقدم في المعجزة : ٣٤ من معاجز الامام أمير المؤمنين - صلوات الله عليه - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

التاسع والتسعون

الطبق الذي نزل وفيه الكعك والزبيب والتمر

١٠٦٠ / ١١٣ - ثاقب المناقب : عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، مرسلا ، قال : دخل رسول الله - صلى الله عليه وآله - على فاطمة - عليها السلام - وذكر فضل نفسها وفضل زوجها و (فضل) (١) ابنيها في حديث طويل . فقالت - عليها السلام - [: يا رسول الله والله] (٢) لقد باتا وانهما لجائعان (٣) فقال - صلى الله عليه وآله - : يا فاطمة قومي فهاتي القصاع (٤) [من المسجد] (٥) ، فقالت : يا رسول الله وما هنا من قصاع (٦) . قال : يا فاطمة قومي فإنه من أطاعني فقد أطاع الله ، ومن عصاني فقد عصى الله . قال : فقامت [فاطمة] (٧) إلى المسجد وإذا هي بقصاع مغطى ، قال : فوضعته قدام النبي - صلى الله عليه وآله - (فقام النبي - صلى الله عليه وآله -) (٨) فإذا [هو طبق] (٩) مغطى بمنديل شامي . فقال : دعا بعلي

---

(١) ليس في المصدر .
(٢) من المصدر .
(٣) في المصدر : ابناي جائعين .
(٤) في المصدر: العفاص، وقد شرحناها في ذيل حديث ١٤٦ من معاجز الامام أمير المؤمنين -عليه السلام- .
(٥) من المصدر .
(٦) في المصدر : مالنا من عفاص .
(٧) من المصدر .
(٨) ليس في المصدر .
(٩) من المصدر .

المكتبة الحسينية الإمام الحسين
https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

وأيقظ (١) الحسن والحسين - عليهما السلام - ، ثم كشف عن الطبق فإذا فيه كعك أبيض ككعك الشام ، وزبيب يشبه زبيب الطائف ، وتمر يشبه العجوة ويسمى الرائع ، وفي رواية غيره وصيحاني مثل صيحاني المدينة فقال [لهم] (٢) النبي - صلى الله عليه وآله - : كلوا . (٣).

المائة

الرمانة التي نزلت

١٠٦١ / ١١٤ - ثاقب المناقب : عن سليمان الديلمي ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال : مطروا بالمدينة مطرا جوادا فلما ان تقشعت (٤) السحابة خرج رسول الله - صلى الله عليه وآله - ومعه عدة من [أصحابه] (٥) المهاجرين والأنصار وعلي - عليه السلام - ليس في القوم . فلما خرجوا من باب المدينة ، جلس النبي - صلى الله عليه وآله - ينتظر عليا - عليه السلام - ، وأصحابه

(١) في المصدر : علي بعلي وأيقظي .
(٢) من المصدر .
(٣) الثاقب في المناقب: ٥٥ ح ٦ . وقد تقدم في المعجزة : ١٤٦ من معاجز الامام أمير المؤمنين - عليه السلام -.
(٤) في المصدر : أن انقشعت .
(٥) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

حوله ، فبينما هو كذلك إذا قبل علي - عليه السلام - من المدينة ، فقال جبرائيل - عليه السلام - [يا محمد] (١) هذا علي قد أتاك نقي الكفين نقي القلب (٢) يمشي كمالا ويقول صوابا تزول الجبال ولا يزول . فلما دنا من النبي - صلى الله عليه وآله - ، أقبل يمسح وجهه بكفه ويمسح (به وجه علي ويمسح به وجه نفسه) (٣) - صلى الله عليه وآله - وهو يقول أنا المنذر وأنت الهادي من بعدي فأنزل الله على نبيه كلمح البصر : * (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) * (٤) . قال : فقام النبي - صلى الله عليه وآله - ثم ارتفع جبرائيل - عليه السلام - ، ثم رفع رأسه فإذا [هو] (٥) بكف أشد بياضا من الثلج قد أدلت رمانة أشد خضرة من الزمرد فأقبلت الرمانة تهوي إلى النبي - صلى الله عليه وآله - بضجيج . فلما صارت في يده عض منها عضات ثم دفعها إلى علي - عليه السلام - ثم قال له : كل وأفضل لابنتي وابني يعني الحسن والحسين (وفاطمة) (٦) - عليهم السلام - . ثم التفت إلى الناس ، وقال أيها الناس هذه هدية من [عند] (٧) الله إلي وإلى وصيي وإلى ابنتي وإلى سبطي فلو أذن الله (لي) (٨) ان

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .
(٢) كذا في المصدر ، وفي الأصل : نقي الكعب .
(٣) كذا في المصدر ، وفي الأصل بدل ما بين القوسين : بدنه .
(٤) الرعد : ٧ .
(٥) من المصدر .
(٦) ليس في المصدر .
(٧) من المصدر .
(٨) ليس في نسخة « خ » .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

آتيكم منها لفعلت فاعذروني عافاكم الله . فقال سلمان : جعلني الله فداك ما (١) كان ذلك الضجيج ؟ قال : ان الرمانة لما اجتنيت ضجت الشجرة التسبيح . فقال : جعلت فداك ، ما تسبيح الشجرة ؟ قال : سبحان من سبحت له الشجرة الناضرة ، سبحان ربي الجليل ، سبحان من قدح من أغصانها (٢) النار المضيئة ، سبحان ربي الكريم ، ويقال : إنه من تسبيح مريم - عليها السلام - . (٣).

الحادي ومائة

الطبق الذي نزل وفيه الرطب والجفنة من الثريد

١٠٦٢ / ١١٥ - ثاقب المناقب : عن علي - عليه السلام - قال : اتاني رسول الله - صلى الله عليه وآله - في منزلي ولم يكن طعمنا (منه) (٤) منذ ثلاثة أيام . فقال النبي - صلى الله عليه وآله - : يا علي هل عندك من شئ ؟ فقلت (٥) :

(١) في المصدر : جعلت فداك فما .
(٢) في المصدر : قضبانه .
(٣) الثاقب في المناقب : ٥٦ ح ٧ . وقد تقدم في المعجزة : ١١٢ من معاجز الامام أمير المؤمنين - عليه السلام -.
(٤) ليس في المصدر .
(٥) كذا في المصدر ، وفي الأصل : قال .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

والذي أكرمك بالكرامة ، ما طعمت أنا وزوجتي وابناي منذ ثلاثة أيام . فقال النبي - صلى الله عليه وآله - : يا فاطمة ادخلي البيت ، وانظري هل تجدين شيئا ؟ فقالت : خرجت الساعة ، فقلت : يا رسول الله أدخلها أنا ؟ فقال : ادخل بسم الله ، فدخلت ، فإذا أنا بطبق عليه رطب وجفنة من ثريد ، فحملتها إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فقال : أرأيت (١) الرسول الذي حمل هذا الطعام ؟ فقلت : نعم . فقال : كيف هو ؟ قلت : من بين أحمر و أخضر وأصفر ، فقال : كل خط من جناح جبرائيل - عليه السلام - مكلل بالدر والياقوت . فأكلنا من الثريد حتى شبعنا فما رؤى الاخذ من أصابعنا وأيدينا (٢) . (٣).

الثاني ومائة

القصران اللذان رآهما النبي - صلى الله عليه وآله - له - عليه السلام - ولأخيه الحسن في الجنة أحدهما أخضر والآخر أحمر

١٠٦٣ / ١١٦ - روي : ان الحسن الزكي لما دنت وفاته ونفدت أيامه (٤) وجرى السم في بدنه وأعضائه تغير لون وجهه ومال

(١) كذا في المصدر وفي الأصل : أفرأيت .
(٢) كذا في المصدر ، وفي الأصل : فما أورى من أصابعنا .
(٣) الثاقب في المناقب : ٥٧ ح ٨ . وقد تقدم في المعجزة : ١٠٨ من معاجز الامام أمير المؤمنين - عليه السلام - .
(٤) كذا في المصدر ، وفي الأصل : وقعدت أيام حياته .

https://www.minbar-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

بدنه إلى الزرقة والخضرة (فبكى الحسن - عليه السلام -) (١) فقال [له اخوه] (٢) الحسين - عليه السلام - : مالي أرى [لون] (٣) وجهك مائلا إلى الخضرة ؟ فبكى الحسن - عليه السلام - وقال له [يا أخي لقد] (٤) صح حديث جدي في وفيك ثم مد يده إلى أخيه الحسين واعتنقه طويلا وبكيا كثيرا . فقال الحسين - عليه السلام - : يا أخي ما حدثك جدي (٥) ، وما [ذا] (٦) سمعت منه ؟ فقال : أخبرني جدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - أنه قال : [لما] (٧) مررت ليلة المعراج بروضات الجنان ، ومنازل أهل الايمان ، فرأيت قصرين عاليين متجاورين على صفة واحدة ، لكن أحدهما من الزبرجد الأخضر ، والآخر من الياقوت الأحمر ، استحسنتهما وشاقني حسنهما . فقلت : يا أخي جبرائيل لمن يكونان هذان القصران (٨) ؟ فقال : أحدهما لولدك الحسن ، والاخر لولدك الحسين - عليهما السلام - فقلت : يا أخي جبرائيل لم لا يكونان (٩) على لون واحد ؟ فسكت ولم يرد على جوابا . فقلت (

---

(١) ليس في المصدر .
(٢) من المصدر .
(٣) من المصدر .
(٤) من المصدر .
(٥) في المصدر : جدك .
(٦) من المصدر .
(٧) من المصدر .
(٨) في المصدر : لمن هذين القصرين .
(٩) في المصدر : لا يكون .

https://www.minber-library.com
المكتبة الخصوصية للإمام الحسين
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

له) (١) : يا أخي (لم) (٢) لا تتكلم ؟ فقال : حياء (منك) (٣) يا محمد ! فقلت له : بالله عليك ، إلا ما أخبرتني . فقال : أما خضرة قصر الحسن فإنه يسم ويخضر لونه عند موته . وأما حمرة قصر الحسين فإنه يقتل ، ويذبح ، ويخضب وجهه ، وشيبه (٤) وبدنه من دمائه ، فعند ذلك بكيا وضج (الناس) (٥) بالبكاء والنحيب على فقد حبيبي الحبيب . (٦).

الثالث ومائة

المكتوب على باب الجنة.

١٠٦٤ / ١١٧ - عن ابن عباس : قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : لما عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا لا إله إلا الله

https://www.mnber-library.com

(١) ليس في المصدر .
(٢) ليس في نسخة « خ « .
(٣) ليس في نسخة « خ « .
(٤) في المصدر : شيبته .
(٥) ليس في نسخة « خ «
(٦) منتخب الطريحي : ١٨٠ . وقد تقدم في المعجزة : ٦٧ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

محمد رسول الله على حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة أمة الله على باغضيهم (١) لعنة الله . (٢).

١٠٦٥ / ١١٨ - أبو الحسن محمد بن شاذان في المناقب المائة : عن موسى بن جعفر (٣) ، عن أبيه ، عن جده ، عن الحسين بن علي - عليهم السلام - قال : قال الرسول - صلى الله عليه وآله - : دخلت الجنة ، فرأيت على بابها مكتوبا بالذهب (٤) : لا إله إلا الله ، محمد حبيب الله (٥) علي بن أبي طالب ولى الله [، فاطمة أمة الله ،] (٦) الحسن والحسين صفوة الله ، على محبيهم رحمة الله ، على مبغضيهم لعنة الله (٧) . والروايات كثيرة تقدم كثير منها من طرق الخاصة والعامة في معاجز أمير المؤمنين - عليه السلام - . (٨).

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) في المصدر : على باغضهم بالصيغة المفردة ، وفى نسخة « خ » : بغضتهم على وزن فعله .
(٢) كشف الغمة : ١ / ٩٤ و ٥٢٦ . وقد تقدم في المعجزة : ٦٨ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .
(٣) الحديث في المصدر مستند .
(٤) في المصدر : بالنور .
(٥) في المصدر : رسول الله .
(٦) من المصدر .
(٧) مائة منقبة : ٨٧ ، المنقبة : ٥٤ .
(٨) قد تقدم كثير منها في ج ٢ / ٣٥٤ معجزة ٤١٥ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الرابع ومائة

المكتوب على ذقن الحورية

١٠٦٦ / ١١٩ - جامع الأخبار : عن النبي - صلى الله عليه وآله - ، قال : من قرأ (١) بسم الله الرحمن الرحيم ، بنى الله له في الجنة سبعين ألف قصر من ياقوته حمراء ، في كل قصر ، سبعون ألف بيت من لؤلؤة بيضاء ، في كل . بيت ، سبعون سرير ، من زبر جدة خضراء ، فوق كل سرير ، سبعون ألف فراش من سندس وإستبرق ، وعليه زوجة من الحور العين ، ولها سبعون ألف ذؤابة مكللة بالدر والياقوت ، [مكتوب] (٢) على خدها الأيمن : محمد رسول الله ، وعلى خدها الأيسر : علي ولي الله ، وعلى جبينها (٣) : الحسن ، وعلى ذقنها : الحسين ، وعلى شفتيها : بسم الله الرحمن الرحيم . قلت : يا رسول الله لمن هذه الكرامة ؟ قال : لمن يقول (٤) بالحرمة والتعظيم : بسم الله الرحمن الرحيم . (٥).

(١) في المصدر : من قال.
(٢) من المصدر .
(٣) في المصدر : على جنبيها .
(٤) كذا في المصدر والبحار . وفي الأصل : يقوم .
(٥) جامع الأخبار : ٤٢ . وقد تقدم في المعجزة : ٤٢٠ من معاجز الامام أمير المؤمنين - عليه السلام - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الخامس ومائه

الملك الذي نزل على صفة الطير

١٠٦٧ / ١٢٠ - ابن شهرآشوب في كتاب المعالم : إن ملكا نزل من السماء على صفة الطير ، فقعد على يد النبي - صلى الله عليه وآله - ، فسلم عليه بالنبوة ، وعلى يد علي - عليه السلام - فسلم عليه بالوصية ، وعلى يدي الحسن والحسين ، عليهما السلام - فسلم عليهما بالخلافة . فقال رسول الله : - صلى الله عليه وآله - : لم لم تقعد على يد فلان ؟ فقال : أنا لا أقعد أرضا عليها عصي الله ، فكيف أقعد على يد عصت الله ؟ (١).

السادس ومائة

الملك الذي نزل يبشر النبي - صلى الله عليه وآله - أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة

https://www.minber-library.com

١٠٦٨ / ١٢١ - المفيد في أماليه : قال : أخبرني أبو حفص عمر بن محمد بن عمر الصير في ، قال : أخبرنا محمد بن إدريس ، قال : حدثنا الحسن بن عطية ، قال : حدثنا رجل ، يقال له : إسرائيل

(١) مناقب آل أبي طالب : ٣ / ٣٩٢ . وقد تقدم مع تخريجاته في المعجزة : ٦١ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

(١) ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال ، عن زربن حبيش ، عن حذيفة ، قال : قال لي النبي - صلى الله عليه وآله - : أما رأيت الشخص الذي اعترض لي ؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال : ذلك ملك لم يهبط قط إلى الأرض قبل الساعة ، استأذن الله عز وجل في السلام على علي ، فأذن له فسلم عليه ، وبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة . (٢).

١٠٦٩ / ١٢٢ - ومن طريق المخالفين ، وما ذكره في الجزء الثالث من حلية الأولياء أبو نعيم : بالاسناد ، عن حذيفة بن اليمان ، قال : قالت [لي] (٣) أمي : متى عهدك بالنبي - صلى الله عليه وآله - ؟ قلت : مالي به عهد ، منذ كذا وكذا . فقالت متى ؟ قلت لها : دعيني فإني آتيه فاصلي معه المغرب ، وأسأله أن يستغفر لي ولك . [قال] (٤) : فأتيته وهو يصلي المغرب ، فصلى حتى صلى العشاء ، ثم انصرف ، وخرج من المسجد ، فسمعته يعرض عارض (٥) له في الطريق فتأخرت ، ثم دنوت فسمع النبي - صلى الله عليه وآله - نقيض (٦) من خلفه ،

(١) هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني الكوفي ، روى عن ميسرة بن حبيب النهدي .
(٢) أمالي المفيد : ٢٢ ح ٤ . وقد تقدم مع تخريجاته في المعجزة : ٩ من معاجز الامام أمير المؤمنين - عليه السلام - .
(٣) من المصدر .
(٤) من المصدر .
(٥) في المصدر : فسمعت بعرض عرض له .
(٦) كذا في المصدر ، وفي الأصل : فسمع بعض من خلفه والنقيض : الصوت .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

فقال : من هذا ؟ قلت : حذيفة . فقال : ما جاء بك يا حذيفة ؟ ! فأخبرته ، فقال : غفر الله لك ولأمك يا حذيفة ، أما رأت العارض الذي عرض (لي) (١) . قلت بلى . قال : ذلك ملك لم يهبط إلى الأرض قبل الساعة ، فاستأذن الله في السلام علي ، وبشرني بان الحسن والحسين ، سيدا شباب أهل الجنة ، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة . (٢).

السابع ومائة

الفرجة المكشوطة إلى العرش

١٠٧٠ / ١٢٣ - شرف الدين النجفي في تأويل الآيات الباهرة في العترة الطاهرة : عن الشيخ أبي جعفر الطوسي - قدس الله روحه - عن رجاله ، عن عبد الله بن عجلان السكوني ، قال : سمعت أبا جعفر - عليه السلام - يقول : بيت علي وفاطمة [، من] (٣) حجرة رسول الله - صلى الله عليه وآله - وسقف بيتهم ، عرش رب العالمين . وفي قعر بيوتهم

(١) ليس في المصدر .
(٢) حلية الأولياء : ٤ / ١٩٠ . وقد تقدم مع تخريجاته في المعجزة : ٧٢ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .
(٣) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

، فرجة مكشوطة إلى العرش (، هي) (١) معراج الوحي ، والملائكة (تنزل) (٢) عليهم بالوحي صباحا ومساء ، و [في] (٣) كل ساعة ، وطرفة عين ، والملائكة لا ينقطع فوجهم ، فوج ينزل ، وفوج يصعد ، وأن الله ﷻ كشف (٤) لإبراهيم - عليه السلام - عن السماوات ، حتى أبصر العرش . وان الله زاد في قوة ناظر محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين - صلوات الله عليهم - ، وكانوا يبصرون العرش ، ولا يجدون لبيوتهم سقفا غير العرش ، فبيوتهم مسقفة بعرش الرحمن ، ومعارج [: معراج] (٥) الملائكة ، والروح [فوج بعد فوج لا انقطاع لهم . وما من بيت من بيوت الأئمة منا إلا وفيه معراج الملائكة لقول الله ﷻ * (تنزل الملائكة والروح] (٦) فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام) * (٧) . [قال : قلت « من كل أمر « ؟] (٨) قال : بكل أمر . فقلت : هذا التنزيل ؟ قال : نعم . (٩).

(١) ليس في المصدر .
(٢) ليس في نسخة « خ » .
(٣) من المصدر .
(٤) في المصدر : كشط ، وهما بمعنى واحد .
(٥) من المصدر .
(٦) من المصدر .
(٧) القدر : ٤ .
(٨) من المصدر .
(٩) تأويل الآيات : ٢ / ٨١٨ ح ٤ . وقد تقدم في المعجزة : ٤٦١ من معاجز الامام أمير المؤمنين - عليه السلام - .

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الثامن ومائة

أنه - عليه السلام - يرى عند الاحتضار

١٠٧١ / ١٢٤ - عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال : إذا بلغت نفس المؤمن الحنجرة ، وأهوى ملك الموت بيده إليها ، يرى قرة عين ، يقال له : انظر عن يمينك ، فيرى رسول الله - صلى الله عليه وآله - وعليا وفاطمة والحسن والحسين - عليهم السلام - فيقولون [له] (١) : إلينا إلى الجنة . والله لو بلغت روح عدونا إلى صدره ، فاهوى ملك الموت بيده إليها لابد أن يقال : انظر عن يسارك ، فيرى منكرا ونكيرا يهد دانه بالعذاب (٢) . والأحاديث بذلك كثيرة ، تقدمت في باب معاجز أمير المؤمنين - عليه السلام - .

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .

(٢) منتخب الطريحي : ١٥٩ . وقد تقدم في المعجزة : ٨١ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

التاسع ومائة

نور بجانب العرش

١٠٧٢ / ١٢٥ - عن عبد الله بن أبي أوفى (١) ، عن رسول الله - صلى الله عليه وآله - أنه قال : لما خلق الله إبراهيم الخليل ، كشف له عن بصره ، فنظر إلى جانب العرش ، [فرأى] (٢) نورا ، فقال : إلهي وسيدي ما هذا النور ؟ قال : يا إبراهيم هذا نور محمد صفيي (٣) . فقال : إلهي وسيدي ، [إني] (٤) أرى إلى جانبه نورا آخر . قال : يا إبراهيم هذا (نور) (٥) علي ناصر ديني . قال : إلهي وسيدي [إني] (٦) أرى جانبهما نورا [آخر] (٧) ثالثا ، يلي النورين . قال : يا إبراهيم هذه فاطمة ، تلي أباها وبعلها ، فطمت محبيها من النار . قال : إلهي وسيدي [إني] (٨) أرى نورين يليان الأنوار الثلاثة . قال : يا إبراهيم هذان الحسن والحسين ، يليان أباهما وأمهما وجدهما .

https://www.minber-library.com

(١) كذا في الروضة والعوالم ، وفي الفضائل : إلى عبد الله بن أبي وقاص .
(٢) من العوالم .
(٣) في الروضة : صفوتي .
(٤) من الروضة والفضائل .
(٥) ليس في المصدرين .
(٦) من المصدرين .
(٧) من المصدرين .
(٨) من المصدرين .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

قال : إلهي وسيدي [إني] (١) أرى تسعة أنوار [قد] (٢) أحدقوا بالخمسة الأنوار . قال : يا إبراهيم [هؤلاء الأئمة من ولدهم ، فقال : إلهي وسيدي فبمن يعرفون ؟ قال : يا إبراهيم] (٣) أولهم علي بن الحسين ومحمد ولد علي وجعفر ولد محمد وموسى ولد جعفر وعلي ولد موسى ومحمد ولد علي ولد محمد والحسن ولد علي ولد محمد والحسن ولد علي ومحمد ولد الحسن القائم المهدي . قال : إلهي وسيدي أرى عدة أنوار حولهم لا يحصي عدتهم إلا أنت . قال (٤) : يا إبراهيم هؤلاء شيعتهم محبوهم . قال إلهي [وسيدي] (٥) وبم يعرف شيعتهم محبوهم ؟ قال : يا إبراهيم بصلوات [الإحدى و] (٦) الخمسين ، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ، والقنوت قبل الركوع وسجدة الشكر ، والتختم باليمين . قال إبراهيم : إلهي اجعلني من شيعتهم ومحبيهم . قال : قد جعلتك [منهم] (٧) ، فأنزل الله فيه : (وإن من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب سليم) * (٨) . قال المفضل بن عمر : إن أبا حنيفة (٩) لما أحس بالموت ،

(١) من المصدرين .
(٢) من المصدرين .
(٣) من المصدرين .
(٤) كذا في المصدرين ، وفي الأصل : قيل .
(٥) من المصدرين .
(٦) من المصدرين .
(٧) من المصدرين .
(٨) الصافات : ٨٣ ، ٨٤ .
(٩) في المصدرين : إن إبراهيم - عليه السلام - وهو أبو حنيفة الشيعي .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

روى هذا الخبر ، وسجد ، فقبض في سجدته . (١)

١٠٧٣ / ١٢٦ - وذكر شرف الدين النجفي في كتاب تأويل الآيات الباهرة في العترة الطاهرة : قال : روى الشيخ محمد بن العباس (٢) - رحمه الله - ، عن محمد بن وهبان ، عن أبي جعفر محمد بن علي (بن إبراهيم) (٣) بن رحيم ، عن العباس بن محمد قال : حدثني أبي ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، قال : حدثني أبي ، عن أبي بصير يحيى بن أبي القاسم قال : سأل جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق - عليه السلام - عن تفسير هذه الآية * (وإن من شيعته لإبراهيم) * . فقال - عليه السلام - : إن الله سبحانه لما خلق إبراهيم - عليه السلام - كشف له عن بصره فنظر فرأى نورا إلى جنب العرش ، فقال : إلهي ما هذا النور ؟ فقيل له : هذا نور محمد - صلى الله عليه وآله - صفوتي من خلقي . ورأي نورا إلى جنبه فقال : الهي ما هذا النور ؟ فقيل له : هذا نور علي بن أبي طالب - عليه السلام - ناصر ديني ورأي إلى جنبيهما (٤) ثلاثة أنوار فقال : إلهي وما هذه الأنوار ؟ فقيل : هذا

---

(١) فضائل شاذان بن جبرائيل : ١٥٨ والروضة له : ٣٣ - ٣٤ . وقد تقدم في المعجزة : ٨٢ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .

(٢) كذا في المصدر وفي الأصل : الحسن .

(٣) ليس في المصدر .

(٤) في المصدر : جنبهم .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

نور فاطمة فطمت محبيها من النار ، ونور ولديها الحسن والحسين - عليهم السلام - . ورأي تسعة أنوار قد حفوا بهم [فقال : إلهي وما هذه الأنوار التسعة ؟] (١) . قيل : يا إبراهيم هؤلاء الأئمة من ولد علي وفاطمة . فقال إبراهيم : الهي بحق هؤلاء الخمسة إلا عرفتني من التسعة ؟ قيل : يا إبراهيم أولهم علي بن الحسين وابنه محمد وابنه جعفر وابنه موسى وابنه علي وابنه محمد وابنه علي وابنه الحسن والحجة القائم ابنه . فقال إبراهيم : الهي (وسيدي أرى أنوارا قد احدقوا بهم لا يحصي عددهم الا أنت . قيل : يا إبراهيم) (٢) هؤلاء (شيعتهم و) (٣) شيعة أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب - عليه السلام - فقال إبراهيم : وبما تعرف شيعته ؟ قال : بصلاة احدى وخمسين ، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع ، والتختم في اليمين ، فعند ذلك قال إبراهيم : اللهم اجعلني من شيعة أمير المؤمنين ، قال إبراهيم : اللهم اجعلني من شيعة أمير المؤمنين ، قال : فأخبر الله في كتابه فقال : * (وإن من شيعته لإبراهيم) * (٤) . (٥).

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .

(٢) ليس في نسخة : « خ » .

(٣) ليس في نسخة : « خ » .

(٤) الصافات : ٨٣ .

(٥) تأويل الآيات : ١٢ / ٤٩٦ ح ٩ ، وعنه البحار : ٣٦ / ١٥١ ح ١٣١ و ج ٨٥ / ٨٠ ح ٢٠ وتفسير البرهان : ٤ / ٢٠ ح ٢ ومستدرك الوسائل : ٤ / ١٨٧ ح ١١ واثبات الهداة : ١ / ٦٤٦ ح ٧٨٧ وص ٦٥٦ ح ٨٣٨ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

العاشر ومائة

زهو النبي - صلى الله عليه وآله - وجبرائيل - عليه السلام - به وبأخيه الحسن - عليهما السلام -

١٠٧٤ / ١٢٧ - سعد بن عبد الله : عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن أبي محمد عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن صباح المزني ، عن الحارث ابن الخضيرة ، عن الأصبغ بن نباتة قال : دخلت على أمير المؤمنين - عليه السلام - والحسن والحسين - عليهما السلام - عنده وهو ينظر إليهما نظرا شديدا . فقلت له : بارك الله فيهما ، وبلغهما في أنفسهما ، والله اني لأراك تنظر إليهما نظرا شديدا فتطيل (١) النظر إليهما . فقال نعم ، يا أصبغ ذكرت لهما حديثا . فقلت : حدثني به جعلت فداك . فقال : كنت في ضيعة لي ، فأقبلت النهار في شدة الحر ، وأنا جائع فقلت لابنة محمد - صلى الله عليه وآله وعليها - : أعندك شئ نطعمه (٢) ؟ فقامت لتهئ (٣) لي شيئا ، حتى إذا انفلت من الصلاة

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل : تطيل

(٢) في المصدر : تطعمينيه .

(٣) كذا في المصدر ، وفي الأصل : تهئ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

(١) قد حضرت ، أقبل الحسن والحسين - عليهما السلام - حتى جلسا في حجرها ، فقالت لهما : (يا بني) (٢) ما حبسكما وأبطاكما [عني ؟] (٣) . قالا : حبسنا رسول الله - صلى الله عليه وآله - وجبرائيل . فقال الحسن - عليه السلام - : أنا كنت في حجر رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، والحسين - عليه السلام - في حجر جبرائيل . عليه السلام - ، فكنت انا أثب من حجر رسول الله - صلى الله عليه وآله - إلى حجر جبرائيل - عليه السلام - ، وكان الحسين يثب من حجر جبرائيل - عليه السلام - إلى حجر رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، حتى إذا زالت الشمس ، قال جبرائيل - عليه السلام - قم فصل ، فإن الشمس قد زالت ، فعرج جبرائيل إلى السماء وقام رسول الله - صلى الله عليه وآله - (يصلي) (٤) فجئنا . فقلت : يا أمير المؤمنين في أي صورة نظر إليه الحسن والحسين - عليهما السلام - ؟ فقال : في الصورة التي كان ينزل فيها على رسول الله - صلى الله عليه وآله - . فلما حضرت الصلاة ، خرجت فصليت مع رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، فلما انصرف من صلاته ، فقلت : يا رسول الله إني كنت في ضيعة لي ، فجئت نصف النهار وأنا جائع ، فسألت ابنة محمد هل عندك شئ فتطعمينيه ؟ فقامت لتهئ لي شيئا حتى [إذا] (٥) أقبل ابناك الحسن والحسين - عليهما السلام - ، حتى جلسا في

---

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل : إذا قلت إن الصلاة .

(٢) ليس في المصدر .

(٣) من المصدر .

(٤) ليس في المصدر .

(٥) من المصدر ، وفيه : انفلت من الصلاة قد أحضرت أقبل الحسن .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

حجر أمهما فسألتهما : ما أبطأكما وما حبسكما عني ؟ فسمعتهما يقولان : حبسنا رسول الله - صلى الله عليه وآله - وجبرائيل - عليه السلام - ، فقالت (١) : حبسكما جبرائيل ورسول الله - صلى الله عليه وآله - ؟ فقال الحسن - عليه السلام - : كنت أنا في حجر رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، والحسين - عليه السلام - في حجر جبرائيل - عليه السلام - ، فكنت أنا أثب من حجر رسول الله - صلى الله عليه وآله - إلى حجر جبرائيل - عليه السلام - و [كان] (٢) الحسين يثب من حجر جبرائيل ، - عليه السلام - إلى حجر رسول الله - صلى الله عليه وآله - . فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : صدق ابناي ، ما زلت أنا وجبرائيل - عليه السلام - نزهو بهما ، منذ أصبحنا إلى أن زالت الشمس . فقلت : يا رسول الله فبأي صورة كانا يريان جبرائيل - عليه السلام - ؟ فقال : في الصورة التي كان ينزل فيها علي . (٣).

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) في المصدر : فقلت .

(٢) من المصدر .

(٣) مختصر بصائر الدرجات : ٦٨ - ٦٩ . وقد تقدم في المعجزة : ٩٢ من معاجز الإمام الحسن . ولم نعثر على مصدر آخر حتى نطابقه معه ولهذا أبقيت بعض كلماته مبهمة .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الحادي عشر ومائة

ذكر الدابة البحرية له - عليه السلام -

١٠٧٥ / ١٢٨ - صاحب بستان الواعظين : قال : روي عن محمد بن إدريس ، قال : رأيت بمكة أسقفا ، وهو يطوف بالكعبة ، فقلت له : ما الذي رغب بك عن دين آبائك ؟ فقال : تبدلت خيرا منه . فقلت له : كيف ذلك ؟ قال : ركبت البحر (فلما توسطنا البحر) انكسر بنا المركب ، فعلوت لوحا فلم تزل الأمواج تدفعني حتى رمتني في جزيرة من جزائر البحر ، فيها أشجار كثيرة ، ولها ثمر أحلى من الشهد ، وألين من الزبد ، وفيها نهر جار عذب ، فحمدت الله على ذلك ، فقلت : آكل من الثمر ، وأشرب من هذا النهر حتى يأتيني الله بالفرج . فلما ذهب النهار ، خفت على نفسي من الدواب فعلوت شجرة من تلك الأشجار ، فنمت على غصن منها ، فلما كان في جوف الليل ، فإذا بدابة على وجه الماء تسبح الله ، وتقول : لا إله إلا الله العزيز الجبار ، محمد رسول الله النبي المختار ، علي بن أبي طالب سيف الله على الكفار ، فاطمة وبنوها صفوة الجبار ، على مبغضيهم لعنة الجبار ، ومأواهم جهنم وبئس القرار . فلم

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

تزل تكرر هذه الكلمات ، حتى طلع الفجر ، ثم قالت : لا إله إلا الله صادق الوعد والوعيد ، محمد رسول الله الهادي الرشيد ، علي ذو البأس الشديد ، وفاطمة وبنوها خيرة الرب الحميد ، فعلى مبغضيهم لعنة الرب المجيد . فلما وصلت البر إذا رأسها رأس نعامة ، ووجهها وجه إنسان ، وقوائمها (قوائم) (١) بعير ، وذنبها ذنب سمكة ، فخفت على نفسي الهلكة ، فهربت بنفسي أمامها ، فوقفت ، ثم قالت لي : إنسان قف وإلا هلكت ، فوقفت . فقالت : ما دينك ؟ فقلت : النصرانية . فقالت : ويحك ارجع إلى دين الاسلام فقد حللت بفناء قوم من مسلمي الجن ، لا ينجو منهم إلا من كان مسلما . قلت : وكيف الاسلام ؟ قالت : تشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، فقلتها فقالت : تمم إسلامك بموالاة علي بن أبي طالب ، وأولاده والصلاة عليهم ، والبراءة من أعدائهم . قلت : ومن آتاكم بذلك ؟ فقالت : قوم منا حضروا عند رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، فسمعوه يقول : إذا كان يوم القيامة ، تأتي الجنة فتنادي بلسان طلق : يا إلهي قد وعدتني ، تشد أركاني وتزيني ، فيقول الجليل جل جلاله : قد شددت أركانك وزينتك بابنة حبيبي فاطمة الزهراء ، وبعلها علي بن أبي طالب ، وابنيها الحسن والحسين ، والتسعة من ذرية الحسين - عليهم السلام - . ثم قالت الدابة : المقامة تريد ، أم الرجوع إلى أهلك ؟ قلت لها : الرجوع ، قالت : اصبر حتى يجتاز مركب ، فإذا

(١) ليس في نسخة « خ » .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

مركب يجري فأشارت إليهم فدفعوا لها زورقا ، فلما علوت معهم ، فإذا في المركب اثنى عشر رجلا كلهم نصارى فأخبرتهم خبري ، فأسلموا عن آخرهم . (١).

الثاني عشر ومائة

أنه - عليه السلام - كان يهتدي الناس ببياض جبينه ونحره ، وكان جبرائيل - عليه السلام - يناغيه في مهده

١٠٧٦ \ ١٢٩ - عن طاووس اليماني : أن الحسين بن علي - عليه السلام - ، [كان] (٢) إذا جلس في المكان المظلم ، يهتدي إليه الناس ببياض جبينه ونحره ، فإن رسول الله - صلى الله عليه وآله - كان كثيرا ما يقبل الحسين - عليه السلام - بنحره وجبهته . وان جبرائيل - عليه السلام - نزل يوما إلى الأرض فوجد الزهراء نائمة والحسين - عليه السلام - في مهده يبكي على جاري عادة الأطفال مع أمهاتهم . فجلس جبرائيل - عليه السلام - عند الحسين - عليه السلام - وجعل يناغيه ويسكته عن البكاء ويسليه ولم يزل كذلك حتى استيقظت فاطمة - عليها السلام - من منامها فسمعت إنسانا يناغي

(١) تقدم في المعجزة : ٥١٦ من معاجز الامام أمير المؤمنين - عليه السلام - .

(٢) من المصدر .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الحسين - عليه السلام - فالتفت إليه فلم تر أحدا ، فأعلمها أبوها رسول الله - صلى الله عليه وآله - أن جبرائيل - عليه السلام - كان يناغي الحسين - عليه السلام - . (١).

الثالث عشر ومائة

كان ميكائيل يهز مهد الحسين - عليه السلام -

١٠٧٧ \ ١٣٠ - ثاقب المناقب : روي عن أم أيمن - رضي الله عنها - قالت : مضيت ذات يوم إلى منزل سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء - عليها السلام - لأزورها في منزلها ، وكان يوما حارا من أيام الصيف ، فأتيت إلى باب دارها ، وإذا أنا بالباب مغلق فنظرت من شقوق الباب وإذا بفاطمة الزهراء . عليها السلام - نائمة عند الرحى ، ورأيت الرحى تدور وتطحن البر ، وهي تدور من غير يد تديرها ، والمهد أيضا إلى جانبها ، والحسين - عليه السلام - نائم فيه ، والمهد يهتز ولم أر من يهزه ورأيت كفا تسبح [لله] (٢) قريبا من كف فاطمة الزهراء . قالت أم أيمن : فتعجبت من ذلك فتركتها ومضيت إلى سيدي رسول الله

(١) منتخب الطريحي : ٢٠٤ . وأخرجه في البحار : ٤٤ \ ١٨٧ والعوالم : ١٧ \ ٤٣ ح ٦ عن بعض الكتب المعتبرة مختصرا .

(٢) من منتخب الطريحي .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

- صلى الله عليه وآله - [وسلمت عليه] (١) وقلت : يا رسول الله إني رأيت اليوم عجبا ، ما رأيت مثله أبدا . فقال لي : ما رأيت يا أم أيمن ؟ فقلت : إني قصدت منزل فاطمة الزهراء ، فلقيت الباب مغلقا ، فإذا أنا بالرحى تطحن البر ، وهي تدور من غير يد [تديرها] (٢) ، ورأيت مهد الحسين بن (فاطمة) (٣) يهتز من غير يد تهزه (٤) ، ورأيت كفا يسبح لله قريبا من كف فاطمة الزهراء ، [ولم أر شخصه] (٥) . فقال : يا أم أيمن اعلمي ان فاطمة الزهراء صائمة ، وهي متعبة [جائعة] (٦) ، والزمان قيض ، فألقى الله عليها النعاس فنامت ، فسبحان من لا ينام ، فوكل الله ملكا ، يطحن عنها قوت عيالها ، وأرسل [الله] (٧) ملكا آخر ، يهز مهد ولدها الحسين - عليه السلام - لئلا يزعجها عن نومها ، ووكل الله تعالى ملكا آخر ، يسبح الله عز وجل ، قريبا من كف فاطمة [يكون] (٨) ثواب تسبيحه لها ، لان فاطمة - عليها السلام - لم تفتر عن ذكر الله عز وجل ، فإذا نامت جعل الله ثواب تسبيح ذلك الملك لفاطمة - عليها السلام - . فقلت : يا رسول الله أخبرني

https://www.minber-library.com

(١) من منتخب الطريحي .
(٢) من المنتخب .
(٣) ليس في المنتخب .
(٤) كذا في المنتخب ، وفي الأصل : ولم أر شخصه .
(٥) من المنتخب .
(٦) من المنتخب .
(٧) من المنتخب .
(٨) من المنتخب .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

من يكون الطحان ، ومن الذي يهز مهد الحسين - عليه السلام - ويناغيه ، ومن المسبح ؟ فتبسم النبي - صلى الله عليه وآله - ضاحكا ، وقال : أما الطحان فهو جبرائيل ، وأما الذي يهز مهد الحسين - عليه السلام - فهو ميكائيل ، وأما [الملك] (١) المسبح فهو إسرافيل . (٢).

الرابع عشر ومائة

أن رسول الله - صلى الله عليه وآله - فداه بابنه إبراهيم - عليه السلام -

١٠٧٨ \ ١٣١ - روي عن (٣) بعض الأخبار : أن النبي - صلى الله عليه وآله - أجلس يوما الحسين - عليه السلام - على فخذه الأيمن ، وولده [إبراهيم] (٤) على فخذه الأيسر ، وجعل يلثم هذا مرة ، وهذا أخرى من شدة شغفه بهما . فهبط (الأمين) (٥) جبرائيل - عليه السلام - من رب العالمين وقال : يا محمد ! ان الله لم يكن ليجمع لك بينهما ، فاختر

https://www.minber-library.com

(١) من المنتخب .
(٢) لم نجده في الثاقب في المناقب ، وهو في منتخب الطريحي ٢٤٥ - ٢٤٦ .
(٣) كذا في المصدر ، وفي الأصل : في .
(٤) من المصدر .
(٥) ليس في المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

من شئت منهما ، فإن الله قد أمر بقبض روح واحد منهما (١) . فقال : يا أخي جبرائيل ! إن مات الحسين ، بكى عليه علي وفاطمة والحسن وأنا ، وإذا مات ولدي إبراهيم بكيت عليه أنا وحدي ، فسل ربك أن يقبض إليه إبراهيم ولدي .فقبض (٢) بعد ثلاثة أيام فكان النبي - صلى الله عليه وآله - إذا رأى حسينا مقبلا إليه يقول له : مرحبا بمن فديته بابني إبراهيم . (٣).

الخامس عشر ومائة

التفاحة والرمانة والسفرجلة التي من جبرائيل - عليه السلام -

١٠٧٩ \ ١٣٢ - ابن الفارسي في روضة الواعظين : قال : قالت أم سلمة : كان النبي - صلى الله عليه وآله - عندي وأتاه جبرائيل - عليه السلام - ، فكانا في البيت يتحدثان ، إذ دق الباب الحسن بن علي ، فخرجت أفتح له الباب فإذا بالحسين - عليه السلام - معه ، فدخلا فلما أبصرا جدهما ، شبها جبرائيل بدحية الكلبي ، فجعلا يحفان ويدوران حوله . فقال

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل : عزرائيل أن يقبض روح أحدهما .
(٢) في المصدر : فمات إبراهيم .
(٣) منتخب الطريحي : ٥١ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

جبرائيل - عليه السلام - : يا رسول الله ! أما ترى الصبيين ما يفعلان ؟ فقال : يشبهانك بدحية الكلبي ، فإن كثيرا ما يتعاهدهما ويتحفهما إذا جاءنا ، فجعل جبرائيل - عليه السلام - يومي بيده كالمتناول شيئا ، فإذا بيده تفاحة وسفرجلة ورمانة ، فناول الحسين - عليه السلام - ، ثم أومى بيده مثل ذلك فناول الحسين ، ففرحا وتهللت وجوههما ، وسعيا إلى جدهما - صلوات الله عليهم - فأخذ التفاحة والسفرجلة والرمانة ، فشمها ، ثم ردها إلى كل واحد منهما كهيئتها (١) ، ثم قال لهما : سيرا إلى أمكما بما معكما ، وبدؤكما بأبيكما أعجب إلي . فصارا كما أمرهما رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، فلم يؤكل منها شئ حتى صار إليهما ، فإذا (٢) التفاحة وغيره على حاله . فقال : يا أبا الحسن ! مالك لم تأكل ولم تطعم زوجتك وابنيك ، وحدثه الحديث ، فأكل النبي - صلى الله عليه وآله - وعلي وفاطمة والحسن والحسين - عليهم السلام - وأطعم (٣) أم سلمة . فلم يزل الرمان والسفرجل والتفاح كلما اكل منه ، عاد (٤) إلى مكانه ، حتى قبض رسول الله - صلى الله عليه وآله - . قال الحسين - عليه السلام - : فلم يلحقه التغيير والنقصان أيام فاطمة بنت رسول الله

https://www.mnber-library.com

(١) في المصدر : كهيئتهما .

(٢) كذا في المصدر ، وفي الأصل : فلم يأكلا منها شيئا حتى صار النبي إليهما وإذا .

(٣) في المصدر : وأطعمنا أم سلمة ، وقد أسلفنا تعليقتنا عليه في ذيل المعجزة : ٩٣ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - فراجع .

(٤) في المصدر : عادا .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

- صلى الله عليه وآله - حتى [١] توفيت - عليها السلام - ، فقدنا الرمان وبقي التفاح والسفرجل أيام أبي ، فلما استشهد أمير المؤمنين - عليه السلام - ، فقد (نا) [٢] السفرجل ، وبقي التفاح على هيئته عند الحسن حتى مات في سمه ، ثم بقيت التفاحة إلى الوقت الذي حوصرت عن الماء ، فكنت أشمها إذا عطشت فيسكن [٣] لهب عطشي ، فلما اشتد علي العطش عضضتها ، وأيقنت بالفناء . قال علي بن الحسين - عليهما السلام - : سمعته يقول ذلك قبل مقتله بساعة ، [فلما قضى نحبه - صلوات الله عليه -] [٤] وجد ريحها من مصرعه ، فالتمست فلم ير لها أثر ، فبقي ريحها بعد الحسين - عليه السلام - ، ولقد زرت قبره فوجدت ريحها تفوح من قبره ، فمن أراد ذلك من شيعتنا الزائرين للقبر ، فليلتمس ذلك في أوقات السحر ، فإنه يجده إذا كان مخلصا . [٥].

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) في المصدر : فلما .
(٢) ليس في المصدر .
(٣) في المصدر : فتكسر .
(٤) من المصدر .
(٥) روضة الواعظين : ١٥٩ - ١٦٠ . وقد تقدم في المعجزة : ٩٣ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

السادس عشر ومائة

أنه مكتوب عن يمين العرش أن الحسين - عليه السلام - مصباح الهدى

١٠٨٠ \ ١٣٣ - روي : عن أبي عبد الله الحسين - عليه السلام - [أنه] (١) قال : أتيت [يوما] (٢) جدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، فرأيت أبي بن كعب جالسا عنده ، فقال جدي : مرحبا بك يا زين السماوات والأرض ! فقال أبي : يا رسول الله ! وهل أحد سواك زين السماوات والأرض ؟ فقال النبي - صلى الله عليه وآله - يا أبي بن كعب والذي بعثني بالحق نبيا ، إن الحسين بن علي في السماوات ، أعظم مما هو في الأرض واسمه مكتوب عن يمين العرش : إن الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة . ثم (٣) إن النبي - صلى الله عليه وآله - أخذ بيد الحسين - عليه السلام - ، وقال : أيها الناس ! هذا الحسين بن علي ألا فاعرفوه ، وفضلوه كما فضله الله عز وجل ، فوالله لجده على الله أكرم من جد يوسف بن يعقوب

(١) من المصدر .
(٢) من المصدر .
(٣) كذا في المصدر ، وفي الأصل : قال .

https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

، هذا الحسين جده في الجنة ، (وجدته في الجنة) (١) ، وأمه في الجنة ، وأبوه في الجنة ، وأخوه في الجنة ، وعمه في الجنة ، وعمته في الجنة ، وخاله في الجنة ، وخالته في الجنة ، ومحبوهم في الجنة ، [ومحبو محبيهم في الجنة] (٢) . (٣).

السابع عشر ومائة

أنه - عليه السلام - أحب أهل الأرض إلى أهل السماء

١٠٨١ \ ١٣٤ - روي [في بعض الأخبار :] (٤) أن الحسين - عليه السلام - مر على عبد الله بن عمرو بن العاص ، فقال عبد الله : من أحب أن ينظر إلى أحب أهل الأرض إلى أهل السماء ، فلينظر إلى هذا المجتاز ، وإني ما كلمته قط منذ (٥) وقعة صفين . فقال له الحسين - عليه السلام - : يا عبد الله ! إذا كنت تعلم إني أحب أهل الأرض إلى أهل

https://www.minber-library.com

(١) ليس في المصدر .
(٢) من المصدر .
(٣) منتخب الطريحي : ٢٠٣ .
(٤) من المصدر .
(٥) كذا في المصدر ، وفي الأصل : وانه ما كلمه قط من .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

السماء ، فلم تقاتلني وتقاتل أبي [وأخي] (١) يوم حرب صفين ؟ ! فوالله إن أبي خير مني عند الله ورسوله - صلى الله عليه وآله - . قال : فاستعذر إليه عبد الله ، وقال : يا حسين ! إن جدك رسول الله - صلى الله عليه وآله - أمر الناس بإطاعة الاباء ، واني قد أطعت [أبي] (٢) في حرب صفين . فقال الحسين - عليه السلام - : أما سمعت قول الله تعالى في كتابه المبين : (وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما) (٣) ، فكيف خالفت الله تعالى وأطعت أباك وحاربت أبي ، وقد قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : إنما الطاعة للآباء بالمعروف ، لا بالمنكر ، وإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ؟ فسكت عبد الله بن عمرو (بن العاص) (٤) ، ولم يرد (عليه) (٥) جوابا ، لعلمه انه خسر الدنيا والآخرة ، ذلك هو الخسران المبين . (٦).

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .
(٢) من المصدر .
(٣) لقمان : ١٥ .
(٤) ليس في المصدر .
(٥) ليس في المصدر .
(٦) منتخب الطريحي : ٢٠٣ - ٢٠٤ . وأخرجه في البحار : ٤٣ \ ٢٩٧ والعوالم : ١٧ \ ٣٥ ذ ح ١ عن مناقب آل أبي طالب : ٤ \ ٧٣ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الثامن عشر ومائة

أنه - عليه السلام - أكل من طعام الجنة في الدنيا

١٠٨٢ \ ١٣٥ - ثاقب المناقب : عن زينب بنت علي (١) - عليهما السلام - ، قالت : صلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - صلاة الفجر ثم أقبل بوجهه الكريم على علي - عليه السلام - ، فقال : هل عندكم طعام ؟ فقال : (إني) (٢) لم آكل منذ ثلاثة أيام طعاما ، وما تركت في منزلنا طعاما . فقال : امض بنا إلى فاطمة ، فدخلا عليها ، وهي تلتوي (٣) من الجوع وابناها ، [معها ،] (٤) فقال : يا فاطمة ! فداك أبوك هل عندكم طعام ؟ فاستحيت فقالت : نعم . فقامت وصلت ، ثم سمعت حسا ، فالتفتت فإذا صحفة ملاة ثريدا ولحما ، فاحتملتها فجاءت بها ووضعتها بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، فجمع عليا وفاطمة والحسن والحسين - عليهم السلام - . وجعل علي يطيل النظر إلى فاطمة ويتعجب ، ويقول : خرجت من عندها وليس عندها طعام

---

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل : عن بنت الحسين بن علي - عليه السلام - .

(٢) ليس في المصدر .

(٣) في المصدر : تتلوى .

(٤) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

، فمن أين هذا ؟ ثم أقبل عليها فقال : يا بنت رسول الله انى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب . فضحك النبي - صلى الله عليه وآله - ، وقال : الحمد لله الذي جعل في أهلي نظير زكريا ومريم ، (إذ قال لها أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب) (١) فبينما هم يأكلون ، إذ جاء سائل بالباب ، فقال : السلام عليكم يا أهل البيت ، أطعموني مما تأكلون . فقال - صلى الله عليه وآله - اخسأ [اخسأ] (٢) ففعل ذلك ثلاثا ، وقال علي - عليه السلام - : أمرتنا أن لا نرد سائلا ، من هذا الذي أنت تخسأه ؟ فقال : يا علي ! إن هذا إبليس ، علم أن هذا طعام الجنة فتشبه بسائل ، لنطعمه منه ، فأكل النبي وعلي [وفاطمة] (٣) والحسن والحسين - صلوات الله عليهم - حتى شبعوا ، ثم رفعت الصحفة ، فأكلوا من طعام الجنة في الدنيا . (٤).

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) آل عمران : ٣٧ .
(٢) من المصدر .
(٣) من المصدر .
(٤) الثاقب في المناقب : ٢٩٥ ح ١ . وقد تقدم في المعجزة : ١٠٩ من معاجز الامام أمير المؤمنين - عليه السلام - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

التاسع عشر ومائة

أن جبرائيل - عليه السلام - سأل الله جل جلاله أن يكون خادمهم - عليهم السلام -

١٠٨٣ \ ١٣٦ - ابن بابويه : بإسناده ، يرفعه إلى أبي ذر - رضي الله عنه - ، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول : افتخر إسرافيل على جبرائيل - عليهما السلام - ، فقال : أنا خير منك . فقال : ولم أنت خير مني ؟ قال : لأني صاحب الثمانية حملة العرش ، وأنا صاحب النفخة في الصور ، وأنا أقرب الملائكة إلى الله عز وجل ، فقال له جبرائيل - عليه السلام - : أنا خير منك ، فقال إسرافيل - عليه السلام : وبماذا أنت خير مني ؟ فقال : لأني أمين الله على وحيه ورسوله إلى الأنبياء ، والمرسلين وأنا صاحب الخسوف والقرون ، وما أهلك الله أمة من الأمم إلا على يدي . قال : فاختصما إلى الله تبارك وتعالى فأوحى الله إليهما : اسكتا ، فوعزتي وجلالي ، لقد خلقت من هو خير منكما ، قالا : يا رب أو تخلق من هو خير منا ونحن خلقتنا (١) من نور ؟ فقال الله : نعم فأوحى الله إلى حجب القدرة : انكشفي ، فانكشفت ، فإذا على ساق العرش

(١) كذا في تأويل الآيات ، وفي الأصل : خلقنا .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

[مكتوب :] (١) لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، وعلي وفاطمة والحسن والحسين خير خلق [الله] (٢) . فقال جبرائيل - عليه السلام - : يا رب فأسألك بحقهم عليك أن تجعلني خادمهم . فقال الله تعالى : قد فعلت فجبرائيل من أهل البيت وانه لخادمنا . (٣).

العشرون ومائة

أن النبي - صلى الله عليه وآله - خير بين بقاء الحسين وابنه إبراهيم - عليهما السلام - فاختار بقاء الحسين - عليه السلام -

١٠٨٤ \ ١٣٧ - السيد ابن طاووس في طرائفه عن بعض الحنابلة في مصنف له : بسنده إلى ابن عباس ، ورواه أيضا صاحب الدر النظيم ، عن ابن عباس ، قال : كنت عند النبي - صلى الله عليه وآله - ، وعلى فخذه الأيسر ابنه إبراهيم ، وعلى فخذه الأيمن الحسين بن علي - عليهما السلام

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .

(٢) من المصدر .

(٣) لم نجده في كتب الصدوق - رحمه الله - ، نعم أورده في تأويل الآيات : ٢ \ ٨٣٤ ح ٧ عن ابن بابويه وعنه البحار : ٢٦ \ ٣٤٤ ح ١٧ وعن إرشاد القلوب : ٤٠٣ - ٤٠٤ . وأخرجه في البحار : ١٦ \ ٣٦٤ ح ٦٨ عن إرشاد القلوب . وأورده الطريحي في المنتخب : ٢٩١ - ٢٩٢ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

- [وهو] (١) تارة يقبل هذا ، وتارة يقبل هذا ، إذ هبط [عليه] (٢) جبرائيل - عليه السلام - ، بوحي من رب العالمين . فلما اسرى (٣) عنه قال : أتاني جبرائيل من ربي عز وجل ، فقال : يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول : لست أجمعهما لك ، فافد أحدهما بصاحبه . فنظر النبي - صلى الله عليه وآله - إلى إبراهيم فبكى ، ونظر إلى الحسين - عليه السلام - ، فبكى ، ثم قال : إن إبراهيم أمه أمة ، ومتى مات لم يحزن عليه غيري ، وأم الحسين فاطمة - عليها السلام - وأبوه علي ابن عمي ، لحمي ، ودمي ، ومتى مات ، حزنت (عليه) (٤) ابنتي ، وحزن (عليه) (٥) ابن عمي وحزنت أنا عليه وأنا أوثر حزني على حزنهما ، يا جبرائيل تقبض إبراهيم ، فقد (٦) فديت الحسين به . قال : فقبض بعد ثلاث [أيام ،] (٧) فكان النبي - صلى الله عليه وآله - إذا رأى الحسين مقبلا قبله وضمه إلى صدره ورشف ثناياه وقال : فديت من فديته بابني إبراهيم . (٨).

(١) من البحار .
(٢) من البحار .
(٣) في المصدر : سري عنه .
(٤) ليس في المصدر .
(٥) ليس في المصدر .
(٦) كذا في المصدر ، وفي الأصل : عليهما يا جبرائيل رضيت بقبض إبراهيم ، قد فديت الحسين به .
(٧) من المصدر .
(٨) الطرائف : ٢٠٢ ح ٢٨٩ وعنه البحار : ٢٢ \ ١٥٣ ومناقب ابن شهرآشوب : ٤ \ ٨١ . وأخرجه في البحار : ٤٣ \ ٢٦١ ح ٢ والعوالم : ١٧ \ ٣٦ ح ١ عن المناقب ، ورواه الخطيب البغدادي في تاريخه : ٢ \ ٢٠٤ .

https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الحادي والعشرون ومائة

أنه - عليه السلام - النجم ، ويزيد - لعنه الله - الحية الرقطاء

١٠٨٥ \ ١٣٨ - روي أن هند [أم معاوية] (١) جاءت إلى دار رسول الله - صلى الله عليه وآله - عند وقت الصبح ، فدخلت ، وجلست إلى جانب عائشة ، وقالت : يا بنت أبي بكر (اني) (٢) رأيت رؤيا عجيبة ، وأريد أن أقصها عليك ، لتقصي على رسول الله - صلى الله عليه وآله - وذلك قبل إسلام ولدها معاوية فقالت [لها] (٣) عائشة : خبريني بها ، حتى أخبر [بها] (٤) رسول الله - صلى الله عليه وآله - . فقالت : إني رأيت في نومي شمسا مشرقة على الدنيا كلها ، فولد من تلك الشمس قمر فأشرق نوره على الدنيا كلها ، ثم ولد (من) (٥) ذلك القمر نجمان زاهران ، قد أزهر من نورهما المشرق والمغرب ، فبينما أنا [كذلك] (٦) إذ بدت سحابة سوداء مظلمة كأنها الليل المظلم ، فولد من

(١) من المصدر .
(٢) ليس في المصدر .
(٣) من المصدر .
(٤) من المصدر .
(٥) ليس في المصدر .
(٦) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

تلك السحابة السوداء ، حية رقطاء ، فدبت الحية إلى النجمين فابتلعتهما ، فجعلوا الناس يبكون ، ويتأسفون ذلك على النجمين . قال : فجاءت عائشة إلى النبي - صلى الله عليه وآله - ، وقصت الرؤيا عليه ، [فلما] (١) سمع النبي - صلى الله عليه وآله - كلامها تغير لونه ، واستعبر وبكى ، وقال : يا عائشة أما الشمس المشرقة فأنا ، وأما القمر فهي فاطمة ابنتي ، وأما النجمان فهما الحسن والحسين - عليهما السلام - ، وأما السحابة السوداء فهي معاوية - لعنه الله - وأما الحية [الرقطاء] (٢) فهي يزيد - لعنه الله - . وكان الامر كما قال [رسول الله] (٣) - صلى الله عليه وآله - فإنه لما توفي رسول الله - صلى الله عليه وآله - نهض معاوية إلى حرب علي - عليه السلام - ، ولازم حربه ثمانين شهرا (٤) حتى هلك من الفريقين خلق كثير . ثم إن معاوية استمر [مع قومه] (٥) على سب علي - عليه السلام - ثمانين سنة (٦) ثم لم يكفه (٧) حتى توصل إلى سم الحسن - عليه السلام - . ولما هلك معاوية - عليه اللعنة - تولى الامر ولده يزيد - لعنه الله تعالى - فنهض إلى حرب الحسين - عليه السلام - وبالغ في قتاله

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .
(٢) من المصدر .
(٣) من المصدر .
(٤) لعل الصحيح : ستين شهرا لان خلافته الظاهرية - صلوات الله عليه - كانت كلها ستة وخمسين شهرا ولم تكمل خمس سنين .
(٥) من المصدر .
(٦) لقد استمر لعن علي - عليه السلام - إلى أن ولى عمر بن عبد العزيز .
(٧) كذا في المصدر ، وفي الأصل : ما كناه .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

وقتال رجاله وذبح أطفاله وسبي عياله ونهب أمواله ألا لعنة الله على الظالمين ولله در من قال : لقد أورثتنا قتلة الطف قرحة وحزنا على طول الزمان مطول فلا حزنه يبلى ولا الوجد نازح ولا مدمعي يرقى ونوحي مكمل (١).

الثاني والعشرون ومائة

الجن الذين من الطيارة استأذنوه في القتال

١٠٨٦ \ ١٣٩ - روي (٢) أن الحسين لما كان في موقف كربلاء ، أتته أفواج من الجن الطيارة ، وقالوا له : (يا حسين) (٣) نحن أنصارك فمرنا بما تشاء ، فلو أمرتنا بقتل (كل) (٤) عدو لكم لفعلنا . فجزاهم خيرا ، وقال لهم : إني لا أخالف قول جدي رسول الله حيث أمرني بالقدم عليه عاجلا ، وإني الان قد رقدت ساعة ، فرأيت

(١) منتخب الطريحي : ٢٢٦ ، ولقد جاء الشعر فيه قبل الحديث ، فلاحظ .
(٢) في المصدر : نقل .
(٣) ليس في المصدر .
(٤) ليس في المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

جدي رسول الله - ﷺ - قد ضمني إلى صدره ، وقبل ما بين عيني ، وقال لي : يا حسين ، إن الله ﷻ (قد) (١) شاء أن يراك مقتولا ، ملطخا بدمائك ، مختضبا (٢) شيبك بدمائك ، مذبوحا من قفاك ، وقد شاء الله أن يرى حرمك سبايا على أقتاب المطايا ، واني والله سأصبر حتى يحكم [الله] (٣) بأمره وهو خير الحاكمين . (٤).

الثالث والعشرون ومائة

إخباره - عليه السلام - بأن عمر بن سعد - لعنه الله - يقتل

١٠٨٧ \ ١٤٠ - روي عن ابن مسعود قال : بينا نحن جلوس عند رسول الله - ﷺ - في مسجده ، إذ دخل علينا فتية من قريش ومعهم عمر بن سعد - لعنه الله - ، فتغير لون رسول الله - ﷺ - . فقلنا له : يا رسول الله ما شأنك ؟ فقال : إنا أهل بيت ، اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، وإني ذكرت ما يلقى أهل بيتي من أمتي من بعدي من قتل وضرب وشتم وسب وتطريد وتشريد . وان أهل

(١) ليس في المصدر .
(٢) في المصدر : مخضبا .
(٣) من المصدر .
(٤) منتخب الطريحي : ٤٦٣ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

بيتي سيشردون (١) ويطردون ويقتلون ، وان أول رأس يحمل على (رأس) (٢) رمح في الاسلام ، رأس ولدي الحسين - عليه السلام - ، أخبرني بذلك [أخي] (٣) جبرائيل ، عن الرب الجليل . وكان الحسين - عليه السلام - حاضرا عند جده في ذلك الوقت ، فقال : يا جداه فمن يقتلني من أمتك ؟ فقال : يقتلك شرار الناس ، وأشار النبي - صلى الله عليه وآله - إلى عمر بن سعد - لعنه الله - . فصار أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - إذا رأوا عمر بن سعد داخلا من باب المسجد ، يقولون : هذا قاتل الحسين - عليه السلام - . [قال :] (٤) وجعل عمر بن سعد ، كلما لقي الحسين - عليه السلام - يقول : يا أبا عبد الله إن في قومنا أناسا سفهاء ، يزعمون أني أقتلك . فيقول له الحسين - عليه السلام - : [والله] (٥) إنهم ليسوا بسفهاء ، ولكنهم أناس حلماء ، أما انه ستقر عيني حيث لا تأكل من بر الري من بعد قتلي إلا قليلا ، ثم تقتل من بعدي عاجلا . (٦).

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل : يشردون .
(٢) ليس في المصدر .
(٣) من المصدر .
(٤) من المصدر .
(٥) من المصدر .
(٦) منتخب الطريحي : ٣٣٢ ، والحديث كما ترى لا يوافقه الواقعيات التاريخية لان عمر بن سعد - لعنه الله - ولد حوالي سنة العشرين من الهجرة في خلافة عمر ولم يره رسول الله - صلى الله عليه وآله - ويؤيده قول علي - عليه السلام - لسعد بن أبي وقاص : ان في بيتك لسخلا يقتل . . . على أنه لا سند له ، والحديث ملفق من الحقائق والأباطيل .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الرابع والعشرون ومائة

أنه ذكر مقتله - عليه السلام - في كتب الأولين

١٠٨٨ \ ١٤١ - روي (١) انه لما جمع ابن زياد قومه - لعنهم الله جميعا - لحرب الحسين - عليه السلام - كانوا سبعين ألف فارس ، فقال ابن زياد : أيها الناس من منكم يتولى قتل الحسين - عليه السلام - وله [ولاية] (٢) أي بلد شاء ، فلم يجبه أحد منهم ، فاستدعى بعمر بن سعد - لعنه الله - ، وقال (له] (٣) : يا عمر أريد أن تتولى حرب الحسين - عليه السلام - بنفسك ، فقال له : اعفني عن ذلك . فقال ابن زياد : قد أعفيتك (٤) يا عمر فاردد علينا عهدنا الذي كتبناه لك بولاية الري . فقال عمر بن سعد : أمهلني الليلة ، فقال له : قد أمهلتك ، فانصرف عمر بن سعد إلى منزله ، وجعل يستشير قومه وإخوانه ، ومن يثق به من أصحابه ، فلم يشر عليه أحد بذلك . وكان عند عمر بن سعد ، رجل من أهل الخير يقال له كامل ، وكان

https://www.mimber-library.com

(١) في المصدر : قيل .
(٢) من المصدر .
(٣) من المصدر .
(٤) كذا في المصدر ، وفي الأصل : أعفيك .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

صديقا [لأبيه] (١) من قبله ، فقال : يا عمر [مالي] (٢) أراك بهيئة وحركة ، فما الذي أنت عازم عليه ؟ وكان كامل كاسمه ذا [رأي] (٣) وعقل ودين كامل . فقال له عمر بن سعد - لعنه الله - : إني وليت أمر هذا الجيش في حرب الحسين - عليه السلام - ، وإنما قتله عندي وأهل بيته كأكلة آكل أو كشربة ماء ، وإذا قتلته خرجت إلى ملك الري . فقال له كامل : أف لك يا عمر بن سعد ، تريد أن تقتل الحسين ابن بنت رسول الله - صلى الله عليه وآله - أف لك ولدينك يا عمر اسفهت الحق ، وضللت الهدى ، أما تعلم إلى [حرب] (٤) من تخرج ، ولمن تقاتل ؟ إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله لو أعطيت الدنيا وما فيها ، على قتل رجل واحد من أمة محمد - صلى الله عليه وآله - ، لما فعلت ، فكيف تريد قتل (٥) الحسين - عليه السلام - ابن بنت رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، وما الذي تقول غدا لرسول الله - صلى الله عليه وآله - إذا أوردت عليه وقد قتلت ولده ، وقرة عينه ، وثمرة فؤاده ، [ابن] (٦) بنته سيدة نساء العالمين ، وابن سيد الوصيين ، وهو سيد شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين ؟ وانه في زماننا هذا بمنزلة جده - صلى الله عليه وآله - في

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .
(٢) من المصدر .
(٣) من المصدر .
(٤) من المصدر .
(٥) كذا في المصدر ، وفي الأصل : تقتل .
(٦) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

زمانه وطاعته ، فرض (طاعته) (١) علينا كطاعته ، وانه باب الجنة والنار ، فاختر لنفسك ما أنت مختار ، واني اشهد بالله إن حاربته أو قتلته أو أعنت عليه أو على قتله لا تلبث بعده في الدنيا إلا قليلا . فقال له عمر بن سعد : أفبالموت تخوفني ؟ واني إذا فرغت من قتله ، أكون أميرا على سبعين ألف فارس وأتولى ملك الري . فقال له كامل : إني أحدثك بحديث صحيح ، أرجو لك فيه النجاة إن وفقت لقبوله ، إعلم أني سافرت مع أبيك سعد (بن أبي وقاص) (٢) إلى الشام ، فانقطعت بي مطيتي عن أصحابي ، وتهت وعطشت ، فلاح لي دير راهب فملت إليه ، ونزلت عن فرسي ، وأتيت إلى باب الدير لأشرب ماء ، فأشرف علي راهب من ذلك الدير ، وقال : ما تريد ؟ فقلت له : إني عطشان . فقال لي : أنت من أمة هذا النبي الذين يقتل بعضهم بعضا على حب الدنيا مكالبة ، ويتنافسون فيها على حطامها ؟ فقلت له : [انا] (٣) من الأمة المرحومة أمة محمد - صلى الله عليه وآله - . فقال : إنكم أشر أمة ، فالويل لكم يوم القيامة ، وقد سددتم (٤) إلى عترة نبيكم ، (فقتلتموهم وشردتموهم وإني أجد في كتبنا إنكم تقتلون ابن بنت نبيكم) (٥) وتسبون نسائه وتنهبون

---

(١) ليس في المصدر .
(٢) ليس في المصدر .
(٣) من المصدر .
(٤) في المصدر : عدوتم .
(٥) ما بين القوسين ليس في المصدر .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

أمواله . فقلت له : يا راهب نحن نفعل ذلك ؟ قال : نعم ، وإنكم إذا فعلتم ذلك ضجت (١) السماوات والأرضون والبحار والجبال والبراري والقفار [والوحوش] (٢) والاطيار باللعنة على قاتله ، ثم لا يلبث قاتله في الدنيا إلا قليلا ، ثم يظهر رجل يطلب بثأره فلا يدع أحدا شرك في أمره بسوء إلا قتله ، وعجل الله بروحه إلى النار . ثم قال الراهب : إني لأرى له (٣) قرابة من قاتل هذا الابن الطيب والله لو اني أدركت أيامه لوقيته بنفسي من حر السيوف . فقلت : يا راهب إني أعيذ نفسي أن أكون ممن يقاتل ابن بنت رسول الله - صلى الله عليه وآله - . فقال : إن لم تكن [أنت] (٤) فرجل قريب منك (بسبب أو نسب) (٥) وإن قاتله عليه نصف عذاب أهل النار ، وإن عذابه أشد عذابا من عذاب فرعون وهامان . ثم رد الباب في وجهي ، ودخل يعبد الله تعالى وأبى أن يسقيني الماء . قال كامل : فركبت فرسي ولحقت أصحابي ، فقال لي [أبوك] (٦) سعد : ما أبطأك عنا يا كامل ؟ فحدثته بما سمعته من الراهب . فقال لي : صدقت . ثم إن سعدا أخبرني أنه نزل بدير هذا الراهب مرة من

https://www.minber-library.com

(١) في المصدر : عجت .
(٢) من المصدر .
(٣) في المصدر : لا أرى لك .
(٤) من المصدر .
(٥) ليس في المصدر .
(٦) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

قبلي ، فأخبره انه [هو] (١) الرجل الذي (يقتل) (٢) ابن بنت رسول الله - صلى الله عليه وآله - فخاف أبوك سعد من ذلك ، وخشي أن تكون أنت قاتله ، فأبعدك عنه وأقصاك ، فاحذر يا عمر أن تخرج عليه (فإن خرجت عليه) (٣) يكون عليك نصف عذاب أهل النار , قال : فبلغ الخبر إلى ابن زياد ، فاستدعى بكامل ، وقطع لسانه ، فعاش يوما أو بعض يوم ، ومات - رحمه الله تعالى - . (٤).

الخامس والعشرون ومائة

الذي سلب الحسين - عليه السلام - شلت يده في الحال

١٠٨٩ \ ١٤٢ - روي في بعض الأخبار (٥) أنه لما قتل أصحاب الحسين - عليه السلام - كلهم ، وتفانوا وأبيدوا ولم يبق (معه) (٦) أحد ، بقي - عليه السلام - يستغيث فلا يغاث ، وأيقن بالموت ، فأتى إلى نحو

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .
(٢) ليس في المصدر .
(٣) ليس في المصدر .
(٤) منتخب الطريحي : ٢٨٠ - ٢٨٢ .
(٥) في المصدر : « ونقل آخر وهو « بدل « روي في بعض الأخبار « .
(٦) ليس في المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الخيمة ، وقال لأخته : (يا أختاه) (١) ائتيني بثوب عتيق ، لا يرغب أحد فيه من القوم أجعله تحت ثيابي ، لئلا أجرد منه بعد قتلي . [قال :] (٢) فارتفعت أصوات النسوة بالبكاء والنحيب ، ثم أوتي بثوب فخرقه ومزقه من أطرافه ، وجعله تحت ثيابه ، وكان له سروال جديد فخرقه أيضا ، لئلا يسلب منه . فلما قتل عمد إليه رجل ، فسلبهما منه وتركه عريانا [بالعراء] (٣) ، مجردا على الرمضاء ، فشلت يداه في الحال . (٤).

السادس والعشرون ومائة

خبر الجمال الذي أراد سلب التكة

١٠٩٠ \ ١٤٣ - روي عن يوسف بن يحيى ، عن أبيه ، عن جده قال : رأيت رجلا بمكة شديد السواد ، له بدن وخلق غابر وهو ينادي : أيها الناس ! دلوني على أولاد محمد ، فأشار بعضهم وقال : مالك ؟ قال : أنا فلان بن فلان ، قالوا : كذبت إن فلانا كان صحيح البدن ،

(١) ليس في المصدر .
(٢) من المصدر .
(٣) من المصدر
(٤) منتخب الطريحي : ٤٥١ .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

صبيح الوجه ، وأنت شديد السواد ، غابر الخلق . قال : وحق محمد إني لفلان ، اسمعوا حديثي ، اعلموا اني كنت جمال الحسين - عليه السلام - ، فلما أن صرنا إلى بعض المنازل ، برز للحاجة وأنا معه ، فرأيت تكة لباسه ، وكان أهداها له ملك فارس حين تزوج بنت أخيه شاه زنان بنت يزدجرد ، فمنعني هيبته أن أسأله إياها ، فدرت حوله لعل أن أسرقها فلم أقدر عليها . فلما صار القوم بكربلاء ، وجرى ما جرى ، وصارت أبدانهم ملقاة تحت سنابك الخيل ، وأقبلنا نحو الكوفة راجعين ، فلما أن صرت إلى بعض الطريق ، ذكرت التكة فقلت في نفسي : قد خلا ما عنده . فصرت إلى موضع المعركة ، فقربت منه ، فإذا هو مرمل بالدماء ، قد جز رأسه من قفاه ، وعليه جراحات كثيرة من السهام والرماح ، فمددت يدي إلى التكة ، وهممت أن أحل عقدها ، فرفع يده وضرب بها يدي ، فكادت أوصالي وعروقي تتقطع . ثم أخذ التكة من يدي فوضعت رجلي على صدره ، وجهدت جهدي لأزيل إصبعا من أصابعه فلم أقدر ، فأخرجت سكينا كان معي ، فقطعت أصابعه ، ثم مددت يدي إلى التكة ، وهممت بحلها ثانية ، فرأيت خيلا أقبلت من نحو الفرات ، وشممت رائحة لم أشم رائحة أطيب منها . فلما رأيتهم قلت : إنا لله وإنا إليه راجعون ، إنما أقبلوا هؤلاء لينظروا إلى كل إنسان به رمق ، فصرت بين القتلى وغاب عني عقلي من شدة الجزع ، فإذا رجل يقدمهم ، كأن وجهه الشمس ، وهو ينادي : أنا محمد

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

رسول الله ، والثاني ينادي : أنا حمزة أسد الله ، والثالث ينادي : أنا جعفر الطيار ، والرابع ينادي : أنا الحسن بن علي ، وكذلك علي . وأقبلت فاطمة وهي تبكي ، وتقول : حبيبي وقرة عيني ، أبكي على رأسك المقطوع ، أم على يديك المقطوعتين أم على بدنك المطروح ، أم على أولادك الأسارى . ثم قال النبي - صلى الله عليه وآله - : أين رأس حبيبي وقرة عيني الحسين ؟ فرأيت الرأس في كف النبي - صلى الله عليه وآله - ووضعه على بدن الحسين ، فاستوى جالسا فاعتنقه النبي - صلى الله عليه وآله - وبكى ، ثم قال : يا بني أراك جائعا عطشانا ، ما لهم أجاعوك وأظماؤك لا أطعمهم الله ولا أسقاهم يوم الظمأ . ثم قال : حبيبي قد عرفت قاتلك ، فمن قطع أصابعك ؟ فقال الحسين : هذا الذي بجنبي يا جداه ، فقيل لي : أجب رسول الله يا شقي فأفقت بين يديه . فقال : يا عدو الله ما حملك على قطع أصابع حبيبي وقرة عيني الحسين ؟ فقلت : يا رسول الله ! لست ممن أعان على قتله . قال : الذي قطع إصبعا واحدة أكبر . ثم قال النبي - صلى الله عليه وآله - : اخس يا عدو الله غير الله لونك ، فقمت فإذا أنا بهذه الحالة ، فما بقي أحد ممن حضر إلا لعنه ودعا عليه ألا لعنة الله على القوم الظالمين .(١).

(١) لم نجده في أي مصدر بقدر الوسع .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

السابع والعشرون ومائة

الأسد يحرس الحسين - عليه السلام -

١٠٩١ \ ١٤٤ - روي عن رجل أسدي قال : كنت زارعا (١) على نهر العلقمي بعد ارتحال [العسكر] (٢) عسكر بني أمية ، فرأيت عجائب لا أقدر أن أحكي إلا بعضها . منها : إنه إذا هبت الرياح ، تمر علي نفحات كنفحات المسك والعنبر ، وإذا سكنت أرى (٣) نجوما ، تنزل من السماء ، وترقى من الأرض إلى السماء مثلها ، وأنا متفرد مع عيالي ولا أرى أحدا أسأله عن ذلك ، وعند غروب الشمس يقدم أسد من القبلة فأولي عنه إلى منزلي ، فإذا أصبح [الصباح] (٤) وطلعت الشمس ، وذهبت من منزلي ، أراه مستقبل القبلة ذاهبا . فقلت في نفسي : إن هؤلاء خوارج ، قد خرجوا على عبيد الله بن زياد - لعنه الله - فأمر بقتلهم وأرى [منهم] (٥) ما لم أر (٦) من سائر القتلى ، فوالله هذه الليلة لا بد من المساهرة ، لأنظر هذا

https://www.minber-library.com

(١) كذا في البحار ، وفي الأصل : نازلا .
(٢) من البحار .
(٣) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : رأى .
(٤) من المصدر .
(٥) من البحار .
(٦) في المصدر : أره .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الأسد أيأكل من هذه الجثث أم لا ؟ فلما صار (عند) (١) غروب الشمس وإذا به قد أقبل فحققته ، فإذا هائل المنظر ، فارتعدت منه ، وخطر ببالي إن كان مراده لحوم بني آدم فهو يقصدني وأنا أحاكي نفسي بهذا ، فمثلته وهو يتخطى القتلى ، حتى وقف على جسد كأنه الشمس إذا طلعت ، فبرك عليه . فقلت : يأكل منه فإذا به يمرغ وجهه عليه ، وهو يهمهم ويدمدم ، فقلت : الله أكبر ، ما هذه إلا أعجوبة (٢) ، فجعلت أحرسه حتى اعتكر الظلام (٣) وإذا بشموع معلقة ملأت الأرض ، وإذا ببكاء ونحيب ولطم مفجع ، فقصدت تلك الأصوات فإذا هي تحت الأرض ففهمت من ناع منهم (٤) يقول : وا حسيناه وا إماماه ، فاقشعر جلدي ، فقربت من الباكي وأقسمت عليه بالله وبرسوله من تكون ؟ فقال : إنا نساء ، من الجن . فقلت : وما شأنكن ؟ فقلن : في كل يوم وليلة ، هذا عزاؤنا على الحسين الذبيح العطشان - عليه السلام - . فقلت : هذا الحسين الذي يجلس عنده الأسد . قلن : نعم ، أتعرف هذا الأسد ؟ قلت : لا . قلن : هذا أبوه علي بن أبي طالب - عليه السلام - ، فرجعت

https://www.minber-library.com

(١) ليس في المصدر .
(٢) كذا في البحار ، وفي الأصل : ما هذا الأعجوبة .
(٣) اعتكر الظلام : اختلط ، كأنه كر بعضه من بطء انجلائه .
(٤) في المصدر : فيهم .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

ودموعي تجري على خدي . (١).

الثامن والعشرون ومائة

حديث الطير

١٠٩٢ \ ١٤٥ - روي من طريق أهل البيت - عليهم السلام - أنه لما استشهد الحسين - عليه السلام - بقي في كربلاء صريعا (٢) ودمه على الأرض مسفوحا ، وإذا طائر أبيض قد أتى وتلطخ بدمه ، وجاء والدم يقطر منه ، فرأى طيورا تحت الضلال على الغصون والأشجار ، وكل منهم يذكر الحب والعلف والماء . فقال لهم ذلك الطير المتلطخ بالدم : يا ويلكم أتشتغلون بالملاهي وذكر الدنيا والمناهي ، والحسين

https://www.minber-library.com

(١) منتخب الطريحي : ٣٢٩ . وأخرجه في البحار : ٤٥ \ ١٩٣ - ١٩٤ والعوالم : ١٧ \ ٥١٢ ح ١ عن بعض كتب الأصحاب ومرسلا . أقول : قال محقق البحار في ذيل الحديث : هذه كلها قصة مسرودة منثورة وكل قاص إنما يسرد وينثر على حسب ما يراه في نفسه عظيما مؤثرا ، وهذا القاص قد صور عظمة الإمام علي بن أبي طالب - عليه السلام - بصورة أسد يجئ لنوح الحسين - عليه السلام - ، ولا بأس بنقلها بعد العلم بكونها قصة مسرودة ، كما أن المصنف - رحمه الله - إنما ينقل أمثال هذه الروايات القصصية لترويح النفوس ، وهو كذلك ولله دره وقد أجاد في مقاله .

(٢) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : طريحا .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

- عليه السلام - في أرض كربلاء [في هذا الحر ملقى على الرمضاء ظامئ مذبوح ودمه مسفوح . فعادت الطيور كل منهم قاصدا كربلاء ، فرأوا سيدنا الحسين - عليه السلام - ملقى في الأرض] (١) جثة بلا رأس ولا غسل ولا كفن ، قد سفت عليه السوافي ، بدنه من مرضوض قد هشمته الخيل بحوافرها ، (وهو مذبوح من قفاه مسلوب رداه قد هتك القوم نساءه) (٢) تزوره (٣) وحوش القفار ، وتندبه (٤) جن السهول والاوغار ، وأضاء التراب من أنواره ، [وأزهر الجو من أزهاره ،] (٥) فلما رأته الطيور ، تصايحن وأعلن بالبكاء والثبور ، وتواقعن على دمه يتمرغن فيه ، وطار كل واحد منهم إلى ناحية يعلم أهلها أن سيدي أبا عبد الله قتيل ، والبدن منه جريح ، والدم منه يسيح . فمن القضاء والقدر ، أن طيرا من هذه الطيور قصد مدينة الرسول ، جاء يرفرف والدم يتقاطر من جناحيه ، ودار حول سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، يعلن بالبكاء والنداء : ألا قتل الحسين بكربلاء ، ألا ذبح الحسين بكربلاء ، (ألا نهب الحسين بكربلاء) (٦) ، فاجتمعت الطيور عليه ، وناحت وبكت عليه . فلما عاين

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر والبحار .
(٢) ما بين القوسين ليس في المصدر والبحار .
(٣) في المصدر : زواره .
(٤) في المصدر : ندبته .
(٥) من المصدر والبحار .
(٦) ليس في المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

أهل المدينة من الطيور ذلك النوح ، وشاهدوا الدم يتقاطر من الطير ، ولم يعلموا ما الخبر ؟ حتى انقضت مدة من الزمان ، وجاء خبر مقتل الحسين - عليه السلام - [علموا أن ذلك الطير كان يخبر رسول الله - صلى الله عليه وآله - بقتل ابن فاطمة البتول] (١) وقرة عين الرسول . و [قد نقل أنه] (٢) في ذلك اليوم لما جاء الطير والدم يتقاطر من جناحه ووقع على الشجرة يبكي طول ليلته وكان في المدينة رجل يهودي وكانت له بنت عمياء طرشاء مسلولة والجذام قد [أحاط ببدنها فجاء ذلك الطائر والدم يتقاطر منه ووقع على شجرة يبكي طول ليلته وكان اليهودي] (٣) قد أخرج ابنته تلك المريضة إلى خارج المدينة إلى بستان ، وتركها في البستان الذي جاء الطير ووقع على شجرة منه . فمن القضاء والقدر ، ان تلك الليلة عرض لليهودي عارض ، فدخل المدينة لقضاء حاجته ، فلم يقدر [أن] (٤) يخرج تلك الليلة إلى البستان الذي فيه ابنته المعلولة . والبنت لما نظرت أباها لم يأتها تلك الليلة ، لم يأتها نوم لوحدتها ، لان أباها كان يحدثها ويسليها حتى تنام ، فسمعت عند السحر بكاء الطير وحنينه من قلب حزين فبقيت تتقلب على وجه الأرض ، إلى أن صارت تحت تلك الشجرة التي عليها الطير لتسمع بكاءه ، فصارت

(١) من المصدر والبحار .
(٢) من المصدر والبحار .
(٣) من المصدر والبحار .
(٤) من المصدر .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

كلما أن وبكى وحن وصاح ذلك الطير تجاوبه من قلب محزون . فلما كان السحر قطر من الطير قطرة ، فوقعت على عينها ففتحت ، وقطرت قطرة أخرى على عينها الأخرى فبرئت ، ثم قطرة على يديها فعوفيت ، ثم على رجليها فبرئت ، فعادت كلما قطر قطرة من الدم تلطخ به جسدها ، فعوفيت من جميع مرضها من بركات دم الحسين - عليه السلام - وهي تحت الشجرة . فلما أصبح الصباح ، أقبل أبوها إلى البستان فرأى (منه) (١) بنتا تدور ، ولم يعلم أنها ابنته ، (فجاء اليهودي إليها) (٢) ، وسألها انه كان لي في البستان ابنة عليلة نائمة تحت تلك الشجرة لم تقدر [أن] (٣) تتحرك . فقالت ابنته : والله أنا ابنتك ، فلما سمع كلامها وقع مغشيا عليه . فلما أفاق قام على قدميه ، فأتت به إلى ذلك الطير ، فرآه واكرا على الشجرة ، يأن من قلب حزين محترق (القلب) (٤) مما فعل (٥) بالحسين - عليه السلام - (وما فعلوا به الكفرة وفعلهم بنسائه وأولاده وما جرى في أرض كربلاء) (٦) . فقال [له] (٧) اليهودي : بالذي خلقك أيها الطير أن تكلمني بقدرة الله تعالى ، فنطق الطير مستعبرا ، ثم

https://www.minber-library.com

(١) ليس في المصدر .
(٢) ليس في المصدر .
(٣) من المصدر .
(٤) ليس في المصدر .
(٥) كذا في المصدر ، وفي الأصل : مما رأى من فقد الحسين .
(٦) ما بين القوسين ليس في المصدر .
(٧) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

قال : إعلم اني كنت واكرا على بعض الأشجار مع جملة من الطيور قبالة الظهر ، وإذا بطير ساقط علينا ، وهو يقول : (تجلسون) (١) أيها الطيور تأكلون ، وتنعمون ، والحسين - عليه السلام - في أرض كربلاء ، في هذا الحر ، على الرمضاء ، طريحا ظاميا ، والنحر داميا ، ورأسه مقطوع ، وعلى الرمح مرفوع ، ونساؤه سبايا حفاة عرايا ، (نادبات الكفيل والمحامي) (٢) . فلما سمعنا ذلك تطايرنا إلى أرض كربلاء ، فرأيناه في ذلك الوادي طريحا ، الغسل من دمه ، والكفن الرمل السافي عليه ، فوقعنا كلنا عليه ننوح ونتمرغ في دمه الشريف ، وكان كل منا طار إلى ناحية فوقعت أنا في هذا المكان . فلما سمع اليهودي ذلك (الكلام) (٣) ، تعجب ، وقال : لو لم يكن الحسين ذا قدر رفيع عند الله تعالى ، لما كان دمه شفاء من كل داء . ثم أسلم اليهودي وأسلمت ابنته وأسلم خمسمائة (رجل) (٤) من قومه : يا أهل يثرب ! لا مقام لكم بها * قتل الحسين ، فادمعي مدرار الجسم منه بكربلاء مضرج ، * والرأس منه على القناة يدار (نفسي الفداء لفتية قد صرعوا * بالطف بين جلامد وجنادل نفسي الفداء لفتية قد أصبحوا * نهبا لكل مجالد ومجادل ليت الحوادث قد تخطت

(١) ليس في المصدر .
(٢) ليس في المصدر .
(٣) ليس في المصدر والبحار .
(٤) ليس في المصدر والبحار .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

أنفسا * أصل لكل فضائل وفواضل) (١) (٢).

التاسع والعشرون ومائة

الانتقام ممن سلبه - عليه السلام -

١٠٩٣ \ ١٤٦ - ابن طاووس - رحمه الله تعالى - : عن هلال بن نافع قال : إني لواقف (٣) مع أصحاب عمر بن سعد - لعنه الله - إذ صرخ صارخ أبشر أيها الأمير فهذا شمر قد قتل الحسين - عليه السلام - . قال : فخرجت بين الصفين فوقفت عليه وانه ليجود بنفسه ، فوالله ما رأيت قط قتيلا مضمخا بدمه أحسن منه ، ولا أنور من وجهه ولقد شغلني نور وجهه وجمال هيئته (٤) عن الفكرة في قتله ، فاستسقى في ذلك الحال ماء ، وسمعت رجلا يقول (له : لا والله) (٥) لا تذوق الماء حتى ترد الحامية ، فتشرب من حميمها ، فسمعته

https://www.minber-library.com

(١) ما بين الأقواس ليس في المصدر والبحار .

(٢) منتخب الطريحي : ١٠٧ - ١٠٩ . وأخرجه في البحار : ٤٥ \ ١٩١ - ١٩٣ والعوالم : ١٧ \ ٥١٢ ح ١ عن بعض كتب الأصحاب مرسلا . أقول : في القصة غرائب وعجائب وان مقام سيد الشهداء - صلوات الله عليه - أعظم عند الله من ذلك ولهم الولاية الكبرى في العالم والله عالم بحقائق الأمور .

(٣) في المصدر : إني كنت واقفا .

(٤) في البحار : هيبته .

(٥) ليس في المصدر والبحار .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

يقول : [يا ويلك] (١) أنا لا أرد الحامية ولا أشرب من حميمها ، بل أرد على جدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - فأسكن معه في داره في مقعد صدق عند مليك مقتدر ، وأشرب من ماء غير آسن ، وأشكو إليه ما ارتكبتم مني وفعلتم بي . قال : فغضبوا بأجمعهم ، حتى كأن الله لم يجعل في قلب أحد منهم من الرحمة شيئا ، فاجتزوا رأسه ، وانه ليكلمهم ، فتعجبت من قلة رحمتهم (له) (٢) وقلت : والله لا أجامعكم على أمر أبدا . قال : ثم أقبلوا على سلب الحسين - عليه السلام - فأخذ قميصه إسحاق ابن حوية الحضرمي ، فلبسه فصار أبرص وامتعط شعره ، [وروي أنه وجد في قميصه مائة وبضع عشرة : ما بين رمية ، وطعنة سهم وضربة ، وقال الصادق - عليه السلام - وجد بالحسين - عليه السلام - ثلاث وثلاثون طعنة وأربعة وثلاثون ضربة] (٣) وأخذ سراويله بحر بن كعب التيمي (٤) وروي أنه صار زمنا مقعدا من رجليه ، وأخذ عمامته أخنس بن مرثد بن علقمة الحضرمي ، وقيل جابر بن يزيد الأودي - لعنهما الله - فاعتم بها فصار معتوها (٥) . وأخذ نعليه الأسود بن خالد - لعنه الله - وأخذ خاتمه بجدل بن سليم الكلبي - لعنه الله - وقطع إصبعه - عليه السلام - ، مع الخاتم

(١) من المصدر .
(٢) ليس في المصدر والبحار .
(٣) من المصدر والبحار .
(٤) في البحار : أبجر بن كعب التيمي .
(٥) في البحار بعد قوله معتوها ، وفي غير رواية السيد : فصار مجذوما . وأخذ درعه مالك بن بشير الكندي فصار معتوها .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

، وهذا (الملعون) (١) أخذه المختار ، وقطع يديه ورجليه ، وتركه (٢) يتشحط في دمه ، حتى هلك لا رحمه الله . وأخذ قطيفة له - عليه السلام - كانت من خز قيس بن أشعث - لعنه الله - ، وأخذ درعه البتراء عمر بن سعد - لعنه الله - ، فلما قتل عمر بن سعد - لعنه الله - وهبها المختار لأبي عمرة قاتله . وأخذ سفيه جميع بن الخلق الأزدي (٣) - لعنه الله - ويقال : رجل من بني تميم ، يقال له : الأسود بن حنظلة - لعنه الله - وفي رواية ابن سعد : انه أخذ سيفه القلافس (٤) النهشلي ، وزاد محمد بن زكريا : إنه وقع بعد ذلك إلى بنت حبيب (٥) بن بديل ، وهذا السيف المنهوب [المشهور] (٦) ليس هو ذو الفقار ، فإن ذلك مذخور ومصون مع أمثاله مع ذخائر النبوة والإمامة ، وقد نقل الرواة تصديق ما قلناه وصورة ما حكيناه . قال [الراوي] (٧) : وجاءت جارية من ناحية خيم الحسين - عليه السلام - فقال لها رجل : يا أمة الله إن سيدك (قد) (٨) قتل . قالت الجارية : فأسرعت إلى سيدتي وأنا أصيح ، فقمن في

https://www.minber-library.com

(١) ليس في المصدر والبحار .
(٢) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : جعله .
(٣) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : الخليق الأودي .
(٤) كذا في البحار وتذكره الخواص : ١٤٤ ، وفي المصدر : الفلافس .
(٥) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : بيت بن بديل .
(٦) من المصدر .
(٧) من المصدر .
(٨) ليس في المصدر والبحار .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

وجهي وصحن . قال : وتسابق القوم على نهب [بيوت] (١) آل الرسول - صلى الله عليه وآله - وقرة عين (الزهراء) (٢) البتول - عليها السلام - حتى جعلوا ينتزعون (٣) ملحفة المرأة عن ظهرها وخرجن بنات رسول الله وحريمه يتساعدن على البكاء ويندبن لفراق الحماة والأحباء . (٤).

الثلاثون ومائة

انتقام من عدوه

١٠٩٤ \ ١٤٧ - ابن شهرآشوب : عن تاريخ الطبري قال أبو مخنف : حدثني عمرو بن شعيب ، عن محمد بن عبد الرحمان ان يدي أبحر بن كعب كانتا في الشتاء تنضحان الماء ، وفي الصيف تيبسان كأنهما عودان . وفي رواية غيره كانت يداه تقطران في الشتاء دما وكان هذا الملعون سلب الحسين - عليه السلام - . (وفي رواية ينضحان

(١) من المصدر .
(٢) ليس في المصدر .
(٣) في البحار : ينزعون .
(٤) اللهوف في قتلى الطفوف : ٥٥ - ٥٩ وعنه البحار : ٤٥ \ ٥٧ - ٥٨ والعوالم : ١٧ \ ٣٠٠ - ٣٠٢ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

قيحا ودما في الشتاء) (١) . (٢).

الحادي والثلاثون ومائة

انتقام آخر

١٠٩٥ \ ١٤٨ - ثاقب المناقب : عن سيار بن الحكم قال : انتهبت الناس ورسا من عسكر الحسين [يوم قتل الحسين] (٣) فما تطيبت به امرأة إلا برصت . (٤).

١٠٩٦ \ ١٤٩ - ابن شهرآشوب : عن محمد بن الحكم عن أمه قال (٥) : انتهبت الناس ورسا من عسكر الحسين - عليه السلام - فما استعملته امرأة إلا برصت . وروي : أن إسحاق الحضرمي الملعون

https://www.minber-library.com

(١) ليس في المصدر والبحار .

(٢) مناقب آل أبي طالب : ٤ \ ٥٧ وعنه البحار : ٤٥ \ ٣٠١ والعوالم : ١٧ \ ٦١٤ . ورواه الطبري في تاريخه : ٥ \ ٤٥١ .

(٣) من المصدر .

(٤) الثاقب في المناقب : ٣٣٧ ح ٩ .

(٥) كذا في المصدر والبحار والأصل ، ولكن لابد أن يكون قالت .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الزنديق - لعنه الله - ، أخذ قميصه - صلوات الله عليه وآله - [فلبسه] (١) فبرص . (٢).

الثاني والثلاثون ومائة

انتقام آخر

١٠٩٧ \ ١٥٠ - ثاقب المناقب : عن سفيان بن عيينة قال : حدثتني جدتي ، قالت : لما قتل الحسين بن علي - صلوات الله عليه وآله - استاقوا (٣) إبلا عليها الورس ، فلما نحرت رأينا لحومها مثل العلقم ورأينا الورس رمادا وما رفعنا حجرا إلا وجدنا تحته دما عبيطا . قال صاحب ثاقب المناقب : وليس بين الخبرين تناقض فإنه (٤) ذكر في الأول [أن] (٥) الورس إذا استعملته امرأة برصت ، وذكر في الثاني

(١) من المصدر .
(٢) مناقب آل أبي طالب : ٤ \ ٥٦ وعنه البحار ٤٥ \ ٣٠٠ والعوالم : ١٧ \ ٤٩٨ ذ ح ٢ وص ٦١٦ ذ ح ٢ .
(٣) في المصدر : ساقوا .
(٤) كذا في المصدر ، وفي الأصل : لأنه .
(٥) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

، أنه صار رمادا ، لان ما وقع على قومها (١) ، صار رمادا وما وقع إلى قوم سيار (٢) من استعمله برص . (٣).

١٠٩٨ \ ١٥١ - ابن شهرآشوب تاريخ النسوي وتاريخ بغداد وإبانة العكبري : قال سفيان بن عيينة : حدثتني جدتي : أن رجلا ممن شهد قتل الحسين - عليه السلام - كان يحمل ورسا (٤) فصار ورسه دما ، ورأيت النجم كأن فيه النيران يوم قتل الحسين - عليه السلام - ، يعني بالنجم : النبات . (٥).

الثالث والثلاثون ومائة

انتقام آخر

المكتبة التخصصية للإمام الحسين عليه السلام
https://www.minberlibrary.com

١٠٩٩ / ١٥٢ - ابن شهرآشوب : أحاديث ابن الحاشر ، قال (

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل : قوم .
(٢) كذا في المصدر ، وفي الأصل : شيئا إلا .
(٣) الثاقب في المناقب : ٣٣٧ ح ١٠ و ١١ .
(٤) الورس : نبات كالسمسم ، يصبغ به ويتخذ منه الخمرة ، وليس إلا باليمن على ما قيل .
(٥) مناقب آل أبي طالب : ٤ / ٥٥ - ٥٦ وعنه البحار : ٤٥ / ٣٠٠ والعوالم : ١٧ / ٤٩٨ ح ٢ وص ٦١٦ ح ٢ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

أبو عبد الله) (١) : كان عندنا رجل خرج على الحسين - عليه السلام - ، ثم جاء بجمل وزعفران فكلما دقوا الزعفران صار نارا [فلطخت امرأته على يديها فصارت برصا ، وقال] (٢) ، ونحروا الجمل (٣) [فكلما جزوا بالسكين ، صار نارا ، قال :] (٤) فقطعوه فخرج منه النار . (قال :) (٥) فطبخوه فصارت (٦) القدر نارا . (ويروى عن سفيان بن عيينة ويزيد بن هارون الواسطي أنهما قالا : نحر إبل الحسين - عليه السلام - فإذا لحمه يتوقد نارا) (٧) . تاريخ النسوي : قال حماد بن زيد : قال جميل بن مرة : لما طبخوها (٨) صارت مثل العلقم . (٩).

الرابع والثلاثون ومائة

انتقام آخر

(١) ليس في المصدر والبحار .
(٢) من المصدر والبحار ، وفي البحار : « برصاء » بدل « برصا » .
(٣) في المصدر والبحار : ونحر البعير .
(٤) من المصدر والبحار ، باختلاف يسير في لفظهما .
(٥) ليس في المصدر .
(٦) في المصدر والبحار : ففارت .
(٧) ما بين القوسين ليس في المصدر .
(٨) في المصدر : طبخوا .
(٩) مناقب آل أبي طالب : ٤ / ٥٧ وعنه البحار : ٤٥ / ٣٠٢ والعوالم : ١٧ / ٦١٧ ح ٣ ، وروى صدره الطوسي - رحمه الله - في أماليه : ٢ / ٣٣٦ مفصلا ، وعنه البحار : ٤٥ / ٣٢٢ والعوالم : ١٧ / ٦١٦ .

https://www.minberlibrary.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

١١٠٠ / ١٥٣ - ابن شهرآشوب : عن القاسم بن الأصبغ قلت لرجل من بني دارم : ما غير صورتك ؟ قال : قتلت (١) رجلا من أصحاب الحسين - عليه السلام - ، وما نمت ليلة منذ قتلته إلا أتاني في منامي آت ، فينطلق بي إلى جهنم ، فيقذف بي فيها حتى أصبح . قال : فسمعت بذلك جارة له ، فقالت : ما يدعنا ننام الليل من صياحه (٢) . (٣).

الخامس والثلاثون ومائة

انتقام آخر

١١٠١ / ١٥٤ - ابن شهرآشوب : عن إبانة بن بطة وجامع الدارقطني ، وفضائل أحمد ، روى قرة بن أعين ، عن خاله ، قال : كنت عند أبي رجاء العطاردي ، فقال : لا تذكروا أهل البيت إلا بخير ، فدخل عليه رجل من حاضري كربلاء ، وكان يسب الحسين - عليه السلام - ، وأهوى الله عليه نجمين فعميت عيناه . (٤).

https://www.minber-library.com

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل : فقلت : كنت ، وهو مصحف .
(٢) في المصدر : من صاحبه .
(٣) مناقب آل أبي طالب : ٤ / ٥٨ .
(٤) مناقب آل أبي طالب : ٤ / ٥٨ وعنه البحار : ٤٥ / ٣٠٣ والعوالم : ١٧ / ٦٢٤ صدر ح ١ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

السادس والثلاثون ومائة

انتقام آخر

١١٠٢ / ١٥٥ - ابن شهرآشوب : قال [و] (١) سأل عبد الله بن رباح (٢) القاضي الأعمى عن عماه ، فقال : كنت حضرت كربلاء ، وما قاتلت ، فنمت ، فرأيت شخصا هائلا ، فقال لي : أجب رسول الله . فقلت : لا أطيق ، فجرني إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، فوجدته حزينا ، وفي يده حربة ، وبسط قدامه نطع ، وملك قبله قائم ، في يده سيف من النار ، يضرب أعناق القوم ، ويقع النار فيهم فتحرقهم ، ثم يحيون ويقتلهم أيضا هكذا ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ، والله ما ضربت بسيف ، ولا طعنت برمح ، ولا رميت سهما . فقال النبي - صلى الله عليه وآله - ألست كثرت السواد ؟ فشدني (٣) وأخذ من طشت ، فيه دم ، فكحلني [من ذلك الدم] (٤)

---

(١) من المصدر والبحار .

(٢) كذا في البحار ، وفي الأصل والمصدر : عبد الله الرياح .

(٣) في المصدر والبحار : فسلمني .

(٤) من المصدر والبحار .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

فاحترقت عيناي ، فلما انتبهت كنت أعمى . (١).

السابع والثلاثون ومائة

انتقام آخر

١١٠٣ / ١٥٦ - ابن شهرآشوب : عن أبي عبد الله الدامغاني في شوق العروس (٢) عن (٣) جماعة ، انهم تذاكروا ليلة (من) (٤) أمر الحسين - عليه السلام - ، انه من قتله ، رماه الله ببلية في جسده ، فقال رجل : فأنا ممن قتله ، وما أصابني سوء ، ثم إنه قام ليصلح الفتيلة بإصبعه ، فأخذت النار كفه ، فخرج صارخا حتى رمى نفسه في الفرات ، فوالله ما زال (٥) يدخل رأسه الماء والنار على وجه الماء ، فإذا خرج رأسه سرت النار إليه ، وكان (في) (٦) ذلك دأبه حتى هلك . (٧) الثامن والثلاثون ومائة انتقام آخر ١١٠٤ / ١٥٧ - ثاقب

https://www.minber-library.com

(١) مناقب آل أبي طالب : ٤ / ٥٨ - ٥٩ وعنه البحار : ٤٥ / ٣٠٣ والعوالم : ١٧ / ٦٢٤ .
(٢) شوق العروس وانس النفوس للحسين بن علي الدامغاني .
(٣) في المصدر : انه : إنهم ، وهو ناقص ولعل ما أثبتناه أثبت للسياق .
(٤) ليس في المصدر .
(٥) في المصدر : رأيناه .
(٦) ليس في المصدر .
(٧) مناقب آل أبي طالب : ٤ / ٥٩ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

المناقب : عن أبي رجاء العطاردي قال : كان لي جار من بني الجهم ، فلما قتل الحسين - صلوات الله عليه - ، قال : أترون الفاسق بن الفاسق ، فرماه الله ﷻ بكوكبين من نار فطمسا بصره . (١).

التاسع والثلاثون ومائة

انتقام آخر

١١٠٥ / ١٥٨ - بستان الواعظين : قال الحر بن رياح القاضي : رأيت رجلا مكفوفا ، قد شهد قتل الحسين - عليه السلام - وكان الناس يأتونه ويسألونه عن ذهاب بصره . قال : فكان يقول : شهدت قتل الحسين - عليه السلام - ، ولكن لم أضرب بسيف ، ولم أرم بسهم ، فلما قتل الحسين - عليه السلام - ، رجعت إلى المنزل وصليت العشاء الآخرة ونمت ، فأتاني آت في منامي ، وجذبني جذبة شديدة ، وقال لي : أجب رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقلت مالي وله ؟ ! فأخذني وجذبني جذبة أخرى شديدة ، وانطلق بي إليه ، فإذا رسول الله - صلى الله عليه وآله - جالس في المحراب مغتما حاسرا عن ذراعيه ، أخذ نجدة ، بين يديه نطع ، وملك قائم بين يديه ، وبين يدي الملك سيف من نار ، وكان

(١) الثاقب في المناقب : ٣٣٦ ح ٨ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

أتي إلي تسعة من الأصحاب ، فقتل أصحابي التسعة ، فكلما ضرب الملك منهم واحدا ، التهب نفسه نارا فكلما قام الملك صاروا أحياء ، فقتلهم مرة بعد أخرى حتى قتلهم سبع مرات . فدنوت من النبي - صلى الله عليه وآله - ، وحبوت إليه ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ، ما ضربت بسيف ، ولا طعنت برمح ، ولا رميت بسهم . فقال لي : صدقت ولكن كثرت على ولدي السواد ، ادن مني ، فدنوت منه فإذا طشت مملوء دما ، فقال دم ولدي الحسين ، فكحلني من ذلك الدم ، فانتبهت أعمى لا أبصر شيئا .

الأربعون ومائة

انتقام آخر

١١٠٦ / ١٥٩ - بستان الواعظين : قال الفضل بن الزبير : كنت قاعدا عند السدي ، فجاء رجل ، فجلس إليه ، فإذا منه ريح القطران . قال : فقال له السدي : أتبيع قطرانا ؟ قال : لا . قال له : ما هذه الرائحة ؟ قال : شهدت عسكر عمر بن سعد ، فكنت أبيع منهم أوتاد الحديد ، فلما قتل الحسين - عليه السلام - يوم عاشوراء ، أتيت في العسكر فرأيت رسول الله - صلى الله عليه وآله - في النوم ، والحسين - عليه السلام -

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

وعلي معهما ، وهو يسقي الماء من قتل من أصحاب الحسين - عليه السلام - ، فاستسقيته فأبى أن يسقيني . قال : فقال لي : ألست ممن أعان علينا ؟ فقلت : بلى كنت أبيعهم أوتاد الحديد ، فقال لعلي - عليه السلام - : اسقه قطرانا . قال : فناولني قدحا فشربت منه ، فكنت ثلاثة أيام أبول القطران ، ثم ذهب عني وبقيت هذه الرائحة علي . قال : فقال السدي : كل من خبز البر وكل من كل النبات ، واشرب من ماء الفرات ، فما أراك تعاين الجنة ولا محمدا أبدا .

الحادي والأربعون ومائة

انتقام آخر

١١٠٧ / ١٦٠ - ثاقب المناقب : عن يعقوب بن سليمان قال : سهرت (١) ذات ليلة أنا ونفر ، فتذاكرنا مقتل الحسين بن علي - صلوات الله عليهما - ، فقال رجل من القوم : ما تلبس أحد بقتله ، إلا أصابه بلاء في أهله وماله ونفسه . قال شيخ من القوم : فهو

(١) في المصدر والبحار : سمرت .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

والله (١) ممن شهد قتله ، وأعان عليه ، فما أصابه (٢) إلى الساعة أمر يكرهه (٣) ، فمقته القوم ، وتغير السراج وكان دهنه نفطا (٤) ، فقام (الرجل) (٥) إليه ليصلحه ، (فأخذت النار بإصبعه ، فنفخها فأخذت بلحيته ، فخرج يبادر إلى الماء ، وألقى نفسه في النهر ، وجعلت النار ترفرف على رأسه) (٦) فإذا أخرجه أحرقته ، حتى مات - لعنه الله - . (٧).

الثاني والأربعون ومائة

انتقام آخر

١١٠٨ / ١٦١ - الشيخ في أماليه : قال : أخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال : أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال

https://www.minber-library.com

(١) في المصدر : « والله أنا » بدل « فهو والله » .
(٢) في المصدر : فما أصابني .
(٣) في المصدر : أكرهه .
(٤) في المصدر : « وكاد دهنه يطفأ » بدل « وكان دهنه نفطا » .
(٥) ليس في البحار .
(٦) ما بين القوسين ليس في نسخة « خ » .
(٧) الثاقب في المناقب : ٣٣٥ ح ٥ . وأورده المجلسي - ﷺ - في البحار : ٤٥ / ٣٠٧ ح ٧ والعوالم : ١٧ / ٦٢٦ ح ٤ عن عقاب الأعمال : ٢٥٩ ح ٧ باختلاف يسير .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

: حدثنا علي بن الحسين بن سفيان الكوفي الهمداني قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : حدثنا عباد بن يعقوب قال : حدثنا الوليد ابن أبي ثور ، قال : حدثنا محمد بن سليمان ، قال : حدثني عمي ، قال : لما خفنا أيام الحجاج ، خرج نفر منا من الكوفة مستترين ، وخرجت (معهم) (١) ، فصرنا إلى كربلاء ، وليس بها موضع نسكنه ، فبنينا كوخا على شاطئ الفرات ، وقلنا : نأوي إليه ، فبينا نحن فيه ، إذ جاءنا رجل غريب ، فقال : أصير معكم في هذا الكوخ الليلة ، فإني عابر سبيل ، فأجبناه وقلنا غريب منقطع به . فلما غربت الشمس وأظلم الليل ، أشعلنا ، فكنا نشعل بالنفط ، ثم جلسنا نتذاكر أمر الحسين بن علي - عليهما السلام - ومصيبته وقتله ومن تولاه ، فقلنا : ما بقي أحد من قتلة الحسين - عليه السلام - إلا رماه الله ببلية في بدنه . فقال ذلك الرجل : فانا كنت فيمن قتله ، والله ما أصابني سوء ، وإنكم يا قوم تكذبون ، فأمسكنا عنه (٢) ، وقل ضوء النفط ، فقام ذلك الرجل ليصلح الفتيلة بإصبعه ، فأخذت النار كفه ، فخرج نادا (٣) حتى ألقى نفسه في الفرات ، يتغوث (٤) به ، فوالله لقد رأيناه يدخل رأسه في الماء والنار على وجه الماء ، فإذا خرج رأسه سرت النار إليه ،

(١) ليس في المصدر .
(٢) في المصدر : منه .
(٣) في المصدر : ونادى .
(٤) في المصدر : يتغوص .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

فتغوصه إلى الماء ثم يخرجه فتعود إليه ، فلم يزل ذلك دأبه حتى هلك . (١).

الثالث والأربعون ومائة

انتقام آخر

١١٠٩ / ١٦٢ - تاريخ الطبري : قال : إن المختار تجرد لقتلة الحسين [وأهل بيته] (٢) - عليهم السلام - ، فقال : اطلبوهم (٣) ، فإنه لا يسوغ لي الطعام والشراب ، حتى أطهر الأرض منهم . قال موسى بن عامر : فأول ما بدأ به الذين وطئوا الحسين - عليه السلام - بخيلهم ، (فأخذهم وأتى بهم على ظهورهم وأخذ) (٤) سكك الحديد في أيديهم وأرجلهم ، وأجرى الخيل عليهم ، حتى قطعتهم قطعا وأحرقهم بالنار ، وفي بعض الروايات انهم كانوا أولاد زنا . ثم أخذ المختار رجلين اشتركا في دم عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب ، وفي سلبه كانا في الجبانة ، فضرب عنقهما ثم أحرقهما بالنار . وبعث أبا عمرة ، فأحاط بدار

(١) أمالي الشيخ الطوسي : ١ / ١٦٣ - ١٦٤ وعنه البحار : ٤٥ / ٣٠٧ ح ٦ والعوالم : ١٧ / ٦٢٦ ح ٣ .
(٢) من البحار .
(٣) في المصدر : اطلبوا لي .
(٤) في البحار بدل ما بين القوسين هكذا : وأنامهم على ظهورهم ، وضرب .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

خولي بن يزيد الأصبحي وهو حامل رأس الحسين - عليه السلام - إلى عبيد الله بن زياد - لعنه الله - ، فخرجت امرأته إليهم وهي النورانية كما ذكره الطبري في تاريخه ، وقيل : اسمها العيوف (١) ، وكانت محبة لأهل البيت - عليهم السلام - ، قالت : لا أدري أين هو وأشارت بيدها فدخلوا فوجدوا على رأسه قوصرة ، فأخذوه وقتلوه ، ثم أمر بحرقه . وبعث عبد الله بن كامل إلى حكيم بن الطفيل الطائي السنبسي ، وكان قد أخذ سلب العباس ورمى حسينا - عليه السلام - بسهم ، فأخذوه قبل وصوله إلى المختار ، فصيروه هدفا ورموه بالسهام . وبعث إلى قاتل علي بن الحسين - عليهما السلام - ، وهو مرة بن منقذ العبدي ، وكان شجاعا ، فأحاطوا بداره فخرج وبيده الرمح ، وهو على فرس جواد ، فطعنه عبد الله بن ناجية الشباحي ، فصرعه ولم تضره الطعنة وضربه ابن كامل بالسيف فنفرت به الفرس ، فانفلت ، ولحق بمصعب ، وشلت يده بعده ذلك وهرب سنان بن أنس إلى البصرة وهدم داره . ثم إنه خرج من البصرة نحو القادسية ، وكان عليه عيون ، فأخبروا المختار ، فأخذه بين العذيب والقادسية ، فقطع أنامله ، ثم يديه ورجليه ، وأقلى له زيتا في قدر ورماه فيها (٢) . (٣).

---

(١) في المصدر : يقال لها : العيوف بنت مالك بن نهار بن عقرب .

(٢) لكثير الاختلاف بين الأصل والمصدر والبحار انصرفنا عن التطبيق بهما مخافة أن تطول .

(٣) تاريخ الطبري : ٦ / ٥٧ - ٦٥ مفصلا وعنه البحار : ٤٥ / ٣٧٤ - ٣٧٥ والعوالم : ١٧ / ٦٩٥ مختصرا .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الرابع والأربعون ومائة

انتقام آخر

١١١٠ / ١٦٣ - وروي : أن رجلا من كندة أخذ البيضة التي على رأس الحسين - عليه السلام - ، فانطلق إلى منزله ، وقال لزوجته : خذي هذه البيضة التي كانت على رأس الحسين ، فاغسليها من الدم ، وتكون عندك وديعة . قال : فبكت وقالت : يا ويلك قتلت الحسين - عليه السلام - ، وسلبته البيضة والله لا اجتمعت أنا وأنت أبدا فوثب إليها فانزاحت عن اللطمة ، فأصابت يده الباب فدخل فيها مسمار ، فعملت عليه فقطعها من مرفقه ، ولم يزل فقيرا حتى مات وعجل الله بروحه إلى النار وبئس القرار . (١).

الخامس والأربعون ومائة

انتقام آخر

https://www.minber-library.com

١١١١ / ١٦٤ - وروي : عن السيد السدي قال : ضافاني (٢) رجل في ليلة ، كنت أحب الجليس ، فرحبت به وقربته (وأدنيته) (٣)

(١) منتخب الطريحي : ٤٦٣ - ٤٦٤ . وقد تقدم نحوه عن مناقب آل أبي طالب في المعجزة : ٤٠ .

(٢) في المصدر : ضافني ، وفي البحار : أضافني .

(٣) ليس في المصدر والبحار .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

وكرمته وجلسنا نتسامر ، وإذا به ينطلق بالكلام كالسيل إذا قصد الحضيض ، فطرقت له (١) فانتهى في سمره طف كربلاء ، وكان قريب العهد بقتل الحسين - عليه السلام - ، فتأوهت الصعداء ، وتزفرت كمدا (٢) ، فقال : ما بالك ؟ قلت : ذكرت مصابا يهون عنده كل مصاب . قال : أما كنت حاضرا [يوم الطف ؟] (٣) . قلت : لا والحمد لله . قال : أراك تحمد على أي شئ ؟ قلت : على الخلاص من دم الحسين - عليه السلام - ، لان جده - صلى الله عليه وآله - قال : [ان] (٤) من طولب بدم ولدي الحسين - عليه السلام - يوم القيامة لخفيف الميزان . قال : هكذا قال جده ؟ قلت : نعم ، وقال - صلى الله عليه وآله - ولدي الحسين - عليه السلام - يقتل ظلما وعدوانا ، ألا ومن قتله يدخل في تابوت من نار ، ويعذب (بعذاب) (٥) نصف أهل النار ، وقد غلت يداه ورجلاه ، وله رائحة (٦) يتعوذ أهل النار منها ، هو ومن شايع وبايع أو رضى بذلك ، كلما نضجت جلودهم ، بدلوا بجلود غيرها ليذوقوا (العذاب الأليم) (٧) لا يفتر عنهم ساعة ، ويسقون من حميم جهنم ، فالويل لهم من عذاب جهنم . قال : لا تصدق هذا الكلام

https://www.minber-library.com

(١) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : فطرقه .
(٢) في البحار : كملا .
(٣) من المصدر والبحار .
(٤) من البحار .
(٥) ليس في المصدر .
(٦) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : ورائحته .
(٧) ليس في المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

يا أخي . قلت : كيف هذا وقد قال - صلى الله عليه وآله - : لا كذبت ولا كذبت ؟ قال : ترى قالوا قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - قاتل ولدي الحسين - عليه السلام - لا يطول عمر وها أنا وحقك قد تجاوزت التسعين [مع] (١) أنك ما تعرفني ؟ قلت : لا والله . قال : أنا الأخنس بن زيد . قلت : وما صنعت يوم الطف ؟ قال : أنا الذي أمرت (٢) على الخيل الذين أمرهم ابن سعد - لعنه الله - بوطئ جسم الحسين - عليه السلام - بسنابك الخيل ، وهشمت أضلاعه ، وجررت نطعا من تحت علي بن الحسين ، وهو عليل ، حتى كببته على وجهه (٣) وخرمت اذني صفية بنت الحسين - عليها السلام - لقرطين كانا في أذنيها . قال السدي : فبكى قلبي جوعا وعيناي دموعا ، وخرجت أعالج على إهلاكه ، وإذا بالسراج قد ضعفت فقمت أظهرها فقال : اجلس وهو يحكي [لي] (٤) متعجبا من نفسه وسلامته ومد إصبعه ليظهرها فاشتعلت [به] (٥) ففركها بالتراب ، فلم تنطف ، فصاح بي أدركني يا أخي ، فكببت الشربة عليها ، وأنا غير محب لذلك ، فلما شمت النار رائحة الماء ، ازدادت قوة ، فصاح بي : ما هذه النار وما يطفئها ؟ فقلت : ألق نفسك في النهر ، فرمى بنفسه (٦) فكلما ركس جسمه

(١) من المصدر والبحار .
(٢) كذا في المصدر ، وفي الأصل : إمرة .
(٣) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : وجه .
(٤) من المصدر .
(٥) من المصدر والبحار .
(٦) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : نفسه .

https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

بالماء اشتعلت في جميع بدنه كالخشبة البالية في الريح البارح وأنا أنظره فوالله الذي لا إله إلا هو لم تطفأ حتى صار فحما ، وصار على وجه الماء ألا لعنة الله على الظالمين * (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) * (١) . (٢).

السادس والأربعون ومائة

انتقام آخر

١١١٢ / ١٦٥ - وروي عن رجل كوفي حداد ، قال : لما خرج العسكر من الكوفة لحرب الحسين بن علي - عليهما السلام - جمعت حديدا (كان) (٣) عندي ، وأخذت التي ، وسرت معهم ، فلما وصلوا وطنبوا خيمهم بنيت خيمة وصرت أعمل أوتادا للخيم وسككا ومرابط للخيل وأسنة للرماح (٤) وما أعوج من سنان أو خنجر أو سيف كنت بكل ذلك بصيرا ، فصار ربحي كثيرا وشاع ذكري بينهم حتى

(١) الشعراء : ٢٢٧ .

(٢) منتخب الطريحي : ١٨٠ - ١٨١ . وأخرجه في البحار : ٤٥ / ٣٢١ - ٣٢٢ والعوالم : ١٧ / ٦٣٤ - ٦٣٥ عن بعض مؤلفات الأصحاب .

(٣) ليس في المصدر والبحار .

(٤) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : أعمد أوتاد الخيم وسككها ومرابط الخيل وأسنة الرماح .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

أتى الحسين - عليه السلام - مع عسكره ، فارتحلنا إلى كربلاء ، وخيمنا على شاطئ العلقمي ، فقام القتال فيما بينهم وحموا الماء عليه ، وقتلوه وأنصاره وبنيه . وكانت مدة إقامتنا [وارتحالنا] (١) تسعة عشر يوما فرجعت غنيا إلى منزلي والسبايا معنا ، فعرضت على عبيد الله - لعنه الله - فأمر أن يشهروهم إلى يزيد - لعنه الله - إلى الشام فلبثت في منزلي أياما قلائل ، وأنا بليلة (٢) راقد على فراشي ، فرأيت طيفا كأن القيامة قامت والناس يموجون على الأرض كالجراد إذا فقدت دليلها وكلهم دالع لسانه على صدره من شدة الظماء ، وأنا أعتقد بأن ما فيهم أعظم مني عطشا لأنه كل سمعي وبصري من شدته هذا غير حرارة الشمس يغلي منها دماغي والأرض تغلي كالقير (٣) إذا اشتعل تحته نار ، وخلت ان رجلي قد تعلقت أقدامها (٤) فوالله العظيم لو أنني (٥) خيرت بين عطشي وتقطيع لحمي حتى يسيل دمي لأشربه لرأيت شربه خيرا من عطشي . فبينما انا في العذاب الأليم ، والبلاء العميم وإذا [أنا] (٦) برجل قد عم الموقف نوره ، وابتهج الكون بسروره ، راكب على فرس ، وهو ذو شيبة قد

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر والبحار .
(٢) في المصدر والبحار : وإذا أنا ذات ليلة .
(٣) في المصدر والبحار : كأنها القير .
(٤) في المصدر : قدماها .
(٥) في المصدر : لو أني .
(٦) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

حفت به ألوف من كل نبي ووصي وصديق وشهيد وصالح ، فمر كأنه ريح أو نسر أو فلك (١) ، فمرت ساعة وإذا [أنا] (٢) بفارس على جواد أغر ، له وجه كتمام القمر ، تحت ركابه ألوف ، إن أمر ائتمروا ، وإن زجر انزجروا (٣) فاقشعرت الأجسام من لفتاته ، وارتعدت الفرائص من خطراته (٤) فتأسفت على الأول ما سألت عنه خيفة من هذا ، وإذا به قد قام في ركابه وأشار إلى أصحابه ، وسمعت قوله : [خذوه ،] (٥) وإذا بأحدهم قاهر (٦) بعضدي كلبة حديد خارجة من النار ، فمضى بي إليه فخلت كتفي اليمنى قد انقطعت ، فسألته الخفة فزادني ثقلا ، فقلت له : سألتك بمن أمرك علي من تكون ؟ قال : ملك من ملائكة الجبار . قلت : ومن هذا ؟ قال : علي الكرار . قلت : والذي قبله ؟ قال : محمد المختار . قلت : والذين (٧) حوله ؟ قال : النبيون والصديقون والشهداء والصالحون والمؤمنون . قلت : أنا ما فعلت حتى أمرك علي ؟ قال : إليه يرجع الامر ، وحالك حال هؤلاء فحققت النظر وإذا أنا بعمر بن سعد أمير العسكر ، وقوم لم أعرفهم وإذا بعنقه سلسلة من

https://www.minber-library.com

(١) في المصدر والبحار : « أو سيران فلك » ، بدل « أو نسر أو فلك » .
(٢) من المصدر والبحار .
(٣) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : « ان أمر ائتمر ، وإن زجر انزجر » .
(٤) في المصدر : خطواته .
(٥) من المصدر والبحار .
(٦) في المصدر : قابض .
(٧) في المصدر : والذي .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

حديد ، والنار خارجة من عينيه واذنيه فأيقنت بالهلاك ، وباقي القوم منهم مغلل ومنهم [مقيد ومنهم] (١) مقهور بعضده مثلي . فبينما نحن نسير وإذا برسول الله - صلى الله عليه وآله - الذي وصفه الملك جالس على كرسي [عال] (٢) يزهر أظنه من اللؤلؤ ورجلين ذي شيبتين بهيتين عن يمينه (٣) . فسألت الملك عنهما ، فقال : نوح وإبراهيم ، وإذا برسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول : ما صنعت يا علي (٤) قال : ما تركت أحدا من قاتلي الحسين - عليه السلام - إلا اتيت به ، فحمدت الله تعالى أني لم أكن منهم ورد إلي عقلي ، وإذا برسول الله قال : قدموهم ، [فقدموهم] (٥) إليه ، وجعل يسألهم ويبكي ويبكي كل من في الموقف لبكائه ، لأنه يقول للرجل : ما صنعت بطف كربلاء بولدي الحسين - عليه السلام - ؟ فيجيب : يا رسول الله أنا حميت الماء عليه ، وهذا يقول : أنا سلبته (٦) وهذا يقول : أنا وطأت صدره بفرسي ، ومنهم من يقول أنا ضربت ولده العليل ، فصاح رسول الله - صلى الله عليه وآله - : وا ولداه ، واقلة ناصراه وا حسيناه وا

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر والبحار .
(٢) من المصدر والبحار ، وفيهما « يزهو » بدل « يزهر » .
(٣) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : ورجلين عن شماله ذي شيبتين بهيتين ورجلان عن يمينه فاتخذ علي وقام النبي ولم يبق أحد جالس إلا وقام .
(٤) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل زوائد لا أصل لها ، حذفناها .
(٥) من المصدر والبحار .
(٦) في المصدر والبحار : قتلته .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

علياه هكذا جرى (١) عليكم بعدي ، انظر يا أبي آدم ، انظر (يا أخي إبراهيم ، اسمع) (٢) يا أخي نوح ، كيف خلفوني في ذريتي ؟ فبكوا حتى إرتج المحشر ، فأمر بهم زبانية جهنم يجرونهم أولا فأولا إلى النار . وإذا بهم قد أتوا برجل ، فسأله فقال : ما صنعت شيئا ، قال : أما أنت بنجار (٣) ؟ قال : صدقت يا سيدي لكني ما عملت إلا عمود الخيمة لحصين بن نمير ، لأنه انكسر من ريح عاصف فوصلته ، فبكى رسول الله - صلى الله عليه وآله - وقال : كثرت السواد على ولدي خذوه إلى النار (فأخذوه) (٤) وصاحوا : لا حكم إلا لله ولرسوله ووصيه . قال الحداد : فأيقنت بالهلاك فأمر بي فقدموني فاستخبرني فخبرته ، فامر بي إلى النار ، فما سحبوني إلا وانتبهت ، وحكيت لكل (٥) من لقيته ، وقد يبس لسانه ، ومات نصفه وتبرأ (منه) (٦) كل من يحبه ومات فقيرا لا رحمه الله تعالى * (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) * (٧) . (٨).

---

(١) كذا في البحار ، وفي الأصل والمصدر : صدر .

(٢) ليس في المصدر والبحار .

(٣) في البحار والمصدر : أما كنت نجارا .

(٤) ليس في المصدر والبحار .

(٥) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : كل .

(٦) ليس في المصدر .

(٧) الشعراء : ٢٢٧ .

(٨) المنتخب للطريحي : ١٩٧ - ١٩٩ . وأخرجه في البحار : ٤٥ / ٣١٩ - ٣٢١ عن بعض مؤلفات الأصحاب وفي العوالم : ١٧ / ٦٣٢ ح ٩ عن منتخب المجالس للطريحي فعلم أن أكثر ما يخرجه في البحار بهذا العنوان إنما هو هذا الكتاب .

https://www.minberlibrary.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

السابع والأربعون ومائة

انتقام آخر

١١١٣ / ١٦٦ - روى هلال بن معاوية ، قال : رأيت رجلا يحمل رأس الحسين - عليه السلام - ، في مخلاة فرسه ، فسمعت أذناي ، ووعى قلبي ، والرأس يقول : فرقت بين رأسي وجسدي فرق الله بين لحمك وعظمك وجعلك آية ونكالا للعالمين ، فرفع سوطا كان معه ولم يزل يضرب به الرأس حتى سكن . قال : فرأيت ذلك الرجل وقد اتي به إلى المختار بن أبي عبيد ، فشرح لحمه ، وألقاه للكلاب وهو حي ، وكلما قطعت منه قطعة صاح وغلب على عقله ، (فيتوسل حتى يؤب إليه عقله ، ثم يفعل به مثل ذلك حتى جعله عظاما مجردة ، ثم أمر به فقطعت مفاصله ، فأتيت المختار فأخبرته بفعله وبما سمعت) (١) من كلام الرأس (٢).

https://www.minbarhussain.com

(١) ما بين القوسين ليس في نسخة « خ » .

(٢) لم نعثر على هذا الحديث بقدر الوسع في كتب المقاتل .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الثامن والأربعون ومائة

انتقام آخر

١١١٤ / ١٦٧ - عن أبي الحصين : قال : رأيت شيخا مكفوف البصر ، فسألته عن السبب ، فقال (لي) : (١) إني من أهل الكوفة ، وقد رأيت رسول الله - صلى الله عليه وآله - في المنام ، وبين يديه طشت ، فيه دم عظيم من دم الحسين - عليه السلام - ، وأهل الكوفة كلهم يعرضون عليه فيلطخهم بالدم دم الحسين - عليه السلام - ، حتى انتهيت إليه ، وعرضت عليه ، فقلت : يا رسول الله ، (والله) (٢) ما ضربت بسيف ، ولا رميت بسهم ، ولا كثرت السواد عليه . فقال لي : صدقت ألست من أهل الكوفة ؟ فقلت : بلى . فقال : فلم لا نصرت ولدي ؟ ولم لا أجبت دعوته ؟ ولكنك هويت قتلة الحسين - عليه السلام - ، وكنت من حزب ابن زياد . ثم إن النبي أومى إلي بإصبعه ، فأصبحت أعمى ، فوالله ما يسرني أن يكون لي حمر النعم ، ووددت أن أكون شهيدا بين يدي الحسين - عليه السلام - . (٣).

(١) ليس في المصدر .
(٢) ليس في المصدر .
(٣) منتخب الطريحي : ٣٢٠ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

التاسع والأربعون ومائة

انتقام آخر

١١١٥ / ١٦٨ - روى ابن رياح : قال : رأيت رجلا مكفوفا قد شهد قتل الحسين - عليه السلام - فسألته (١) عن ذهاب بصره ، فقال : كنت شهدت قتلة الحسين - عليه السلام - عاشر عاشوراء ، غير أني لم أضرب (بسيف) (٢) ولم أرم (بسهم) (٣) ، فلما [قتل] (٤) رجعت إلى منزلي ، وصليت العشاء الآخرة ونمت ، فأتاني آت في منامي ، وقال : أجب رسول الله - صلى الله عليه وآله - [فإنه يدعوك ،] (٥) فقلت : مالي وله ؟ فأخذ بتلابيبي وجرني إليه فأتيت ، (فوجدت النبي - صلى الله عليه وآله - جالسا في الصحراء ، حاسرا عن ذراعيه ، محمر الوجه في جبينه عبس في يده حربة) (٦) وملك قائم بين يديه وفي يده سيف من نار [فقتل أصحابي التسعة ، فكلما ضرب ضربة التهبت أنفسهم نارا] (٧) . فدنوت منه ، [وجثوت بين يديه] (٨) وقلت : السلام

https://www.minber-library.com

(١) في اللهوف : فسئل .
(٢) ليس في اللهوف .
(٣) ليس في اللهوف .
(٤) من اللهوف .
(٥) من اللهوف .
(٦) بدل ما بين القوسين في المصدر هكذا : فإذا النبي صلى الله عليه وآله جالس في صحراء حاسر عن ذراعيه آخذ بحربة .
(٧) من المصدر .
(٨) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

عليك يا رسول ، الله فلم يرد ومكث طويلا ، ثم رفع رأسه (إلي) (١) وقال : يا ويلك (٢) انتهكت حرمتي وقتلت عترتي ولم ترع حقي [وفعلت ما فعلت ؟] (٣) . فقلت : يا رسول الله والله ما ضربت بسيف ، ولا طعنت برمح ، ولا رميت بسهم ، قال : صدقت ، ولكنك (٤) كثرت السواد ، ادن مني ، فدنوت منه ، فإذا (بين يديه) (٥) طشت مملوء دما فقال : هذا دم ولدي الحسين - عليه السلام - فكحلني من ذلك الدم ، فانتبهت لا أبصر شيئا حتى الساعة . (٦).

الخمسون ومائة

انتقام آخر

١١١٦ / ١٦٩ - روي : أن عبيد الله بن زياد - لعنه الله - ، كتب إلى يزيد - لعنه الله - ، وأخبره بما وقع منه في الحسين - عليه السلام - ، ورد الجواب يشكره على فعله ، ويأمره فيه بحمل رأس الحسين - عليه السلام - ورؤوس من قتل معه وحمل أثقاله ونسائه وعياله ، فاستدعى

(١) ليس في المصدر .
(٢) في المصدر : يا عدو الله .
(٣) من المصدر .
(٤) كذا في اللهوف ، وفي الأصل : ولكن .
(٥) ليس في المصدر .
(٦) اللهوف : ٥٩ ، مقتل الخوارزمي : ٢ / ١٠٤ . وأخرجه في البحار : ٤٥ / ٣٠٦ ح ٥ والعوالم : ١٧ / ٦٢٥ عن اللهوف .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

ابن زياد - لعنه الله - بحجاج يقال له طارق ، وقيل : إلى عمر بن الحارث المخزومي - لعنهم الله وأخزاهم - ، فأمره أن يقور الرأس ويخرج دماغه وما حول الدماغ من اللحم ، ففعل ذلك ، ثم هم بقطع اللحم الذي حول الرأس ، فيبست يداه ، وورمت عليه ، وانتفخت ، وقيل وقعت فيها الآكلة ، فتقطعت يداه ومات فيها لا رحمه الله ، وكان له ولد يعيرون به ، وكناه ابن زياد بأبي أمية وله ولد يعرفون به ، وأمر أن يحشى الرأس مسكا وكافورا وصبرا وعنبرا ، ففعل به ذلك . (١).

الحادي والخمسون ومائة

انتقام آخر

١١١٧ / ١٧٠ - وروي : أن القوم الذين حملوا الرؤوس وحرم رسول الله - صلى الله عليه وآله - إلى يزيد - لعنه الله - ، في الطريق أدركهم المساء عند صومعة راهب ، فبكى علي بن الحسين - عليه السلام - وأنشأ يقول :

هو الزمـــان فلا تفنى عجائبه ... عن الكرام ولا تهدى مصائبه
فليت شعري إلى كم ذا يحاربنا ... صروفه وإلى كـــم ذا نحاربه
تســـيرونا على الأقتاب عارية ... وسائق العيس يحمي عنه غاربه

(١) لم نعثر عليه بقدر الوسع في كتب المقاتل .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

كأننا من ســـبايا الروم بينكم وكلما قالـــه المختـــار كاذبه
كفرتم برســـول اللـــه ويلكم يا أمة السوء لا حلت مذاهبه

قال : فلما جنهم الليل ركزوا الرمح الذي عليه الرأس إلى جانب الصومعة ، فلما عسعس الليل وأظلم ، فسمع الراهب دويا كدوي الرعد ، وتسبيحا عظيما ، فأطلع رأسه لينظر فنظر نورا لامعا قد خرج من الرأس حتى لحق بعنان السماء ، وعليه قناديل من نور معلقة بالقدرة من السماء إلى الأرض . ونظر إلى أبواب في السماء قد فتحت ، والملائكة تنزل كتائب ، وتنادي : السلام عليك يا با عبد الله ، السلام عليك يا بن رسول الله ، وسمع تلاوة القرآن وتسبيح الجن ، فجزع الراهب جزعا شديدا ، وأدخل رأسه في فراشه ، وهو يقول : يا نور النور ، يا مدبر الأمور . فلما أصبح الصباح وهموا على الرحيل أشرف الراهب عليهم ، وقال : يا معشر الناس من عميد هذا الجيش ، والمقدم عليكم ؟ فأشاروا إلى خولي بن يزيد - لعنه الله - ، فقال له : أنت عميد قومك ؟ قال : نعم . قال : سألتك بالله وبحق النبي عليك إلا ما أخبرتني من أين أقبلتم ، وما معكم ، وما هذا الرأس الذي معك ؟ قال : أقبلنا من الكوفة ، وهذا رأس خارجي ، خرج بأرض العراق على الخليفة أمير المؤمنين يزيد بن معاوية ، فقتلناه وجئنا برأسه وأهله . فقال : ما اسمه ؟ قال :

https://www.mimber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الحسين . قال : ابن من هو ؟ قال : لا أدري . فقال : سألتك بالله وبحق صاحبك يزيد بن معاوية اخبرني رأس من هو ؟ قال : رأس الحسين بن علي بن أبي طالب ، وأمه فاطمة الزهراء . قال : ومن جده ؟ قال : محمد المصطفى ، هذا ابن بنت نبيكم معطل الأديان ، فأمسك الملعون عن الكلام ، فقال لهم : قولوا لي . قالوا : الذي أخبرناك به هو الصحيح . فقال : تبا وما فعلتم ثم صفق يدا على يد وقال : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، يا ويلك عليك لعنة الله وعلى صاحبك . ثم بكى ودخل رأسه في الصومعة ، وخر مغشيا ، فلما أفاق نادى : صدقت الأحبار في قولها ، فقال خولي - لعنه الله - : وما قالت الأحبار ؟ (قال :) (١) قالوا : يقتل في هذا الوقت نبي أو ابن نبي أو وصي نبي ، وانه إذا قتل ، تمطر السماء دما ، ولا يبقى حجر ولا مدر إلا ويصير تحته دم عبيط . ثم قال : وا عجباه من أمة قتلت ابن بنت نبيها ، وهم يقرأون القرآن الذي نزل على نبيهم ، لقد تفرقت أهواءكم كتفرق أهواء بني إسرائيل ، في مثل هذا اليوم ، تقتل أمة محمد - صلى الله عليه وآله - أولاده مع قرب العهد والاسلام غض طري ، وا عجباه من قوم قتل ابن دعيهم ، ابن نبيهم . ثم قال : يا خولي ! هل لك أن تدفع لي هذا الرأس وأعيده إليك ؟ قال : مالي إلى ذاك من سبيل ، وما كنت بالذي أكشف وجهه إلا بين يدي يزيد - لعنه الله - لاخذ من الجائزة .

(١) ليس في نسخة « خ » .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

قال الراهب : وكم تأمل من الجائزة ؟ قال : بدرة فيها عشرة آلاف درهم . فقال الراهب : أنا أعطيك بدرة فيها عشرة آلاف درهم ، وادفع لي الرأس . فقال : على شرط انك ترده إلينا . فقال : نعم . قال : احضر ما ذكرت ، فدلى إليه البدرة ودفعوا إليه الرأس . فلما أخذه الراهب ، انكب عليه ، وجعل يمسح وجهه ويقبل ثناياه ، وهو ينشد ويقول : قل لمن خان حسينا : * أجهلت اليوم حتى لم تكن تعرف من هو * سوف تجزى ما علمتا إن تكن من دين عيسى * فعلى الخير وفقتا سوف تجزون جحيما * ليس من جرمك تبتا : ثم إن الراهب قال : لعن الله ظالمك ، لعن الله قاتلك ، يعز علي يا أبا عبد الله أن لا أكون أول شهيد استشهد بين يديك ، ولكن إذا لقيت جدك رسول الله فاقرأه عني السلام وأخبره أني أقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان جدك محمدا عبده ورسوله . ثم إنه أشرف على القوم ودفع الرأس إليهم ، وقال : يا ويلكم لقد اخترتم المال والدنيا الفانية على الآخرة ، ونسيتم الموت ، والحساب ، واستحوذ عليكم الشيطان ، فتبا لكم ، وأمثالكم ، أنتم تصومون رمضان وتصلون الصلوات الله التي سنها الله تعالى ورسوله ، وقد قتلتم ولده وقد تبريتم منه ، والله لا لقيتم أنتم ولا صاحبكم خيرا ، فويل لكم * (يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولاهم ينصرون) * (١) فلم يعبأوا بكلامه ، ثم بكى بكاء شديدا

(١) الدخان : ٤١ .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

وجعل يقول :

قل لمن للوصي بالجهل ســـبا تبا لـــك يا لعين مـــا زلت تبا
مـــا تعرضت للوصي بشـــتم وقتـــال وأنـــت تعـــرف ربا
أنت عبد المســـيح لا غير أني لعـــلي الـــوصي أعمـــل حبا

وجلسوا يقسمون المال ، فحولها الله في أيديهم حجارة سوداء ، عليها مكتوب : * (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) (١) ، فقال لهم خولي : اكتموا هذا الامر ، وإلا فهو عار عليكم وفضيحة إلى آخر الدهر ، فإنه أمر شنيع لقد استزلنا الشيطان وأغوانا . قال سهل : فبينا نحن سائرون وإذا بهاتف ، يقول : أترجوا أمة قتلت حسينا * شفاعة جده يوم الحساب وقد غضبوا النبي وعاندوه * ولم يخشوه في يوم العذاب ألا لعن الاله بني زياد * وأسكنهم جهنم في عذاب قال : فلما سمعوا ذلك ، فزعوا فزعا شديدا ، وساروا ونزلوا عشيتهم بباب دمشق . ثم إن خولي بن يزيد - لعنه الله - أنفذ إلى يزيد رسولا ، فمضى الرسول إلى دمشق فاستأذن على يزيد حين ورد عليه ، وقال : أقر الله عين الأمير . فقال يزيد : بماذا ؟ قال : بقدوم رأس الحسين بن علي - عليهما السلام - هو وحريمه . فقال يزيد : لا أقر الله لك عينا وقطع يديك ورجليك ، وطرح الكتاب

(١) الشعراء : ٢٢٧ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

وخرج . فلما قرأ يزيد الكتاب ، عض على أنامله ، وقال : مصيبة ورب الكعبة وجعل لا يقرأه أحد إلا ويقول : مصيبة ورب الكعبة ، حتى وقع الكتاب في يد مروان بن الحكم - لعنه الله - ، قال : فتبسم ضاحكا فرحا مسرورا وقال : يا ويلكم يصنع الله ما هو صانع . قال : فعند ذلك انتزع الايمان من قلب يزيد وأمر بالجيش ، فعباه مائة وعشرين راية وأمرهم أن يستقبلوا رأس الحسين - عليه السلام - ، وأن يدخل من باب جيرون إلى باب توما . وأقبلت الرايات من تحتها التكبير والتهليل ، وإذا من تحتها هاتف يقول :

جاؤوا برأسك يا بن بنت محمد ... بدمائه مترملا ترميلا
ويكبرون إذا قتلت وإنما ... قتلوا بك التكبير ، والتهليلا
لا يوم أعظم حسرة من يومه ... إذ صار رهنا للمنون قتيلا
وكأنما بك يا بن بنت محمد ... قتلوا جهارا عامدين رسولا
قتلوك عطشانا ولم يرتقبوا ... في قتلك التأويل والتنزيلا
فابكوا لمن قتلوا هناك وهتكوا ... يا أهل بيت الجود والتفضيلا
يا من إذا عظم العزاء عليهم ... كان البكاء حزنا عليه طويلا

قال سهل : وتبعت الناس لأنظر من أين يدخلون بالرأس ، فأتوا به إلى باب توما ، فازدحم الناس ، ولم يمكنهم الدخول فعدلوا إلى باب الكراديس ، وإنما سمي بذلك ، لأنهم تكردسوا فيه ، واجازه إلى باب

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الساعات وسمي بذلك ، لأنهم وقفوا بالرأس عنده ثلاث ساعات . وأقبلت الرايات يتلو بعضها بعضا ، وإذا بفارس بيده رمح طويل وعليه رأس وجهه أشبه بوجه رسول الله - صلى الله عليه وآله - وهو يتهلهل نورا ، كأنه البدر الطالع ، ومن ورائه النساء على أقتاب الجمال بلا وطاء ولا غطاء ، على الأول أم كلثوم ، وهي تنادي : وا أخاه ، وا سيداه ، وا محمداه ، وا علياه ! ورأيت نسوة مهتكات ، فجعلت انظر إليهن متأسفا ، فأقبلت جارية على بعير ، بغير وطاء ولا غطاء ، عليها برقع خز ، وهي تنادي : يا أخي ، يا خالي ، يا أبي ، يا جدي ، يا جدتي ، وا محمداه ، وا علياه ، وا حسيناه ، وا عباساه ، هلكت عصابة محمد المصطفى ، على يدي أبي سفيان وعتبة . قال سهل : فجعلت أنظر إليها ، فصاحت بي صيحة عظيمة ، وقالت : ويلك يا شيخ أما تستحي من الله تتصفح وجوه بنات رسول الله ؟ ! فقلت : والله يا مولاتي ما نظرت إليكم إلا نظر حزن وأنا مولى من مواليكم . فقالت : من أنت ؟ فقلت : أنا سهل بن سعد ، قد رأيت جدك رسول الله من أنت رحمك الله ؟ قالت : أنا سكينة بنت الحسين . ثم التفت ، فرأيت زين العابدين ، فبكيت ، وقلت : يا مولاي أنا من شيعتكم ، وقد استمنيت أن أكون أول قتيل قتل بين يدي أبيك هل من حاجة ؟ فقال : معك شئ من المال ؟ قلت : نعم ، ألف دينار وألف درهم ، فقال : ادفع منها شيئا إلى حامل الرأس ، وسله أن يبعد الرأس من بين يدي الحرم ، فتشتغل الناس بالنظر

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

إليه عن حرم رسول الله ، وأن يحملنا في طريق قليل النظارة ، فقد أوذينا من أوغاد الناس . قال سهل : ففعلت ذلك بالقائد ، فأمر في جواب سؤالي ، أن يحمل الرؤوس على الرماح في أوساط المحامل ، بغيا منه وكفرا ، وسلك بهم بين النظارة ، وأقبل علي بن الحسين - عليهما السلام - ، وهو مقيد على بعير بغير وطاء ولا غطاء قد أنهكته العلة ، فلما نظر إلى الناس واجتماعهم بكى بكاء شديدا وجعل يقول : أقاد ذليلا في دمشق كأنني * من الزنج عبد غاب عنه نصيره وجدي رسول الله في كل مشهد * وشيخي أمير المؤمنين وزيره فياليت لم أنظر دمشقا ولم أكن * يراني يزيد في البلاد أسيره قال سهل : ونظرت إلى روشن هناك ، عليه خمس نسوة بينهن عجوز محدوبة لها من العمر ثمانون سنة ، فلما صار الرأس بإزاء الروشن ، وثبت العجوز ، وأخذت حجرا فضربت به رأس الحسين ، فقلت : اللهم اهلكها يا رب وأهلك من معها ، فما استتم كلامي حتى سقط بهن الروشن فهلكت وهلك من فيه ، وهلك تحته خلق كثير . (١).

https://www.minber-library.com

(١) لم نعثر على هذا الحديث في كتب المقاتل ، نعم راجع المنتخب للطريحي : ٤٨١ - ٤٨٤ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الثاني والخمسون ومائة

انتقام آخر

١١١٨ / ١٧١ - أمالي الشيخ : قال السدي لرجل : أنت تبيع القطران ؟ قال : والله ما رأيت القطران ، إلا أنني كنت أبيع المسمار في عسكر عمر بن سعد في كربلاء ، فرأيت في منامي رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، وعلي بن أبي طالب - عليه السلام - يسقيان الشهداء ، فاستسقيت عليا فأبى . فأتيت النبي - صلى الله عليه وآله - فاستسقيت ، فنظر إلي ، وقال : ألست ممن أعان علينا ؟ فقلت : يا رسول الله إنني متحرف ووالله ما حاربتهم . فقال : اسقه قطرانا ، فسقاني شربة قطران انتبهت كنت أبول ثلاثة أيام القطران ، ثم انقطع وبقي معي رائحته . (١).

https://www.minber-library.com

(١) لم نجده في أمالي الطوسي ، ورواه ابن شهرآشوب في المناقب : ٤ / ٥٩ عنه .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الثالث والخمسون ومائة

انتقام آخر

١١١٩ / ١٧٢ - ابن شهرآشوب : من كنز المذكرين : قال : قال الشعبي (١) : رأيت رجلا متعلقا بأستار الكعبة ، وهو يقول : اللهم اغفر لي ولا أراك تغفر لي . فسألته عن ذنبه ، فقال : كنت من الوكلاء على رأس الحسين - عليه السلام - ، وكان معي خمسون رجلا ، فرأيت غمامة بيضاء من نور ، قد نزلت من السماء إلى الخيمة ، وجمعا كثيرا أحاطوا بها ، فإذا فيهم آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى - عليهم السلام - . ثم نزلت أخرى وفيها النبي - صلى الله عليه وآله - وجبرائيل وميكائيل وملك الموت - عليهم السلام - ، فبكى النبي - صلى الله عليه وآله - ، وبكوا معه جميعا ، فدنا ملك الموت وقبض تسعا وأربعين ، [فوثب علي ،] (٢) فوثبت على رجلي (٣) وقلت : يا رسول الله الأمان الأمان ، فوالله ما شايعت في قتله ولا رضيت . فقال : ويحك وأنت تنظر إلى ما يكون ؟ فقلت : نعم . فقال : يا ملك الموت خل عن قبض روحه ، فإنه لابد أن يموت يوما ، فتركني وخرجت إلى هذا الموضع

(١) ولد في خلافة عمر لست خلت منها ومات سنة ١٠٤ روى عن كثير من الصحابة وروى عنه كثيرون . راجع سير الاعلام : ٤ / ٢٩٤ - ٣٠٠ .

(٢) من المصدر والبحار .

(٣) كذا في البحار ، وفي الأصل : رجليه .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

تائبا على ما كان مني . (١).

الرابع والخمسون ومائة

كلام الرأس وانتقام آخر

١١٢٠ / ١٧٣ - ابن شهرآشوب : عن النطنزي في الخصائص : لما جاؤوا برأس الحسين - عليه السلام - ، ونزلوا منزلا ، يقال له : قنسرين (٢) ، أطلع راهب من صومعته على الرأس ، فرأى نورا ساطعا ، يخرج من فيه ، ويصعد إلى السماء فأتاهم بعشرة آلاف درهم ، وأخذ الرأس ، وأدخله صومعته ، فسمع صوتا ولم ير شخصا ، قال : طوبى لك وطوبى لمن عرف حرمتك (٣) . فرفع الراهب رأسه ، وقال : يا رب بحق عيسى تأمر هذا الرأس بالتكلم معي ، فتكلم الرأس وقال : يا راهب أي شئ تريد ؟ قال : من أنت ؟ قال : [أنا] (٤) ابن محمد المصطفى ، و [أنا] (٥) ابن علي المرتضى ، و [أنا] (٦) ابن فاطمة الزهراء ، وأنا المقتول بكربلاء ، أنا المظلوم ، أنا العطشان ،

(١) مناقب آل أبي طالب : ٤ / ٥٩ ، وعنه البحار : ٤٥ / ٣٠٣ والعوالم : ١٧ / ٦٢٤ - ٦٢٥ ذ ح ١ .
(٢) قنسرين : مدينة بينها وبين حلب مرحلة . « مراصد الاطلاع » .
(٣) في المصدر والبحار : حرمته .
(٤) من المصدر والبحار .
(٥) من المصدر والبحار .
(٦) من المصدر والبحار .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

فسكت . فوضع الراهب وجهه على وجهه فقال : لا أرفع وجهي عن وجهك حتى تقول : أنا شفيعك يوم القيامة ، فتكلم الرأس وقال : ارجع إلى دين جدي محمد - صلى الله عليه وآله - . فقال الراهب : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمد رسول الله ، فقبل له الشفاعة . فلما أصبحوا أخذوا منه الرأس والدراهم ، فلا بلغوا الوادي ، نظروا الدراهم قد صارت حجارة . (١).

الخامس والخمسون ومائة

انتقام آخر

١١٢١ / ١٧٤ - ابن شهرآشوب : قال في أثر [عن] (٢) ابن عباس ، أن أم كلثوم قالت لحاجب بن زياد : ويلك هذه الألف درهم خذها إليك ، واجعل رأس الحسين أمامنا ، واجعلنا على الجمال وراء الناس ، ليشتغل الناس بنظرهم إلى رأس الحسين - عليه السلام - عنا . فأخذ الألف وقدم الرأس ، فلما كان الغد ، أخرج الدراهم وقد جعلها الله حجارة سوداء ، مكتوب على أحد جانبيها * (ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون) * (٣) وعلى الجانب الآخر

(١) مناقب آل أبي طالب : ٤ / ٦٠ وعنه البحار : ٤٥ / ٣٠٣ - ٣٠٤ والعوالم : ١٧ / ٦١٧ ح ٤ .

(٢) من المصدر .

(٣) إبراهيم : ٤٢ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

* (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) * (١) . (٢).

السادس والخمسون مائة

نور الرأس

١١٢٢ / ١٧٥ - تاريخ البلاذري والطبري : أن الحضرمية امرأة خولي بن يزيد الأصبحي قالت : وضع خولي رأس الحسين تحت إجانة في الدار ، فوالله ما زلت أنظر إلى نور يسطع مثل العمود من السماء إلى الإجانة ، ورأيت طيرا يرفرف حولها . (٣).

السابع والخمسون ومائة

قراءة الرأس

١١٢٣ / ١٧٦ - ابن شهرآشوب : قال : روى أبو مخنف ، عن الشعبي ، أنه صلب رأس الحسين - عليه السلام - بالصيارف في الكوفة ، فتنحنح الرأس ، وقرأ سورة الكهف إلى قوله : * (إنهم فتية آمنوا

(١) الشعراء : ٢٢٧ .

(٢) مناقب آل أبي طالب : ٤ / ٦٠ وعنه البحار : ٤٥ / ٣٠٤ والعوالم : ١٧ / ٦١٨ ذ ح ٤ .

(٣) تاريخ البلاذري : ٣ / ٢٠٦ وتاريخ الطبري : ٤ / ٤٥٤ / وعنهما ابن شهرآشوب في مناقبه : ٤ / ٦٠ - ٦١.

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

بربهم وزدناهم هدى) * (١) فلم يزدهم إلا ضلالا . (٢).

الثامن والخمسون ومائة

قراءة الرأس أيضا

١١٢٤ / ١٧٧ - ابن شهرآشوب : قال : في أثر ، انهم لما صلبوا رأس الحسين - عليه السلام - على الشجرة ، سمع منه : * (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) * (٣) . (٤).

التاسع والخمسون ومائة

أنه كان رأسه - عليه السلام - يذكر الله تعالى

١١٢٥ / ١٧٨ - ابن شهرآشوب : أنه سمع أيضا صوته بدمشق ، يقول : لا قوة إلا بالله . (٥).

https://www.minber-library.com

(١) الكهف : ١٣ .
(٢) مناقب آل أبي طالب : ٤ / ٦١ وعنه البحار : ٤٥ / ٣٠٤ والعوالم : ١٧ / ٣٨٦ .
(٣) الشعراء : ٢٢٧ .
(٤) مناقب آل أبي طالب : ٤ / ٦١ وعنه البحار : ٤٥ / ٣٠٤ ، والعوالم : ١٧ / ٣٨٦ .
(٥) مناقب آل أبي طالب : ٤ / ٦١ وعنه البحار : ٤٥ / ٣٠٤ ، والعوالم : ١٧ / ٣٨٦ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الستون ومائة

انتقام آخر وغيره

١١٢٦ / ١٧٩ - ابن شهرآشوب : عن أبي مخنف ، في رواية لما دخل بالرأس على يزيد - لعنه الله - كان للرأس طيب ، قد فاح على كل طيب ، ولما نحر الجمل الذي حمل عليه رأس الحسين - عليه السلام - كان لحمه أمر من الصبر ، ولما قتل - عليه السلام - ، صار الورس دما ، وانكشفت (١) الشمس إلى ثلاثة أسبات ، وما في الأرض حجر ، إلا وتحته دم ، وناحت عليه الجن كل يوم ، فوق قبر النبي - صلى الله عليه وآله - إلى سنة كاملة . (٢).

الحادي والستون ومائة

تخريف لمن حمل الرأس

المكتبة النبوية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.mnbarilibrary.com

١١٢٧ / ١٨٠ - ابن شهرآشوب : من دلائل النبوة ، أبي بكر البيهقي : بالاسناد إلى أبي قبيل ، وأمالي أبي عبد الله النيسابوري أيضا ،

---

(١) في المصدر : وانكسفت .

(٢) مناقب آل أبي طالب : ٤ / ٦١ وعنه البحار : ٤٥ / ٣٠٥ ، والعوالم : ١٧ / ٦١٨ ح ٥ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

أنه لما قتل الحسين - عليه السلام - واجتز رأسه ، قعدوا في أول مرحلة يشربون النبيذ ، ويتحيون بالرأس ، فخرج عليهم قلم من حديد ، [من حائط ،] (١) فكتب سطرا بالدم . أترجوا أمة قتلت حسينا * شفاعة جده يوم الحساب ؟ قال : فهربوا وتركوا [الرأس] (٢) ، ثم رجعوا . وفي كتاب ابن بطة : انهم وجدوا ذلك مكتوبا في كنيسة . (٣).

الثاني والستون ومائة

انتقام وفضيلة

١١٢٨ / ١٨١ - وروي : أن رجلا كان في الطواف ، وإذا برجل يطوف ، وهو يقول : اللهم إني أعوذ بك من درك الشقاء ، اللهم اغفر لي ، وأظنك لا تفعل . فقال له : يا عبد الله ، اتق الله ، ولا تيأس من رحمة الله ، فلو أن ذنوبك عدد قطر السماء ، ثم استغفرت الله لوجدته رحيما . فقال له : ادن مني ، فدنا منه ، فقال له : يا أخي ، اعلم اني كنت من أصحاب عبيد الله بن زياد ويزيد بن معاوية -

(١) من البحار .

(٢) من البحار .

(٣) لم نجده في دلائل النبوة ، وهو في مناقب آل أبي طالب : ٤ / ٦١ وعنه البحار : ٤٥ / ٣٠٥ والعوالم : ١٧ / ٦٠٣ ح ١ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

لعنهم الله - ، وكنت قريبا منهم ، فلما أوتي برأس الحسين - عليه السلام - وطافوا به ، أمر أن يوضع في طشت من اللجين وجعل ينكت ثناياه بالقضيب ، وجعل يقول : قد شفيت فيك وفي أبيك ، غير أن أباك خرج على أبي بأرض العراق ، فنصر الله أبي عليه ، وهو خير الحاكمين . ثم إن أهل العراق خدعوك ، وأخرجوك ، فنصرني الله عليك ، فالحمد لله الذي أظفرني عليك ، ومكنني منك ، فحسبت قد ذبت حزنا على الحسين ، وحنقا على أعدائه . ثم جمع الناس ، ليأخذ بقلوبهم ، ثم قال : يعز علي يا أبا عبد الله ان أهل العراق خدعوك وقتلوك ، وعزيز علي قتلك أو يصيبك ما أصابك ، وقد نفذ فيك حكم الله . ثم دعا برأسه ، وغسله بيده ، ثم دعا بحنوط فحنطه وطيبه وكفنه ، وجعله في صندوق وغلق عليه بابه ، ثم قال : ضعوه بين يدي قصري ، واضربوا عليه سرادقا ومسجدا يدعو الله أن يرضى الناس ويكفيهم عنه ، ففعلوا ذلك وجعل على السرادق حرسا خمسين رجلا ووكلني أنا بهم . فلما كان الليل أرسل الملعون إلينا طعاما وخمرا فشربوا أصحابي ، وأنا لم أشرب ، ولم أنم جزعا على الحسين - عليه السلام - ، ولكن استلقيت على ظهري ، وقد هدأ الليل وأنا مفكر فيما فعل اللعين ، إذ سمعت صوت رعد ، فنظرت إلى السماء ، وأبوابها مفتوحة ، وإذا قد أقبلت سحابة بيضاء لها نور قد أضاء ، وإذا قائل يقول : اهبط يا آدم ، فهبط ، فأحاطت به صفوف

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

من الملائكة . وإذا سحابة أخرى وقائل يقول : اهبط يا نوح ، فهبط ، وأحاطت به صفوف الملائكة ، وإذا قد أقبلت سحابة أخرى وقائل يقول : اهبط يا إبراهيم ، فهبط ، وأحاطت به صفوف الملائكة ، وإذا قد أقبلت سحابة أخرى وقائل يقول : اهبط يا موسى ، فهبط ، وأحاطت به صفوف الملائكة ، وإذا قد أقبلت سحابة أخرى وقائل يقول : اهبط يا عيسى ، فهبط ، وأحاطت به صفوف الملائكة . فنظرت إلى سحابة أخرى هي أعظم نورا من الجميع ، وإذا بقائل يقول : اهبط يا محمد ، فهبط ودخل الخيمة ، فسلم على من فيها فردوا عليه السلام ، وعزوه بأهل بيته ، وتقدم إلى الصندوق ، ففتحه وأخرجه منه ، وجعل يقبله ويبكي بكاء شديدا ، ويقول : يا أبي آدم ، ويا أبي نوح ، ويا أبي إبراهيم ، ويا أخي موسى ، ويا أخي عيسى ، أما ترون ما فعلت أمتي بولدي من بعدي ؟ لا أنالهم الله شفاعتي . ثم نظرت إلى نور ملا ما بين السماء والأرض ، وإذا بملائكة قد أحاطوا بالخيمة ودخلوها ، وقالوا : يا محمد ، العلي الاعلى يقرئك السلام ، ويقول لك : اخفض من صوتك ، فقد أبكيت لبكائك ، الملائكة في السماوات والأرض ، وقد أرسلنا إليك نمتثل أمرك . فقال : من الله بدأ السلام ، وإليه يعود السلام ، من أنتم رحمكم الله ؟ فقال أحدهم : أنا ملك الشمس ، إن أردت أن احرق هذه الأمة ، فعلت . وقال الآخر : أنامك البحار ، إن أمرتني أن أغرقهم ، فعلت . وقال الآخر : أنامك الأرض ، إن أمرتني أن أخسفها وأقلب عاليها

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

سافلها ، فعلت . فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : دعوهم إن لي ولهم ، موقفا بين يدي ربي ، يحكم بيننا وهو خير الحاكمين . فقال جميع من حضر : جزاك الله خيرا يا محمد عن أمتك ، ما أرأفك بهم ؟ ! ثم أقبل فوج من الملائكة ، فقالوا : يا محمد ، إن الله يقرئك السلام ، وقد أمرنا بقتل هؤلاء الخمسين . فقال النبي - صلى الله عليه وآله - : شأنكم بهم ، فاقبل على كل رجل منهم ملك ، وبيده حربة من نار ، وأقبل لي ملك ، فقلت : يا رسول الله الأمان ، فقال : اذهب لا غفر الله لك ، فانتبهت ، فإذا أصحابي رمادا وقد أصبحت متخليا من الدنيا بصحبتي لأعداء الله . (١)

الثالث والستون ومائة

انتقام آخر

١١٢٩ / ١٨٢ - روى عبد الملك بن عمير أنه كان لي جار من بني مساعدة ، جسده ووجهه أسود ، ورأسه أبيض ، فقلت له يوما : ما هذا الذي بك يا فلان ؟ قال : يا أخي اعلم اني شهدت عسكر ابن زياد - لعنه الله - ، وأخذت من بعض الرؤوس الذي لأصحاب

(١) لم نعثر على مصدره ولا على اسم راويه ولهذا قد غيرنا بعض تعابيره لعدم مناسبته مع السياق على أن فيه شائبة مدح ليزيد - لعنه الله تعالى - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الحسين ، فأصبحت كما تراني ، ومع ذلك أني أرى في منامي أن الرأس كل ليلة يكلمني ويرميني في النار ، وقد علموا بذلك أهلي ، فإذا علموا أني قد نمت أيقظوني . (١).

الرابع والستون ومائة

نور للرأس الشريف

١١٣٠ / ١٨٣ - وروي : أن عدد من قتل مع الحسين - عليه السلام - أربعة وثمانون رجلا ، فجاءت كندة بثلاثة وعشرين رأسا صاحبهم قيس بن الأشعث - لعنهم الله - ، وهوازن بعشرين رأسا صاحبهم شمر بن ذي الجوشن - لعنه الله - ، وجاءت تميم بسبعة عشر رأسا ، وجاءت بنو أسد بستة رؤوس ، وجاءت مذحج وباقي الناس بباقي الرؤوس . وكان صاحب رأس الحسين خولي بن يزيد الأصبحي - لعنه الله - وأقام ابن سعد يومه ذلك ، ثم جمع قتلاه وصلى عليهم ، ودفنهم - لعنهم الله - وترك [جسد] (٢) الحسين - عليه السلام - وأهله وأصحابه بالعراء مرملين بالدماء . ولما انفصل ابن سعد بن كربلاء ، خرج قوم من بني أسد ، فصلوا على تلك الجثث الطواهر المرملة

(١) لم نعثر على مصدره .

(٢) من نسخة « خ » .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

بالدماء ، ودفنوها على ما هي عليه الآن . وأمر ابن سعد بأخذ النساء فأخذهن عن جسد الحسين - عليه السلام - ، بالرغم لا بالرضا ، وساروا بهن على أقتاب الجمال ، بغير وطاء ولا غطاء ، سبايا ، طالبين الكوفة ، وتركوا القتلى بأرض كربلاء ، وتولى دفنهم قوم من بني أسد ، وشالوا الرؤوس على الرماح ، ومعهم ثمانية عشر رأسا علويا ، على أطراف الرماح . وقد رفعوها ، وأشهروها على الاعلام ، ورأس مولانا الحسين - عليه السلام - قد أخذ عمود نور من الأرض إلى السماء ، كأنه البدر ، وكان القوم يسيرون على نوره ، وكان قد رفعوه على ذابل طويل ، وسيروه على رأس عمر بن سعد . (١).

الخامس والستون ومائة

النور والقراءة والكلام والنار

١١٣١ / ١٨٤ - وروى سهل بن حبيب الشهر زوري قال : كنت قد أقبلت في تلك السنة ، أريد الحج إلى بيت الله الحرام ، فدخلت الكوفة ، فوجدت الأسواق معطلة ، والدكاكين مغلقة ، والناس مجتمعون خلقا كثيرا ، حلقا حلقا ، منهم من يبكي سرا ، ومنهم من

(١) لم نعثر على مصدره ولكن أكثر هذه العبارات قد شاعت وملأت الكتب التاريخية والسير والحديث مثل تاريخ الطبري وتاريخ البلاذري ودلائل النبوة للبيهقي وغير ذلك ومن راجعها يجد كثيرا من هذه العبارات على اختلاف ألفاظها وتواتر معانيها .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

يضحك جهرا . فتقدمت إلى شيخ منهم ، وقلت له : يا شيخ ما نزل بكم ، أراكم مجتمعين كتائب ، ألكم عيد لست أعرفه للمسلمين ؟ فأخذ بيدي ، وعدل بي ناحية عن الناس ، وقال : يا سيدي مالنا عيد ، ثم بكى بحرقة ونحيب . فقلت : أخبرني يرحمك الله ، قال : بسبب عسكرين ، أحدهما منصور ، والآخر مهزوم مقهور . فقلت : لمن هذان العسكران ؟ فقال : عسكر ابن زياد وهو ظافر منصور ، وعسكر الحسين بن علي - عليهما السلام - وهو مهزوم مكسور ، ثم قال : وا حرقتاه أن يدخل علينا رأس الحسين ، فما استتم كلامه إذ سمعت البوقات تضرب ، والرايات تخفق ، قد أقبلت فمددت طرفي ، وإذا بالعسكر قد أقبل ودخل الكوفة . فلما انقضى دخوله ، سمعت صيحة عالية ، وإذا برأس الحسين - عليه السلام - ، قد أقبل على رمح طويل ، وقد لاحت شواربه ، والنور يخرج ساطعا من فيه ، حتى يلحق بعنان السماء . فخنقتني العبرة لما رأيته ، وأقبلت من بعده أم كلثوم ، عليها وعلى آبائها السلام ، وعليها برقع خز أدكن ، وهي تنادي : يا أهل الكوفة ، نحن والله سبايا الحسين غضوا أبصاركم عن النظر إلينا ، معاشر الناس ، أما تستحيون من الله ورسوله ؟ تنظرون إلى حريم نبيكم رسول الله - صلى الله عليه وآله - وحريم علي المرتضى ، وفاطمة الزهراء - عليهما السلام - . قال : فغضوا الناس أبصارهم من النظر إليهم ، قال سهل بن حبيب - رضي الله عنه - : فوقفوا بباب بني خزيمة ساعة من النهار ، والرأس على قناة طويلة

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

، فتلا سورة الكهف ، إلى أن بلغ في قراءته إلى قوله تعالى : * (أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا). (١) قال سهل : والله إن قراءته أعجب الأشياء ، ثم بكيت وقلت : إن هذا أمر فظيع ، ثم غشي علي ، فلم أفق من غشوتي إلى أن ختم السورة . قال : وأقبلوا بالرأس إلى عبيد الله بن زياد ، قال بعضهم : حدثني بعض من حضر ذلك اليوم ، قال : رأيت نارا قد خرجت من القصر ، فولى عبيد الله بن زياد هاربا من مجلسه إلى بعض البيوت ، وارتفعت النار وتكلم الرأس بصوت فصيح ولسان طلق ، حتى سمعه عبيد الله بن زياد - لعنه الله - ، وجميع من في القصر ، وهو يقول : إلى أين تهرب يا لعين ، إن عجزت عنك النار في الدنيا ، فما تعجز عنك في الآخرة . قال : هي مثواك يوم القيامة . قال : فوقع كل من كان حاضرا على ركبهم سجدا من تلك النار ، وكلام الرأس ، فلطموا على رؤوسهم ، لأجل ذلك . فلما ارتفعت وسكت الرأس ، رجع عبيد الله بن زياد ، وجلس في مجلسه ، ودعا بالرأس ، فاحضر بين يديه وهو في طست من الذهب ، وجعل يضرب بقضيب في يده على ثناياه ، وينكتها ، ويقول : قد أسرع الشيب إليك يا أبا عبد الله . فقال له رجل من القوم : مه فإني [رأيت] (٢) رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، يلثم حيث تضع قضيبك ، فقال : يوم

(١) الكهف : ٩ .

(٢) أضفناها لمناسبة السياق .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

بيوم بدر ، وأراد أن يصلبه في الكوفة ، فخشي أن يتكلم عليه بكلام آخر . (١).

السادس والستون ومائة

النور والقراءة من الرأس الشريف

١١٣٢ \ ١٨٥ - روي : أن عبيد الله بن زياد - لعنه الله - ، بعد ما عرض عليه رأس الحسين - عليه السلام - ، دعا بخولي بن يزيد الأصبحي - لعنه الله - ، وقال له : خذ هذا الرأس حتى أسألك عنه . فقال : سمعا وطاعة ، فأخذ الرأس وانطلق به إلى منزله ، وكان له امرأتان أحدهما ثعلبية (٢) والأخرى مضرية فدخل على المضرية ، فقالت : ما هذا ؟ فقال : هذا رأس الحسين بن علي - عليهما السلام - ، وفيه ملك الدنيا . فقالت له : ابشر ، فإن خصمك غدا جده محمد المصطفى ، ثم قالت : والله لا كنت لي ببعل ولا أنا لك بأهل ، ثم أخذت عمودا من حديد وأوجعت به دماغه . فانصرف من عندها ، وأتى به إلى الثعلبية (٣) ، فقالت : ما هذا الرأس الذي معك ؟ قال :

---

(١) لم نعثر عليه في المصادر المعتبرة نعم في منتخب الطريحي ما يشابهه في بعض معانيه : ٢٨٨ - ٢٨٩ والبحار : ٤٥ \ ١٢٧ - ١٢٨ والعوالم : ١٧ \ ٤٢٧ - ٤٢٨ عن مقتل الخوارزمي : ٢ \ ٦٠ .

(٢) في نسخة « خ » تغلبية ، وقد مضى في بعض الأخبار انها كانت الأسدية .

(٣) في نسخة « خ » : التغلبية .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

رأس خارجي خرج على عبيد الله بن زياد ، فقالت : وما اسمه ، فأبى أن يخبرها ما اسمه ، ثم تركه على التراب وجعله على إجانة . قال : فخرجت امرأته في الليل ، فرأت نورا ساطعا من الرأس إلى عنان السماء ، فجاءت إلى الإجانة فسمعت أنينا ، وهو يقرأ إلى طلوع الفجر ، وكان آخر ما قرأ : (وسيعلم الذي ظلموا أي منقلب ينقلبون) (١) وسمعت حول الرأس ، دويا كدوي الرعد ، فعلمت أنه تسبيح الملائكة . فجاءت إلى بعلها ، وقالت : رأيت كذا وكذا فأي شئ تحت الإجانة ؟ فقال : رأس خارجي فقتله الأمير عبيد الله بن زياد - لعنه الله - ، وأريد أن أذهب به إلى يزيد بن معاوية - لعنه الله - ليعطيني عليه مالا كثيرا . قالت : ومن هو ؟ قال : الحسين بن علي ، فصاحت ، وخرت مغشية عليها ، فلما أفاقت ، قالت : يا ويلك يا شر المجوس ! لقد آذيت محمدا في عترته ، أما خفت من إله الأرض والسماء ، حيث تطلب الجائزة على رأس ابن سيدة نساء العالمين . ثم خرجت من عنده باكية ، فلما قامت رفعت الرأس ، وقبلته ، ووضعته في حجرها ، وجعلت تقبله ، وتقول : لعن الله قاتلك وخصمه جدك المصطفى . فلما جن الليل غلب عليها النوم ، فرأت كأن البيت ، قد انشق بنصفين ، وغشيه نور ، فجاءت سحابة بيضاء ، فخرج منها امرأتان ، فأخذتا الرأس من حجرها وبكتا . قالت : فقلت لهما : بالله من أنتما ؟ قالت إحداهما : أنا خديجة

(١) الشعراء : ٢٢٧ .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

بنت خويلد ، وهذه ابنتي فاطمة الزهراء ، ولقد شكرناك وشكر الله لك عملك ، وأنت رفيقتنا في درجة القدس في الجنة . قال : فانتبهت من النوم والرأس في حجرها ، فلما أصبح الصبح جاء بعلها ، لاخذ الرأس ، فلم تدفعه إليه وقالت : ويلك طلقني ، فوالله لا جمعني وإياك بيت . فقال : ادفعي لي الرأس ، وافعلي ما شئت ، فقالت : لا والله لا أدفعه إليك فقتلها ، وأخذ الرأس فعجل الله بروحها إلى الجنة جوار سيدة النساء . (١).

السابع والستون ومائة

كلام الرأس الشريف

١١٣٣ \ ١٨٦ - الشيخ فخر الدين النجفي : قال : روى الثقاة عن أبي سعيد الشامي ، قال : كنت ذات يوم مع القوم اللئام ، الذين حملوا الرؤوس والسبي إلى دمشق ، لما وصلوا إلى دير النصارى ، فوقع بينهم ان نصر الخزاعي قد جمع عسكرا ، ويريد أن يهجم عليهم نصف الليل ، ويقتل الابطال ، ويجدل الشجعان ، ويأخذ الرؤوس والسبي . . فقال رؤساء العسكر من عظم اضطرابهم : نلجأ الليلة إلى الدير ، ونجعله كهفا لنا ، لان الدير كان لا يقدر أن

(١) لم نعثر على مصدره إلا أن في بعض المصادر التاريخية والحديثية ما يشابه ذلك .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

يتسلط عليه العدو . فوقف الشمر وأصحابه - لعنهم الله - على باب الدير ، وصاح بأعلى صوته : يا أهل الدير ، فجاء هم القسيس الكبير ، فلما رأى العسكر ، قال لهم : من أنتم وما تريدون ؟ فقال الشمر - لعنه الله - : نحن من عسكر عبيد الله بن زياد ، ونحن سائرون من العراق إلى الشام . فقال القسيس لأي عرض ؟ قال : كان شخص بالعراق قد تباغى ، وخرج على يزيد ، وجمع العساكر فعقد يزيد عسكرا عظيما ، فقتلوهم ، وهذه رؤوسهم ، وهؤلاء النساء سباياهم . قال الراوي : قال فنظر القسيس إلى رأس الحسين - عليه السلام - ، وإذا بالنور ساطع منه ، والضياء لامع ، قد لحق بالسماء ، فوقع في قلبه هيبة منه . فقال القسيس : ديرنا ما يسعكم ، بل أدخلوا الرؤوس والسبي إلى الدير ، وحيطوا أنتم من خارج من دهمكم عدو فقاتلوه ، ولا تكونوا مضطربين على السبي والرؤوس . قال : فاستحسنوا كلام القسيس صاحب الدير ، وقالوا : هذا هو الرأي ، فحطوا رأس الحسين في صندوق وقفل عليه ، وأدخلوه إلى داخل الدير والنساء وزين العابدين - عليه السلام - ، وصاحب الدير حطهم في مكان يليق بهم . قال الراوي : ثم إن صاحب الدير ، أراد أن يرى الرأس الشريف ، فجعل ينظر حول البيت الذي فيه الصندوق ، وكان له رازونة ، فحط رأسه في تلك الرازونة ، فرأى البيت يشرق نورا ، ورأي أن سقف البيت قد انشق ، ونزل من السماء تخت عظيم ، والنور يسطع من جوانبه ، وإذا

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

بامرأة أحسن من الحور ، جالسة على التخت وإذا بشخص يصيح : اطرقوا ولا تنظروا وإذا قد خرج من ذلك البيت ، نساء فإذا حواء وصفية وزوجة إبراهيم أم إسماعيل ، وراحيل أم يوسف وأم موسى ، وآسية ومريم ، ونساء النبي . قال الراوي : فأخرجوا الرأس من الصندوق ، وكل من تلك النساء واحدة بعد واحدة ، يقبلن الرأس الشريف ، فلما وقعت النوبة لمولاتي فاطمة الزهراء - عليها السلام - ، غشي على بصر صاحب الدير ، وعادلا ينظر بالعين بل يسمع الكلام وإذا قائلة تقول : السلام عليك يا قتيل الام ، السلام عليك يا مظلوم الام ، السلام عليك يا شهيد الام ، السلام عليك يا روح الام ، لا يداخلك هم وغم ، فإن الله سيفرج عني وعنك ، ويأخذ لي بثأرك . قال : فلما سمع الديراني البكاء من النساء اللاتي نزلن من السماء ، اندهش ، وقع مغشيا عليه ، فلما أفاق من ذلك البكاء وإذا بالشخص ، نزل إلى البيت ، وكسر القفل والصندوق ، واستخرج الرأس ، وغسله بالكافور والمسك والزعفران ، ووضعه في قبلته ، وجعل ينظر إليه ويبكي ويقول : يا رأس رؤوس بني آدم ، ويا عظيم ، ويا كريم جميع العالم ، أظنك أنت من الذين مدحهم الله في التوراة والإنجيل ، وأنت الذي أعطاك فضل التأويل ، لان خواتين سادات الدنيا والآخرة ، يبكين عليك ويندبنك ، اما أريد أن أعرفك باسمك ونعتك . فنطق الرأس بإذن الله وقال : أنا المظلوم ، أنا المقتول ، أنا المهموم ، وأنا المغموم ، وأنا الذي بسيف العدوان

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

والظلم قتلت ، أنا الذي بحرب أهل الغي ظلمت . فقال صاحب الدير : بالله أيها الرأس زدني ، فقال الرأس ، إن كنت تسأل عن حالتي ونسبي أنا ابن محمد المصطفى ، أنا ابن علي المرتضى ، أنا ابن فاطمة الزهراء ، أنا ابن خديجة الكبرى ، وأنا ابن العروة الوثقى ، أنا شهيد كربلاء ، أنا مظلوم كربلاء ، أنا قتيل كربلاء ، أنا عطشان كربلاء ، أنا ظمآن كربلاء ، أنا مهتوك كربلاء . قال الراوي : فلما سمع صاحب الدير من رأس الحسين - عليه السلام - هذا الكلام ، جمع تلامذته ومريديه ، وحكى لهم هذه الحكاية ، وكانوا سبعين رجلا فضجوا بالبكاء والنحيب ، ونادوا بالويل والثبور ، ورموا العمائم من رؤوسهم ، وشقوا أزياقهم ، وجاؤا إلى سيدنا ومولانا علي بن الحسين زين العابدين - عليه السلام - ، ثم قطعوا الزنار ، وكسروا الناقوس ، واجتنبوا أفعال اليهود والنصارى ، وأسلموا على يديه ، وقالوا : يا بن رسول الله مرنا أن نخرج إلى هؤلاء القوم الكفرة ، ونقاتلهم ونجلي صدأ قلوبنا ، ونأخذ بثأر سيدنا . فقال لهم الامام : لا تفعلوا ذلك ، فإنهم عن قريب ينتقم الله منهم ، ويأخذهم أخذ عزيز مقتدر ، فردوا أصحاب الدير عن القتال . (١).

https://www.minber-library.com

(١) لم نعثر على مصدره على أن فيه مدح نساء النبي - صلى الله عليه وآله - كلهن مع أن بعضهن أغضبنه - صلى الله عليه وآله - وبعضهن خرجن على وصيه - صلوات الله عليه - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الثامن والستون ومائة

النور من الرأس الكريم وقراءة القرآن

١١٣٤ \ ١٨٧ - روى بعض نقلة الاخبار : عن سهل بن سعد الشهرزوري قال : خرجت من شهرزور ، أريد بيت المقدس ، فصادف خروجي أيام قتل الحسين - عليه السلام - ، فدخلت الشام ، فرأيت الأبواب [مفتحة] (١) والدكاكين مغلقة ، والخيل مسرجة ، والاعلام منشورة ، والرايات مشهورة ، والناس أفواجا قد امتلأت منهم السكك والأسواق ، وهم في أحسن زينة يفرحون ويضحكون . فقلت لبعضهم : أظن حدث لكم عيد لا نعرفه ؟ قالوا : لا . قلت : فما بال الناس كافة فرحين مسرورين ؟ فقالوا : أغريب أنت أم لا عهد لك بالبلد ؟ قلت : نعم فماذا ؟ قالوا : فتح لأمير المفسدين فتح عظيم . قلت : وما هذا الفتح ؟ قالوا : خرج عليه في أرض العراق خارجي ، فقتله ، والمنة الله تعالى ، وله الحمد . قلت : ومن هذا الخارجي ؟ قالوا : الحسين بن علي بن أبي طالب . قلت : الحسين بن فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وآله - ؟ قالوا : نعم . قلت : إنا لله وإنا إليه راجعون ، وان هذا الفرح والزينة لقتل ابن

(١) من منتخب الطريحي .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

بنت نبيكم ، أو ما كفاكم قتله حتى سميتموه خارجيا ؟ ! فقالوا : يا هذا أمسك عن هذا الكلام ، واحفظ نفسك ، فإنه ما من أحد يذكر الحسين بخير ، إلا ضربت عنقه . فسكت عنهم باكيا حزينا ، فرأيت بابا عظيما ، قد دخلت فيه الاعلام والطبول ، فقالوا : الرأس يدخل من هذا الباب ، فوقفت هناك وكلما تقدموا بالرأس كان أشد لفرحهم ، وارتفعت أصواتهم ، وإذا برأس الحسين - عليه السلام - ، والنور يسطع من فيه ، كنور رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، فلطمت على وجهي ، وقطعت أطماري ، وعلا بكائي ونحيبي ، وقلت : وا حزناه للأبدان البالية النازحة عن الأوطان ، المدفونة بلا أكفان ، وا حزناه على الخد التريب ، والشيب الخضيب . يا رسول الله ليت عينيك ترى رأس الحسين في دمشق ، يطاف به [في] (١) الأسواق ، وبناتك مشهورات على النياق ، مشققات الذيول والأزياق ، ينظر إليهن شرار الفساق ، أين علي بن أبي طالب - عليه السلام - يراكم على هذا الحال ؟ ثم بكيت وبكى لبكائي كل من سمع منهم صوتي وأكثرهم لا يفطنون لكثرة الغلبة وشدة فرحهم ، واشتغالهم بسرورهم ، وارتفاع أصواتهم ، وإذا بنسوة على أقتاب الجمال بغير وطاء ، ولا ستر ، وقائلة منهن تقول : وا محمداه ، وا علياه ، وا حسناه ، وا حسيناه ، لو رأيتم ما حل بنا من الأعداء . يا رسول الله بناتك أسارى كأنهن بعض اليهود والنصارى ، وهي تنوح بصوت شجي

(١) من المنتخب .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

يقرع القلوب على الرضيع [الصغير وعلى] (١) الشيخ الكبير ، وعلى المذبوح من القفا ، ومهتوك الخباء العريان بلا رداء ، وا حزناه لما نالنا أهل البيت ، فعند الله نحتسب مصيبتنا . قال : فتعلقت بقائمة (٢) المحمل ، وناديت بأعلى الصوت : السلام عليكم يا آل بيت محمد ورحمة الله وبركاته ، وقد عرفت أنها أم كلثوم بنت علي ، فقالت : من أنت أيها الرجل الذي لم يسلم علينا أحد غيرك مثل سلامك منذ قتل أخي وسيدي الحسين - عليه السلام - ؟ فقلت لها : يا سيدتي أنا رجل من شهرزور ، اسمي سهل ، رأيت جدك [محمد] (٣) المصطفى - صلى الله عليه وآله - . قالت : يا سهل ألا ترى ما صنع بنا ؟ أما والله لو عشنا في زمان لم ير محمدا ، ما صنع بنا أهله بعض هذا ، قتل والله أخي وسيدي [الحسين] (٤) وسبينا كما تسبى العبيد والإماء ، وحملنا على الأقتاب بغير وطاء ولا ستر كما ترى . فقلت : يا سيدتي يعز والله على جدك وأبيك وأمك وأخيك سبط نبي الهدى . فقالت : يا سهل اشفع لنا عند صاحب المحمل ، أن يتقدم بالرأس من بين المحامل ليشتغل الناظر عنا بها ، فقد خزينا من كثرة النظر إلينا . فقلت : حبا وكرامة ، ثم تقدمت إليه وسألته بالله وبالغت معه ، فانتهرني ولم يفعل . قال سهل : وكان معي رفيق نصراني ،

(١) من المنتخب .
(٢) كذا في المنتخب ، وفي الأصل : بقاعه .
(٣) من المنتخب .
(٤) من المنتخب .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

يريد بيت المقدس وهو متقلد سيفا تحت ثيابه ، فكشف الله عن بصره فسمع رأس الحسين ، وهو يقرأ القرآن ويقول : (ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون) (١) الآية ، فأدركته السعادة ، وقال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله . ثم انتضى سيفه ، وشد به على القوم ، وهو يبكي وجعل يضرب فيهم فقتل منهم جماعة كثيرة ، ثم تكاثروا عليه فقتلوه - رحمه الله - ، فقالت أم كلثوم : ما هذه الضجة ؟ فحكيت لها الحكاية ، وقالت : وا عجباه ، النصارى يحتشمون لدين الاسلام ، وأمه محمد الذين يزعمون أنهم على دين محمد ، يقتلون أولاده ويسبون حريمه ، ولكن العاقبة للمتقين (وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) (٢) . (٣).

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) إبراهيم : ٤٢ .
(٢) البقرة : ٥٧ .
(٣) المنتخب للطريحي : ٢٨٨ - ٢٩٠ . وأخرجه في البحار : ٤٥ \ ١٢٧ - ١٢٨ والعوالم : ١٧ \ ٤٢٧ - ٤٢٨ عن مقتل الخوارزمي : ٢ \ ٦٠ مختصرا .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

التاسع والستون ومائة

نزول الملائكة والأنبياء على الرأس الكريم

١١٣٥ \ ١٨٨ - روى ابن لهيعة وغيره قال : كنت أطوف بالبيت ، فإذا (أنا) (١) برجل ، يقول : اللهم اغفر لي وما أراك فاعلا ، فقلت له : يا عبد الله اتق الله ولا تقل مثل هذا ، فإن ذنوبك ، لو كانت مثل قطر الأمطار ، وورق الأشجار ، فاستغفرت الله ، غفرها لك فإنه (٢) هو الغفور الرحيم . قال : فقال لي : تعال حتى أخبرك بقضيتي (٣) فأتيته ، فقال لي : اعلم أنا كنا خمسين نفرا ممن سار مع رأس الحسين - عليه السلام - إلى الشام ، فكنا إذا أمسينا وضعنا الرأس في تابوت ، وشربنا الخمر حول التابوت ، فشرب أصحابي ليلة حتى سكروا ولم أشرب معهم . فلما جن الليل ، سمعت رعدا ورأيت برقا ، فإذا أبواب السماء قد فتحت ، ونزل آدم ونوح وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق (ويعقوب) (٤) ونبينا محمد - صلى الله عليه وآله - ومعهم جبرائيل وخلق (كثير) (٥) من الملائكة - عليهم السلام - . فدنا جبرائيل من التابوت ، فأخرج الرأس ، وضمه إلى نفسه ، ثم قبله ثم كذلك فعل الأنبياء

(١) ليس في اللهوف .
(٢) كذا في اللهوف ، وفي الأصل : إنه .
(٣) في اللهوف والبحار : بقصتي .
(٤) ليس في اللهوف والبحار .
(٥) ليس في اللهوف والبحار .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

كلهم - عليهم السلام - وبكى النبي - صلى الله عليه وآله - على رأس الحسين - عليه السلام - ، وعزاه الأنبياء - عليهم السلام - ، وقال له جبرائيل - عليه السلام - : يا محمد إن الله تبارك وتعالى أمرني أن أطيعك في أمتك ، فإن أمرتني زلزلت بهم الأرض ، وجعلت عاليها سافلها ، كما فعلت بقوم لوط . فقال النبي - صلى الله عليه وآله - : لا ، يا جبرائيل ! فإن لهم معي موقفا بين يدي الله تعالى يوم القيامة [قال ثم صلوا عليه ثم أتى قوم من الملائكة ، وقالوا إن الله تبارك وتعالى أمرنا نقتل الخمسين ، فقال لهم النبي - صلى الله عليه وآله - شأنكم بهم فجعلوا يضربون بالحربات ثم قصدني واحد منهم بحربة ليضربني] (١) ، فقلت : الأمان الأمان يا رسول الله . فقال : اذهب فلا غفر الله لك [فلما أصبحت رأيت أصحابي كلهم جاثمين رمادا] (٢) . (٣).

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) من البحار ، وفي اللهوف والأصل بدل ما بين المعقوفين هكذا : ثم جاءت الملائكة - عليهم السلام - ليقتلونا .

(٢) من البحار .

(٣) اللهوف : ٧٤ - ٧٥ . وأخرجه في البحار : ٤٥ \ ١٢٥ - ١٢٦ والعوالم : ١٧ \ ٤٢٥ - ٤٢٦ عن السيد في اللهوف وعن صاحب المناقب واللفظ لصاحب المناقب . ورواه الخوارزمي في مقتل الحسين - عليه السلام - : ٢ \ ٨٧ - ٨٨.

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

السبعون ومائة

قراءة الرأس الكريم

١١٣٦ \ ١٨٩ - المفيد في إرشاده : انه (١) لما أصبح عبيد الله بن زياد - لعنهما الله - ، بعث برأس الحسين - عليه السلام - ، فدير به في سكك الكوفة كلها وقبائلها ، فروي عن زيد بن أرقم أنه قال : مر به علي ، وهو على رأس رمح ، وأنا في غرفة لي ، فلما حاذاني ، سمعته يقرأ : (أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا) (٢) . فقف والله شعري [علي] (٣) وناديت : رأسك والله يا ابن رسول الله أعجب [وأعجب] (٤) . (٥).

المكتبة التخصصية للإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) في المصدر : ولما .
(٢) الكهف : ٩ .
(٣) من البحار ، قف اي تقبض ، كأنه قد يبس وتشنج . « كذا في النهاية : ٤ \ ٩١ « .
(٤) من المصدر والبحار .
(٥) إرشاد المفيد : ٢٤٥ وعنه البحار : ٤٥ \ ١٢١ والعوالم : ١٧ \ ٣٨٩ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الحادي والسبعون ومائة

مثله

١١٣٧ \ ١٩٠ - ثاقب المناقب : عن المنهال بن عمرو ، قال : [أنا] (١) رأيت والله رأس الحسين - صلوات الله عليه - على قناة ، يقرأ القرآن بلسان طلق (٢) ذرب [يقرأ] (٣) سورة الكهف ، حتى بلغ [أم أحسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا) (٤) . فقال رجل : ورأسك - والله - أعجب يا بن رسول الله من العجب . (٥)

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .
(٢) في المصدر : ذلق .
(٣) من المصدر .
(٤) الكهف : ٩ .
(٥) الثاقب في المناقب : ٣٣٣ ح ١ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الثاني والسبعون ومائة

كلامه - عليه السلام -

١١٣٨ \ ١٩١ ثاقب المناقب : عن المنهال بن عمرو قال : ادخل رأس الحسين - صلوات الله - دمشق على قناة ، فمر برجل يقرأ سورة الكهف ، وقد بلغ هذه الآية (أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا) ، فأنطق الله تعالى الرأس ، فقال : أمري أعجب من [أمر] (١) أصحاب الكهف والرقيم . (٢).

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .

(٢) الثاقب في المناقب : ٣٣٣ ح ٢ . وأخرجه في البحار : ٤٥ \ ١٨٨ ح ٣٢ والعوالم : ١٧ \ ٤١٢ ح ٧ واثبات الهداة : ٢ \ ٥٨١ ح ٣٢ عن الخرائج : ٢ \ ٥٧٧ ح ١ ، وفي الخصائص الكبرى للسيوطي ، ط دار الكتب العلمية : ٢ \ ٢١٦ عن ابن عساكر نحوه . وأورده في الصراط المستقيم : ٢ \ ١٧٩ ح ٧ مختصرا .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الثالث والسبعون ومائة

النور المنتشر على الرأس الكريم

١١٣٩ \ ١٩٢ - روي عن هند زوجة يزيد - لعنه الله - قالت : كنت أخذت مضجعي فرأيت بابا من السماء وقد فتح ، والملائكة ينزلون كتائب كتائب إلى رأس الحسين - عليه السلام - ، وهم يقولون : السلام عليك يا أبا عبد الله ، السلام عليك يا بن رسول الله . فبينما أنا كذلك إذ نظرت إلى سحابة قد نزلت من السماء ، وفيها رجال كثيرون وفيهم رجل دري اللون قمري الوجه ، فأقبل يسعى حتى انكب على ثنايا الحسين وقبلها ، وهو يقول : ولدي قتلوك ، تراهم ما عرفوك ، ومن شرب الماء منعوك ، يا ولدى أنا جدك رسول الله ، وهذا أبوك علي المرتضى ، وهذا أخوك الحسن ، وهذا عمك جعفر ، وهذا عقيل ، وهذان حمزة والعباس ، ثم جعل يعدد أهل بيته واحدا بعد واحد . قالت هند : فانتبهت من منامي فزعة مرعوبة ، وإذا بنور قد انتشر على رأس الحسين - عليه السلام - فجعلت أطلب يزيد وهو قد دخل إلى بيت مظلم وقد أدار وجهه إلى الحائط ، وهو يقول : مالي وللحسين - عليه السلام - وقد وقعت عليه الغمومات ، فقصصت عليه المنام وهو منكس الرأس . (١).

(١) منتخب الطريحي : ٤٩٦ - ٤٩٧ . وأخرجه في البحار : ٤٥ \ ١٩٦ والعوالم : ١٧ \ ٤٢٢ عن بعض مؤلفات الأصحاب .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الرابع والسبعون ومائة

ما رآه بعض القوم اللئام

١١٤٠ \ ١٩٣ - عن سليمان بن مهران الأعمش : قال : بينا أنا في الطواف بالموسم ، إذ رأيت رجلا يدعو ، و [هو] (١) يقول : اللهم اغفر لي ، وأنا أعلم أنك لا تفعل . قال : فارتعدت (٢) لذلك ، فدنوت منه ، وقلت : يا هذا أنت في حرم الله وحرم رسوله وهذه أيام حرم في شهر عظيم فلم تيأس من المغفرة ؟ قال : يا هذا ذنبي عظيم . قلت : أعظم من جبل تهامة ؟ ! قال : نعم . قلت : يوازن الجبال الرواسي ؟ ! قال : نعم فإن شئت أخبرتك [قلت أخبرني] (٣) . قال : اخرج بنا من الحرم (٤) ، فخرجنا منه ، فقال لي : أنا أحد من كان في العسكر المشؤوم عسكر عمر بن سعد - عليه اللعنة - (حين) (٥) قتل الحسين بن علي - عليهما السلام - ، وكنت أحد الأربعين

---

(١) من المصدر .
(٢) في المصدر والبحار : فارتعت .
(٣) من المصدر .
(٤) في المصدر والبحار : عن الحرم .
(٥) ليس في نسخة « خ » .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الذين حملوا الرأس إلى يزيد من الكوفة ، فلما حملناه على طريق الشام نزلنا على دير للنصارى ، وكان الرأس معنا مركوزا على رمح ، ومعه الاحراس ، فوضعنا الطعام ، وجلسنا لنأكل ، فإذا بكف في حائط الدير ، تكتب : أترجو أمة قتلت حسينا * شفاعة جده يوم الحساب ؟ قال : فجزعنا من ذلك جزعا شديدا ، فأهوى بعضنا إلى الكف ليأخذها ، فغابت ثم عادوا أصحابي إلى الطعام ، فإذا الكف قد عادت تكتب [مثل الأول] (١) . فلا والله ليس لهم شفيع * وهم يوم القيامة في العذاب فقام أصحابي (٢) إليها ، فغابت ، ثم عادوا إلى الطعام ، فعادت (الكف) (٣) تكتب : وقد قتلوا الحسين بحكم جور * وخالف حكمهم حكم الكتاب فامتنعت (عن الطعام) (٤) : وما هنأني أكله ، ثم أشرف علينا راهب من الدير ، فرأى نورا ساطعا من فوق الرأس ، فبذل لعمر (٥) بن سعد - لعنه الله - ألف درهم فأخذها ، ووزنها ونقدها ، ثم أخذ الرأس وبيته عنده ليلته تلك وأسلم على يده وترك الدير ووطن في بعض الجبال يعبد الله تعالى على دين محمد - صلى الله عليه وآله - . فلما وصل عمر بن سعد إلى قرب

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .
(٢) في المصدر : أصحابنا .
(٣) ليس في المصدر والبحار .
(٤) ليس في البحار .
(٥) قال الشيخ المفيد : ان الذي سار بالرؤوس والنساء سبايا إلى الشام هو زحر بن قيس وقال ابن طاووس : إنه مخفر بن ثعلبة العايذي ، فهو وهم ولم يكن ابن سعد هناك .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الشام طلب الدراهم فأحضرت إليه وهي بختمة فإذا الدراهم قد تحولت خزفا وعلى أحد جانبيها مكتوب : (لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون) وعلى الجانب الآخر : (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) ، فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون خسرت الدنيا والآخرة فكتم هذا الحال . ثم لما توجه إلى يزيد جعل الرأس في طست وهو ينظر إليه وهو يقول : ليت أشياخي ببدر شهدوا * جزع الخزرج من وقع الأسل فأهلوا واستهلوا فرحا * ولقالوا (١) يا يزيد لا تشل فجزيناهم ببدر مثلها * وبأحد يوم أحد فاعتدل لست من خندف إن لم أنتقم * من بني أحمد ما كان فعل (لعبت هاشم بالملك فلا * خبر جاء ولا وحي نزل) (٢) ومضى عمر بن سعد إلى الري فالحق بسلطانه فمحق الله عمره فأهلك في الطريق (٣) . قال سليمان الأعمش : فقلت للرجل : تنح عني لا تحرقني بنارك ووليت ولا أدري بعد ذلك ما خبره (٤) . (٥).

المكتبة الحسينية الإمام الحسين
https://www.minber-library.com

(١) في المصدر : ثم قالوا .

(٢) ليس في المصدر والبحار .

(٣) لم يلحق عمر بن سعد بسلطانه بعد ولم يهلك في الطريق بل قتله المختار وهو وهم آخر .

(٤) إن المصنف - ﷺ - اختصر الحديث من قوله : « فامتنعت عن الطعام إلى آخر الحديث ولذلك انصرفنا عن المطابقة مع المصدر .

(٥) الخرائج : ٢ \ ٥٧٧ ح ٢ وعنه البحار ٤٥ \ ١٨٤ ح ٣١ والعوالم : ١٧ \ ٣٩٨ ح ٢ . وأخرجه في مثير الأحزان : ٩٦ عن النطنزي ، عن جماعة عن الأعمش ، وعنه البحار : ٤٤ \ ٢٢٤ ح ٤ والعوالم : ١٧ ١١ ح ٢ ، وأورده في الصراط المستقيم : ٢ \ ١٧٩ ح ٨ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الخامس والسبعون ومائة

بكاء السماء والأرض على الحسين ويحيى - عليهما السلام -

١١٤١ \ ١٩٤ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات : قال : حدثني أبي - رحمه الله - وجماعة مشايخنا : عن علي بن الحسين ومحمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن علي الأزرق ، عن الحسن بن الحكم النخعي ، [عن رجل] (١) قال : سمعت أمير المؤمنين - عليه السلام - [وهو يقول] (٢) في الرحبة (٣) وهو يتلو هذه الآية (فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين) (٤) إذ (٥) خرج إليه الحسين بن علي - عليهما السلام - من بعض أبواب المسجد فقال (له :) (٦) ما [إن] (٧) هذا سيقتل وتبكي عليه السماء والأرض . (٨).

(١) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : في الرجعة .
(٢) من البحار .
(٣) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : في الرجعة .
(٤) الدخان : ٢٩ .
(٥) في المصدر : وخرج .
(٦) ليس في المصدر والبحار .
(٧) من المصدر والبحار .
(٨) كامل الزيارات : ٨٨ ح ١ وعنه البحار : ٤٥ \ ٢٠٩ ح ١٥ والعوالم : ١٧ \ ٤٨٥ ح ٥ .

https://www.minber-library.com
المكتبة الحسينية الإمام الحسين
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

١١٤٢ \ ١٩٥ - قال : حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين ، عن الحكم بن مسكين ، عن داود (١) بن عيسى الأنصاري ، عن محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، عن إبراهيم النخعي قال : خرج أمير المؤمنين - عليه السلام - فجلس في المسجد واجتمع أصحابه حوله ، فجاء الحسين - عليه السلام - ، حتى قام بين يديه ، فوضع يده على رأسه ، فقال : يا بني إن الله (٢) عير أقواما في القرآن . فقال : (فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين) (٣) وأيم الله لتقتلن (٤) من بعدي ثم تبكيك السماء والأرض . وعنه : قال : حدثني أبي ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ابن أبي طالب الخطاب بإسناده مثله . (٥)

١١٤٣ \ ١٩٦ - وعنه : قال : وحدثني محمد بن جعفر ، عن محمد ابن الحسين ، عن وهيب بن حفص النخاس ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال : إن الحسين - عليه السلام - بكى لقتله السماء والأرض واحمرتا ، ولم تبكيا على أحد قط إلا على يحيى بن زكريا

(١) في البحار والعوالم : يزداد بن عيسى .
(٢) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : أبي الله غير ، وهو مصحف .
(٣) الدخان : ٢٩ .
(٤) في المصدر والبحار : ليقتلنك .
(٥) كامل الزيارات : ٨٩ ح ٢ وعنه البحار : ٤٥ \ ٢٠٩ ح ١٦ والعوالم : ١٧ \ ٤٥٨ ح ٦ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

والحسين بن علي - عليهما السلام - . وعنه : قال : وحدثني أبي - رحمه الله - عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بإسناده مثله . (١).

١١٤٤ \ ١٩٧ - وعنه : قال : وحدثني علي بن موسى بن بابويه وغيره ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن الحسن بن علي ابن فضال ، عن حماد بن عثمان ، عن عبد الله بن هلال قال : سمعت أبا عبد الله - عليه السلام - يقول : إن السماء بكت على الحسين بن علي ويحيى بن زكريا - عليهما السلام - ولم تبك على أحد غيرهما . قلت : وما بكاؤها ؟ قال : مكثوا أربعين يوما تطلع الشمس حمرة وتغرب بحمرة . قلت : جعلت فداك وهذا بكاؤهما (٢) ؟ قال : نعم . (٣).

١١٤٥ \ ١٩٨ - وعنه : قال : وحدثني أبي - رحمه الله - عن سعد بن عبد الله [، عن عبد الله] (٤) بن أحمد ، عن عمرو بن سهل ، عن علي بن مسهر القرشي ، قال : حدثتني جدتي : أنها أدركت الحسين

(١) كامل الزيارات : ٨٩ ح ٥٤ وعنه البحار : ٤٥ \ ٢١٠ ح ١٨ والعوالم : ١٧ \ ٤٧٠ ح ١٢ .
(٢) في المصدر هكذا : مكثت . . . بحمرة . . . قلت : فذاك بكاؤها .
(٣) كامل الزيارات : ٨٩ ح ٥٤ وعنه البحار : ٤٥ \ ٢١٠ ح ١٨ والعوالم : ١٧ \ ٤٧٠ ح ١٢ .
(٤) من المصدر والبحار .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

بن علي - عليهما السلام - حين قتل - صلوات الله عليه - [قالت :] (١) فمكثنا سنة وتسعة أشهر والسماء مثل العلقة مثل الدم ما ترى الشمس . (٢).

١١٤٦ \ ١٩٩ - وعنه : قال : وحدثني علي بن الحسين بن موسى ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن ابن فضال ، عن أبي جميلة ، عن محمد بن علي الحلبي ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - في قوله تعالى : (فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين) . (٣) قال : لم تبك السماء [على] (٤) أحد منذ قتل يحيى بن زكريا حتى قتل الحسين - عليه السلام - فبكت عليه . (٥).

١١٤٧ \ ٢٠٠ - وعنه قال : وحدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز قال : حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن داود بن فرقد ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال : احمرت السماء حين قتل الحسين - عليه السلام - سنة . (ثم قال : بكت

(١) من البحار .
(٢) كامل الزيارات : ٨٩ ح ٥ ، وعنه البحار : ٤٥ \ ٢١٠ ح ١٩ والعوالم : ١٧ \ ٤٦٨ ح ٦ .
(٣) الدخان : ٢٩ .
(٤) من المصدر .
(٥) كامل الزيارات : ٨٩ ح ٦ وعنه البحار : ٤٥ \ ٢١٠ ح ٢٠ والعوالم : ١٧ \ ٤٧٠ ح ١٣ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

السماء والأرض على الحسين بن علي - عليهما السلام - [سنة] (١) (٢) وعلى يحيى بن زكريا ، وحمرتها بكاؤها . (٣).

١١٤٨ / ٢٠١ - وعنه : قال : وحدثني أبي - رحمه الله - عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحسن (٤) بن فضال ، عن ابن بكير ، زرارة ، عن عبد الخالق بن عبد ربه قال : سمعت أبا عبد الله - عليه السلام - يقول : * (لم نجعل له من قبل سميا) * (٥) الحسين بن علي - عليهما السلام - لم يكن له من قبل سميا ويحيى بن زكريا - عليهما السلام - لم يكن له من قبل سميا ولم تبك السماء إلا عليهما أربعين صباحا . قال : قلت : ما بكاؤها ؟ قال : كانت تطلع (الشمس) (٦) حمراء وتغرب حمراء . (٧).

١١٤٩ / ٢٠٢ - وعنه : قال : وحدثني علي بن الحسين بن موسى ، عن علي بن إبراهيم وسعد بن عبد الله جميعا ، عن إبراهيم بن

https://www.minber-library.com

(١) من البحار .
(٢) ما بين القوسين ليس في المصدر .
(٣) كامل الزيارات : ٩٠ ح ٧ وعنه البحار : ٤٥ / ٢١٠ ح ٢١ والعوالم : ١٧ / ٤٧٠ ح ١٤ .
(٤) في المصدر : عن الحسن بن علي بن فضال .
(٥) مريم : ٧ .
(٦) ليس في المصدر والبحار .
(٧) كامل الزيارات : ٩٠ ح ٨ . وقد تقدم الحديث في المعجزة : ٦ مع تخريجاته .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

هاشم ، عن [علي] ([١]) بن فضال ، عن أبي جميلة ، عن جابر ، عن أبي جعفر - عليه السلام - قال : ما بكت السماء على أحد بعد يحيى [زكريا] ([٢]) إلا على الحسين ابن علي - عليهما السلام - فإنها بكت عليه أربعين يوما . ([٣]).

١١٥٠ / ٢٠٣ - وعنه : قال : وحدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، عن كليب بن معاوية الأسدي ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال : لم تبك السماء إلا على الحسين بن علي ويحيى بن زكريا - عليهما السلام - . ([٤]).

١١٥١ / ٢٠٤ - وعنه : قال : وعنه ، عن محمد بن الحسين ، عن نصر ابن مزاحم ، عن عمرو ([٥]) بن سعد ، عن محمد بن سلمة ، عمن حدثه قال : لما قتل الحسين بن علي - عليهما السلام - أمطرت السماء ترابا أحمر . ([٦]).

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .
(٢) من المصدر .
(٣) كامل الزيارات : ٩٠ ح ٩ وعنه البحار : ٤٥ / ٢١١ ح ٢٣ والعوالم : ١٧ / ٤٦٩ ح ١٠ .
(٤) كامل الزيارات : ٩٠ ح ١٠ وعنه البحار : ٤٥ / ٢١١ ح ٢٤ والعوالم : ١٧ / ٤٧١ ح ١٦ .
(٥) كذا في المصدر ، وفي الأصل والبحار : عمر بن سعد .
(٦) كامل الزيارات : ٩٠ ح ١١ وعنه البحار : ٤٥ / ٢١١ ح ٢٥ والعوالم : ١٧ / ٤٦٨ ح ٧ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

١١٥٢ / ٢٠٥ - وعنه : قال : حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ، عن محمد بن أبي عمير ، عن الحسين بن عيسى ، عن أسلم بن القاسم قال : أخبرنا عمرو بن ثبيت (١) ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين - عليهما السلام - قال : إن السماء لم تبك منذ وضعت إلا على يحيى بن زكريا والحسين بن علي - عليهما السلام - . قلت : أي شئ (كان) (٢) بكاؤها ؟ قال : كانت إذا استقبلت بثوب وقع عليه شبه أثر البراغيث من الدم . (٣).

١١٥٣ / ٢٠٦ - وعنه : قال : حدثني أبي - رحمه الله - وعلي بن الحسين ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن موسى بن الفضل ، عن حنان قال : قلت لأبي عبد الله - عليه السلام - : ما تقول في زيارة قبر الحسين بن علي - عليهما السلام - انه بلغنا عن بعضهم انها تعدل حجة وعمرة ؟ قال : [لا تعجب] (٤) ما أصاب بالقول هذا كله ، لكن زره ولا تجفه فإنه سيد الشهداء (٥) ، وسيد شباب أهل الجنة ، وشبيه يحيى بن زكريا - عليهما السلام - وعليهما بكت السماء

(١) كذا في البحار ، وفي الأصل : عمر بن ثابت ، وفي المصدر : عمر بن وهب .
(٢) ليس في البحار .
(٣) كامل الزيارات : ٩٠ ح ١٢ وعنه البحار : ٤٥ / ٢١١ ح ٢٦ والعوالم : ١٧ / ٤١٩ ح ٨ .
(٤) من المصدر والبحار ، وقوله : « ما أصاب » محمول على التقية .
(٥) في البحار : سيد شباب الشهداء .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

والأرض . وعنه : قال : وحدثني [أبي و] (١) محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن عبد الصمد بن محمد ، عن حنان بن سدير ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - مثله (سواء) (٢) . وعنه : قال : وحدثني أبي - رحمه الله تعالى - وجماعة مشايخي ، عن سعد ابن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن حنان بن سدير ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - مثله . (٣).

١١٥٤ / ٢٠٧ - وعنه : بهذا الاسناد عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن غير واحد ، عن جعفر بن بشير ، عن حماد ، عن عامر بن معقل ، عن الحسن بن زياد ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال : كان قاتل يحيى بن زكريا ، ولد زنا ، وقاتل الحسين بن علي - عليهما السلام - ، ولد زنا ، ولم تبك السماء على أحد الا عليهما . قال : قلت : كيف تبكي ؟ قال : تطلع [الشمس] (٤) بحمرة وتغيب في حمرة . وعنه : قال : وحدثني محمد بن جعفر القرشي ، عن محمد بن الحسن بن جعفر بن بشير باسناده مثله . (٥).

https://www.minbar-library.com

(١) من المصدر .
(٢) ليس في البحار .
(٣) كامل الزيارات : ٩١ ح ١٣ وعنه البحار : ٤٥ / ٢١١ ح ٢٧ والعوالم : ١٧ / ٤٦٥ ح ١٩ .
(٤) من المصدر والبحار .
(٥) كامل الزيارات : ٩١ ح ١٤ وعنه البحار : ٤٥ / ٢١٣ ح ٢٨ والعوالم : ١٧ / ٤٧١ ح ١٧ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

١١٥٥ / ٢٠٨ - وعنه : قال : وحدثني أبي وعلي بن الحسين ﷺ جميعا ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن حماد بن عثمان ، عن عبد الله بن هلال ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال : سمعته يقول : ان السماء بكت على الحسين بن علي - عليهما السلام - ، ويحيى بن زكريا - عليهما السلام - ، ولم تبك على أحد غيرهما . قلت : وما بكاؤها (١) ؟ قال : مكثوا أربعين يوما تطلع الشمس بحمرة وتغيب بحمرة . قلت : (جعلت فداك) (٢) هذا بكاؤها (٣) ؟ قال : نعم . (٤).

١١٥٦ / ٢٠٩ - وعنه : قال : وعنهما ، عن سعد ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن محمد بن خالد ، عن عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن زيد الحسني ، عن الحسن بن الحكم النخعي ، عن كثير بن شهاب الحارثي قال : بينما نحن جلوس عند أمير المؤمنين - عليه السلام - في الرحبة ، إذ طلع الحسين - عليه السلام - فضحك علي - عليه السلام - ضحكا حتى بدت نواجذه ، ثم قال : إن الله ذكر قوما فقال : * (فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين)

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل : بكاؤهما .
(٢) ليس في المصدر والبحار .
(٣) كذا في المصدر ، وفي الأصل : بكاؤهما .
(٤) كامل الزيارات : ٩١ ح ١٥ وعنه البحار : ٤٥ / ٢١٠ ح ١٨ والعوالم : ١٧ / ٤٧٠ ح ١٢ .

https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

* (١) والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة ، ليقتلن هذا وليبكين عليه السماء والأرض . (٢).

١١٥٧ / ٢١٠ - وعنه : قال : وحدثني أبي - رحمه الله - عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن البرقي ، عن عبد العظيم ، عن الحسن ، عن أبي سلمة قال : قال جعفر بن محمد - عليهما السلام - : ما بكت السماء [والأرض] (٣) إلا على يحيى بن زكريا والحسين بن علي - عليهما السلام - . (٤).

١١٥٨ / ٢١١ - وعنه : قال : وحدثني أبي وأخي - رحمهما الله - عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى جميعا عن العمركي بن علي البوفكي قال : حدثني يحيى وكان في خدمة أبي جعفر [الثاني] (٥) - عليه السلام - ، عن علي ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال : سألته في طريق المدينة ، ونحن نريد مكة ، فقلت : يا بن رسول

(١) الدخان : ٢٩ .
(٢) كامل الزيارات : ٩٢ ح ١٦ ، وعنه البحار : ٤٥ / ٢١٢ ح ٢٩ والعوالم : ١٧ / ٤٥٨ ح ٧ .
(٣) من المصدر .
(٤) كامل الزيارات : ٩٢ ح ١٧ وعنه البحار : ٤٥ / ٢١٣ ح ٣٠ والعوالم : ١٧ / ٤٧١ ح ٧ .
(٥) من المصدر والبحار .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الله مالي أراك كئيبا [حزينا] (١) منكسرا ؟ فقال : لو تسمع ما أسمع ، لشغلك عن مسألتي فقلت : وما الذي تسمع ؟ قال : ابتهال الملائكة إلى الله ﷻ على قتلة أمير المؤمنين ، وقتلة الحسين - عليهما السلام - ، ونوح الجن وبكاء الملائكة الذين حوله وشدة جزعهم ، فمن يتهنأ مع هذا بطعام أو شراب أو نوم ، وذكر الحديث . (٢).

١١٥٩ / ٢١٢ - وعنه : قال : حدثني أبي - رحمه الله - ، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني العلوي ، عن الحسن بن الحكم النخعي ، عن كثير بن شهاب الحارثي . قال : بينما نحن جلوس عند أمير المؤمنين - عليه السلام - بالرحبة ، إذ طلع الحسين - عليه السلام - ، قال : فضحك (علي) (٣) - عليه السلام - حتى بدت نواجذه ، ثم قال : إن الله ذكر قوما فقال : * (فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين) * (٤) ، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ، ليقتلن هذا ، ولتبكين عليه السماء والأرض . (٥).

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر والبحار .
(٢) كامل الزيارات : ٩٢ ح ١٨ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٢٦ ح ١٩ والعوالم : ١٧ / ٤٨٠ ح ٢٢ .
(٣) ليس في نسخة : « خ » .
(٤) الدخان : ٢٩ .
(٥) كامل الزيارات : ٩٢ ح ١٩ وعنه البحار : ٤٥ / ٢١٢ ح ٢٩ والعوالم : ١٧ / ٤٩٨ ح ٧ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

١١٦٠ / ٢١٣ - وعنه : قال : وعنه ، عن نصر بن مزاحم ، عن عمر بن سعد قال : حدثني أبو معشر ، عن الزهري قال : لما قتل الحسين - عليه السلام - ، أمطرت السماء دما . (١).

١١٦١ / ٢١٤ - وعنه : وقال : عمر بن سعد : وحدثني أبو معشر ، عن الزهري قال : لما قتل الحسين - عليه السلام - لم يبق في بيت المقدس حجر (٢) الا وجد تحته دم عبيط . (٣).

١١٦٢ / ٢١٥ - وعنه : قال حدثني أبي ، عن محمد بن الحسين بن علي ابن مهزيار ، (عن أبيه [عن جده] (٤) علي بن مهزيار) (٥) عن الحسن بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن داود بن فرقد قال سمعت أبا عبد الله - عليه السلام - يقول : كان الذي قتل الحسين - عليه السلام - ولد زنا ، والذي قتل يحيى ابن زكريا - عليهما السلام - ولد زنا ، وقد (٦) احمرت حين قتل الحسين - عليه السلام - سنة . ثم قال : بكت السماء والأرض على الحسين بن علي ، ويحيى بن زكريا - عليهما السلام - ،

(١) كامل الزيارات : ٩٢ ح ٢٠ .
(٢) في المصدر والبحار : حصاة .
(٣) كامل الزيارات : ٩٣ ح ٢٠ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٠٥ ح ٧ عن أحمد بن عبد الله بن علي الناقد باسناده عن عمر بن سعد والعوالم : ١٧ / ٤٧٢ ح ١ . أقول أكثر ما في مصائب الحسين - عليه السلام - من طرق الشيعة - رضوان الله تعالى عليهم - فقد نقل بهذا المضمون ابن عساكر في ترجمة أبي عبد الله - عليه السلام - بتحقيق المحمودي ، فراجعه والمصادر الأخرى لأهل السنة ذكرت هناك .
(٤) من البحار ، وفي المصدر : عن أبيه ، عن علي بن مهزيار .
(٥) ليس في نسخة : « خ » .
(٦) في المصدر والبحار : وقال .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

وحمرتها بكاؤها (١) .

١١٦٣ / ٢١٦ - علي بن إبراهيم في تفسيره : قال : حدثني أبي ، عن حنان بن سدير ، عن عبد الله بن الفضل الهمداني ، عن أبيه ، عن جده ، عن أمير المؤمنين - عليه السلام - قال : مر عليه رجل عدو لله ولرسوله ، فقال : « وما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين » (٢) ثم مر على الحسين بن علي - عليهما السلام - ، (فقال : لكن هذا لتبكين عليه السماء والأرض ، وقال : وما بكت السماء والأرض ، إلا على يحيى بن زكريا ، والحسين بن علي - عليهما السلام -) (٣) . (٤).

١١٦٤ / ٢١٧ - عنه : قال : وحدثني أبي ، عن الحسن بن محبوب ، عن العلا ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر - عليه السلام - قال : كان علي بن الحسين - عليه السلام - يقول : أيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين - عليه السلام - دمعة حتى تسيل على خده ، بوأه الله [بها] (٥) في الجنة غرفا ، [يسكنها أحقابا] (٦) . وأيما مؤمن دمعت عيناه دمعا حتى يسيل على خده ، لأذى مسنا من عدونا في الدنيا ، بوأه

(١) كامل الزيارات : ٩٣ ح ٢١ وعنه البحار : ٤٥ / ٢١٣ ح ٣١ والعوالم : ١٧ / ٤٦٥ ح ٢٠ .
(٢) مقتبس من الدخان : ٢٩ .
(٣) ما بين القوسين ليس في نسخة « خ » .
(٤) تفسير القمي : ٢ / ٢٩١ وعنه البحار : ١٤ / ١٦٧ ح ٦ و ج ٤٥ / ٢٠١ ح ١ والعوالم : ١٧ / ٤٥٧ ح ٤.
(٥) من المصدر .
(٦) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الله مبوء صدق في الجنة . وأيما مؤمن مسه أذى فينا ، فدمعت عيناه حتى يسيل دمعه على خديه من مضاضة (١) ما أوذي فينا ، صرف [الله] (٢) عن وجهه الأذى ، وآمنه يوم القيامة ، من سخطه والنار . (٣).

١١٦٥ / ٢١٨ - وعنه : قال : وحدثني أبي ، عن بكر بن محمد ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال : من ذكرنا ، أو ذكرنا عنده ، فخرج من عينيه دمع مثل جناح بعوضة ، غفر الله له ذنوبه ، ولو كانت مثل زبد البحر (٤) .

١١٦٦ / ٢١٩ - ومن طريق المخالفين ، ما رواه مسلم في صحيحه في أول الجزء الخامس في تفسير قوله سبحانه وتعالى : * (فما بكت عليهم السماء والأرض) * (٥) الآية وبالاسناد المتقدم ، قال : وعن السدي : لما قتل الحسين بن علي - صلى الله عليهما - بكت السماء ، وبكاؤها حمرتها . (٦).

https://www.minber-library.com

(١) المضاضة : الشدة ووجع المصيبة .
(٢) من المصدر .
(٣) تفسير القمي : ٢ / ٢٩١ - ٢٩٢ وعنه البحار : ٤٤ / ٢٨١ ح ١٣ والعوالم : ١٧ / ٥٢٦ ح ٤ وعن كامل الزيارات : ١٠٠ ح ١ وثواب الاعمال : ١٠٨ ح ١ واللهوف : ٤ .
(٤) تفسير القمي : ٢٩٢ وعنه البحار : ٤٤ / ٢٧٨ ح ٣ والعوالم : ١٧ / ٥٢٨ ح ٧ .
(٥) الدخان : ٢٩ .
(٦) العمدة لابن البطريق : ٤٠٥ ح ٨٣٥ والطرائف : ٢٠٣ ح ٢٩٣ وعنه البحار : ٤٥ / ٢١٧ ح ٤٠ والعوالم : ١٧ / ٤٦٨ ح ٥ ، ورواه الطبري : في تفسيره : ٢٥ / ٧٤ ، ولم نعثر عليه في صحيح مسلم .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

١١٦٧ / ٢٢٠ - ومن تفسير الثعلبي ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى * (فما بكت عليهم السماء والأرض) * الآية . وبالاسناد المتقدم قال : ذكر (١) : ان المؤمن إذا مات بكت عليه السماء والأرض أربعين صباحا . قال : وقال عطا في هذه الآية : بكاؤها ، حمرة أطرافها . قال : قال السدي : لما قتل الحسين بن علي - عليهما السلام - بكت عليه السماء وبكاؤها ، حمرتها . (٢).

١١٦٨ / ٢٢١ - وبالاسناد المتقدم : قال : أخبرنا أبو بكر الخوارزمي ، حدثنا أبو العباس الدعولي ، (قال :) (٣) أخبرنا أبو بكر بن أبي خيثمة ، حدثنا خالد بن خراش ، حدثنا حماد بن يزيد ، عن هشام ، عن محمد بن بشير قال : أخبرونا ان الحمرة التي [تكون] (٤) مع الشفق لم تكن حتى قتل الحسين - عليه السلام - وبه قال : عن أبي خيثمة ، أخبرنا أبو سلمة ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا سليم القاضي ، قال : مطرنا دما أيام قتل الحسين - صلوات الله عليه - . (٥).

١١٦٩ / ٢٢٢ - ومن كتاب المصابيح تصنيف أبي محمد الحسين

(١) كذا في العمدة ، وفي الأصل : ذلك .
(٢) العمدة لابن البطريق : ٤٠٥ ح ٨٣٦ ، عن الثعلبي في تفسير سورة الدخان تفسير آية : ٢٩ .
(٣) ليس في المصدر .
(٤) من العمدة .
(٥) العمدة لابن البطريق : ٤٠٥ ح ٨٣٧ و ٨٣٨ عن تفسير الثعلبي في سورة الدخان تفسير آية : ٢٩ . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة الإمام الحسين - عليه السلام - : ٢٤٥ ح ٢٩٨ باختلاف يسير .

المكتبة التخصصية للإمام الحسين
https://www.minbar-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

ابن مسعود الفراء في آخر كراس من الكتاب : باسناده ، عن يعلى بن مرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : حسين مني ، وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسينا ، حسين سبط من الأسباط . (١).

١١٧٠ / ٢٢٣ - ومن الكتاب المذكور أيضا : ذكر مصنفه بإسناده ، عن [أسامة] (٢) بن زيد ، قال : طرقت النبي - صلى الله عليه وآله - ذات ليلة في بعض الحاجات ، فخرج النبي - صلى الله عليه وآله - ، وهو مشتمل على شئ لا أدري ما هو ، فلما فرغت من حاجتي ، قالت : ما [ذا] (٣) الذي أنت مشتمل عليه ؟ فكشفه ، فإذا الحسن والحسين - عليهما السلام - على وركيه ، فقال : هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني أحبهما ، فأحبهما ، وأحب من يحبهما . (٤)

(١) مصابيح السنة : ٤ / ١٩٥ ح ٤٨٣٣ ، ورواه أحمد في المسند : ٤ / ١٧٢ ، والبخاري في الأدب المفرد : ١٣٣ - ح ٣٦٦ - والترمذي في السنن : ٥ / ٦٥٨ ح ٣٧٧٥ وابن ماجة في السنن : ١ / ٥١ ح ١٤٤ والحاكم في المستدرك : ٣ / ١٧٧ وقال : صحيح الاسناد .

(٢) من المصدر .

(٣) من المصدر .

(٤) مصابيح السنة : ٤ / ١٩٤ ح ٤٨٢٩ ، ورواه الترمذي في السنن : ٥ / ٦٥٦ - ٦٥٧ ح ٣٧٦٩ ، والهيثمي في موارد الظمآن : ٥٥٢ ح ٢٢٣٤ والمتقي الهندي في كنز العمال : ١٣ / ٦٧١ ح ٣٧٧١١ وابن أبي شيبة في مصنفه : ١٢ / ٩٧ - ٩٨ ح ١٢٢٣١ .

https://www.minber.library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

السادس والسبعون ومائة

بكاء الملائكة عليه - عليه السلام -

١١٧١ / ٢٢٤ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات : قال : حدثني أبي - رحمه الله - وجماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي بن عبد الله ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - ، قال : ما لكم لا تأتونه ، يعني قبر الحسين - عليه السلام - ، فان (١) أربعة آلاف ملك يبكون عند قبره . لي يوم القيامة . (٢).

١١٧٢ / ٢٢٥ - وعنه : قال : وحدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عمر بن أبان الكلبي ، عن أبان بن تغلب ، قال : قال أبو عبد الله - عليه السلام - : إن أربعة آلاف ملك هبطوا ،

(١) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : ان .

(٢) كامل الزيارات : ٨٣ ح ١ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٢٢ ح ٦ والعوالم : ١٧ / ٤٧٧ ح ١٠ .

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
http://www.minbar-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

يريدون القتال مع الحسين بن علي - عليهما السلام - ، فلم يؤذن لهم في القتال ، فرجعوا في الاستئذان فهبطوا ، وقد قتل الحسين - عليه السلام - ، فهم عند قبره شعث غبر ، يبكونه إلى يوم القيامة ، ورئيسهم ملك يقال له : منصور . (١).

١١٧٣ / ٢٢٦ - وعنه : قال : وحدثني أبي - رحمه الله - وجماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن علي بن إسماعيل ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي ، عن الفضيل [بن يسار] (٢) ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - ، قال : مالكم لا تأتونه ، يعني قبر الحسين - عليه السلام - ، قال : أربعة آلاف ملك يبكون عنده إلى يوم القيامة (٣) .

١١٧٤ / ٢٢٧ - وعنه : قال : وحدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن أبي إسماعيل السراج ، عن يحيى بن معمر القطان ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر - عليه السلام - ، قال : أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة (٤) .

https://www.minber-library.com

(١) كامل الزيارات : ٨٣ ح ٢ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٢٠ ح ٢ والعوالم : ١٧ / ٤٧٦ ح ٨ عن أمالي الصدوق - رحمه الله - : ٥٠٩ ح ٧ .

(٢) من المصدر .

(٣) كامل الزيارات : ٨٤ ح ٣ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٢٢ ح ٧ والعوالم : ١٧ / ٤٧٧ ح ١١ .

(٤) كامل الزيارات : ٨٤ ح ٤ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٢٢ ح ٨ والعوالم : ١٧ / ٤٧٥ ح ٤ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

١١٧٥ / ٢٢٨ - وعنه : قال : وحدثني أبي - رحمه الله - وعلي بن الحسين جميعا ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن الحكم ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - ، قال : وكل الله بالحسين - عليه السلام - سبعين ألف ملك ، يصلون عليه كل يوم ، شعث غبر منذ يوم قتل إلى ما شاء الله ، يعني بذلك قيام القائم - عليه السلام - . (١).

١١٧٦ / ٢٢٩ - وعنه : قال : وعن سعد ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة ، عن مبارك العطار ، عن محمد بن قيس ، قال : قال لي أبو عبد الله - عليه السلام - : عند قبر الحسين - عليه السلام - ، أربعة آلاف ملك شعث غبر ، يبكونه إلى يوم القيامة . (٢) وعنه : قال : حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، باسناده مثله . (٣).

https://www.minber-library.com

١١٧٧ / ٢٣٠ - وعنه : قال : وحدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي ، قال : حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن

(١) كامل الزيارات : ٨٤ ح ٥ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٢٢ ح ٩ والعوالم : ١٧ / ٤٨٠ ح ١٩ .
(٢) كامل الزيارات : ٨٤ ح ٦ وعن البحار : ٤٥ / ٢٢٢ ح ١٠ والعوالم : ١٧ / ٤٨٠ ح ٢٠ .
(٣) كامل الزيارات : ٨٥ ح ٩ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٢٣ ح ١٣ والعوالم : ١٧ / ٤٧٧ ح ١٢ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

محمد بن إسماعيل ابن بزيع ، عن أبي إسماعيل السراج ، عن يحيى بن معمر العطار ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر - عليه السلام - ، قال : أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكون الحسين - عليه السلام - إلى يوم القيامة ، فلا يأتيه أحد إلا استقبلوه ، ولا يمرض أحد إلا عادوه ، ولا يموت أحد إلا شهدوه . وعنه : قال : وحدثني أبي - رحمه الله - ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد ابن الحسين ، باسناده مثله . (١).

١١٧٨ / ٢٣١ - وعنه : قال : وحدثني أبي - رحمه الله - ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن العباس بن عامر ، عن أبان ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - ، قال : إن الله وكل بقبر الحسين - عليه السلام - أربعة آلاف ملك شعث غبر ، يبكون من طلوع الفجر إلى زوال الشمس ، وإذا (٢) زالت الشمس هبط أربعة آلاف ملك وصعد أربعة آلاف ملك ، فلم يزل يبكونه حتى يطلع الفجر ، وذكر الحديث . (٣) .

https://www.minber-library.com

١١٧٩ / ٢٣٢ - وعنه : قال : وحدثني أبي - رحمه الله - ومحمد بن عبد

(١) كامل الزيارات : ٨٥ ح ١٠ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٢٣ ح ١٤ والعوالم : ١٧ / ٤٧٥ ح ٥ .
(٢) كذا في البحار ، وفي الأصل والمصدر : فإذا .
(٣) كامل الزيارات : ٨٥ ح ١١ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٢٣ ح ١٥ والعوالم : ١٧ / ٤٧٧ ح ١٣ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الله ، [عن عبد الله بن] (١) جعفر الحميري ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي بن مهزيار ، عن أبي القاسم [عن القاسم] (٢) بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم ، عن هارون قال : سأل رجل أبا عبد الله - عليه السلام - وأنا عنده ، فقال : ما لمن زار قبر الحسين - عليه السلام - ؟ . فقال : إن الحسين - عليه السلام - لما أصيب بكته حتى البلاد ، فوكل الله به أربعة آلاف ملك شعث غبر ، يبكونه إلى يوم القيامة ، وذكر الحديث . (٣).

١١٨٠ / ٢٣٣ - وعنه : قال : حدثني أبي - رحمه الله - ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن صباح الحذاء ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - ، قال : سمعته يقول زوروا الحسين - عليه السلام - ولو كان سنة ، فإن كل من أتاه عارفا بحقه ، غير جاحد ، لم يكن له عوضا غير الجنة ، ورزق رزقا واسعا ، واتاه الله بفرج عاجل ، إن الله وكل بقبر الحسين بن علي - عليهما السلام - ، أربعة آلاف ملك ، كلهم يبكونه ، ويشيعون (٤) من زاره إلى أهله ، فان مرض عادوه ، وان مات شهدوا جنازته

(١) من المصدر .
(٢) من المصدر .
(٣) كامل الزيارات : ٨٥ ح ١٢ ، وعنه البحار : ٤٥ / ٢٢٣ ح ١٦ والعوالم : ١٧ / ٤٧٨ ح ١٤ .
(٤) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : يشيعونه .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

بالاستغفار [له] ([1]) والترحم عليه . وعنه : قال : حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوب باسناده مثله . ([2]).

١١٨١ / ٢٣٤ - وعنه : قال : وحدثني أبي ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، [عن أبيه ،] ([3]) عن سيف بن عميرة ، عن بكر بن محمد ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - ، قال : وكل الله بقبر الحسين - عليه السلام - ، سبعين ألف ملك شعث غبر ، يبكونه إلى يوم القيامة ، يصلون عنده ([4]) ، الصلاة الواحدة من صلاة أحدهم ، تعدل ألف صلاة من صلاة الآدميين ، ويكون ثواب صلواتهم ، وأجر ذلك لزوار قبره - عليه السلام - . ([5]).

١١٨٢ / ٢٣٥ - وعنه : قال : وحدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن حنان بن سدير ، عن مالك الجهني ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - ، قال

(١) من المصدر .
(٢) كامل الزيارات : ٨٥ ح ١٣ وعنه البحار : ١٠١ / ٢ ح ٣ .
(٣) من المصدر والبحار .
(٤) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : عليه .
(٥) كامل الزيارات : ٨٦ ح ١٤ وعنه البحار : ١٠١ / ٥٦ ح ٢٣ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

: إن الله وكل بالحسين - عليه السلام - ملكا في أربعة آلاف ملك يبكونه ويستغفرون لزواره ويدعون الله لهم . (١).

١١٨٣ / ٢٣٦ - وعنه : قال : وحدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، [عن عبد الله بن عبد الرحمان الأصم ، قال : وحدثنا الهيثم بن واقد] (٢) ، عن عبد الملك بن مقرون (٣) ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - ، [قال : إذا زرتم أبا عبد الله - عليه السلام -] (٤) فالزموا الصمت إلا من خير ، وإن ملائكة الليل والنهار من الحفظة تحضر الملائكة الذين بالحائر ، فتصافحهم فلا يجيبونها من شدة البكاء (٥) فينتظرونهم حتى تزول الشمس ، وحتى ينور الفجر ، ثم يكلمونهم [ويسألونهم] (٦) عن أشياء من أمور السماء ، فأما ما بين هذين الوقتين فإنهم لا ينطقون ولا يفترون عن البكاء والدعاء ، ولا تشغلونهم في هذين الوقتين عن أصحابهم ، فإنما شغلهم بكم إذا نطقتم . قلت : جعلت

https://www.minber-library.com

(١) كامل الزيارات : ٨٦ ح ١٥ وعنه البحار : ١٠١ / ٥٦ - ٥٧ ح ٢٤ .

(٢) من المصدر والبحار .

(٣) قيل : الظاهر أن المروي عنه هو مقرن لا ولده حيث إنه هو الذي يروي عنه الهيثم بن واقد ، وهو الراوي عن الامام - عليه السلام - وليس في كتب الرجال والحديث عن ابنه عين ولا أثر ، فتدبر .

(٤) من المصدر والبحار .

(٥) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : فلا تحبسونها عن شدة الكلام . وهو مصحف .

(٦) من المصدر والبحار .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

فداك وما الذي يسألونهم عنه ، [وأيهم يسأل صاحبه : الحفظة أو أهل الحائر ؟ قال : أهل الحائر يسألون الحفظة ، لان أهل الحائر من الملائكة لا يبرحون] (١) والحفظة تنزل وتصعد ، قلت : فما ترى يسألونهم عنه ؟ قال : إنهم يمرون إذا عرجوا بإسماعيل صاحب الهواء ، فربما وافقوا (٢) النبي - صلى الله عليه وآله - ، وعنده فاطمة والحسن والحسين والأئمة - عليهم السلام - من مضى منهم ، فيسألونهم (٣) عن أشياء ومن حضر منكم الحائر ، ويقولون بشروهم بدعائكم . فتقول الحفظة : كيف نبشرهم وهم لا يسمعون كلامنا ؟ فيقولون : [لهم] (٤) باركوا عليهم (٥) ، ودعوا لهم عنا ، فهي البشارة منا ، وإذا انصرفوا ، فحفوهم بأجنحتكم حتى يحثوا مكانكم (٦) ، وإنا لنستودعهم الذي لا تضيع ودائعه . ولو تعلمون (٧) ما في زيارته من الخير ، ويعلم النس ذلك ، لاقتتلوا على زيارته بالسيوف ، ولباعوا أموالهم في إتيانه ، وإن فاطمة - عليها السلام - إذا نظرت إليهم ، ومعها ألف نبي وألف صديق وألف شهيد ، ومن الكروبيين ألف

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر والبحار .
(٢) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : وافق .
(٣) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : يسألونه .
(٤) من المصدر والبحار .
(٥) كذا في المصدر ، وفي الأصل : لهم .
(٦) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : مكانهم .
(٧) في المصدر : ولو يعلموا .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

ألف يسعدونها على البكاء ، وإنها لتشهق شهقة فلا يبقى (١) في السماوات ملك الا بكى رحمة لها (٢) فما تسكن حتى يأتيها النبي - صلى الله عليه وآله - فيقول : يا بنية ! قد أبكيت أهل السماوات وشغلتهم (٣) عن التسبيح والتقديس ، فكفي حتى يقدسوا (٤) فإن الله بالغ أمره ، وإنها لتنظر إلى من حضر منكم ، فتسأل الله لهم من كل خير ، فلا (٥) تزهدوا في اتيانه فإن الخير في إتيانه أكثر من أن يحصى . (٦).

١١٨٤ / ٢٣٧ - وعنه : قال : وحدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الأصم ، قال : حدثنا أبو عبيدة البزاز (٧) ، عن حريز ، قال : قلت لأبي عبد الله - عليه السلام - : جعلت فداك ما أقل بقاءكم أهل البيت وأقرب آجالكم ، بعضكم (٨) من بعض ، مع حاجة هذا الخلق

(١) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : لا يبقى .
(٢) في المصدر والبحار : لصوتها .
(٣) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : أشغلتيهم ، وهو مصحف .
(٤) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : يقدموا .
(٥) في المصدر : ولا تزهدوا .
(٦) كامل الزيارات : ٨٦ ح ١٦ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٢٤ ح ١٧ والعوالم : ١٧ / ٥٠٣ ح ١ وذيله في ص ٥١١ ح ٢ .
(٧) الظاهر أبو عبد الله البزاز كما هو في الكافي .
(٨) في المصدر والبحار : بعضها .

https://www.minber-library.com
المكتبة الحسينية الإمام الحسين
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

إليكم ؟ ! فقال : إن لكل واحد منا صحيفة ، فيها ما يحتاج إليه أن يعمل به في مدته ، فإذا انقضى ما فيها مما امر به ، عرف أن أجله قد حضر ، وأتاه النبي - صلى الله عليه وآله - ، ينعى إليه نفسه ، وأخبره بماله عند الله . وان الحسين - عليه السلام - قرأ صحيفته التي اعطيها وفسر له ما يأتي وما يبقى ، وبقي منها أشياء لم تنقص ، فخرج إلى القتال ، فكانت تلك الأمور التي بقيت ، إن الملائكة سألت الله في نصرته ، فأذن لهم ، فمكث تستعد للقتال ، وتأهبت لذلك ، حتى قتل - عليه السلام - ، فنزلت الملائكة وقد انقطعت مدته وقتل - عليه السلام - ، فقالت الملائكة يا رب ! أذنت لنا بالانحدار ، (وأذنت لنا) (١) في نصرته ، فانحدرنا وقد قبضته ؟ فأوحى الله تبارك وتعالى [إليهم :] (٢) أن ألزموا قبته ، حتى ترونه وقد خرج فانصروه ، وأبكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته ، وإنكم خصصتم بنصرته والبكاء عليه - عليه السلام - ، فبكت الملائكة حزنا (٣) وجزعا على ما فاتهم من نصرة الحسين - عليه السلام - ، فإذا خرج - عليه السلام - يكونون أنصاره . (٤).

https://www.minber-library.com

(١) ليس في المصدر .

(٢) من المصدر والبحار .

(٣) في البحار : تقربا .

(٤) كامل الزيارات : ٨٧ ح ١٧ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٢٥ ح ١٨ و ج ٥٣ / ١٠٦ ح ١٣٣ والعوالم : ١٧ / ٤٧٨ ح ١٥ وعن الكافي : ١ / ٢٨٣ - ٢٨٤ . ويأتي في المعجزة : ١٨٩ عن الكافي ، وقد علق المجلسي - رضوان الله تعالى عليه - على الحديث ما فيه فوائد كثيرة وأوضح فيه قضية رجعة الأئمة وأصحابهم المخلصين بما لا فريد عليه فليراجع ج ٣ / ١٩٩ ح ٥ من مرآة العقول .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

السابع والسبعون ومائة

أنه - عليه السلام - بكى عليه كل ما خلق الله

١١٨٥ / ٢٣٨ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات : قال : حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز ، قال : حدثنا خالي محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن أبي إسماعيل السراج ، عن يحيى بن معمر العطار ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر - عليه السلام - ، قال : بكت الإنس والجن والطير والوحش على الحسين بن علي - عليهما السلام - حتى ذرفت دموعها . وعنه : قال : وحدثني أبي وجماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ابن أبي خلف ، ومحمد بن يحيى العطار جميعا ، عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل باسناده مثله . (١).

١١٨٦ / ٢٣٩ - وعنه : قال : حدثني أبي - رحمه الله - وعلي بن الحسين [معا ،] (٢) عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد ابن أبي داود ، عن سعيد بن عمرو الجلاب (٣) ، عن الحارث الأعور ، قال : قال : علي - عليه السلام - : بأبي وأمي الحسين

(١) كامل الزيارات : ٧٩ ح ١ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٠٥ ح ٨ والعوالم : ١٧ / ٤٥٩ ح ٩ و ٤٨٩ ح ٤ .

(٢) من البحار .

(٣) في البحار : سعيد بن أبي عمرو الجلاب ، وفي المصدر : سعيد بن عمر الجلاب .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

المقتول بظهر الكوفة ، والله كأني أنظر إلى الوحش (١) مادة أعناقها على قبره من أنواع الوحش ، يبكونه ويندبونه (٢) ليلا حتى الصباح ، فإذا كان ذلك فإياكم والجفا . (٣).

١١٨٧ / ٢٤٠ - وعنه ، قال : وحدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان ، عن عبد الجبار النهاوندي ، عن أبي سعيد ، عن الحسين بن ثوير ابن أبي فاختة ، ويونس بن ظبيان ، وأبي سلمة السراج ، والمفضل بن عمر ، كلهم قالوا : سمعنا أبا عبد الله - عليه السلام - ، يقول : إن الحسين بن علي - عليهما السلام - ، لما مضى بكت عليه السماوات السبع والأرضون السبع وما فيهن وما بينهن وما يتقلب عليهن والجنة والنار وما (٤) خلق ربنا وما يرى وما لا يرى . وعنه : قال : وحدثني أبي ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان باسناده مثله . (٥).

١١٨٨ / ٢٤١ - وعنه : وحدثني أبي ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسين بن عبيد الله عن الحسين بن علي بن أبي عثمان ، عن

---

(١) في المصدر : الوحوش .
(٢) في المصدر والبحار : يرثونه .
(٣) كامل الزيارات : ٧٩ ح ٢ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٠٥ ح ٩ والعوالم : ١٧ / ٤٨٨ ح ٢ .
(٤) في البحار : ومن .
(٥) كامل الزيارات : ٨٠ ح ٣ ، وعنه البحار : ٤٥ / ٢٠٥ ح ١٠ والعوالم : ١٧ / ٤٦١ ح ١٣ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

عبد الجبار النهاوندي ، عن أبي سعيد ، عن الحسين بن ثوير ، عن يونس وأبي سلمة السراج والمفضل بن عمر ، قالوا : سمعنا أبا عبد الله - عليه السلام - يقول لما مضى [أبو عبد الله] (١) الحسين بن علي - عليهما السلام - بكى عليه جميع ما خلق الله إلا ثلاثة [أشياء :] (٢) البصرة ودمشق وآل عثمان . (٣).

١١٨٩ / ٢٤٢ - وعنه : قال : وحدثني [أبي] (٤) - رحمه الله - ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى ، عن الحسن ابن راشد ، عن الحسين بن (ثوير قال كنت انا و) (٥) يونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وأبو سلمة السراج جلوسا عند أبي عبد الله - عليه السلام - ، فكان المتكلم يونس ، وكان أكبر ناسنا وذكر حديثا طويلا يقول (فيه) (٦) : ثم قال أبو عبد الله - عليه السلام - إن أبا عبد الله - عليه السلام - لما مضى بكت عليه السماوات السبع والأرضون السبع وما فيهن ومن يتقلب (٧) في الجنة والنار من

https://www.minber-library.com

(١) من البحار .
(٢) من المصدر والبحار .
(٣) كامل الزيارات : ٨٠ ح ٤ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٠٦ ح ١١ والعوالم : ١٧ / ٤٦١ ح ١٤ .
(٤) من المصدر والبحار .
(٥) ليس في نسخة « خ » .
(٦) ليس في المصدر والبحار .
(٧) في المصدر والبحار : وما ينقلب

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

خلق ربنا ، وما يرى وما لا يرى بكى على أبي عبد الله - عليه السلام - إلا ثلاثة أشياء لم تبك عليه . قلت : جعلت فداك ما هذه الثلاثة أشياء ؟ قال : لم تبك عليه البصرة ولا دمشق ولا آل عثمان [بن عفان] (١) - لعنهم الله - وذكر الحديث . (٢).

١١٩٠ / ٢٤٣ - وعنه : قال : وحدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن علي بن محمد بن سالم (٣) ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن أبي يعقوب (٤) ، عن أبان بن عثمان عن زرارة ، قال : قال أبو عبد الله - عليه السلام - : يا زرارة إن السماء بكت على الحسين - عليه السلام - أربعين صباحا بالدم ، وان الأرض بكت أربعين صباحا بالسواد ، وان الشمس بكت أربعين صباحا بالكسوف والحمرة ، وان الجبال تقطعت وانتثرت (٥) ، وان البحار تفجرت ، وان الملائكة بكت أربعين صباحا على الحسين - عليه السلام - وما اختضبت منا امرأة ، ولا أدهنت ، ولا اكتحلت ، ولا رجلت ، حتى

(١) من المصدر والبحار .
(٢) كامل الزيارات : ٨٠ ح ٥ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٠٦ ح ١٢ والعوالم : ١٧ / ٤٦٢ ح ١٥ .
(٣) كذا في البحار والمصدر ، وفي الأصل : مسلم ، وهو مصحف .
(٤) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : عن ابن أبي يعفور .
(٥) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : تشترت .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

أتانا رأس عبيد الله بن زياد - لعنه الله - ، وما زلنا في عبرة بعده . وكان جدي إذا ذكره بكى حتى تملأ عيناه لحيته وحتى يبكي لبكائه رحمة له من رآه ، وان الملائكة الذين عند قبره ليبكون لبكائهم كل من في الهواء والسماء من الملائكة ، ولقد خرجت نفسه - عليه السلام - ، فزفرت جهنم زفرة كادت الأرض تنشق لزفرتها ، ولقد خرجت نفس عبيد الله بن زياد ويزيد بن معاوية - لعنهم الله - فشهقت شهقة ، لولا أن [الله] (١) حبسها بخزانها لأحرقت من على ظهر الأرض من فورها ، ولو يؤذن لها ما بقي شئ إلا ابتلعته ، ولكنها مأمورة مصفودة ، ولقد عتت على الخزان غير مرة ، حتى أتاها جبرئيل فضربها بجناحه ، فسكنت وانها لتبكيه وتندبه وانها لتتلظى على قاتله ، ولولا من على الأرض من حجج الله لنقضت الأرض وأكفأت ما عليها ، وما (٢) تكثر الزلازل إلا عند اقتراب الساعة . وما عين (٣) أحب إلى الله ، ولا عبرة (٤) من عين بكت ودمعت على الحسين - عليه السلام - ، وما من باك يبكيه إلا وقد وصل فاطمة - عليها السلام - وأسعدها عليه (٥) ، ووصل رسول الله - صلى الله عليه وآله - وأدى حقنا (عليه) (٦) ، وما من عبد يحشر إلا وعيناه باكية إلا الباكين على جدي الحسين - عليه السلام

(١) من المصدر والبحار .
(٢) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : وألقت بما عليها ولا .
(٣) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : وما من عبرة . . . ولا عين . . . وساعدها .
(٤) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : وما من عبرة . . . ولا عين . . . وساعدها .
(٥) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : وما من عبرة . . . ولا عين . . . وساعدها .
(٦) ليس في المصدر والبحار .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

- ، فإنه يحشر وعيناه (١) قريرة ، والبشارة تلقاه والسرور (بين) (٢) على وجهه ، والخلق في الفزع وهم آمنون ، والخلق يعرضون [على الحساب] (٣) وهم جيران الحسين - عليه السلام - تحت العرش وفي ظل العرش لا يخافون سوء الحساب ، يقال لهم : ادخلوا الجنة فيأبون ويختارون مجلسه وحديثه ، وان الحور لترسل إليهم أنا قد اشتقنا لكم (٤) مع الولدان المخلدين فيما يرفعون (٥) رؤوسهم إليهم لما يرون في مجلسهم من السرور والكرامة ، وان أعدائهم من بين مسحوب بناصيته إلى النار ، ومن قائل (٦) : « مالنا من شافعين ولا صديق حميم « . وإنهم ليرون منزلهم ، ولا يقدرون أن يدنوا إليهم ، ولا يصلون إليهم ، وإن الملائكة لتأتيهم بالرسالة من أزواجهم ومن خزانهم (٧) على ما أعطوا من الكرامة ، فيقولون : نأتيكم إن شاء الله تعالى فيرجعون إلى أزواجهم بمقالاتهم ، فيزدادون إليهم شوقا إذا [هم] (٨) خبروهم بما هم فيه من الكرامة ، وقربهم من الحسين - عليه السلام - ، فيقولن : الحمد لله الذي كفانا الفزع الأكبر ،

(١) في المصدر والبحار : وعينه .
(٢) ليس في البحار ، وفي الأصل : يتبين ، وما أثبتناه من المصدر .
(٣) من العوالم ، وفي المصدر والبحار : « حداث « بدل : « جيران « .
(٤) في المصدر والبحار : اشتقناكم .
(٥) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : يوقفون .
(٦) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : وما بين قائل .
(٧) في المصدر : وخدامهم .
(٨) من البحار والعوالم .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

وأهوال القيامة ، ونجانا مما كنا نخاف ، ويؤتون بالمراكب والرحال على النجائب فيستوون عليها ، وهم في الثناء على الله ، [والحمد لله] (١) ، والصلاة على محمد وآله حتى ينتهوا إلى منازلهم (٢) .

١١٩١ / ٢٤٤ - وعنه : قال : حدثني محمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي بصير ، قال : كنت عند أبي عبد الله - عليه السلام - أحدثه ، فدخل عليه ابنه ، فقال له : مرحبا وقبله وضمه ، وقال : حقر الله من حقركم ، وانتقم الله ممن وتركم ، وخذل الله من خذلكم ، وقتل (٣) الله من قتلكم ، وكان الله لكم وليا وحافظا وناصرا ، فقد طال بكاء النساء ، وبكاء الأنبياء [والصديقين] (٤) والشهداء ، وملائكة السماء . ثم قال : يا أبا بصير إذا نظرت (٥) إلى ولد الحسين - عليه السلام - ، أتاني ما لا أملكه بما اتي إلى أبيهم (٦) وإليهم ، يا أبا بصير ! إن فاطمة - عليها السلام - لتبكيه وتشهق

(١) من المصدر والبحار .
(٢) كامل الزيارات : ٨١ ح ٦ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٠٦ ح ١٣ والعوالم : ١٧ / ٤٦٢ ح ١٦ .
(٣) في المصدر والبحار : ولعن الله من قتلكم .
(٤) من المصدر والبحار .
(٥) كذا في المصدر ، وفي وفي الأصل : رأيت .
(٦) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : رؤسهم .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

، فتزفر جهنم زفرة لولا أن الخزنة يسمعون بكائها ، وقد استعدوا لذلك مخافة أن يخرج منها عنق أو يشرد دخانها ، فيحرق أهل الأرض فيحفظونها ما دامت باكية ، ويزجرونها ويوثقون [من] (١) أبوابها ، مخافة على [أهل] (٢) الأرض ، فلا تسكن حتى يسكن صوت فاطمة الزهراء - صلوات الله عليها - . وان البحار كادت أن تنفتق فيدخل بعضها على بعض [وما منها قطرة إلا بها ملك موكل ، فإذا سمع الملك صوتها أطفأ نأرها (٣) بأجنحته ، وحبس بعضها على بعض] (٤) ، مخافة على الدنيا وما فيها ومن على الأرض ، فلا تزال الملائكة مشفقين يبكون (٥) لبكائها ، ويدعون الله ويشفعون (٦) إليه ويتضرع أهل العرش ومن حوله ، وترتفع أصوات من الملائكة بالتقديس لله ، مخافة على أهل الأرض ، ولو أن صوتا من أصواتهم ، يصل إلى الأرض لصعق أهل الأرض وتقطعت الجبال ، وزلزلت الأرض بأهلها . قلت : جعلت فداك إن هذا الامر عظيم ، قال - عليه السلام - : غيره أعظم منه ، ما لم تسمعه ، ثم قال لي : يا أبا بصير ! أما تحب أن تكون فيمن يسعد فاطمة - عليها السلام - ؟ فبكيت

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر والبحار .
(٢) من المصدر والبحار .
(٣) نأرت النائرة نارا : هاجت .
(٤) من المصدر والبحار .
(٥) في المصدر : يبكونه .
(٦) في المصدر والبحار : ويتضرعون .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

حين قالها ما قدرت عن النطق ، ولا قدرت على كلامي من البكاء ، ثم قام إلى المصلى يدعو ، فخرجت من عنده على تلك الحال ، فما انتفعت بطعام ، وما جاءني نوم ، وأصبحت صائما وجلا ، حتى أتيته فلما رأيته قد سكن سكنت ، وحمدت الله حيث لم تنزل (١) عقوبة . (٢).

الثامن والسبعون ومائة

نوح الجن وبكاؤها عليه - عليه السلام -

١١٩٢ / ٢٤٥ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه : قال : حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن نصر بن مزاحم ، عن عمر بن سعد ، عن عمرو بن ثابت ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أم سلمة زوجة النبي - صلى الله عليه وآله - ، قالت ما سمعت نوح الجنة (٣) منذ قبض الله نبيه إلا الليلة ، ولا أراني إلا وقد أصبت بابني الحسين - عليه السلام - ، قالت :

(١) في المصدر : تنزل بي .
(٢) كامل الزيارات : ٨٢ ح ٧ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٠٨ ح ٥١٤ والعوالم : ١٧ / ٤٦٣ ح ١٧ .
(٣) في المصدر : نوح الجن .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

وجاءت الجنية منهم وهي تقول :

ألا يا عـــين فانهملي بجهد(١) فمن يبكي على الشهداء بعدي
على رهـــط تقودهـــم المنايا إلى متجـــبر في ملـــك عبد(٢)

١١٩٣ / ٢٤٦ - عنه : قال : حدثني أبي - رحمه الله - ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن أحمد بن عمرو بن مسلم ، عن الميثمي ، قال : خمسة من أهل الكوفة أرادوا نصر الحسين بن علي - عليهما السلام - فعرسوا (٣) بقرية يقال لها : شاهي (٤) ، إذ أقبل عليهم رجلان : شيخ وشاب ، فسلما عليهم . قال : فقال الشيخ : أنا رجل من الجن وهذا ابن أخي أردنا نصر هذا [الرجل] (٥) المظلوم . قال : فقال لهم الشيخ الجني : قد رأيت رأيا ، [فقال] (٦) الفتية الانسيون : وما هذا الرأي الذي رأيت ؟ قال رأيت أن أطير ، فأتيكم بخبر القوم فتذهبون على بصيرة ، فقالوا له

(١) كذا في البحار ، وفي المصدر والأصل : أيا عيناي فانهملا بجهد .
(٢) كامل الزيارات : ٩٣ ح ١ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٣٨ ح ٨ و ج ٦٣ / ٦٥ ذ ح ٢ والعوالم : ١٧ / ٤٨٢ ح ٤ وعن أمالي الصدوق : ١٢٠ ح ٢ ومناقب آل أبي طالب : ٤ / ٦٢ .
(٣) كذا في البحار ، وفي المصدر : فمروا ، وفي الأصل أشياء زائد غير مقروء مصحف . والتعريس : نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة . « النهاية : ٣ / ٢٠٦ » .
(٤) شاهي : موضع قرب القادسية . « معجم البلدان : ٣ / ٣١٦ » .
(٥) من المصدر والبحار .
(٦) من المصدر والبحار .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

: نعم ما رأيت . قال : فغاب (عنهم) (١) يوما وليلة ، فلما كان من الغد فإذا هم بصوت يسمعونه (٢) ولا يرون الشخص ، وهو يقول : والله ما جئتكم ، حتى بصرت به * بالطف منعفر الخدين منحورا وحوله فتية تدمي نحورهم * مثل المصابيح يكسون (٣) الدجى نورا وقد حثثت قلوصي (٤) كي أصادفهم * من قبل ان يلاقوا الخرد (٥) الحورا كان الحسين سراجا يستضاء به * الله يعلم أني لم أقل زورا مجاورا لرسول الله في غرف * وللبتول وللطيار مسرورا فاجابه بعض الفتية من الآدميين (٦) يقول : (شعرا) (٧) اذهب فلا زال قبر أنت ساكنه * إلى القيامة يسقى الغيث ممطورا وقد سلكت سبيلا كنت (٨) سالكه * وقد شربت بكأس ليس ممرورا (٩) وفتية فرغوا لله أنفسهم * وفارقوا المال والأحباب (١٠) والدورا (١١).

---

(١) ليس في المصدر والبحار ، وفيهما : يومه وليلته .

(٢) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : يسمعون الصوت .

(٣) في المصدر : يملون الدجى .

(٤) القلوص : الناقة الشابة .

(٥) في البحار : أن تتلاقى الحرد الحورا . والخرد جمع الخريد والخريدة : البكر التي لم تمسس ، أو الخفرة الطويلة السكوت الخافضة الصوت المستترة . « قاموس اللغة » .

(٦) في المصدر : الانسيين .

(٧) ليس في المصدر .

(٨) في المصدر : أنت .

(٩) في المصدر : كان مغرورا ، وفي البحار مغزورا .

(١٠) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : والأسباب .

(١١) كامل الزيارات : ٩٣ ح ٢ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٤٠ ح ١٠ والعوالم : ١٧ / ٤٨٤ ح ٦ .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

١١٩٤ / ٢٤٧ - وعنه : قال : حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ، قال : وحدثني عمر بن سعد قال : حدثني عمرو بن ثابت (١) ، عن أبي زياد القندي ، قال : كان الجصاصون يسمعون نوح الجن ، حين قتل الحسين بن علي - عليهما السلام - في السحر بالجبانة ، وهم يقولون (٢) : مسح النبي جبينه * فله بريق في الخدود أبواه في عليا (٣) قريش * جده خير الجدود (٤).

١١٩٥ / ٢٤٨ - وعنه : قال : حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ، قال : قال عمر بن سعد : حدثني الوليد بن غسان (٥) ، عمن حدثه ، قال : كانت الجن تنوح على الحسين بن علي - عليهما السلام - وتقول : لمن الأبيات بالطف على كره بنينه * تلك أبيات حسين يتجاوبن الرنينة (٦).

المكتبة التخصصية للإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) في المصدر هكذا : قال : حدثني عمر بن سعد وعمرو بن ثابت ، وفي البحار هكذا : عن عمر ابن سعد ، عن عمرو بن ثابت .

(٢) كذا في المصدر والبحار . وفي الأصل : وهو يقول شعرا .

(٣) كذا في المصدر والبحار . وفي الأصل : من أعلى .

(٤) كامل الزيارات : ٩٤ ح ٣ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٤١ ح ١١ والعوالم : ١٧ / ٤٨٤ ح ٧ ورواه الخوارزمي في مقتل الحسين - عليه السلام - : ٢ / ٩٥ - ٩٦ باختلاف يسير .

(٥) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : عثمان .

(٦) كامل الزيارات : ٩٥ ح ٤ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٤١ ح ١٢ والعوالم : ١٧ / ٤٨٥ ح ٨ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

١١٩٦ / ٢٤٩ - وعنه : قال : حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة ، قال : حدثني أيوب بن سليمان بن أيوب الفزاري (١) ، عن علي بن الحزور (٢) قال : سمعت ليلى وهي تقول : [سمعت نوح الجن على الحسين بن علي - عليهما السلام - وهي تقول :] (٣) . يا عين جودي بالدموع فإنما * يبكي الحزين بحرقة وتوجع (٤) يا عين الهاك الرقاد بطيبه * عن ذكر آل محمد بتفجع باتت ثلاثا بالصعيد جسومهم * بين الوحوش وكلهم في مصرع (٥) (٦) ١١٩٧ / ٢٥٠ - وعنه : قال : حدثني أبي - رحمه الله - عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن نصر بن مزاحم ، عن عبد الرحمن بن أبي حماد ، عن أبي ليلى الواسطي ، عن عبد الله بن حسان الكناني ، قال : بكت الجن على الحسين [بن علي] (٧) - عليهما السلام - فقالت : ماذا تقولون إذ قال النبي لكم * ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم ؟ بأهل بيتي وإخواني مكرمتي * من بين أسرى وقتلى (٨) ضرجوا بدم (٩).

(١) نسبة إلى حي من غطفان ، أبوها فزارة بن ذبيان .
(٢) الحزور : بالحاء المهملة والزاي المفتوحتين والواو المشددة بعدها راء .
(٣) من المصدر والبحار ، وعبارة الأصل مشوشة ولم نشر إليه بعد الاصلاح .
(٤) في المصدر : تفجع .
(٥) في الأبيات اختلاف لم نشر إليه .
(٦) كامل الزيارات : ٩٥ ح ٥ ، وعنه البحار : ٤٥ / ٢٤١ ح ١٣ والعوالم : ١٧ / ٤٨٥ ح ٩ .
(٧) من المصدر .
(٨) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : منهم أسارى ومنهم . . . الخ .
(٩) كامل الزيارات : ٩٥ ح ٦ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٣٧ ح ٤ .

المكتبة التخصصية للإمام الحسين
https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

١١٩٨ / ٢٥١ - وعنه : قال : حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، قال : حدثني سلمة ، قال حدثني علي بن الحسين ، عن معمر بن خلاد ، عن أبي الحسن الرضا - عليه السلام - ، قال : بينما الحسين - عليه السلام - يسير في جوف الليل وهو متوجه إلى العراق ، وإذا برجل يرتجز ، ويقول : [وحدثني أبي ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن معمر بن خلاد ، عن الرضا - عليه السلام - مثل ألفاظ سلمة قال وهو يقول :] (١) يا ناقتي لا تذعري من زجري * وشمري قبل طلوع الفجر بخير ركبان وخير سفر * حتى تحلي بكريم القدر بما جد الجد رحيب الصدر * أثابه الله بخير أجر (٢) ثمت أبقاه بقاء (٣) الدهر فقال الحسين [بن علي] (٤) - عليهما السلام - : سأمضي وما بالموت عار على الفتى * إذا ما نوى حقا وجاهد مسلما وواسى الرجال الصالحين بنفسه * وفارق مثبورا وخالف مجرما فإن عشت لم أندم وإن مت لم ألم * كفى بك موتا أن تذل وتغرما (٥).

١١٩٩ / ٢٥٢ - وعنه : قال : وحدثني أبي ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن معمر بن خلاد ، عن الرضا

---

(١) من المصدر والبحار .

(٢) في المصدر والعوالم : أبانه الله لخير أمر .

(٣) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : بحب أبناء بقايا . . .

(٤) من المصدر .

(٥) كذا في البحار ، وفي المصدر : وترغما ، وفي الأصل : وفارق مأثوما . . . كفى بك ذلا أن تعيش فترغما .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

- عليه السلام - ، مثل ألفاظ سلمة . (١).

١٢٠٠ / ٢٥٣ - وعنه : قال : حدثني أبي - رحمه الله - وجماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف ، عن محمد بن يحيى المعاذي ، قال : حدثنا الحسين (٢) بن موسى الأصم ، عن عمرو عن (٣) جابر ، عن محمد بن علي - عليهما السلام - ، قال : لما هم الحسين - عليه السلام - بالشخوص من المدينة ، أقبلت نساء بني عبد المطلب ، فاجتمعت للنياحة ، حتى مشى فيهن الحسين - عليه السلام - ، فقال : أنشدكن الله ان تبدين هذا الامر ، فإنه معصية لله ولرسوله . فقالت له نساء بني عبد المطلب : فلمن نستبقي النياحة والبكاء ؟ فهو عندنا كيوم مات [فيه] (٤) رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وعلي وفاطمة ورقية وزينب وأم كلثوم فننشدك الله - جعلت فداك من الموت - فيا حبيب الأبرار من أهل القبور . وأقبلت بعض عماته تبكي وتقول : أشهد يا حسين لقد سمعت الجن ناحت بنوحك وهم يقولون : وان قتيل الطف من آل هاشم * أذل رقابا من قريش فذلت حبيب رسول الله لم يك فاحشا * أنابت مصيبته الأنوف وجلت قلت أيضا : بكوا حسينا سيدا * فلقتله شاب الشعر ولقتله زلزلتم *

(١) كامل الزيارات : ٩٥ - ٩٦ ح ٧ و ٨ وعنهما البحار : ٤٥ / ٢٣٧ ح ٥ والعوالم : ١٧ / ٤٨٥ ح ١١ .

(٢) في البحار والعوالم : الحسن .

(٣) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : عمرو بن جابر وهو تصحيف .

(٤) من المصدر والعوالم .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

ولقتله انكسف القمر واحمرت آفاق السماء * من العشية والسحر وتغيرت شمس البلاد * بهم وأظلمت الكور ذاك ابن فاطمة المصاب * به الخلائق والبشر أورثتنا ذلا به * جدع الأنوف مع الغرر (١) (٢).

١٢٠١ / ٢٥٤ - وعنه : قال : حدثني أبي وجماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن يحيى المعاذي ، عن عباد بن يعقوب ، عن عمرو بن ثابت ، عن عمرو بن عكرمة ، قال : أصبحنا ليلة قتل الحسين - عليه السلام - بالمدينة [فإذا] (٣) مولى لنا يقول : سمعنا (٤) البارحة مناديا ينادي ويقول : أيها القاتلون ظلما حسينا (٥) * أبشروا بالعذاب والتنكيل كل أهل السماء يدعو عليكم * من نبي ومرسل وقبيل (٦) لقد لعنتم على لسان بن داود * وذي الروح حامل الإنجيل (٧).

---

(١) لأجل اختلاف كثير بين المصدر والأصل في الأبيات سلكنا فيها طريق المصدر والعوالم ولم نشر إلى الاختلافات .

(٢) كامل الزيارات : ٩٦ ح ٩ وعنه البحار : ٤٥ / ٨٨ ح ٢٦ والعوالم : ١٧ / ٣١٦ ح ٦ .

(٣) من المصدر .

(٤) كذا في المصدر ، وفي الأصل : سمعت .

(٥) في المصدر : جهلا .

(٦) في البحار : قتيل .

(٧) كامل الزيارات : ٩٧ ح ١٠ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٣٨ ح ٦ والعوالم : ١٧ / ٤٨١ ح ٢ . وأخرجه في البحار : ٤٥ / ٢٣٦ والعوالم : ١٧ / ٤٨١ ح ٢٣ عن مناقب آل أبي طالب : ٤ / ٦٣ نقلا عن الطبري في تاريخه : ٥ / ٤٦٧ .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

١٢٠٢ / ٢٥٥ - وعنه : قال : حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ، قال : حدثني عبد الله بن محمد بن سنان ، عن عبد الله ابن القاسم بن الحارث ، عن داود الرقي ، عمن حدثه (١) أن الجن لما قتل الحسين - عليه السلام - ، بكت عليه بهذه الأبيات : يا عين جودي بالعبر فقد حق الخبر * إبكي ابن فاطمة الذي ورد الفرات فما صدر الجن تبكي شجوها لما أتى منه الخبر * قتل الحسين ورهطه تعسا لذلك من خبر فلأبكينك حرقة عند العشاء وبالسحر * ولأبكينك ما جرى عرق ، وما حمل الشجر (٢) (٣).

التاسع والسبعون ومائة

دعاء الحمام ولعنها قاتله

١٢٠٣ / ٢٥٦ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات : قال : حدثني أبي - رحمه الله - وعلي بن الحسين ، عن علي بن إبراهيم ابن هاشم ، عن أبيه ، عن الحسين بن يزيد النوفلي ، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - ، قال

(١) في المصدر والبحار : قال : حدثتني جدتي .
(٢) كذا في المصدر والبحار ، وما في الأصل يختلف عنه كثيرا .
(٣) كامل الزيارات : ٩٧ ح ١١ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٣٨ ح ٧ والعوالم : ١٧ / ٤٨٢ ح ٣ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

: اتخذوا الحمام الراعبية (١) في بيوتكم ، فإنها تلعن قتلة الحسين - عليه السلام - . (٢).

١٢٠٤ / ٢٥٧ - عنه : قال : حدثني أبي وأخي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسين - رحمهم الله - جميعا ، عن أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن أبي عبد الله الجاموراني ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن صندل ، عن داود بن فرقد ، قال : كنت جالسا في بيت أبي عبد الله - عليه السلام - ، فنظرت إلى حمام راعبي ، تقرقر طويلا ، فنظر إلي (٣) أبو عبد الله - عليه السلام - (طويلا) (٤) فقال : يا داود ! أتدري ما يقول هذا الطير ؟ فقلت : لا والله جعلت فداك . قال : تدعو على قتلة الحسين بن علي - عليهما السلام - فاتخذوه في منازلكم . وعنه : قال : وحدثني أبي - رحمه الله - وجماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن أبي عبد الله الجاموراني ، باسناده ، مثله . (٥).

---

(١) الحمام الراعبي ، جنس من الحمام ، جاء على لفظ النسب وليس به ، وقيل : هو نسب إلى موضع لا يعرف صيغة اسمه ، كذا في اللسان ، وقال الجوهري : الراعبي جنس من الحمام والأنثى راعبية . والحمامة الراعبية : ترعب في صوتها ترعيبا وذلك قوة صوتها . ونقل شيخنا المجلسي في مرآة العقول عن حياة الحيوان للدميري أنه قال : الراعبي : طائر مولد بين الورشان والحمام ، وهو شكل عجيب قاله القزويني .

(٢) كامل الزيارات : ٩٧ ح ١ وعنه البحار : ٤٥ / ٢١٣ ح ٣٢ و ج ٦٥ / ١٤ ح ٧ والعوالم : ١٧ / ٤٩١ ح ٤ . وأخرجه في البحار : ٤٤ / ٣٠٥ ح ١٩ والعوالم : ١٧ / ٦٠٢ ح ٢ عن الكافي : ٦ / ٥٤٧ ح ١٣ .

(٣) كذا في المصدر ، وفي الأصل : إليه .

(٤) ليس في المصدر .

(٥) كامل الزيارات : ٩٨ ح ٢ وعنه البحار : ٤٥ / ٢١٣ ح ٣٣ و ج ٦٥ / ١٥ ح ٨ والعوالم : ١٧ / ٤٩١ ح ٥ . وأخرجه في البحار : ٤٤ / ٣٠٥ ح ١٨ والعوالم : ١٧ / ٦٠١ ح ١ عن الكافي : ٦ / ٥٤٧ ح ١٠ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الثمانون ومائة

نوح البوم ومصيبتها عليه - عليه السلام -

١٢٠٥ / ٢٥٨ - أبو القاسم جعفر بن قولويه في كامل الزيارات : قال : حدثني [محمد] (١) بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، وجماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن الحسين بن أبي غندر ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - ، [قال :] (٢) سمعته يقول في البومة ، [فقال :] (٣) هل أحد رآها في النهار ؟ قيل له : لا تكاد تظهر بالنهار ، ولا تظهر إلا ليلا . قال : أما انها لم تزل تأوي العمران منذ كانت حتى قتل الحسين - عليه السلام - فآلت (٤) على نفسها ، أن لا تأوى العمران أبدا ولا تأوي إلا الخراب ، فلا تزال نهارها صائمة حزينة حتى يجنها

(١) من المصدر .
(٢) من المصدر والبحار .
(٣) من المصدر والبحار .
(٤) في المصدر والبحار : ترن .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الليل ، فإذا جنها الليل ، فلا تزال ترثي (١) الحسين - عليه السلام - حتى تصبح . (٢).

١٢٠٦ / ٢٥٩ - عنه : قال : حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ، عن الحسين علي بن صاعد البربري (٣) قيم قبر الرضا - عليه السلام - ، قال : حدثني أبي ، قال : دخلت على الرضا - عليه السلام - ، فقال لي : ما يقول الناس ؟ قال : قلت : جعلت فداك جئنا نسألك . [قال :] (٤) فقال [لي : ترى] (٥) هذه البومة ، كانت على عهد جدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - تأوي المنازل والقصور والدور ، وكانت إذا أكل الناس الطعام ، تطير فتقع أمامهم ، فيرمى إليها بالطعام ، وتسقى ثم ترجع إلى مكانها . فلما قتل الحسين - عليه السلام - خرجت من العمران إلى الخراب والجبال والبراري ، وقالت بئس الأمة أنتم قتلتم ابن بنت نبيكم فلا آمنكم على نفسي . (٦).

١٢٠٧ / ٢٦٠ - وعنه : قال : وحدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن خاله : محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن علي

https://www.minber-library.com

(١) في المصدر والبحار : ترن .
(٢) كامل الزيارات : ٩٨ ح ١ وعنه البحار : ٤٥ / ٢١٣ ح ٣٤ و ج ٦٤ / ٣٢٩ ح ١ ، والعوالم : ١٧ / ٤٩٢ ح ٦ .
(٣) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل : السريري .
(٤) من البحار .
(٥) من البحار .
(٦) كامل الزيارات : ٩٩ ح ٢ وعنه البحار : ٤٥ / ٢١٤ ح ٣٥ و ج : ٦٤ / ٣٢٩ ح ٢ والعوالم : ١٧ / ٤٩٣ ح ٩ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

بن فضال ، عن رجل ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - ، قال : إن البوم لتصوم النهار ، فإذا أفطرت ، تدلهت (١) على الحسين بن علي - عليهما السلام - حتى تصبح . (٢).

١٢٠٨ / ٢٦١ - وعنه : قال : حدثني علي بن الحسين بن موسى - رحمه الله - ، عن سعد بن عبد الله ، عن موسى بن عمر ، عن الحسن بن علي الميثمي ، (عن يعقوب) (٣) قال : قال أبو عبد الله - عليه السلام - : يا يعقوب [رأيت] (٤) بومة بالنهار تنفس قط ؟ قال : فقلت : لا . قال : أو تدري لم ذلك ؟ قلت : لا . قال : لأنها تضل يومها صائمة على ما رزقها الله تعالى ، فإذا أجنها الليل ، أفطرت على ما رزقت ، ثم لم تزل ترثي الحسين - عليه السلام - حتى تصبح (٥) . (٦).

---

(١) في المصدر : أندبت . والدله محركة والدلوه : ذهاب الفؤاد من هم ونحوه ودلهه العشق تدليها فتدله . « قاموس اللغة » .

(٢) كامل الزيارات : ٩٩ ح ٣ وعنه البحار : ٤٥ / ٢١٤ ح ٣٦ و ج ٦٤ / ٣٣٠ ح ٣ والعوالم : ١٧ / ٤٩٢ ح ٧ .

(٣) ليس في المصدر والبحار والعوالم ، وقال محشي البحار : الظاهر أنه كان يعقوب بن شعيب الميثمي حاضرا في المجلس ، وخطاب الامام معه ، واحتمل محشي المصدر أن يكون « الراوي » عن الامام وهو يعقوب ساقطا عن السند ، ويمكن أيضا أن يكون أبا يعقوب كنية الميثمي والدليل عليه عن المجلسي نقل في ج ٦٤ / ٣٣٠ ح ٤ بلفظ يا با يعقوب .

(٤) من المصدر .

(٥) العبارة تختلف قليلا مع المصدر والبحار .

(٦) كامل الزيارات : ٩٩ ح ٤ ، وعنه البحار : ٤٥ / ٢١٤ ح ٣٧ و ج ٦٤ / ٢١٤ ح ٣٧ والعوالم : ١٧ / ٤٩٢ ح ٨ .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الحادي والثمانون ومائه

فيما استدل به على قتل الحسين - عليه السلام - في البلدان

١٢٠٩ / ٢٦٢ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، قال : حدثني أبي - رحمه الله - وجماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن رجل ، عن يحيى بن بشير ، قال : سمعت أبا بصير يقول : قال أبو عبد الله - عليه السلام : بعث هشام بن عبد الملك إلى أبي - عليه السلام - فأشخصه إلى الشام ، فلما دخل عليه ، قال له : يا أبا جعفر أشخصناك لنسئلك عن مسألة ، لم يصلح أن يسئلك عنها غيري ، ولا أعلم في الأرض خلقا ينبغي أن يعرف أو عرف هذه المسألة إن كان إلا واحدا . فقال أبي ليسئلني أمير المؤمنين عما أحب ، فإن علمت أجبت عن (١) ذلك وان لم أعلم قلت : لا أدري ، وكان الصدق أولى بي . فقال : أخبرني عن الليلة التي قتل فيها علي بن أبي طالب - عليه السلام - ، بما استدل به الغايب عن المصر الذي قتل فيه على قتله ، وما العلامة فيه للناس

(١) كذا في العوالم وليس في المصدر .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

[فإن علمت وأجبت فأخبرني ، هل كان تلك العلامة لغير علي - عليه السلام - في قتله ؟] (١) . فقال له أبي - عليه السلام - : يا أمير المؤمنين إنه لما كان تلك الليلة التي قتل فيها أمير المؤمنين - عليه السلام - ، لم يرفع عن وجه الأرض حجر إلا وتحته دم عبيط ، حتى طلع الفجر ، وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها هارون أخو موسى - عليهما السلام - وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها يوشع بن نون وكذلك كانت الليلة التي رفع فيها عيسى إلى السماء ، وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها شمعون بن حمون الصفا ، وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها علي بن أبي طالب - عليه السلام - ، وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها الحسين - عليه السلام - . قال فتربد (٢) وجه هشام حتى انتقع (٣) لونه وهم أن يبطش بأبي . فقال له أبي : [يا] (٤) أمير المؤمنين الواجب على العباد الطاعة لامامهم ، والصدق له ، بالنصيحة ، وإن الذي دعاني إلى أن أجيب (٥) أمير المؤمنين فيما سألني عنه معرفتي إياه بما يجب له علي من الطاعة ، فليحسن أمير المؤمنين الظن . فقال له هشام : انصرف إلى أهلك إذا شئت . قال : فخرج . فقال له هشام : أعطني عهد الله وميثاقه ، أن لا توقع هذا الحديث إلى أحد ، حتى

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر والبحار .
(٢) تربد وجه فلان : أي تغير من الغضب .
(٣) انتقع لونه على بناء المجهول : تغير من حزن أو سرور . « صحاح اللغة » .
(٤) من المصدر والبحار .
(٥) كذا في المصدر والعوالم ، وفي المصدر : أن أجبت .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

أموت ، فأعطاه أبي من ذلك ما أرضاه ، وذكر الحديث بطوله (١) .

١٢١٠ / ٢٦٣ - وعنه ، قال حدثني أبو الحسين : أحمد بن عبد الله [ابن] (٢) علي الناقد ، قال : حدثني عبد الرحمن السلمي (٣) وقال أبو الحسين وأخبرني عمي ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن رجل من [أهل] (٤) بيت المقدس إنه قال : والله لقد عرفنا أهل بيت المقدس ونواحيها عشية قتل الحسين بن علي - عليهما السلام - ، قلت وكيف ذلك ؟ قال ما رفعنا حجرا ولا مدرا ولا صخرا إلا ورأينا تحتها دما [عبيطا] (٥) يغلى ، واحمرت الحيطان كالعلق ، ومطرنا (٦) ثلاثة أيام دما عبيطا ، وسمعنا مناديا ينادي في جوف الليل ، يقول : أترجو أمة قتلت حسينا * شفاعة جده يوم الحساب ؟ معاذ الله لا نلتم يقينا * شفاعة أحمد وأبي تراب قتلتم خير من ركب المطايا * وخير الشيب طرا والشباب (قال :) (٧) وانكسفت الشمس ثلاثا (٨) ثم تجلت عنها ، وانكبت النجوم ، فلما كان من الغد أرجفنا

(١) كامل الزيارات : ٧٥ ح ١ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٠٣ ح ٥ ، والعوالم : ١٧ / ٤٧٣ ح ٤ .
(٢) من المصدر .
(٣) كذا في البحار و خ ل من المصدر ، وفي الأصل : البلخي .
(٤) من المصدر .
(٥) من المصدر .
(٦) في المصدر : ومطر .
(٧) ليس في المصدر .
(٨) في المصدر : ثلاثة أيام .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

بقتله ، فلم يأت علينا كثير [شئ] (١) حتى نعى [إلينا] (٢) الحسين - عليه السلام - . (٣).

١٢١١ / ٢٦٤ - وعنه ، قال : حدثنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن علي الناقد ، باسناده ، قال : قال : عمر بن سعد ، قال : حدثني أبو معشر ، عن الزهري ، قال : لما قتل الحسين - عليه السلام - ، لم يبق ببيت المقدس حصاة إلا وجد تحتها دم عبيط (٤) .

١٢١٢ / ٢٦٥ - علي بن عيسى في كشف الغمة ، عن الزهري قال : قال لي عبد الملك بن مروان : اي واحد أنت إن أخبرتني ، أي علامة كانت (٥) يوم قتل الحسين . قال : قلت : لم ترفع حصاة ببيت المقدس ، إلا وجد تحتها دم عبيط ، فقال عبد الملك : إني وإياك في هذا الحديث لغريبان . (٦).

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .
(٢) من المصدر .
(٣) كامل الزيارات : ٧٦ ح ٢ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٠٤ ح ٦ والعوالم : ١٧ / ٤٥٦ ح ٢ .
(٤) كامل الزيارات : ٧٦ ح ٣ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٠٥ ح ٧ ، وقد تقدم مع تخريجاته في المعجزة ١٧٥ .
(٥) كذا في المصدر ، وفي الأصل : اي يكون علامة .
(٦) كشف الغمة : ٢ / ٥٦ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

١٢١٣ / ٢٦٦ - وعن الشافعي أنه قال : ما رفع حجر في الدنيا يوم قتل الحسين - عليه السلام - ، إلا وجد تحته دم عبيط ، ولقد قطرت السماء يوم قتله دما حتى بقي أثره على النبات حتى فنى . (١).

١٢١٤ / ٢٦٧ - وعن عيسى بن الحارث (٢) الكندي ، قال : لما قتل الحسين - عليه السلام - مكثنا سبعة أيام ، إذا صلينا العصر نظرنا إلى الشمس على الحيطان كأنها ملاحف معصفرة من شدة حمرتها وضربت الكواكب بعضها بعضا . (٣).

١٢١٥ / ٢٦٨ - وعن سيار بن الحكم ، قال : انتهبت ورسا من عسكر الحسين - عليه السلام - يوم قتل فما تطيبت له امرأة إلا برصت . وفي حديث آخر عن صفين بن عيينة ، قال : حدثتني جدتي قالت : لما قتل الحسين - عليه السلام - ، استاقوا إبلا عليها ورس فلما نحرت رأينا لحومها مثل العلقم ورأينا الورس رمادا ولا رفعنا حجرا إلا وجدنا تحته دما عبيطا . (٤).

---

(١) لم نعثر عليه في المصدر .
(٢) كذا في المصدر ، وفي الأصل : حرب .
(٣) كشف الغمة : ٢ / ٥٦ .
(٤) لم نعثر على مصدر له .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

١٢١٦ / ٢٦٩ - وعن هند بنت الجون ، قالت : لما نزل رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بخيمة أم معبد توضأ للصلاة ، ومج ماء من فيه على عوسجة يابسة فاخضرت وأنارت ، وظهر ورقها ، وحسن حملها ، وكنا نتبرك بها ، ونستشفي بها للمرضى ، فلما توفي رسول الله - صلى الله عليه وآله - ذهبت بهجتها ونضارتها ، فلما قتل أمير المؤمنين - عليه السلام - انقطع ثمرتها ، فلما كان بعد مدة طويلة أصبحنا يوما ، وإذا بها قد انبعث من ساقها دما عبيطا وورقها ، بل يقطر مثل ماء اللحم ، فعلمنا أنه حدث أمر عظيم فبتنا ليلتنا مهمومين فزعين ، نتوقع الداهية . فلما أظلم الليل علينا ، سمعنا بكاء وعويلا من تحتها وجلبة شديدة ورجة وصوت باكية ، تقول : يا بن النبي ، يا بن الوصي ويا بن البتول ويا بقية السادة الأكرمين ، ثم كثرت الرنات والأصوات ولم أفهم كثيرا مما يقولون ، فاتى بعد ذلك قتل الحسين - عليه السلام - ويبست الشجرة وجفت اثرها وذهب (١) . (٢).

١٢١٧ / ٢٧٠ - وروي هذا الحديث بزيادة ، عن هند بنت الجون (الخزاعية) (٣) قالت : نزل رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بخيمة خالتي أم معبد (الخزاعية) (٤) - رضي الله عنها - ومعه أصحاب له (٥) [

(١) في نسخة « خ » : وذهب أثرها .
(٢) لم نعثر على مصدر له .
(٣) ليس في المصدر والبحار .
(٤) ليس في المصدر والبحار .
(٥) كذا في المصدر ، وفي الأصل هو وأصحابه .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

فكان من أمره في الشاة ما قد عرفه الناس] (١) فرقد في الخيمة هو وأصحابه ، حتى أبردوا (٢) وكان اليوم قائظا شديدا حرة ، فلما قام من رقدته دعا بماء فغسل يديه ، فأنقاهما ، ثم تمضمض ومجه (٣) على عوسجة كانت بجانب خيمة خالتها ثلاث مرات ، واستنشق ثلاثا ، ثم غسل وجهه وذراعيه ثم مسح برأسه ورجليه وقال لهذه العوسجة شأن ثم فعل من كان معه من أصحابه مثل ذلك ثم قام فصلى ركعتين ، فتعجبت وفتيات الحي من ذلك ، وما كان عهدنا ولا رأينا مصليا قبله ، ثم ارتحل . فلما كان في الغداة أصبحنا وقد علت العوسجة حتى صارت كأعظم دوحة عارية وأبهى وخضد الله شوكها وساخت عروقها ، وكثرت أفنانها واخضر ساقها وورقها ، ثم أثمرت بعد ذلك ، وأينعت بثمر كأعظم ما يكون من الكمأة في لون الورس المسحوق ورائحة العنبر وطعم الشهد ، والله ما أكل منها جائع إلا شبع ولا ظمآن إلا روي ولا سقيم إلا برء ولا ذو حاجة وفاقة إلا استغني ، ولا أكل من ورقها بعير ولا ناقة ولا شاة إلا سمنت ودر لبنها ورأينا البركة والنماء في أموالنا منذ يوم نزل رسول الله - صلى الله عليه وآله - وأخضبت بلادنا وأمرعت ، فكنا نسمي تلك الشجرة « المباركة » وكان يأتينا من حولنا من أهل البوادي ، يستظلون بها

(١) من المصدر والبحار .

(٢) في المصدر والبحار : حتى أبرد .

(٣) كذا في المصدر والبحار : وفي الأصل : فادعبه والعوسج : من شجر الشوك ، له جناة حمراء ويكون غالبا في السباخ ، الواحدة : عوسجة .

https://www.mnber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

، ويتزودون من ورقها [في الاسفار] (١) ويحملونه معهم إلى الأرض القفار ، فيقوم لهم مقام الطعام والشراب فلم تزل كذلك ، وعلى ذلك ، فأصبحنا ذات يوم وقد تساقط ورق الشجرة وثمرها فأحزننا ذلك وفزعنا له وعلمنا أن ذلك الامر عظيم ، فما كان إلا قليلا حتى جاء نعي رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فإذا هو قد قبض في ذلك اليوم ، فكانت بعد ذلك تثمر ثمرا دون ذلك في العظم والطعم والرائحة ، فأقامت على ذلك ثلاثين سنة . فلما كان ذات يوم أصبحنا فإذا بها قد تشوكت من أولها إلى آخرها وذهبت نضارة عيدانها ، وتساقط جميع ورقها وثمرها ، واصفر ساقها فعلمنا انه لسبب فما كان إلا يسيرا فوصل الخبر بقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليه السلام - فما أثمرت بعد ذلك لا قليلا ولا كثيرا فانقطع ثمرها فلم نزل ومن حولنا نأخذ من ورقها لنداوي بها مرضانا ونستشفي به من أسقامنا ، فأقامت على ذلك برهة طويلة . ثم أصبحنا ذات يوم فإذا بها قد أنبعت من ساقها دما عبيطا جاريا وورقها ذابلة تقطر دما كماء اللحم ، فقلنا : أن قد حدث عظيمة فبتنا ليلتنا فزعين مهمومين نتوقع الداهية ، فلما أظلم الليل علينا سمعنا بكاء وعويلا من تحتها وجلبة شديدة ورجة ، وسمعنا صوت باكية تقول : أيا بن النبي ويا ابن الوصي * ويا من بقية ساءتنا الأكرمينا ثم كثرت الرنات والأصوات فلم نفهم كثيرا مما كانوا يقولون ، فاتانا بعد ذلك مقتل

(١) من نسخة : « خ » والبحار والمصدر .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الحسين - عليه السلام - فيبست الشجرة وجفت وكسرت بالرياح والأمطار بعد ذلك وذهبت واندرس اثرها . قال عبد الله بن محمد الأنصاري : فلقيت دعبل بن علي الخزاعي بمدينة الرسول - صلى الله عليه وآله - فحدثته بهذا الحديث فلم ينكر ، وقال : حدثني أبي عن جدي ، عن أمه سعيدة بنت مالك الخزاعية ، أنها أدركت تلك الشجرة فأكلت من ثمرها على عهد علي بن أبي طالب - عليه السلام - وأنها سمعت تلك الليلة نوح الجن فحفظت من جنية منهن : يا ابن الشهيد ويا شهيدا عمه * خير العمومة جعفر الطيار عجبا لمصقول أصابك حده * في الوجه منك وقد علاك غبار قال دعبل : فقلت في قصيدة لي تشتمل على هذين البيتين : زر خير قبر بالعراق يزار * واعص الحمار فمن نهاك حمار لم لا أزورك يا حسين لك الفداء * قومي ومن عطفت عليه نزار ولك المودة في قولب ذوي النهى * وعلى عدوك مقتة ودمار يا ابن الشهيد ويا شهيدا عمه * خير العمومة جعفر الطيار عجبت لمصقول أصحابك حده * في الوجه منك وقد علاه غبار (١).

https://www.minber-library.com

(١) مقتل الخوارزمي : ٢ / ٩٨ - ١٠٠ ، وعنه البحار : ٤٥ / ٢٣٣ - ٢٣٥ ح ١ والعوالم : ١٧ / ٤٩٦ - ٤٩٨ ح ١ . وبما أن الاختلاف بين ما في الأصل وما في المصدر والبحار ، والعوالم المحقق كثيرة ولذا أصلحنا الحديث على أساس المصدر والبحار والعوالم ولهذا حذفنا كثير مما كان في الأصل وكتبنا أيضا فقرات كثيرة من المصدر والبحار .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

١٢١٨ / ٢٧١ - وعن أم سلمة ، قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وآله - ذات يوم عندي ، وقد حمى الوطيس ، وقد دخل إلى بيتي ، وفرشت له حصيرا إذ انطرح متكئا ، فجاء الحسين - عليه السلام - فدخل وهو ملقى على ظهره . فقال : هنا يا حسين ، فوقع على صدره ، وجعل يلاعبه وهو يسيح على بطنه . قالت أم سلمة : فنظرت من شق الباب ، وهو على صدره يلاعبه ، فقلت : لا حول ولا قوة إلا بالله ! يوم صدر المصطفى ويوم وجه الثرى ، إن هذا لعجب . قالت : ثم غبت عنه ساعة ، وعدت إلى الباب فرأيت النبي - صلى الله عليه وآله - وهو مغموم ، وقد غمض عينيه عنه ، وفي وجهه نوع من العبوس ، فقلت لاشك إن الحسين - عليه السلام - قد شط على النبي - صلى الله عليه وآله - لصبوته ، فدخلت عليه وفي يده شئ ينظر إليه وهو يبكي ، فقلت بأبي وأمي جعلت فداك يا رسول الله ! مالي أراك باكيا حزينا ما الخبر ؟ قال : إن جبرئيل - عليه السلام - نزل علي في هذه الساعة ، وأخبرني إن ولدي هذا سيقتل ، فقلت : وكيف وأين ؟ قال : بعد أبيه وأمه في أرض ، تسمى كربلا ، وإن اخترت أن أريك من ترابها قبضة ، فغاب عني وجائني بهذه القبضة ، وقال : هذا من تربته ، قال : خذيها واحفظيها عندك في تلك الزجاجة ، وانظري إليها ، فإذا رايتها قد صارت دما عبيطا ، فاعلمي أن ولدي الحسين - عليه السلام - في تلك الساعة قد قتل . قالت أم سلمة ففعلت ما أمرني ، وعلقتها في جانب البيت ، حتى قبض النبي - صلى الله عليه وآله -

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

وجرى ما جرى فلما خرج الحسين - عليه السلام - من المدينة إلى العراق أتيته لأودعه ، فقال يا أم سلمة توصى في الزجاجة ، فبقيت أترقبها وانظر فيها اليوم المرتين والثلاث ، فلما كان يوم العاشر من المحرم قرب الزوال أخذتني سنة من النوم ، فنمت هنيئة فرأيت رسول الله - صلى الله عليه وآله - في منامي ، وإذا هو أشعث أغبر وعلى كريمته الغبار والتراب . فقلت : بابي وأمي مالي أراك يا رسول الله مغبرا أشعث ما هذا الغبار والتراب الذي أراه على كريمتك ووجهك ؟ فقال لي : يا أم سلمة لم أزل هذه الليلة أحفر قبر ولدي الحسين - عليه السلام - ، وقبور أصحابه وهذا أوان فراغي من تجهيز ولدي الحسين - عليه السلام - وأصحابه ، قتلوا بكربلا ، فانتبهت فزعة مرعوبة ، وقمت ، فنظرت إلى القارورة ، وإذا بها دما عبيطا ، فعلمت أن الحسين - عليه السلام - قد قتل قالت : والله ما كذبني الوحي ولا كذبني رسول الله - صلى الله عليه وآله - قالت : فجعلت أصيح وا ابناه وا قرة عيناه وا حبيباه وا حسيناه وا ضيعتاه بعدك يا أبا عبد الله ! قالت : حتى اجتمع الناس عندي ، فقالوا : ما الخبر ، فأعلمتهم ، فجعلوا ينادون وا سيداه وا مظلوماه والله ما كذبت ، فؤرخ ذلك اليوم ، فكان يوم قتل الحسين - عليه السلام - . قالت فلما كان السحر سمع أهل المدينة نوح الجن على الحسين - عليه السلام - وجائت منهم جنية تقول : ألا يا عين فانهملي بجهدي * فمن يبكي على الشهداء بعدي على رهط تقودهم المنايا * إلى

https://www.mnber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

متكبر في الملك وغد فأجابتها جنية أخرى : مسح النبي جبينه * وله بريق في الخدود أبواه من أعلى قريش * وجده خير الجدود زحفوا عليه بالقنا * شر البرية والوفود قتلوه ظلما ويلهم * سكنوا به نار الخلود فلما سمع أهل المدينة ذلك حثوا التراب على رؤسهم ، ونادوا وا حسيناه وا ابن بنت نبياه ومضوا إلى قبر رسول الله - صلى الله عليه وآله - يعزونه بولده الحسين - عليه السلام - ثم إنهم أقاموا عزاه ثلاثة أيام . قالت أم سلمة فلما كان الليل طار رقادي وكثر سهادي ، وأنا متفكرة في أمر الحسين - عليه السلام - ، فبينما انا كذلك وإذا بقائل يقول : إن الرماح الواردين صدورها * دون الحسين تقاتل التنزيلا فكأنما بك يا ابن بنت محمد * قتلوا جهارا عامدين رسولا (١).

١٢١٩ / ٢٧٢ - وروي أيضا ، عن أم سلمة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وآله - ذات يوم معي ، فبينما هو راقد على الفراش ، جاعلا رجله اليمنى على اليسرى ، وهو على قفاه ، وإذا بالحسين - عليه السلام - ، وهو ابن ثلاث سنين وأشهر ، أتى إليه ، فلما رآه - صلى الله عليه وآله - قال : مرحبا بقرة عيني وثمرة فؤادي ، ولم يزل يمشي حتى ركب على صدر جده فأبطأ ، فخشيت أن النبي - صلى الله عليه وآله - قد تعب وأحببت

(١) لم نعثر على مصدر له .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

أن أنحيه عن صدره (١) ، فقال : دعيه يا أم سلمة ! متى ما أراد الانحدار ينحدر ، واعلمي أن من آذى منه شعرة فقد آذاني . قالت : فتركته ومضيت ، فما رجعت إلا ورسول الله يبكي ، فعجبت من ذلك بعد الضحك والفرح ، فقربت منه ، وقلت : يا رسول الله ! ما يبكيك لا أبكى الله عينيك ؟ وهو ينظر شيئا بيده ويبكي . قال : ما تنظرين ؟ فنظرت ، وإذا بيده تربة ، فقلت : ما هي ؟ قال : أتاني بها جبرئيل هذه الساعة ، وقال : يا رسول الله ! هذه طينة من [أرض] (٢) كربلا ، وهي طينة ولدك الحسين - عليه السلام - وتربته التي يدفن فيها ، فصيريها عندك في قارورة ، فإذا رايتها قد صارت دما عبيطا ، فاعلمي أن ولدي الحسين - عليه السلام - قد قتل ، وسيصير ذلك (من) (٣) بعدي وبعد أمه وأبيه وأخيه . قالت : فبكيت وأخذتها من يده ، وأتمرت بما أمرني به ، فإذا لها رائحة كالمسك الأذفر ، فما مضت الأيام والسنون إلا وقد سافر الحسين - عليه السلام - إلى أرض كربلاء ، فحس قلبي بالشر فصرت كل يوم أتعاهد القارورة فبينما أنا كذلك وإذا بالقارورة [انقلبت] (٤) دما عبيطا ، فعلمت أن الحسين - عليه السلام - قد قتل ، فجعلت أنوح وأبكي يومي كله إلى الليل

(١) في المصدر : أنحيه عنه .
(٢) من المصدر .
(٣) ليس في نسخة : « خ » .
(٤) من المصدر .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

، ولم أتهن بطعام (ولا شراب) (١) ولا منام إلى طائفة من الليل ، فأخذني النعاس ، وإذا [أنا] (٢) بالطيف برسول الله مقبل وعلى رأسه ولحيته تراب كثير (٣) ، فجعلت أنفضه وأبكي وأقول : نفسي لنفسك الفداء متى أهملت نفسك هكذا يا رسول الله ! من أين لك هذا التراب ؟ قال : هذه الساعة فرغت من دفن ولدي الحسين - عليه السلام - . قالت أم سلمة : فانتبهت مرعوبة لم أملك نفسي فصحت وا حسيناه وا ولداه وا مهجة قلباه حتى علا نحيبي ، فأقبلت إلي نساء المدينة الهاشميات وغيرهن ، وقلن : ما الخبر يا أم المؤمنين ! ؟ فحكيت لهن القصة فعلى النحيب والصراخ وقام النياح ، فصار ذلك اليوم كيوم مات فيه رسول الله - صلى الله عليه وآله - وسعين إلى قبره ، مشققات الجيوب ومفجوعات (٤) لفقد المحبوب ، فصحن يا رسول الله ! قتل الحسين فوالله الذي لا إله إلا هو لقد حسسنا كأن القبر ، يموج بصاحبه حتى تحركت الأرض تحتنا فخشينا انها تسيخ بنا فافترقنا بين مشقوق جيبها ومنشور شعرها وباكية عينها . (٥).

https://www.minber-library.com

(١) ليس في المصدر .
(٢) من المصدر .
(٣) في المصدر : دم كثير .
(٤) في المصدر : مكشوفة الرأس .
(٥) منتخب الطريحي : ٣٣٧ - ٣٣٨ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

١٢٢٠ / ٢٧٣ - ابن بابويه في أماليه بإسناده عن ابن عباس ، قال : كنت مع علي - عليه السلام - في خرجته (١) إلى صفين فلما نزل نينوى ، وهو شط الفرات ، قال : بأعلى صوته : يا بن عباس ! تعرف هذا الموضع ؟ فقلت : ما أعرفه يا أمير المؤمنين . فقال علي - عليه السلام - : لو عرفته كمعرفتي لم تكن تجوزه حتى تبكي كبكائي . قال : فبكى طويلا حتى اخضلت لحيته ، وسال الدموع على صدره ، وبكينا معه وهو يقول : اوه اوه مالي ولآل أبي سفيان ، مالي ولآل حرب حزب الشيطان وأولياء الكفار ، صبرا يا أبا عبد الله ! فقد لقى أبوك مثل الذي تلقى منهم ، ثم دعا بماء فتوضأ وضوء الصلاة ، فصلى ما شاء الله أن يصلي ، ثم ذكر نحو كلامه [الأول] (٢) إلا أنه نعس عند انقضاء صلاته وكلامه ساعة ، ثم انتبه ، فقال : يا بن عباس ! فقلت : ها أنا ذا . فقال : ألا أحدثك بما رأيت في منامي آنفا عند رقدتي ؟ فقلت : نامي عيناك ورأيت خيرا يا أمير المؤمنين ! قال : رأيت كأني برجال [بيض] (٣) قد نزلوا من السماء ، معهم أعلام بيض ، قد تقلدوا سيوفهم وهي بيض تلمع ، وقد خطوا حول هذه الأرض خطة ، ثم رأيت كأن هذه النخيل قد ضربت بأغصانها الأرض [فرأيتها] (٤) تضطرب بدم عبيط ، وكأني بالحسين - عليه السلام -

(١) في المصدر ونسخة « خ » : خروجه .
(٢) من المصدر والبحار .
(٣) من الكمال .
(٤) من الكمال .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

سخلي (١) وفرخي ومضغتي ومخي ، قد غرق فيه ، يستغيث فلا يغاث ، وكأن الرجال البيض [قد] (٢) نزلوا من السماء ، ينادونه ويقولون : صبرا آل الرسول ! فإنكم تقتلون على أيدي شرار الناس ، وهذه الجنة يا أبا عبد الله ! مشتاقة إليك ، ثم يعزونني ويقولون : يا أبا الحسن ! أبشر ، فقد أقر الله [به] (٣) عينك يوم يقوم الناس لرب العالمين . ثم انتبهت هكذا والذي نفس علي بيده ، لقد حدثني الصادق المصدق أبو القاسم - صلى الله عليه وآله - إني سأمرها (٤) في خروجي إلى أهل البغي علينا ، وهي أرض كربلاء [وبلاء] (٥) يدفن فيها الحسين - عليه السلام - وسبعة عشر رجلا [كلهم] (٦) من ولدي وولد فاطمة - صلوات الله عليها - ، وانها لفي السماوات معروفة ، تذكر أرض كرب وبلاء كما تذكر بقعة الحرمين ، وبقعة بيت المقدس . ثم قال [لي] (٧) : يا بن عباس ! اطلب [لي] (٨) حولها بعر الظباء ، فوالله ما كذبت ولا كذبت وهي مصفرة ، لونها لون الزعفران . قال ابن عباس : فطلبتها فوجدتها مجتمعة

(١) كذا في البحار ، وفي الكمال : نجلي ، وفي الأمالي والأصل : سخيلي .
(٢) من المصدر والبحار .
(٣) من المصدر .
(٤) في المصدر والبحار : سأراها .
(٥) من المصدر والبحار .
(٦) من الكمال .
(٧) من الكمال .
(٨) من المصدر .

https://www.minbar-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

، فناديته يا أمير المؤمنين ! قد أصبتها على الصفة التي وصفتها لي . فقال علي - عليه السلام - : صدق الله ورسوله ، ثم قام علي - عليه السلام - يهرول (حتى جاء) (١) إليها فحملها وشمها ، وقال : هي هي [بعينها] (٢) أتعلم يا بن عباس ما هذه الأبعار ؟ ! هذه قد شمها عيسى بن مريم - عليه السلام - وذلك أنه مر بها ومعه الحواريون ، فرأى هيهنا الظباء مجتمعة ، وهي تبكي ، فجلس عيسى - عليه السلام - وجلس الحواريون ، فبكى وبكى الحواريون وهم لا يدرون لم جلس ولم بكى ؟ فقالوا : يا روح الله وكلمته ، ما يبكيك ؟ قال : أتعلمون أي أرض هذه ؟ [قالوا : لا . قال :] (٣) هذه أرض يقتل فيها فرخ رسول الله - صلى الله عليه وآله - أحمد وفرخ الحرة الطاهرة البتول شبيهة أمي - صلوات الله عليهما - ويلحد فيها [طينة] (٤) أطيب من المسك ، لأنها طينة الفرخ المستشهد ، وهكذا يكون طينة الأنبياء وأولاد الأنبياء ، فهذه الظباء تكلمني وتقول إنها ترعى في هذه الأرض شوقا إلى تربة الفرخ المبارك ، وزعمت أنها آمنة في هذه الأرض ، ثم ضرب بيده البعيرات (٥) ، فشمها ، وقال : هذه بعر الظباء على

https://www.minber-library.com

(١) ليس في المصدر والبحار .

(٢) من المصدر والبحار .

(٣) من المصدر .

(٤) من المصدر .

(٥) في المصدر والبحار : هذا الصيران : هي جمع الصوار - ككتاب - وهو القطيع من البعر أو المسك . وقال الفيروزآبادي : الصور : النخل الصغار ، والصيران : المجتمع ، والمراد بالصيران هنا : المجتمعة من ابعار الظباء .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

هذا الطيب ، لمكان حشيشها ، اللهم فأبقها أبدا حتى يشمها أبوه فتكون له عزاء وسلوة . قال : فبقيت إلى اليوم الناس هذا ، وقد اصفرت لطول زمنها ، وهذه ارض كرب وبلاء ، ثم قال بأعلى صوته : يا رب عيسى بن مريم ! لا تبارك في قتلته ، والمعين عليه ، والخاذل له ، ثم بكى [بكاء] (١) طويلا ، وبكينا معه حتى سقط لوجهه ، وغشي عليه طويلا ، ثم أفاق فأخذ البعر فصره في ردائه ، وأمرني أن أصرها كذلك ، ثم قال [يا] (٢) ابن عباس ! إذا رأيتها تنفجر دما عبيطا ، ويسيل منها دم عبيط فاعلم إن أبا عبد الله - عليه السلام - قد قتل بها ودفن . قال ابن عباس : فوالله لقد كنت أحفظها أشد من حفظي لما افترض الله عز وجل علي وأنا لا أحلها من طرف كمي فبينا أنا نائم في البيت ، [إذ انتبهت] (٣) فإذا هي تسيل دما عبيطا [وكان كمي قد امتلأ دما عبيطا] (٤) فجلست وأنا باك ، وقلت [قد] (٥) قتل والله الحسين ، والله ما كذبني [علي] (٦) قط في حديث [حدثني] (٧) ولا أخبرني بشئ [قط] (٨) إنه يكون إلا كان كذلك

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر والبحار .
(٢) من المصدر والبحار .
(٣) من المصدر .
(٤) من المصدر والبحار ونسخة « خ » .
(٥) من المصدر والبحار .
(٦) من المصدر والبحار .
(٧) من المصدر والبحار .
(٨) من المصدر والبحار .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

لان رسول الله - صلى الله عليه وآله - كان يخبره بأشياء لا يخبر بها غيره ففرغت وخرجت - وذلك عند الفجر - فرأيت والله المدينة كأنها ضباب لا يستبين منها أثر عين ، ثم طلعت الشمس فرأيت كأنها منكسفة ، ورأيت كأن حيطان المدينة عليها دم عبيط ، فجلست وانا باك وقلت : قتل والله الحسين - عليه السلام - ، وسمعت صوتا من ناحية البيت وهو يقول : اصبروا آل الرسول * قتل الفرخ النحول نزل الروح الأمين * ببكاء وعويل ثم بكى بأعلى صوته ، وبكيت فأثبت عندي تلك الساعة ، وكان شهر محرم يوم عاشوراء ، لعشر مضين منه ، فوجدته قتل يوم ورد علينا خبره ، وتاريخه كذلك ، فحدثت بهذا الحديث [أولئك] (١) الذين كانوا معه ، فقالوا : والله لقد سمعنا ما سمعت ونحن في المعركة ولا ندري ما هو ؟ قلت أترى أنه (٢) الخضر - عليه السلام - (٣) .

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) من المصدر والبحار .

(٢) في المصدر : فكنا نرى .

(٣) الأمالي للصدوق : ٤٧٨ ح ٥ . وقد تقدم الحديث مع تخريجاته في الرقم : ٤٧٢ من معاجز الامام أمير المؤمنين - عليه السلام - ، وفيه في قول أمير المؤمنين - عليه السلام - أن قتلى بني هاشم في الطفوف كلهم من ولده وولد فاطمة - صلوات الله عليهما - مع أنه كان فيهم من كان من ولد عقيل وغيره ، لعله - عليه السلام - باعتبار ان ولد العقيل أكثرهم كانوا قد تزوجوا ببنات أمير المؤمنين - عليه السلام - عدهم من ولده ، ويحتمل أيضا أن يكون من النساخ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الثاني والثمانون ومائة

زيارة الملائكة له - عليه السلام -

١٢٢١ / ٢٧٤ - الشيخ في أماليه : قال : أخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد ، قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد - رحمه الله - ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن رئاب ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - ، قال : ما خلق الله خلقا أكثر من الملائكة ، وأنه لينزل كل يوم سبعون ألف ملك ، فيأتون البيت المعمور ، فيطوفون [به] (١) فإذا هم طافوا به ، نزلوا ، فطافوا بالكعبة ، فإذا طافوا بها ، أتوا قبر النبي - صلى الله عليه وآله - فسلموا عليه ، ثم أتوا قبر أمير المؤمنين - عليه السلام - فسلموا عليه ، ثم أتوا قبر الحسين - عليه السلام - فسلموا عليه ، ثم عرجوا ، وينزل مثلهم أبدا إلى يوم القيامة . وقال - عليه السلام - : من زار أمير المؤمنين - عليه السلام - عارفا بحقه غير متجبر ولا متكبر ، كتب الله له أجر مائة ألف شهيد ، وغفر الله ما تقدم من ذنبه ، وما تأخر ، وبعث من الآمنين ، وهون عليه الحساب واستقبلته الملائكة ، فإذا انصرف شيعته إلى منزله ، فإن مرض

(١) من المصدر والبحار .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

عادوه وإن مات تبعوه بالاستغفار إلى قبره . قال ومن زار الحسين - عليه السلام - عارفا بحقه كتب [الله] (١) له ثواب ألف حجة مقبولة وألف عمرة مقبولة ، وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر . (٢).

١٢٢٢ / ٢٧٥ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات ، قال : حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - ، قال : سمعته يقول : ليس من ملك في السماوات والأرض إلا وهم يسئلون الله عز وجل [أن يأذن لهم] (٣) في زيارة [قبر] (٤) الحسين - عليه السلام - ففوج ينزل وفوج يعرج . (٥).

١٢٢٣ / ٢٧٦ - عنه ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن داود الرقي ، قال : سمعت أبا عبد الله - عليه السلام - ، يقول : ما خلق الله خلقا أكثر من الملائكة وانه ينزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت الحرام ليلتهم حتى إذا طلع الفجر ،

(١) من المصدر والبحار .
(٢) أمالي الطوسي : ١ / ٢١٨ وعنه البحار : ٥٩ / ١٧٦ ح ٨ و ج ١٠٠ / ٢٥٧ ح ١ .
(٣) من المصدر .
(٤) من المصدر .
(٥) كامل الزيارات : ١١٤ ح ١ ، وعنه البحار : ١٠١ / ٥٩ ح ٢٧ و ٢٨ وعن التهذيب : ٦ / ٧٢ ذ ح ١٣٤ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

انصرفوا إلى قبر النبي - صلى الله عليه وآله - فيسلمون عليه ، ثم يأتون قبر أمير المؤمنين - عليه السلام - فيسلمون عليه [ثم يأتون قبر الحسين - عليه السلام - فيسلمون عليه ثم يعرجون إلى السماء قبل أن تطلع الشمس ، ثم تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك ، فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم ، حتى إذا غربت الشمس انصرفوا إلى قبر رسول الله - صلى الله عليه وآله - فيسلمون عليه ثم يأتون قبر أمير المؤمنين - عليه السلام - فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه] (١) ثم يعرجون إلى السماء قبل ان تغرب (٢) الشمس . (٣).

١٢٢٤ / ٢٧٧ - وعنه ، قال : حدثني أبي - رحمه الله - وجماعة مشايخي ، عن سعد عن الحسين بن عبد الله ، عن الحسن بن علي بن عثمان ، عن محمد ابن الفضيل ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال : ما بين قبر الحسين - عليه السلام - إلى السماء [السابعة] (٤) مختلف الملائكة . (٥).

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .
(٢) في المصدر : أن تغيب .
(٣) كامل الزيارات : ١١٤ / ح ١ .
(٤) من البحار .
(٥) البحار كامل الزيارات : ١١٤ ح ٣ وعنه: ١٠١ / ٦١ ح ٣٨ وعن ثواب الأعمال : ١٢٢ ح ٤٧ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

١٢٢٥ / ٢٧٨ - وعنه ، قال : حدثني القاسم بن محمد بن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن عبد الله ابن سنان ، قال : سمعت أبا عبد الله - عليه السلام - يقول : قبر الحسين بن علي - عليهما السلام - عشرون ذراعا في عشرين ذراعا مكسرا روضة من رياض الجنة ، منه معرج إلى السماء فليس من ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا وهو يسئل الله عز وجل أن يزوره ، ففوج يهبط وفوج يصعد . (١).

١٢٢٦ / ٢٧٩ - وعنه ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن حماد ، عن إسحاق بن عمار ، قال : قلت لأبي عبد الله - عليه السلام - : جعلت فداك يا بن رسول الله ! كنت في الحير (٢) ليلة عرفة ، فرأيت نحوا من ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف رجل ، جميلة وجوههم طيبة ريحهم ، شديد بياض ثيابهم ، يصلون الليل أجمع ، ولقد [كنت] (٣) أريد [أن] (٤) آتي القبر ، واقبله ، وأدعوا بدعوات (٥) ، فما كنت أصل إليه من كثرة الخلق ، فلما طلع الفجر ، سجدت سجدة ، فرفعت

(١) كامل الزيارات : ١١٤ ح ٤ وعنه البحار : ١٠١ / ١٠٦ ح ١ .
(٢) كذا في البحار ، وفي الأصل والمصدر : الحيرة .
(٣) من المصدر والبحار .
(٤) من المصدر والبحار .
(٥) في المصدر : بدعواتي .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

رأسي ، فلم أر منهم أحدا . فقال لي أبو عبد الله أتدري ما هؤلاء ؟ قلت : لا . قال : أخبرني أبي ، عن أبيه ، قال : مر بالحسين - عليه السلام - أربعة آلاف ملك ، وهو يقتل ، فعرجوا إلى السماء ، فأوحى الله إليهم ، يا معشر الملائكة ! مررتم بابن حبيبي وصفوتي محمد - صلى الله عليه وآله - وهو يقتل ويضطهد [مظلوما] (١) فلم تنصروه ، فانزلوا إلى الأرض إلى قبره ، فأبكوه شعث غبر إلى يوم القيامة ، فهم عنده إلى أن تقوم الساعة (٢) .

١٢٢٧ / ٢٨٠ - وعنه ، قال : حدثني أبي - رحمه الله - ، عن سعد بن عبد الله ، عن بعض أصحابه ، عن أحمد بن قتيبة الهمداني ، عن إسحاق بن عمار ، قال : قلت لأبي عبد الله - عليه السلام - : باني كنت بالحائر (٣) ليلة عرفة وكنت أصلي وثم نحو [من] (٤) خمسين ألفا من الناس ، جميلة وجوههم طيبة روائحهم ، وأقبلوا يصلون الليل أجمع . فلما طلع الفجر ، سجدت ثم رفعت رأسي فلم أر منهم أحدا فقال لي أبو عبد الله - عليه السلام - : إنه مر بالحسين - عليه السلام - خمسون ألف ملك فهو يقتل ، فعرجوا إلى السماء ، فأوحى الله

(١) من المصدر والبحار .
(٢) كامل الزيارات : ١١٥ ح ٥ وعنه البحار : ١٠١ / ٦١ ح ٣٤ .
(٣) في البحار : بالحيرة .
(٤) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

إليهم ، مررتم بابن حبيبي وهو يقتل ، فلم تنصروه ، فاهبطوا إلى الأرض ، فاسكنوا عند قبره شعثاء غبراء ، إلى أن تقوم الساعة (١) .

١٢٢٨ / ٢٨١ - ابن بابويه ، بإسناده ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر الباقر - عليه السلام - في حديث له قال - عليه السلام - : وأنه ليتحفه كل يوم ألف ملك يعني الحسين - عليه السلام - . (٢).

الثالث والثمانون ومائة

زيارة الأنبياء له - عليه السلام -

١٢٢٩ / ٢٨٢ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات ، قال : حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن عمار ، قال :

(١) كامل الزيارات : ١١٥ / ح ٦ وعنه البحار : ٤٥ / ٢٢ ح ٢٠ و ج ١٠١ / ٦١ ح ٣٥ والعوالم : ١٧ / ٤٧٨ ح ١٦ و ٧١٢ ح ٤ .

(٢) لم نعثر على مصدر له .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

سمعت أبا عبد الله - عليه السلام - يقول : ليس نبي في السماوات والأرض إلا يسألون الله تبارك وتعالى أن يأذن في زيارة الحسين - عليه السلام - فوج ينزل وفوج يعرج . (١).

١٢٣٠ / ٢٨٣ - عنه ، قال : وعنه ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن الحسين بن ثابت ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : خرجت في آخر زمان بني مروان ، إلى قبر الحسين بن علي - عليهما السلام - ، مستخفيا من أهل الشام ، حتى انتهيت إلى كربلاء ، فاختفيت في ناحية القرية ، حتى إذا ذهب من الليل نصفه أقبلت نحو القبر ، فلما دنوت منه ، أقبل نحوي رجل فقال لي : انصرف مأجورا ، فإنك لا تصل إليه ، فرجعت فزعا حتى إذا كاد يطلع الفجر ، أقبلت نحوه حتى إذا دنوت منه ، خرج إلي الرجل ، فقال لي : يا هذا إنك لا تصل إليه ، فقلت [له] (٢) عافاك الله ولم لا أصل إليه ، وقد أقبلت من الكوفة ، أريد زيارته ؟ فلا تحل بيني وبينه عافاك الله ، وأنا أخاف أن أصبح فيقتلني أهل الشام إن أدركوني هيهنا . قال : فقال لي : اصبر قليلا ، فان موسى بن عمران - عليه السلام - سئل ربه أن يأذن له في زيارة قبر الحسين بن علي - عليهما السلام - ، فاذن له

(١) كامل الزيارات : ١١١ ح ١ ، وعنه البحار : ١٠١ / ٦١ ح ٣٦ و ٣٧ ، وعن ثواب الأعمال : ١٢١ ح ٤٥ .

(٢) من المصدر والبحار .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

فهبط من السماء ، ومعه سبعون ألف ملك فهم بحضرته من أول الليل ينتظرون طلوع الفجر ، ثم يعرجون إلى السماء . قال : فقلت [له] (١) من أنت عافاك الله ؟ قال : أنا من الملائكة الذين أمروا بحراسة قبر الحسين - عليه السلام - ، والاستغفار لزواره ، فانصرفت وقد كاد يطير عقلي لما سمعت منه . قال : فأقبلت حتى إذا طلع الفجر ، أقبلت نحوه ، فلم يحل بيني وبينه شئ ، فدنوت منه فسلمت عليه ، ودعوت الله على قتلته وصليت الصبح وأقبلت مسرعا خوفا من أهل الشام . (٢).

١٢٣١ / ٢٨٤ - وعنه ، قال : حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن هارون بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن الأشعث ، عن عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن ابن سنان ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - ، قال : سمعته يقول : قبر الحسين - صلوات الله عليه - عشرون ذراعا في عشرين ذراعا مكسرا ، روضة من رياض الجنة ، وفيه معراج [الملائكة] (٣) إلى السماء ، وليس من ملك مقرب ، ولا نبي مرسل إلا [هو] (٤) يسئل الله أن يزوره ففوج

(١) من المصدر والبحار .
(٢) كامل الزيارات : ١١١ ح ٢ ، وعنه البحار : ٤٥ / ٤٠٨ ح ١٤ ، والعوالم : ١٧ / ٧١٤ ح ١ .
(٣) من المصدر .
(٤) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

يهبط وفوج يصعد . (١).

١٢٣٢ / ٢٨٥ - وعنه ، قال : حدثني أبي وأخي - رحمهما الله - وجماعة مشايخي ، عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس ، عن حمدان بن سليمان النيسابوري ، عن عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن صفوان الجمال ، قال : قال [لي] أبو عبد الله - عليه السلام - لما أتى الحيرة : هل لك في قبر الحسين - عليه السلام - ؟ قلت : أتزوره جعلت فداك ؟ قال : وكيف لا أزوره والله يزوره (٢) في كل ليلة جمعة يهبط مع الملائكة إليه والأنبياء والأوصياء ومحمد أفضل الأنبياء ، ونحن أفضل الأوصياء . فقال صفوان : جعلت فداك فأزوره في كل جمعة حتى أدرك زيارة (٣) الرب . قال : نعم يا صفوان إلزم [تكتب لك] (٤) زيارة قبر الحسين - عليه السلام - وذلك

المكتبة التخصصية للإمام الحسين
https://www.minbar-library.com

(١) كامل الزيارات : ١١٢ ح ٣ وعنه البحار : ١٠١ / ٦٠ ح ٣٣ .

(٢) زيارة الرب سبحانه في هذا الحديث وما في معناه ، إما توجيه عنايته الخاصة باسبال فيضه المتواصل عليه أو إبداء شئ من مظاهر جلاله العظيم الذي تجلى للجبل فجعله دكا وخر موسى صعقا ، والامام - عليه السلام - كان يزوره ليدرك هاتيك العناية الخاصة أو يشاهد تلك المظاهر اللطيفة التي كانت لتشريفهم ، ولذلك كانوا يتحملون مشاهدته ، ولان مقامهم عليهم السلام أرفع من مقام موسى الذي لم يتحمله ، كذا أفاد المرحوم الأميني .

(٣) في البحار : فنزوره . . . ندرك .

(٤) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

تفضيل (وذلك تفضيل) (١) . (٢) وعنه ، قال : وحدثني القاسم بن محمد بن علي بن إبراهيم الهمداني ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن الحسين بن أبي حمزة ، قال : خرجت في آخر ملك بني أمية وذكر مثل الحديث المتقدم في الباب . وعنه ، قال : وحدثني أبي - رحمه الله - وجماعة مشايخي ، عن أحمد بن إدريس ، عن العمركي بن علي البوفكي ، عن عدة من أصحابنا ، عن الحسن ابن محبوب ، عن الحسين ابن ابنة أبي حمزة الثمالي ، قال : خرجت في آخر زمان بني مروان ، إلى قبر الحسين بن علي - عليهما السلام - وذكر الحديث مثل الذي في أول الباب سواء . (٣).

١٢٣٣ / ٢٨٦ - ومن كتاب الاقبال للسيد علي بن موسى بن طاووس ، قال : باسنادنا إلى محمد بن أحمد بن داود القمي المتفق على صلاحه وعلمه وعدالته - تغمده الله عليه السلام برحمته - باسناده إلى الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : سمعت علي بن الحسين - عليهما السلام - ، يقول : من أحب أن يصافحه مائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف نبي فليزر الحسين - عليه السلام - ليلة النصف

(١) ليس في البحار .
(٢) كامل الزيارات : ١١٣ ح ٤ ، وعنه البحار : ١٠١ / ٦٠ ح ٣٢ .
(٣)

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

من شعبان ، فان الملائكة و [أرواح] (١) النبيين يستأذنون الله في زيارته ، فيأذن لهم ، فطوبى لمن صافحهم ، وصافحوه ، منهم خمسة أولوا العزم من المرسلين : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد - صلى الله عليه وآله وعليهم أجمعين - ، قلت : لم سموا اولي العزم ؟ قال : لأنهم بعثوا في شرقها وغربها وجنها وانسها . (٢).

١٢٣٤ / ٢٨٧ - ومن كتاب الاقبال أيضا ، ما رواه أبو عبد الله بن حماد الأنصاري في كتاب ، أصله في ثواب زيارة الحسين - صلوات الله عليه - ما هذا لفظه ، عن الحسين بن أبي حمزة ، قال : خرجت في آخر زمن بني أمية ، وأنا أريد قبر الحسين - عليه السلام - ، فانتهيت إلى الغاضرية ، حتى إذا نام الناس ، اغتسلت ، ثم أقبلت أريد القبر ، حتى [إذا] (٣) كنت على باب الحائر ، خرج إلي رجل حسن الوجه ، طيب الريح ، شديد بياض الثياب ، فقال : انصرف فإنك لا تصل ، فانصرفت إلى شاطئ [الفرات] (٤) فأنست به ، حتى إذا كان نصف الليل اغتسلت ثم أقبلت أريد القبر . فلما انتهيت إلى باب

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر والبحار .

(٢) إقبال الاعمال : ٧١٠ وعنه البحار : ١١ / ٥٨ ح ٦١ وفي ج ١٠١ / ٩٣ ح ٢ و ٣ عنه وعن كامل الزيارات : ١٧٩ ح ٢ ، وأخرجه في ج ١١ / ٣٢ ح ٢٥ عن كامل الزيارات أيضا .

(٣) من البحار ونسخة « خ » .

(٤) من البحار ونسخة « خ » .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الحائر ، خرج إلي ذلك الرجل بعينه فقال : يا هذا انصرف (١) فإنك لا تصل (فانصرفت فلما كان آخر الليل اغتسلت ثم أريد القبر فلما انتهيت إلى باب الحائر خرج إلي ذلك الرجل . فقال لي يا هذا انك لا تصل) (٢) . فقلت : فلم لا أصل إلى ابن رسول الله - صلى الله عليه وآله - وسيد شباب أهل الجنة ، وقد جئت أمشي من الكوفة وهي ليلة الجمعة وأخاف [أن] (٣) أصبح هيهنا وتقتلني مسلحة (٤) بني أمية ؟ فقال : انصرف فإنك لا تصل . فقلت : ولم لا أصل ؟ فقال : إن موسى بن عمران - عليه السلام - استأذن ربه في زيارة قبر الحسين - عليه السلام - فأذن له ، فأتاه وهو سبعين ألف من الملائكة (٥) فإذا عرجوا إلى السماء ، فتعال ، فانصرفت وجئت إلى شاطئ الفرات حتى إذا طلع الفجر ، اغتسلت وجئت ، فدخلت فلم أر عنده أحدا فصليت عنده الفجر ، وخرجت إلى الكوفة . (٦).

١٢٣٥ / ٢٨٨ - ومن كتاب جامع الأخبار : عن علي بن موسى الرضا - عليه السلام - عن النبي - صلى الله عليه وآله - إن موسى بن عمران ، سأل ربه

(١) في نسخة « خ » فقال لي : يا هذا انك .
(٢) ما بين القوسين ليس في نسخة : « خ » والبحار .
(٣) من البحار ونسخة : « خ » .
(٤) المسلحة : بالفتح : القوم ذو السلاح « قاموس المحيط » .
(٥) في البحار : ألف ملك .
(٦) إقبال الاعمال : ٥٦٨ وعنه البحار : ١٠١ / ٥٧ ح ٢٥ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

، زيارة قبر الحسين - عليه السلام - لما أخبره بقتله وفضله ، فأذن له ، فزار في سبعين ألفا من الملائكة . (١).

١٢٣٦ / ٢٨٩ - وروى الفخري في كتابه ، قال : روي عن ابن محبوب - رضي الله عنه - ، قال : خرجت من الكوفة قاصدا زيارة الحسين - عليه السلام - في زمان ولاية آل مروان - لعنهم الله - وكانوا قد أقاموا أناسا من بني أمية على جميع الطرق ، يقتلون من ظفروا به من زوار الحسين - عليه السلام - فأخفيت نفسي ، وسرت حتى انتهيت إلى قرية قريبة من مشهد الحسين - عليه السلام - ، فأخفيت نفسي إلي الليل ثم دخلت الحائر الشريف في الليل ، فلما أردت الدخول للزيارة إذ خرج إلي رجل ، وقال لي يا هذا ! ارجع من حيث جئت ، فقد قبل الله زيارتك ، عافاك الله فإنك لا تقدر على الزيارة في هذه الساعة ، فرجعت إلى مكاني وصبرت حتى مضى أكثر من نصف الليل ، ثم أقبلت للزيارة ، فخرج إلي ذلك الرجل أيضا ، وقال لي : يا هذا ! ألم أقل لك إنك لا تقدر على زيارة الحسين - عليه السلام - في هذه الليلة ؟ فقلت : ولم تمنعني من ذلك ، وانا قد أقبلت من الكوفة على خوف ووجل من بني أمية ان يقتلوني ؟ فقال يا بن محبوب إعلم أن إبراهيم خليل الرحمن ، وموسى كليم الله وعيسى روح الله ،

(١) جامع الأخبار : ٢٣ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

ومحمد حبيب الله - صلى الله عليه وآله - وعليهم - استأذنوا الله عز وجل في هذه الليلة ، فاذن لهم بزيارته ، فهم عند رأسه من أوله إلى آخره في جمع من الملائكة المقربين والأنبياء والمرسلين ، لا يحصي عددهم إلا الله تعالى ، وهم يسبحون الله ويقدسونه ، ولا يفترون إلى الصباح ، فإذا أصبحت فأقبل إلى زيارته ، إن شاء الله . فقلت له : وأنت من تكون عافاك الله ؟ فقال أنا من الملائكة الموكلين بقبر الحسين - عليه السلام - ، فطاب قلبي ، ورجعت إلى مكاني ، وبقيت أحمد ربي وأشكره ، حيث لم يردني لقبح عملي وصبرت إلى أن أصبحت ، فأتيت ودخلت لزيارة مولاي الحسين - عليه السلام - ، ولم يردني أحد ، وبقيت نهاري كله في زيارته إلى أن هجم الليل ، وانصرفت على خوف من بني أمية فنجاني الله منهم . (١).

١٢٣٧ / ٢٩٠ - الشيخ في التهذيب : باسناده ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - ، قال : من أحب أن يصافحه مائة ألف (٢) نبي وعشرون ألف نبي فليزر قبر الحسين - عليه السلام - ، (في النصف من رجب) (٣) والنصف من شعبان ، فإن أرواح النبيين تستأذن الله في زيارته

(١) المنتخب للطريحي : ٢٢٨ - ٢٢٩ .

(٢) كذا في التهذيب ومصباح المتهجد والأصل ، وفي الوسائل : مائتا ألف نبي وعشرون ألف نبي .

(٣) ليس في المصدر والوسائل .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

فيؤذن لهم . (١).

١٢٣٨ / ٢٩١ - أبو القاسم بن قولويه ، باسناده ، عن عروة بن الزبير ، قال سمعت أبا ذر ، وذكر حديثا وفيه : قال أبو ذر : ما من يوم إلا تعرض روح الحسين - عليه السلام - على روح رسول الله - صلى الله عليه وآله - فتلتقيان . (٢).

١٢٣٩ / ٢٩٢ - ومن طريق المخالفين ، ما رواه ابن شيرويه في باب الألف من كتاب الفردوس ، عن أمير المؤمنين - عليه السلام - ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : إن موسى بن عمران - عليه السلام - سئل ربه عز وجل (في) (٣) زيارة قبر الحسين - عليه السلام - فزاره في سبعين ألفا من الملائكة . (٤).

المكتبة التخصصية للإمام الحسين
https://www.minber-library.com

١٢٤٠ / ٢٩٣ - وروى السمعاني في فضائل الصحابة ، باسناده ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : إن موسى بن

(١) التهذيب : ٦ / ٤٨ ح ١٠٩ وعنه الوسائل : ١٠ / ٣٦٤ ح ١ ، وعن مصباح المتهجد : ٧٦١ صدره.
(٢) لم نجده في كتاب كامل الزيارات .
(٣) ليس في المصدر والبحار .
(٤) الفردوس للديلمي : ١ / ٢٢٧ ح ٨٧٠ وعنه البحار : ٤٣ / ٣١٥ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

عمران - عليه السلام - سئل ربه زيارة قبر الحسين بن علي - عليهما السلام - ، فأذن له فزاره في سبعين ألفا من الملائكة . (١).

الرابع والثمانون ومائة

علة إقدام أصحاب الحسين - عليه السلام - على القتل

١٢٤١ / ٢٩٤ - ابن بابويه في العلل : قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق - رضي الله عنه - قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي ، قال : حدثنا محمد بن زكريا الجوهري ، قال : حدثنا جعفر بن محمد ، عن عمارة ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - ، قال : قلت (له) (٢) : أخبرني عن أصحاب الحسين - عليه السلام - وإقدامهم على الموت . فقال : إنهم كشف لهم الغطاء حتى رأوا منازلهم من الجنة ، فكان الرجل منهم ، يقدم على القتل ، ليبادر إلى حوراء يعانقها والى مكانه من الجنة . (٣).

(١) لم نعثر على كتاب فضائل الصحابة للسمعاني .

(٢) ليس في نسخة : « خ » .

(٣) علل الشرايع : ٢٢٩ ح ١ وعنه البحار : ٤٤ / ٢٩٧ ح ١ والعوالم : ١٧ / ٣٥٠ ح ٣ .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الخامس والثمانون ومائة

إخباره - عليه السلام - بأن أصحابه يقتلون في غد وابن أخيه القاسم وابنه عبد الله

١٢٤٢ / ٢٩٥ - روى أبو حمزة الثمالي ، قال : سمعت علي بن الحسين زين العابدين - عليه السلام - ، يقول : لما كان اليوم الذي استشهد فيه أبي - عليه السلام - ، جمع أهله وأصحابه في ليلة ذلك اليوم ، فقال لهم : يا أهلي وشيعتي اتخذوا هذا الليل جملا لكم ، فانهجوا بأنفسكم ، فليس المطلوب غيري ، ولو قتلوني ما فكروا فيكم ، فانجوا رحمكم الله ، فأنتم في حل وسعة من بيعتي وعهدي الذي عاهدتموني . فقال إخوته وأهله وأنصاره بلسان واحد : والله يا سيدنا يا أبا عبد الله ، لا خذلناك أبدا ، والله لا قال الناس : تركوا إمامهم ، وكبيرهم وسيدهم وحده ، حتى قتل ، ونبلو بيننا وبين الله عذرا ولا نخليك أو (١) نقتل دونك . فقال لهم - عليه السلام - : يا قوم إني في غد اقتل وتقتلون كلكم معي ، ولا يبقى منكم واحد . فقالوا

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل : إني وهو مصحف .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

: الحمد لله الذي أكرمنا بنصرك ، وشرفنا بالقتل معك ، أو لا (١) نرضى أن نكون معك في درجتك يا بن رسول الله ؟ فقال جزاكم الله خيرا ، ودعا لهم بخير فأصبح وقتل وقتلوا معه أجمعون . فقال له القاسم بن الحسن : وأنا فيمن يقتل ، فاشفق عليه . فقال له : يا بني كيف الموت عندك ؟ ! قال : يا عم أحلى من العسل . فقال : أي والله فداك عمك إنك لاحد من يقتل من الرجال معي ، بعد أن تبلو ببلاء عظيم ، وابني عبد الله . فقال : يا عم ويصلون إلى النساء حتى يقتل عبد الله (وهو رضيع ؟ فقال : فداك عمك يقتل عبد الله) (٢) إذا جفت روحي عطشا ، وصرت إلى خيمنا فطلبت ماء ولبنا فلا أجد قط فأقول : ناولوني ابني ، لأشرب من فيه ، فيأتوني به ، فيضعونه على يدي ، فاحمله لادنيه من في ، فيرميه فاسق - لعنه الله - بسهم فينحره ، وهو يناغي ، فيفيض دمه في كفي ، فارفعه إلى السماء ، وأقول : اللهم صبرا واحتسابا فيك ، فتعجلني الأسنة منهم ، والنار تستعر في الخندق الذي فيه ظهر الخيم ، فأكر عليهم في أمر (٣) أوقات في الدنيا ، فيكون ما يريد الله فبكى وبكينا وارتفع البكاء والصراخ من ذراري رسول الله - صلى الله عليه وآله - في الخيم ،

(١) في نسخة « خ » : ولا .
(٢) ما بين القوسين ليس في نسخة : « خ » .
(٣) في المصدر : آخر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

ويسئل (١) زهير ابن ألقين ، وحبيب بن مظاهر ، عني (٢) فيقولون : يا سيدنا فسيدنا علي - عليه السلام - فيشيرون إلى ماذا يكون من حاله ؟ فيقول : مستعبرا ما كان الله ليقطع نسلي من الدنيا ، فكيف يصلون إليه وهو أب ثمانية أئمة - عليهم السلام - . (٣)

السادس والثمانون ومائة

انه - عليه السلام - حي بعد الموت

١٢٤٣ / ٢٩٦ - الشيخ في أماليه ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد ، قال : أخبرنا أبو الطيب الحسين بن محمد النحوي ، قال : حدثني أبو الحسين أحمد بن مازن ، قال : حدثني القاسم بن سليمان البزاز ، قال : حدثني بكر بن هشام ، قال : حدثني إسماعيل بن مهران ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، قال حدثني محمد بن مسلم ، قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن

https://www.minber-library.com

(١) كان في المصدر والأصل : ويسئلني عن علي والقائل هو علي بن الحسين - عليه السلام - فأصلحنا العبارة على حسب الحال .

(٢) كان في المصدر والأصل : ويسئلني عن علي والقائل هو علي بن الحسين - عليه السلام - فأصلحنا العبارة على حسب الحال .

(٣) الهداية الكبرى للحضيني : ٤٣ « مخطوط » .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

محمد الباقر - عليه السلام - ، يقول : ان الحسين بن علي - عليهما السلام - عند ربه عز وجل ، ينظر إلى [موضع] (١) معسكره ومن حوله (٢) من الشهداء معه ، وينظر إلى زواره وهو أعرف بهم (٣) ، وبأسمائهم وأسماء آبائهم ، وبدرجاتهم ومنزلتهم عند الله عز وجل من أحدكم بولده ، وإنه ليرى من يبكيه ، فيستغفر له ، ويسئل آباءه - عليهم السلام - أن يستغفروا له ، ويقول : لو يعلم زائري ما أعد الله له لكان فرحه أكثر من جزعه وإن زائره لينقلب [وما عليه من ذنب] (٤) . (٥).

١٢٤٤ / ٢٩٧ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات ، باسناده ، عن عبد الله بن بكير ، قال : حججت مع أبي عبد الله - عليه السلام - ، في حديث طويل ، فقلت : يا بن رسول الله ! لو نبش قبر الحسين - عليه السلام - ، هل كان يصاب في قبره شئ ؟ فقال : يا بن بكر ! ما أعظم مسائلك ؟ ! إن الحسين بن علي - صلوات الله عليهما - مع أبيه وأمه وأخيه في منزل رسول الله - صلى الله عليه وآله - و (من) (٦) معه يرزقون ويحبرون (٧) وانه لعن يمين العرش متعلق

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر والبحار .
(٢) في المصدر والبحار : ومن حله .
(٣) في المصدر : بحالهم .
(٤) من المصدر والبحار .
(٥) أمالي الطوسي : ١ / ٥٤ وعنه البحار : ٤٤ / ٢٨١ ح ١٣ والعوالم : ١٧ / ٥٣٣ ح ٧ .
(٦) ليس في المصدر والبحار .
(٧) في البحار : ويجبرون .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

به ، يقول : يا رب أنجز لي ما وعدتني . وإنه لينظر إلى زواره وهو أعرف (١) بهم وبأسمائهم [وأسماء آبائهم] (٢) وما في رحالهم ، من أحدهم بولده ، وإنه لينظر إلى من يبكيه ، فيستغفر له ، ويسئل أباه الاستغفار له ، ويقول أيها الباكي ، لو علمت ما أعد الله لك لفرحت أكثر مما حزنت ، وإنه ليستغفر له من كل ذنب وخطيئة . (٣).

١٢٤٥ / ٢٩٨ - محمد بن الحسن الصفار ، عن الحسن بن أحمد ، عن أحمد بن محمد ، عن العباس بن حريش ، عن أبي جعفر الثاني ، قال : لما قبض رسول الله - صلى الله عليه وآله - هبط جبرائيل ومعه الملائكة والروح ، الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر . قال : ففتح لأمير المؤمنين بصره فرآهم من منتهى السماوات إلى الأرض ، يغسلون النبي - صلى الله عليه وآله - معه ، ويصلون [معه] (٤) عليه ، ويحفرون له ، والله ما حفر له غيرهم حتى إذا وضع في قبره ، نزلوا مع من نزل ، فوضعوه ، فتكلم وفتح لأمير المؤمنين سمعه [فسمعه] (٥)

https://www.minber-library.com

(١) في المصدر : وانه أعرف .

(٢) من المصدر والبحار .

(٣) كامل الزيارات : ١٠٣ ح ٧ وعنه البحار : ٢٧ / ٣٠٠ ح ٤ ، ورواه في كامل الزيارات : ٣٢٩ ذ ح ٢ باختلاف وعنه البحار : ٢٦ / ٣٧٢ ح ٢٤ و ج ٨ / ٢١٣ « ط الحجر » و ج ٦ / ٢٨٨ ح ١٠ والعوالم : ١٧ / ٦٠٦ ح ١ .

(٤) من المصدر .

(٥) من المصدر .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

يوصيهم ، [به] (١) فبكى ، وسمعهم يقولون : لانالوه جهدا ، وإنما هو صاحبنا بعدك ، إلا إنه ليس يعايننا ببصره بعد مرتنا هذه . (قال فلما (٢) مات أمير المؤمنين - عليه السلام - رأى الحسن والحسين - عليهما السلام - مثل الذي كان رأى (٣) ، ورأيا النبي - صلى الله عليه وآله - أيضا ، يعين الملائكة مثل الذي صنعه بالنبي - صلى الله عليه وآله - حتى إذا مات الحسن - عليه السلام - رأى منه الحسين - عليه السلام - مثل ذلك ، ورأي النبي - صلى الله عليه وآله - (وعليا - عليه السلام -) (٤) يعينان الملائكة ، حتى إذا مات الحسين - عليه السلام - رأى علي بن الحسين منه مثل ذلك ورأي النبي وعليا والحسن - عليهم السلام - يعينون الملائكة ، حتى إذا مات علي بن الحسين - عليه السلام - ، رأى محمد بن علي - عليه السلام - مثل ذلك ورأي النبي وعليا والحسن والحسين - صلوات الله عليهم - يعينون الملائكة ، حتى إذا مات محمد بن علي - عليهما السلام - رأى جعفر - عليه السلام - مثل ذلك ورأي النبي وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين - صلوات الله عليهم - يعينون الملائكة ، حتى إذا مات جعفر - عليه السلام - ، رأى موسى - عليه السلام - مثل ذلك ، (وهذا) (٥) هكذا يجري إلى آخرنا . (٦).

https://www.minber-library.com

(١) من المصدر .
(٢) في المصدر : « حتى إذا » بدل « قال » .
(٣) في المصدر : مثل ذلك الذي رأى .
(٤) ليس في نسخة : « خ » .
(٥) ليس في المصدر .
(٦) بصائر الدرجات : ٢٢٥ ح ١٧ . وقد تقدم مع تخريجاته في المعجزة : ٨٨ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

السابع والثمانون ومائة

طبعه في حصاة غانم بن [أم] (١) غانم وإعطائه إياها في نومه.

١٢٤٦ / ٢٩٩ - ابن شهرآشوب : عن العامري في الشيصبان وأبي علي الطبرسي في إعلام الورى ، عن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، في خبر طويل أن غانم بن [أم] (٢) غانم ، دخل المدينة ، ومعه أمه وسئل هل تحسون رجلا من بني هاشم ، اسمه علي ؟ قالوا : نعم هو ذاك . [قال] (٣) فدلوني على علي بن عبد الله بن العباس . فقلت له : معي حصاة ، [ختم] (٤) عليها علي والحسن والحسين - عليهم السلام - وسمعت أنه يختم عليه ، رجل اسمه علي . فقال علي بن عبد الله بن العباس : يا عدو الله كذبت على علي بن أبي طالب و [على] (٥) الحسن والحسين - عليهما السلام - ، وصار بني هاشم ، يضربونني

(١) من المصدر .
(٢) من المصدر .
(٣) من المصدر .
(٤) من المصدر .
(٥) من المصدر .

https://www.minbar-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

حتى أرجع عن مقالتي ، ثم سلبوا مني الحصاة ، فرأيت في ليلتي في منامي ، الحسين - عليه السلام - ، وهو يقول لي : هاك (١) الحصاة يا غانم ، وامض إلى علي ابني فهو صاحبك ، فانتبهت والحصاة في يدي ، فأتيت إلى علي بن الحسين - عليهما السلام - فختمها وقال (٢) لي : إن في أمرك لعبرة ، فلا تخبر به أحدا فقال [في ذلك] (٣) غانم بن [أم] (٤) غانم . أتيت عليا أبتغي الحق عنده * وعنده علي عبرة لا أحاول فشد وثاقي ثم قال (٥) لي اصطبر * كأني مخبول (٦) عراني خابل فقلت لحاك (٧) الله والله لم أكن * لأكذب في قولي الذي أنا قائل وخلي سبيلي بعد ضنك (٨) فأصبحت * مخلاة نفسي وسربي (٩) سابل (١٠) [فأقبلت يا خير الأنام مؤمما * لك اليوم عند العالمين أسائل] (١١) وقلت وخير القول ما كان صادقا * ولا يستوي في الدين حق وباطل ولا يستوي من كان بالحق عالما * كآخر

(١) في المصدر : هات .
(٢) كذا في المصدر ، وفي الأصل : فقال .
(٣) من المصدر والبحار .
(٤) من المصدر والبحار .
(٥) ثم قال لي : أي قائل أو علي بن عبد الله .
(٦) الخبل : فساد العقل والجن .
(٧) لحاك الله : أي قبحك الله ولعنك .
(٨) الضنك : الضيق .
(٩) السرب : بالفتح والكسر - الطريق - وبالكسر - البال والقلب والنفس ، وفي البيت يحتمل الطريق والنفس .
(١٠) في المصدر : سائل . والسابلة من الطرق : المسكوكة والقوم المختلفة عليها .
(١١) من المصدر .

https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

يمسي وهو للحق جاهل وأنت الإمام الحق يعرف فضله * وإن قصرت عنه النهى والفضائل وأنت وصي الأوصياء محمد * أبوك ومن نيطت إليه الوسائل (١).

الثامن والثمانون ومائة

استجابة الدعاء في الاستسقاء

١٢٤٧ / ٣٠٠ - عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الإسناد ، بإسناده ، عن أبي البختري وهب القرشي ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جده ، قال : اجتمع عند علي بن أبي طالب - عليه السلام - قوم ، فاشتكوا إليه قلة المطر ، وقالوا : يا أبا الحسن أدع الله بدعوات في الاستسقاء . قال : فدعا علي الحسن والحسين - عليهما السلام - . ثم قال للحسن : ادع لنا بدعوات في الاستسقاء . فقال : اللهم هيج لنا السحاب بفتح الأبواب بماء عباب . ثم قال للحسين - عليه السلام - : ادع لنا بدعوات في الاستسقاء . فقال الحسين - عليه السلام - : اللهم معطي الخيرات ، وساق دعاء الاستسقاء ، فما فرغا من دعائهما ، حتى

(١) مناقب آل أبي طالب : ٤ / ١٣٦ وعنه البحار : ٤٦ / ٣٥ ح ٣٢ والعوالم : ١٨ / ٣٥ ح ١ . ويأتي في المعجزة ٣١ من معاجز الإمام السجاد - عليه السلام - .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

صب الله ﷻ عليهم المطر صبا . قال : فقيل لسلمان : يا أبا عبد الله ! أعلما هذا الدعاء ؟ فقال : ويحكم أن أنتم عن حديث رسول الله - ﷺ - ، حيث يقول : إن الله قد أجرى على لسان أهل بيتي مصابيح الحكمة . (١)

التاسع والثمانون ومائة

الصحيفة التي عنده - عليه السلام - المأمور فيها أن يخرج إلى الشهادة

١٢٤٨ / ٣٠١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن أبي عبد الله البزاز ، عن حريز ، قال : قال : قلت لأبي عبد الله - عليه السلام - : جعلت فداك ، ما أقل بقاءكم أهل البيت ، وأقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس إليكم ؟ ! فقال : ان لكل واحد منا صحيفة ، فيها ما يحتاج إليه أن يعمل به في مدته ، فإذا انقضى ما فيها مما امر به ، عرف أن أجله ، قد حضر ، فأتاه النبي - ﷺ - ينعى إليه نفسه

(١) قرب الإسناد : ٧٣ . وقد تقدم مع تخريجاته في المعجزة : ٩٥ من معاجز الإمام الحسين -عليه السلام-.

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

، وأخبره بما له عند الله ، وان الحسين - عليه السلام - قرأ صحيفته التي أعطيها وفسر له ما يأتي ، ينعي وبقي فيها أشياء لم تقض ، فخرج للقتال ، وكانت تلك الأمور التي بقيت ، إن الملائكة سئلت الله في نصرته (١) ، فاذن لها ، فمكثت تستعد للقتال ، وتتأهب لذلك ، فنزلت ، وقد انقضت مدته وقتل - عليه السلام - . فقالت الملائكة : يا رب ! أذنت لنا في الانحدار وأذنت لنا في نصرته ، فانحدرنا وقد قبضته ، فأوحى الله عز وجل إليهم أن ألزموا قبره ، حتى تروه ، وقد خرج فأنصروه ، وأبكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فإنكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه ، فبكت الملائكة تعزيا وحزنا على ما فاتهم من نصرته ، فإذا خرج يكونون من أنصاره . (٢).

التسعون ومائة انه

- عليه السلام - حي بعد الموت

١٢٤٩ / ٣٠٢ - الراوندي باسناده ، عن الصفار ، عن محمد بن عيسى ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن عبد الرحمن الخثعمي ، عن أبي جعفر - عليه السلام - ، قال : خرجت مع أبي - عليه السلام - إلى بعض أمواله

(١) في نسخة « خ » : نصره .

(٢) الكافي : ١ / ٢٨٣ - ٢٨٤ . وقد تقدم مع تخريجاته في المعجزة : ١٧٦ من معاجز الإمام الحسين - عليه السلام - عن كامل الزيارات .

المكتبة التخصصية للإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

، فلما صرنا في الصحراء ، استقبله شيخ ، فنزل إليه أبي وسلم عليه فجعلنا نسمعه (١) ، وهول يقول : جعلت فداك ، ثم تحادثنا (٢) ، ثم ودعه أبي ، وقام الشيخ فانصرف ، وأبي ينظر إليه (٣) حتى غاب شخصه عنه ، فقلت لأبي : من هذا الشيخ الذي سمعتك تعظمه في مسائلتك ؟ قال : يا بني ! هذا جدك الحسين - عليه السلام - . (٤).

الحادي والتسعون ومائة

يبس يد فرعون هذه الأمة التي مدها إليه - عليه السلام -

١٢٥٠ / ٣٠٣ - الراوندي : قال : كان الحسين - عليه السلام - مع فرعون هذه الأمة مد يده ليضربه على وجهه لغضاضته ، فيبست فتضرع إليه ليدعو ربه ليرد يده (إليه) (٥) فدعا الله فصلحت . [ولم يعتذر كاعتذار الملك القبطي] (٦) . (٧).

---

(١) في المصدر : فجعلت أسمعه .

(٢) في المصدر : ثم تسائلا طويلا .

(٣) في المصدر : وأبي ينظر خلفه ، وفي البصائر : في قفاه .

(٤) الخرائج : ٢ / ٨١٩ ح ٣٠ وعنه مختصر البصائر : ١١١ والمحتضر : ١٢ والايقاظ من الهجعة : ٢٢٠ ح ٢٣ . ويأتي في المعجزة : ١٠٤ من معاجز الإمام السجاد - عليه السلام - ، ولم نجده في البصائر على هذا النهج .

(٥) ليس في نسخة : « خ » .

(٦) من المصدر .

(٧) الخرائج : ٢ / ٩٣٠ . في هذا الحديث إشارة إلى قضية إبراهيم - عليه السلام - مع الملك القبطي الذي مد يده إلى زوجه فدعا - عليه السلام - فيبست إلى أن كرر ذلك ثلاث مرات فاعتذر إليه الملك ووهب له هاجر أم إسماعيل - عليه السلام - .

https://www.minber-library.com
المكتبة الخصوصية للإمام الحسين
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الثاني والتسعون ومائة

في رأسه الشريف إنه ارسل إليه طير فأخذه بالصندوق ودفن عند أبيه أمير المؤمنين - عليهما السلام -

١٢٥١ / ٣٠٤ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، قال : حدثني أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الحرمي (١) ، قال : حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري ، قال : حدثنا أبو علي محمد بن همام ، قال : حدثنا حبيب بن الحسين ، قال : حدثنا أبو هاشم عبيد بن خارجة ، عن علي بن عثمان ، عن فرات بن أحنف ، قال : كنت مع أبي عبد الله - عليه السلام - ونحن نريد زيارة أمير المؤمنين - عليه السلام - فلما صرنا إلى الثوية (٢) ، نزل فصلى ركعتيه ، فقلت : يا سيدي ! ما هذه الصلاة ؟ قال : موضع منبر القائم - عليه السلام - ، أحببت أن اشكر الله في هذا الموضع ، ثم مضى ومضيت معه ، حتى إنتهى إلى القائم الذي على الطريق ، فنزل فصلى ركعتين . فقلت : ما هذه الصلاة ؟ قال ههنا نزل القوم الذين كان معهم رأس الحسين -

(١) في المصدر : الخرقي .

(٢) هو بالفتح ، ثم الكسر ، وياء مشددة ، ويقال : بلفظ التصغير : موضع قريب من الكوفة . وقيل : بالكوفة ، وقيل : خريبة إلى جانب الحيرة ، على ساعة منها ذكر أنها كانت سجنا للنعمان . « مراصد الاطلاع : « ١ / ٢٣٠٢ « .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

عليه السلام - في صندوق فبعث الله عز وجل طيرا ، فاحتمل الصندوق بما فيه فمر بهم جمال ، فاخذوا رأسه وجعلوه في الصندوق فحملوه (١) ، ونزلت وصليت هيهنا ، شكر الله ثم مضى ومضيت معه ، حتى إنتهى إلى موضع ، فنزل وصلى ركعتين ، قال هيهنا قبر أمير المؤمنين - عليه السلام - أما إنه لا تذهب الأيام حتى يبعث الله رجلا ممتحنا في نفسه ، في القتل ، يبني عليه حصنا ، فيه سبعون طاقا . قال حبيب بن الحسين : سمعت هذا الحديث ، قبل أن يبنى على الموضع شئ ، ثم إن محمد بن زيد وجه ، فبني عليه ، فلم تذهب الأيام حتى امتحن محمد في نفسه بالقتل . (٢).

الثالث والتسعون ومائة

علمه - عليه السلام - بأجله بمن يقتل معه وان ابنه عليا - عليه السلام - لا يقتل ، وإنه أبو أئمة ثمانية

https://www.minber-library.com

١٢٥٢ / ٣٠٥ - ابن حمدان الحضيني ، في هدايته ، بإسناده ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : سمعت علي بن الحسين سيد العابدين -

(١) لعل هذه القضية إن تم سند الرواية وقعت بعد رجوع أهل البيت - عليهم السلام - من الشام . على أنه - عليه السلام - دفن قبل رجوع أهل البيت حيث طلبه الإمام السجاد - عليه السلام - من يزيد ، قال : لا تصل إليه بعد .

(٢) دلائل الإمامة : ٢٤٤ وعنه المؤلف في حلية الأبرار : ٢ / ٦٣٨ (ط . ق) . ويأتي في المعجزة : ٢٤٨ من معاجز الإمام الصادق - عليه السلام - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

عليه السلام - ، يقول : لما كان اليوم الذي استشهد فيه أبي - عليه السلام - ، جمع أهله وأصحابه في ليلة ذلك اليوم ، فقال لهم : يا أهلي وشيعتي اتخذوا هذا الليل جملا لكم ، فانجوا بأنفسكم ، فليس المطلوب غيري (١) ، ولو قتلوني ما فكروا فيكم . فانجوا رحمكم الله ، فأنتم في حل وسعة من بيعتي وعهدي الذي عاهدتموني عليه . فقال إخوته وأهله وأنصاره بلسان واحد : والله يا سيدنا يا أبا عبد الله لا خذلناك (٢) أبدا ، أي شئ يقول (٣) الناس : تركوا إمامهم وكبيرهم وسيدهم وحده ، حتى قتل ، ونبلو بيننا وبين الله تعالى (٤) عذرا ، ولا نخليك [وحاش لله أن يكون ذلك أبدا أو] (٥) نقتل دونك . فقال - عليه السلام - يا قوم ! فاني غدا اقتل ، وتقتلون كلكم معي ، حتى لا يبقى منكم أحد . فقالوا : الحمد لله الذي أكرمنا بنصرك وشرفنا بالقتل معك ، أو لا ترضى أن نكون (٦) في درجتك يا بن [بنت] (٧) رسول الله ؟ فقال لهم : جزاكم الله خيرا ، ودعا لهم بخير فأصبح وقتل وقتلوا معه أجمعون . فقال له القاسم بن الحسن - عليهما السلام - : وأنا فيمن يقتل ؟ فأشفق عليه ، فقال له : يا بني كيف الموت

(١) في المصدر : يطلبون .
(٢) في المصدر المطبوع : لا تركناك .
(٣) كذا في المصدر « ط » وفي الأصل : والله لا قال الناس .
(٤) في المصدر « المخطوط » : بيننا وبين عدو الله .
(٥) من المصدر المطبوع .
(٦) كذا في المصدر المطبوع ، وفي الأصل : أو لا تردون وفي المخطوط : أو لا نكون .
(٧) من المصدر المطبوع .

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

عندك ؟ قال يا عم أحلى من العسل . فقال : أي والله فداك عمك إنك لاحد من يقتل من الرجال معي ، بعدان تبلو ببلاء عظيم وأبني عبد الله . فقال : يا عم ! ويصلون إلى النساء حتى يقتل عبد الله وهو رضيع ؟ فقال : فداك عمك ، يقتل عبد الله إذا جفت روحي عطشا ، وصرت إلى خيمتنا ، فطلبت ماء ولبنا فلا أجد ، فأقول ناولوني ابني لأشرب من فيه . (١) وهذا الحديث بطوله قد تقدم بزيادة عن قريب فاتفق تكراره فتمامه يؤخذ مما تقدم . تم بعون الله وحسن توفيقه معاجز سيد الشهداء - عليه السلام - والحمد لله رب العالمين.

المكتبة التخصصية في الإمام الحسين عليه السلام
https://www.minber-library.com

(١) الهداية الكبرى للحضيني : ٤٣ . وقد تقدم في المعجزة : ١٨٥ من معاجز سيد الشهداء - عليه السلام - .

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

فهرس

كلمة المؤسسة ٧
كلمة المعد ٩
الباب الثالث في معاجز الامام أبي عبد الله الحسين بن علي ابن أبي طالب الشهيد (8) ١١
الأول أن الله ﷻ خلق من نور الحسين - عليه السلام - الجنان والحور العين ١١
الثاني ما منه الحسن والحسين (8) ١٧
الثالث معجزات مولده (عليه السلام) ١٢
الرابع نزول ألف قبيل، والقبيل ألف ألف من الملائكة والصفح عن الملك دردائيل يوم مولده ٢٧
الخامس الصفح عن فطرس من الله ﷻ صفر ربيع الأول
السادس الملك الذي نادى يوم ولد ٣٤
السابع تفجع الملك (عليه السلام) عليه (عليه السلام) ٣٧
الثامن اشتقاق اسمه من اسم الله ﷻ ٣٩
التاسع أنه لم يجعل الله ﷻ له من قبل سميا وبكاء السماء عليه

(عليه السلام)..... ٤٢
العاشر أنه - عليه السلام - من نور في رسول الله (صلى الله عليه وآله)..... ٤٤
الحادي عشر أنه - عليه السلام - لم يرتضع من أنثى بل من إبهام رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، وفي رواية أخرى : من لسانه ٤٦
الثاني عشر علمه - عليه السلام - المصارع بالعراق..... ٤٧
الثالث عشر نزول الملائكة إليه وإخباره بأنه لا ينجو من أصحابه إلا ولده علي (عليه السلام) ٤٧
الرابع عشر علمه - عليه السلام - بمشهده وأن زحر بن قيس يحمل رأسه إلى يزيد ولا يعطيه شيئا ٤٩
الخامس عشر كلام أسد عقور ٥٠
السادس عشر إخراجه - عليه السلام - من سارية المسجد عنبا وموزا..... ٥١
السابع عشر إخباره - عليه السلام - باجتماع طغاة بني أمية على قتله ويقدمهم عمر بن سعد - لعنه الله - ٥٢
الثامن عشر إخباره (عليه السلام) الأوزاعي مما جاء إليه من منعه عن المسير إلى العراق ٥٣
التاسع عشر إخباره بأنه (عليه السلام) صاحب كربلاء ٥٤
العشرون معرفته اللصوص الذين قتلوا غلمانه (عليه السلام) الذين نهاهم عن الخروج إلا يوم كذا ٥٥
الحادي والعشرون شفاؤه (عليه السلام) من الوضح في حبابة الوالبية..... ٥٧

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الثاني والعشرون النخلة اليابسة أخرج منها الرطب..... ٦٠
الثالث والعشرون إخباره - عليه السلام - بأن من لحق به استشهد..... ٦١
الرابع والعشرون كلام رأسه الشريف وقراءته الكهف..... ٦٣
الخامس والعشرون سقيه (عليه السلام) أصحابه من إبهامه وإطعامهم من طعام الجنة وسقيهم من شرابها..... ٦٤
السادس والعشرون طبعه (عليه السلام) في حصاة حبابة الوالبية..... ٦٦
السابع والعشرون مثله ٦٩
الثامن والعشرون الأسد الذي منع من وطئ جسد الحسين (عليه السلام)..... ٧١
التاسع والعشرون الكلبية وجواريها اللاتي في مأتمه (عليه السلام) وما أهدي لهن ٧٢
الثلاثون استجابة دعائه (عليه السلام) في الاستسقاء..... ٧٤
الحادي والثلاثون استجابة دعائه على ابن جويرية..... ٧٥
الثاني والثلاثون استجابة دعائه على ابن أبي جويرية المزني..... ٧٦
الثالث والثلاثون استجابة دعائه على تميم بن حصين ٧٧
الرابع والثلاثون استجابة دعائه على محمد بن الأشعث..... ٧٨
الخامس والثلاثون استجابة دعائه - عليه السلام - على رجل من بني أبان بن دارم ٨٠
السادس والثلاثون استجابة دعائه - عليه السلام - على ابن جوزة - لعنه الله – ٢٨
السابع والثلاثون استجابة دعائه - عليه السلام - على عبد الله بن

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الحصين ٨٣
الثامن والثلاثون استجابة دعائه - عليه السلام - على رجل ٨٤
التاسع والثلاثون استجابة دعائه - عليه السلام - على رجل ٨٥
الأربعون استجابة دعائه - عليه السلام - على رجل ٨٥
الحادي والأربعون استجابة دعائه - عليه السلام - على عمر بن سعد - لعنه الله - ٨٦
الثاني والأربعون استجابة دعائه - عليه السلام - في الخيرة حين أراد الخروج إلى الكوفة ، وأنه رأى جده - صلى الله عليه وآله - في المنام ٨٨
الثالث والأربعون النور الذي خرج له - عليه السلام - من قبر جده - صلى الله عليه وآله - حين أراد أن يودعه ٩١
الرابع والأربعون استشهاده - عليه السلام - رسول الله - صلى الله عليه وآله - لما عزم على الخروج إلى العراق ٩٣
الخامس والأربعون أنه - عليه السلام - لما أراد الخروج إلى العراق بعثت إليه أم سلمة ، وذكرت له التربة المودعة عندها من رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، وأراها الحسين - عليه السلام - كربلاء ومضجعه ومضجع أصحابه بها ٩٦
السادس والأربعون أنه لم يولد لستة أشهر فعاش إلا الحسين - عليه السلام - ، وعيسى بن مريم - عليه السلام - ٩٩
السابع والأربعون إنه - عليه السلام - كان رسول الله - صلى الله عليه وآله - يلقمه إبهامه فيجعل له منها رزقا..... ١٠٠

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الثامن والأربعون علمه - عليه السلام - بموضع الماء ١٠٢
التاسع والأربعون أنه - عليه السلام - دفع إليه أربعة من الملائكة شربة من الماء..... ١٠٢
الخمسون الماء الذي أخرجه إلى أصحابه ١٠٣
الحادي والخمسون الماء الذي خرج من خاتمه - عليه السلام - للقاسم بن الحسن -عليه السلام-..... ١٠٤
الثاني والخمسون قوله - عليه السلام - لمروان بن الحكم بعلامة غضبه..... ١٠٥
الثالث والخمسون أنه - عليه السلام - دخل على مريض فطارت الحمى حين دخل - عليه السلام – ١٠٧
الرابع والخمسون أنه - عليه السلام - أرى جماعة ما لا يطيقون ١٠٨
السادس والخمسون أنه - عليه السلام - أرى الأصبغ رسول الله - صلى الله عليه وآله - وأمير المؤمنين - عليه السلام – ١١٠
السابع والخمسون تعريضه - عليه السلام - بابن الزبير..... ١١١
الثامن والخمسون كفه بكف جبرائيل - عليهما السلام - ١١٢
التاسع والخمسون أن أصحاب الحسين - عليه السلام - معروفون بأسمائهم من قبل ١١٣
الستون أنه - عليه السلام - وأصحابه لا يجدون ألم مس الحديد ١١٣
الحادي والستون كلامه - عليه السلام - مع فرسه.....١١٤

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الثاني والستون محاماة فرسه عنه - عليه السلام - ١١٥
الثالث والستون تخليصه - عليه السلام - يد الرجل من ذراع المرأة..... ١١٦
الرابع والستون إحياء ميت..... ١١٧
الخامس والستون اسوداد الشعر بعد ما ابيض ١١٩
السادس والستون الجدار الذي رمي بينه - عليه السلام - وبين أخيه الحسن - عليه السلام - حين أراد الحاجة ، والعين التي نبعت لهما ، ويبس يد عدوه حين هم به ١٢٠
السابع والستون إظهاره - عليه السلام - لجماعة أباه - عليه السلام - ١٢٣
الثامن والستون إخباره - عليه السلام - بأن المرأة التي تزوجها مولاه مشؤومة ١٢٤
التاسع والستون أنه - عليه السلام - أعطي ما أعطي النبيون من إحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص والمشي على الماء ١٢٥
السبعون ارتداد الأعمى بصيرا..... ١٢٦
الحادي والسبعون علمه - عليه السلام - أن الاعرابي جنب ١٢٧
الثاني والسبعون أنه وأخاه الحسن - عليهما السلام - يعرفان ألف ألف لغة ١٢٨
الثالث والسبعون الحلة التي أهداها الله جل جلاله لأجله - عليه السلام - ١٢٩
الرابع والسبعون الثياب التي أتى بها رضوان خازن الجنة له ولأخيه - عليهما السلام - ١٣٠

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الخامس والسبعون الثياب التي أتى بها جبرائيل - عليه السلام - له ولأخيه الحسن - عليهما السلام - من الجنة ١٣٢
السادس والسبعون شق اللؤلؤة بنصفين جبرائيل - عليه السلام - ١٣٥
السابع والسبعون كلام الظبية بفضله - عليه السلام - ١٤١
الثامن والسبعون الجام النازل ١٤٤
التاسع والسبعون جام آخر ١٤٨
الثمانون التفاحة النازلة ١٥٠
الحادي والثمانون السفرجلة ١٥٢
الثاني والثمانون الأترجة ١٥٣
الثالث والثمانون الرمان ١٥٤
الرابع والثمانون الرمان ١٥٦
الخامس والثمانون الرمان والعنب ١٥٨
السادس والثمانون الرطب ١٥٩
السابع والثمانون هنيئا مريئا عند الشرب ١٦٣
الثامن والثمانون البرقة ١٦٥
التاسع والثمانون النور الذي مشى فيه وأخوه الحسن - عليهما السلام - والمطر الذي لم يصبهما والجني الذي حرسهما ١٦٧
التسعون الملك الذي حرسه وأخاه الحسن - عليهما السلام - ١٧٢
الحادي والتسعون الملك الموكل بحفظه وحفظ أخيه

https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الحسن - عليهما السلام -..... ١٧٥
الثاني والتسعون الملك الذي بصورة ثعبان يحرسهما عليهما السلام ١٧٧
الثالث والتسعون الحية التي حرستهما ١٨٠
الرابع والتسعون البرقة لهما - عليهما السلام - ١٨١
الخامس والتسعون معرفتهما - عليهما السلام - ألف ألف لغة ١٨٢
السادس والتسعون هدية النبق والخرنوب والسفرجل والرمان من جبرائيل لهما - عليه السلام - من الفردوس الاعلى ١٨٣
السابع والتسعون البطيخ والرمان والسفرجل والتفاح الذي نزل من السماء ١٨٤
الثامن والتسعون الجام الذي نزل وفيه التحفة ١٨٧
التاسع والتسعون الطبق الذي نزل وفيه الكعك والزبيب والتمر ١٨٨
المائة الرمانة التي نزلت ١٨٩
الحادي ومائة الطبق الذي نزل وفيه الرطب والجفنة من الثريد..... ١٩١
الثاني ومائة القصران اللذان رآهما النبي - صلى الله عليه وآله - له - عليه السلام - ولأخيه الحسن في الجنة أحدهما أخضر والآخر أحمر..... ١٩٢
الثالث ومائة المكتوب على باب الجنة..... ١٩٤
الرابع ومائة المكتوب على ذقن الحورية ١٩٦
الخامس ومائه الملك الذي نزل على صفة الطير..... ١٩٧
السادس ومائة الملك الذي نزل يبشر النبي - صلى الله عليه وآله - أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ١٩٧

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

السابع ومائة الفرجة المكشوطة إلى العرش ١٩٩
الثامن ومائة أنه - عليه السلام - يرى عند الاحتضار ٢٠١
التاسع ومائة نور بجانب العرش ٢٠٢
العاشر ومائة زهو النبـــي - صلى الله عليه وآله - وجبرائيل - عليه السلام - به وبأخيه الحسن - عليهما السلام - ٢٠٦
الحادي عشر ومائة ذكر الدابة البحرية له - عليه السلام - ٢٠٩
الثاني عشر ومائة أنه - عليه السلام - كان يهتدي الناس ببياض جبينه ونحره ، وكان جبرائيل - عليه السلام - يناغيه في مهده ٢١١
الثالث عشر ومائة كان ميكائيل يهز مهد الحسين - عليه السلام - ٢١٢
الرابع عشر ومائة أن رسول الله - صلى الله عليه وآله - فداه بابنه إبراهيم - عليه السلام - ... ٢١٤
الخامس عـــشر ومائة التفاحـــة والرمانة والســـفرجلة التي من جبرائيل - عليه السلام - ٢١٥
السادس عشر ومائة أنه مكتوب عن يمين العرش أن الحسين - عليه السلام - مصباح الهدى ٢١٨
السابع عشر ومائة أنه - عليه السلام - أحب أهل الأرض إلى أهل السماء ٢١٩
الثامن عشر ومائة أنه - عليه السلام - أكل من طعام الجنة في الدنيا ٢٢١
التاسع عشر ومائة أن جبرائيل - عليه السلام - سأل الله جل جلاله أن يكون خادمهم - عليهما السلام - ٢٢٣
العشرون ومائة أن النبي - صلى الله عليه وآله - خير بين بقاء الحسين وابنه إبراهيم - عليهما السلام - فاختار بقاء الحسين - عليه السلام - ٢٢٤

https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الحادي والعشرون ومائة أنه - عليه السلام - النجم ، ويزيد - لعنه الله - الحية الرقطاء ٢٢٦
الثاني والعشرون ومائة الجن الذين من الطيارة استأذنوه في القتال ٢٢٨
الثالث والعشرون ومائة إخباره - عليه السلام - بأن عمر بن سعد - لعنه الله - يقتل ٢٢٩
الرابع والعشرون ومائة أنه ذكر مقتله - عليه السلام - في كتب الأولين ٢٣١
الخامس والعشرون ومائة الذي سلب الحسين - عليه السلام - شلت يده في الحال ٢٣٥
السادس والعشرون ومائة خبر الجمال الذي أراد سلب التكة ٢٣٦
السابع والعشرون ومائة الأسد يحرس الحسين - عليه السلام - ٢٣٩
الثامن والعشرون ومائة حديث الطير ٢٤١
التاسع والعشرون ومائة الانتقام ممن سلبه - عليه السلام - ٢٤٦
الثلاثون ومائة انتقام من عدوه ٢٤٩
الحادي والثلاثون ومائة انتقام آخر ٢٥٠
الثاني والثلاثون ومائة انتقام آخر ٢٥١
الثالث والثلاثون ومائة انتقام آخر ٢٥٢
الرابع والثلاثون ومائة انتقام آخر ٢٥٣
الخامس والثلاثون ومائة انتقام آخر ٢٥٤

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

السادس والثلاثون ومائة انتقام آخر ٢٥٥
السابع والثلاثون ومائة انتقام آخر ٢٥٦
التاسع والثلاثون ومائة انتقام آخر ٢٥٧
الأربعون ومائة انتقام آخر ٢٥٨
الحادي والأربعون ومائة انتقام آخر ٢٥٩
الثاني والأربعون ومائة انتقام آخر ٢٦٠
الثالث والأربعون ومائة انتقام آخر ٢٦٢
الرابع والأربعون ومائة انتقام آخر ٢٦٤
الخامس والأربعون ومائة انتقام آخر ٢٦٤
السادس والأربعون ومائة انتقام آخر ٢٦٧
السابع والأربعون ومائة انتقام آخر ٢٧٢
الثامن والأربعون ومائة انتقام آخر ٢٧٣
التاسع والأربعون ومائة انتقام آخر ٢٧٤
الخمسون ومائة انتقام آخر ٢٧٥
الحادي والخمسون ومائة انتقام آخر ٢٧٦
الثاني والخمسون ومائة انتقام آخر ٢٨٤
الثالث والخمسون ومائة انتقام آخر ٢٨٥
الرابع والخمسون ومائة كلام الرأس وانتقام آخر ٢٨٦
الخامس والخمسون ومائة انتقام آخر ٢٨٧
السادس والخمسون مائة نور الرأس ٢٨٨

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

السابع والخمسون ومائة قراءة الرأس ٢٨٨
الثامن والخمسون ومائة قراءة الرأس أيضا..... ٢٨٩
التاسع والخمسون ومائة أنه كان رأسه - عليه السلام - يذكر الله تعالى ٢٨٩
الستون ومائة انتقام آخر وغيره ٢٩٠
الحادي والستون ومائة تخريف لمن حمل الرأس ٢٩٠
الثاني والستون ومائة انتقام وفضيلة ٢٩١
الثالث والستون ومائة انتقام آخر ٢٩٤
الرابع والستون ومائة نور للرأس الشريف ٢٩٥
الخامس والستون ومائة النور والقراءة والكلام والنار ٢٩٦
السادس والستون ومائة النور والقراءة من الرأس الشريف..٢٩٩
السابع والستون ومائة كلام الرأس الشريف..... ٣٠١
الثامن والستون ومائة النور من الرأس الكريم وقراءة القرآن ٣٠٥
التاسع والستون ومائة نزول الملائكة والأنبياء على الرأس الكريم ٣٠٩
السبعون ومائة قراءة الرأس الكريم ٣١١
الحادي والسبعون ومائة مثله ٣١٢
الثاني والسبعون ومائة كلامه - عليه السلام - ٣١٣
الثالث والسبعون ومائة النور المنتشر على الرأس الكريم.... ٣١٤

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الرابع والسبعون ومائة ما رآه بعض القوم اللئام..... ٣١٥
الخامس والسبعون ومائة بكاء السماء والأرض على الحسين ويحيى - عليهما السلام -..... ٣١٨
السادس والسبعون ومائة بكاء الملائكة عليه - عليه السلام -..... ٣٣٤
السابع والسبعون ومائة أنه - عليه السلام - بكى عليه كل ما خلق الله..... ٣٤٤
الثامن والسبعون ومائة نوح الجن وبكاؤها عليه - عليه السلام -.. ٢٥٣
التاسع والسبعون ومائة دعاء الحمام ولعنها قاتله..... ٣٦٠
الثمانون ومائة نوح البوم ومصيبتها عليه - عليه السلام -..... ٢٦٣
الحادي والثمانون ومائه فيما استدل به على قتل الحسين - عليه السلام - في البلدان..... ٣٦٥
الثاني والثمانون ومائة زيارة الملائكة له - عليه السلام -..... ٣٨٤
الثالث والثمانون ومائة زيارة الأنبياء له - عليه السلام -..... ٣٨٩
الرابع والثمانون ومائة علة إقدام أصحاب الحسين - عليه السلام - على القتل..... ٣٩٩
الخامس والثمانون ومائة إخباره - عليه السلام - بأن أصحابه يقتلون في غد وابن أخيه القاسم وابنه عبد الله..... ٤٠٠
السادس والثمانون ومائة انه - عليه السلام - حي بعد الموت..... ٤٠٢
السابع والثمانون ومائة طبعه في حصاة غانم بن [أم] () غانم وإعطائه إياها في نومه..... ٤٠٦

https://www.minber-library.com
لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني

الثامن والثمانون ومائة استجابة الدعاء في الاستسقاء ٤٠٨
التاسع والثمانون ومائة الصحيفة التي عنده - عليه السلام - المأمور فيها أن يخرج إلى الشهادة..... ٤٠٩
التسعون ومائة انه - عليه السلام - حي بعد الموت..... ٤١٠
الحادي والتسعون ومائة يبس يد فرعون هذه الأمة التي مدها إليه - عليه السلام –..... ٤١١
الثاني والتسعون ومائة في رأسه الشريف إنه ارسل إليه طير فأخذه بالصندوق ودفن عند أبيه أمير المؤمنين - عليهما السلام –..... ٢١٤
الثالث والتسعون ومائة علمه - عليه السلام - بأجله بمن يقتل معه وان ابنه عليا - عليه السلام - لا يقتل ، وإنه أبو أئمة ثمانية..... ٤١٣

https://www.minber-library.com

https://www.minber-library.com

لا يجوز شرعاً و قانوناً نسخ الكتاب أو طباعته ، حقوق الطبع و التوزيع محفوظة لمؤسسة المنبر الحسيني